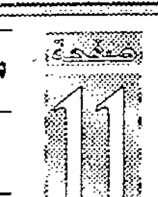
الأسواق



يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٨ صفحة — ٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

الاربعاء ٥ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٢ شباط ١٩٩٧ م - العدد (١١٠٩) - السنة الخامسة عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الحسن يصل الى باريس

التزام فرنسي بدعم الاردن ومسيرة الاصلاح الاقتصادي

باريس - بترا - وصل سمو الامير الحسن ولي العهد الى باريس بعد ظهر امس في بداية زيارة رسمية لفرنسا يجري سموه خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والان جوبيه رئيس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ومسؤولين اخرين حول المسيرة السلمية في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا اقليمية ذات اهتمام مشترك.

وجرى لسمو الامير الحسن الذي ترافقه سمو الاميرة ثروت

«البقية ص١٢»

التموين: تزويد التجار بالارز الاميركي اليوم

انفراج ازمة اسطوانات الغاز

كتب يوسف الحمدني

اكدت وزارة التموين انها ستواصل اليوم بيع الارز الاميركي من النوعية الجيدة للتجار الذين بحوزتهم كوبونات تموينية.

على صعيد اخر انفرجت ازمة اسطوانات الغاز جزئيا حيث توفرت في العديد من المناطق بينما لا تزال مناطق اخرى تعاني من نقص شديد فيها نتيجة عطلة مراكز التوزيع فيها ويتوقع مع عودة هذه المراكز للعمل اليوم التغلب على هذه الازمة التي بدات قبل العيد بايام.

«التفاصيل ص٩»

الخارجية الاميركية تؤكد تحسن حقوق الانسان بالاردن — صفحة 10

السيارات صفحة متخصصة كل اربعاء — صفحة 18

بدء الافراج عن السجينات الفلسطينيات في اسرائيل — صفحة 11

مجلي والعرموطي والديسي يتنافسون على منصب نقيب المحامين — صفحة 2

الجسور .. صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر — صفحة 13

لجنة وزارية خاصة تدرس الاجراءات القانونية والتنفيذية

حقوق الأردنيين في أملاك ٤٨ مضمونة بمعاهدة السلام

■ معاهدة السلام الاردنية مع اسرائيل لها مرجعية دولية اقوى من الاجراءات الاسرائيلية الخاصة باملاك الغائب ■ اربع نسخ اصلية من وثائق الطابو تضمن عدم ضياع الحقوق

كتب - فؤاد حسين

اجراءان قامت بهما السلطات الاسرائيلية من اجل تثبيت الصورة القانونية بخصوص ممتلكات فلسطينيي الـ٤٨، لكن اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل بطابعها الدولي وتفاصيلها الفنية تظل اقوى من الاجراءات الاسرائيلية الداخلية وتضمن للمواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني (والمحسوبين على فئة اللاجئين) حقوقهم المنصوص عليها.

«الاسواق» في مبادرتها الاعلامية لطرح موضوع املاك اللاجئين ٤٨، ومناشدة المواطنين الاردنيين الدخول في التقاضي القانوني بشان هذه الممتلكات، سالت مراجع قانونية بهذا الخصوص حيث حدد الدكتور انيس القاسم اجراءين قامت بهما السلطات الاسرائيلية:

- الاول: مباشرة بعد حرب ٤٨، حيث قامت اسرائيل بإعادة مسح الاراضي جميعها وتقسيمها ونقلت ملكيتها الى ما يسمى بحارس املاك الغائب»، ومن ثم نقلت الملكية لدائرة الاراضي الاسرائيلية. وبذلك اصبح مالك القسيمة في منطقة ما، صعبا عليه اثبات الملكية لان شكلها ورقمها وموقعها تغير. كما ان ٩٢٪ من تلك الاراضي وهي

«البقية ص١٢»

رأي

لم تغلق الحوار العلني الصحي المسؤول في موضوع اللاجئين والنازحين والوحدة الوطنية.. لسببين: الاول وهو ان هذه هي وظيفة الاعلام في المجتمع الديمقراطي. وظيفته ان يقود الحركة العامة في المجتمع المدني، بترشيد ومسؤولية ورؤية واضحة.

والسبب الثاني وهو ان قضية اللاجئين والنازحين ورقة قوة رئيسية في السياسة الاردنية واحد الحقوق الوطنية التي يتوجب تعظيمها بالاستخدام الديمقراطي الرشيد. وقد استحق الآن موعد مناقشتها ضمن المحادثات متعددة الاطراف ومفاوضات الوضع النهائي.

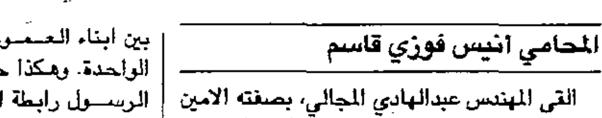
وبالتالي فان اغلاق الحوار في مسالة كهذه يمكن ان يساهم في اضاعة حق وطني يوشك الآن ان يكون واجب الاداء.

اما تصوير الوحدة الوطنية بانها هشة وقابلة للكسر تحت ضغط اي راي او ندوة، فتلك مسالة مرفوضة نظرياً وعملياً.

باب الحوار تبقيه «الاسواق» مشرعاً لتجديد الهواء الديمقراطي لكن تحت سقف القانون والدستور.

■ الاسواق

الضفتان شعب واحد بنص الدستور



«مجتمع الدولة» هو الذي يكرس «الانتماء الوطني»

المحامي انيس فوزي قاسم

القى المهندس عبدالهادي المجالي، بصفته الامين العام لحزب العهد، محاضرة بنادي الحسين الثقافي والرياضي في اوائل شهر رمضان المبارك، ونشرت المحاضرة في جريدة الراي تاريخ ١٩٩٧/١/٢١، وكانت المحاضرة بعنوان «الهوية الوطنية وازدواجية الولاء السياسي في الاردن».

تكمن اهمية المحاضرة، في عنصريها الرئيسين: المحاضر وما طرح فيها من افكار، فالمحاضر هو من الرموز ذات التاثير القوي في الحكومات التي احتل فيها مقعداً وزارياً، ويراس حزباً تخرجت رموزه من صلب المؤسسة، ولا زال المحاضر ورموز عديدة من حزب العهد يؤثر في مجرى الاحداث على الساحة الاردنية، والاخطر من هذا كله ان ما طرحته المحاضرة يعكس بعض الممارسات العملية على ارض الواقع ويسبب احتقاناً جيرياً بالاهتمام والانتباه.

وقبل الانتقال الى موضوع المحاضرة، لا بد من التنويه الى ان عنوان المحاضرة لا ينسجم مع محتوياتها، وسوف يجد القارئ الذي قرأ النص المنشور صعوبة في تلمس الاطروحة التي يعبر عنها العنوان، وبالتالي فان المحاضرة ليست فكرة تحتاج الى مناقشة ولا سياسة للحزب تحتاج الى تعليق، بل هي «تنفيس» عن احتقان اصاب صاحبه لعدة اسباب ولا يدري ايا منها هو السبب المباشر في هذا الاحتقان.

يتناول المحاضر القصد المعلن لمحاضرته، وهو بيان اسباب «ضعف ظاهرة الانتماء الوطني» التي يلمح انها متفشية في الاردن، ويقدم لذلك سببين، الاول «التركيبة العشائرية» والثاني «الوجود الفلسطيني على الارض الاردنية»، واللافت للنظر ان المحاضر اسهب في السبب الثاني حتى استغرق جل المحاضرة بينما لم يتناول السبب الاول الا في ثمانية عشر سطرا من اسطر عمود الجريدة وهذا يدلل ان حزب العهد لم يكن معنيا بمعالجة ظاهرة ضعف الانتماء الوطني المدعى بها بقدر ما كان مهتما بالانقضاض على الوجود الفلسطيني في الاردن. فالسبب الاول - وهو التركيبة العشائرية - هو البديل الاجتماعي لتشكل الدولة الحديثة والولاء لها، وكان حريا بحزب العهد ان يبحث في هذه التركيبة وكيفية الانتقال بها الى شكل الدولة او تحديث الدولة الاردنية او تحديد هوية مواطنيها، باعتبار ان التركيبة العشائرية هي التي تحول دون ظهور او تطور او بناء «الانتماء الوطني» وهذه ظاهرة ليست مقصورة على الاردن، بل تعاني منها العديد من دول العالم الثالث.

ولا بد من ملاحظة اخرى حول العشائرية قبل الانتقال الى المحور الاساس في المحاضرة. ان العشائرية ليست كلها شرا تحمل عليها آثام التخلف. ولنا في تراثنا خير دليل. فقد كان الرسول العربي يتباهى انه من قريش، الا انه لم يجعل من تلك الروابط بديلاً عن بناء دولته. وفي معركة بدر - اولى معارك الرسول واكثرها حسما في التاريخ الاسلامي - وقف العرب لاول مرة في تاريخهم، منقسمين ليس على اساس العشيرة بل على اساس العقيدة. وكان القتال في بدر يجري بين ابناء العمومة الواحدة. وهكذا حطم الرسول رابطة الدم واقام مقامها رابطة الدولة. وهكذا تصبح العشائرية مخبثة حين تستخدم لتقويض دعائم الدولة، وتصبح محمودة حين يتم الانتقال الرشيد والواعي من مرحلة العشيرة الى المجتمع الاوسع والانضج - مجتمع الدولة.

● المحامي انيس قاسم

واذا انتقلنا الى المحور الاساس للمحاضرة وهو الانقضاض على الوجود الفلسطيني في الاردن، فلا بد من التذكير انه ربما يكون من قبيل التزيد استنهاض التاريخ المشترك بين ضفتي النهر والعلائق والوشائج التي تتحدى بتاريخها افكار حزب العهد، كما انه لا مناص من ابداء ملاحظات اولية على ما طرحته المحاضرة وفي هذا الوقت بالتحديد. لقد تزامن الطرح الوارد في المحاضرة - وربما لم يكن مقصودا او مخططاً له - مع حملة العقيد القذافي بطرد الفلسطينيين من ليبيا لكي يثبت فشل الحل السياسي المتمثل في اتفاقيات اوسلو، ومع حملة السلطات اللبنانية في فرض قيود جديدة على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان والذين يحملون وثائق سفر لبنانية، وفي وصف فؤلاء المبعدين من ليبيا بـ «نفايات بشرية»، ومع حالة الحصار المستمر المفروض على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لدرجة ان طلاب غزة الذين يدرسون في جامعة بيرزيت - على سبيل المثال - عليهم السفر من غزة الى مصر ومنها الى الاردن ثم يعبرون الجسر الى بيرزيت، وذلك لان الانتقال من غزة الى بيرزيت ممنوع. ولا داعي لاسترجاع معاناة الفلسطينيين - الاردنيين على يد الحكومة العراقية حين احتلت قواتها الكويت، ولا ما عاناه هؤلاء على يد حكومة الكويت حين عادت من المنفى بعد تحرير الكويت.

وفي وسط هذا السياق على تعذيب الفلسطيني يخرج علينا حزب العهد بافكاره عن الوجود الفلسطيني على الارض الاردنية.

لعلنا نتفق منذ البداية ان الوجود الفلسطيني في الاردن لم يكن خيارا فلسطينيا منذ نشأت القضية الفلسطينية وحتى الآن، بل فرضته احداث دولية ما زلنا نعيش في غمارها، وهي احداث لم يكن للعرب، مجتمعين او فرادى، سلطة او تاثير على مجرياتها، ولعلنا نتفق ثانية ان الوجود الفلسطيني في الاردن كان خياراً اردنياً ولم يكن مفروضا عليه. ولا ادل على ذلك من انه، وفي الوقت الذي كان يصطف الجيش العربي لبناء سد منيع باجساد عناصره وضباطه للحيلولة دون وقوع باقي فلسطين ضحية للعدوان الصهيوني ونجح في ذلك بفعل بسالته وبطولاته المشهودة، اصدرت حكومة المرحوم توفيق ابو الهدى في ١٩٤٩/١٢/١٣ قانونا اضافياً لقانون الجنسية برقم ٥٦ لسنة ١٩٤٩ نصت المادة الثانية منه على

«البقية ص١٢»

بعد ان توفرت ارادة سياسية عليا بذلك لدى القيادات

السلام يتسارع على الجانب الاقتصادي

■ اللجنة الاردنية - الفلسطينية تعالج معوقات الانفتاح التجاري. سبقتها اجتماعات اللجنة الفلسطينية ■ لجنة ثلاثية لدول حوض نهر الاردن سترسم الاطار الاقتصادي المشترك

كتب - ناصر عارف

قال المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ان اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ستؤسس لعملية تنسيق شاملة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية على مختلف الاصعدة وسيعقبها الدعوة لعقد اجتماع ثلاثي اردني فلسطيني اسرائيلي لمناقشة كافة قضايا التعاون بين الاطراف الثلاثة. واكد في حديث لـ«الاسواق» على ضرورة تضافر جهود القطاعين العام والخاص في كلا الجانبين لفتح ابواب السوقين الاردني والفلسطيني امام السلع وذلك كخطوة اولى لرفع الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني. وكان قد تم الاتفاق على تشكيل اللجنة الاردنية الفلسطينية خلال المباحثات التي اجراها مؤخرا جلالة الملك الحسين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويراسها عن الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وعن الجانب الفلسطيني السيد محمود عباس (ابو مازن).

وياتي الاعلان عن الدعوة المشتركة المنتظرة لاجتماع ثلاثي يضم اسرائيل في اعقاب الاتفاق الذي جرى بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي لتشكيل ثمانية لجان فلسطينية اسرائيلية مشتركة تبدا اجتماعاتها اعتبارا من يوم الاحد علما بان احدى هذه اللجان وهي اللجنة الاقتصادية ستركز على مسالة التعاون الاقتصادي وصولا الى ما وصفه الرئيس الفلسطيني ببنيلوكس اقتصادي يضم كلا من الاردن وفلسطين واسرائيل.

«التفاصيل ص٤»

غمـزة

ظاهرة عامة شكا منها غالبية المواطنين خلال ايام العيد وهي اعتذار سائقي سيارات العدادات عن تشغيل عداداتهم والتفاوض مع الزبائن على «المقطوع»!!

● غماز

الطقس

يطرا اليوم ارتفاع قليل على درجات الحرارة مع بقائها اقل من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي درجة واحدة الى درجتين.

اما يوم غد الخميس فيكون الجو مشمسا ويطرا ارتفاع اخر على درجات الحرارة لتصبح مساوية لمعدلها في مثل هذا الوقت من السنة.

رفع بدل العمل الاضافي للعاملين بالقطاع الصحي

● ص١٢ ●

تقرير خطير عن سرقة الاثار العراقية

● ص٢٠ ●

جرائم الشرف تسجل اعلى نسبة العام الماضي

● ص٣ ●

د. ذوقان عبيدات: انتهى عهد الارتزاق بالايدلوجيا وحل محله الارتزاق بالتكنولوجيا

(التفاصيل ص٣)

● د. ذوقان عبيدات

تعقد في مالطا ولندن خلال الشهرين المقبلين

لقاءات سورية اسرائيلية لمناقشة انشاء منطقة للتجارة الحرة

اكدت مصادر مطلعة ان لقاءات على مستوى وزراء الخارجية ستعقد بين سوريا ولبنان واسرائيل على هامش مؤتمر لدول اوروبا والبحر المتوسط في مالطا خلال نيسان المقبل.

ميجيل مورلتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط قال ان سوريا اكدت حضورها للمؤتمر الذي ستشارك به اسرائيل مؤكدا حضور وزراء الخارجية الثلاثة السوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز والاسرائيلي ديفيد ليفي ويهدف المؤتمر الذي عقد العام الماضي في برشلونة لانشاء منطقة للتجارة الحرة. واضاف ان مسؤولين ورجال اعمال سوريين واسرائيليين سيحضرون منتدى عن الاستثمارات الخاصة في منطقة اوروبا المتوسط في لندن.

«التفاصيل ص١١»

اطباء كوبيون في العراق لعلاج عدي

١٤ قتيلا بمصادمات بين قوات قصي ومواطنين عراقيين شمالي بغداد

اكد عراقيون قدموا الى عمان مؤخرا ان صدامات وقعت في الرابع من شباط الحالي بين عناصر من قوات الامن الخاص التي يرئسها قصي صدام حسين وسكان من منطقة الكريعات في الضاحية الشمالية لبغداد الامر الذي اسفر عن سقوط ١٤ قتيلا واوضحت المصادر ان الصدامات نشبت اثر خلاف بين عائلة من منطقة الكريعات ومسؤول نافذ من الطبقة الحاكمة في بغداد حول ملكية مجموعة بساتين في هذه المنطقة الخصبة.

الى ذلك وصل اطباء كوبيون من بينهم طبيب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الخاص الى بغداد لعلاج عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الذي جرح في محاولة لاغتياله في ١٢ كانون الاول الماضي.

«التفاصيل ص١٠»

اولبرايت: دعم السلام اكبر برنامج اميركي

نتنياهو يبحث مع كلينتون غدا خريطة السلام المقبلة

يبحث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو غدا مع الرئيس الاميركي رسم خريطة السلام المقبلة في اول لقاء لهما منذ اتفاق الخليل.

وقال دوري جولد مستشار نتنياهو للسياسة الخارجية لنا الان في مرحلة ما بعد الخليل ونحن نتطلع الى رؤية ما ستكون عليه استراتيجية عملية السلام. وسيتصدر السلام مع الفلسطينيين وسوريا جدول الاعمال. وقال مسؤولون ان نتنياهو سيحدد الخطوط الحمراء لما يمكن ان تبديه اسرائيل من مرونة مع الفلسطينيين.

مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية شددت على اهمية تاثير الشؤون الدولية على الاقتصاد الاميركي واكدت ان اكبر برنامج للسياسة الخارجية الاميركية هو دعم السلام في الشرق الاوسط.

«التفاصيل ص١٠ - ١١»

استخدمت لتمويل الموازنة العامة

١٥١ مليون دينار قروض خارجية حصل عليها الاردن العام الماضي

كتب - علي أسعد

حصلت الحكومة الاردنية خلال فترة الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي على قروض خارجية بحوالي (١٥١,٣) مليون دينار فيما قامت بتسديد (١٢٥,٩) مليون دينار من القروض الخارجية المستحقة عليها وهو الامر الذي زاد حجم المديونية الخارجية للاردن بمقدار (٢٥,٥) مليون دينار لتصل مع نهاية تشرين الثاني الماضي (٤٤٩١,٤) مليون دينار بزيادة نسبتها (٠,٦٪) مقارنة مع عام ٩٥ واشارت المعلومات الرسمية الى ان حجم القروض الخارجية التي حصلت عليها الاردن من الدول الصناعية بلغ (٣١٥٤,٧) مليون دينار منها (١٧٧٥) مليون دينار قروض ثنائية من المانيا وفرنسا واليابان واميركا، وكانت القروض قد استخدمت في تمويل الموازنة.

«التفاصيل ص٥»

الذهب في ادنى مستوى منذ نيسان/٩٣

الاسترليني يقفز بقوة أمام المارك والأسهم الألمانية ترتفع

العملة	السعر
جنيه استرليني/$	١,٦٤٢٧٧٣١
مارك الماني	١,٦٧٠٠٠٤
فرنك سويسري	١,٤٣٣٤٥٠
ين ياباني	١٢٢,٨٣٩٣
فرنك فرنسي	٥,٦٣٧٧٨٢
الليرة الايطالية	١٦٣٩,[illegible]

٣٣٨,٩٠٤٠

٤,٩٢٠٠

قفز الجنيه الاسترليني امس الى افضل مستوى له امام المارك الالماني منذ ٥٢ شهرا حيث وصل الى (٢,٧٤) مارك وساعد في تحسين العملة البريطانية تصريحات رئيس حكومتها جون ميجر والتي قال فيها ان اقتصاد بلاده اكثر قدرة على المنافسة مما كانت عليه منذ وقت طويل رغم الارتفاع الاخير للجنيه الاسترليني وبلغ الجنيه ١,٦٣٧٧ - ١,٦٣٨٩ دولار في التعاملات الاوروبية وفي افتتاح الاسواق الاميركية ارتفع الدولار امام المارك بشان مخاوف على الاقتصاد الالماني مما هوى بالمارك مقابل مجموعة كبيرة من العملات منها الاسترليني والين والفرنك السويسري بالاضافة الى الدولار وبلغ سعر الدولار في اميركا ١,٦٧٢٠ /١,٦٧٢٥ مارك مرتفعا بشدة من ١,٦٥٦٠ /١,٦٥٦٥ مارك عند الاغلاق امس الاول وبلغ الدولار امام العملة اليابانية ١٢٣,٠٥ ينا وعلى صعيد التعاملات في سوق المعادن النفيسة هوى المعدن الاصفر (الذهب) الى مستوى متدن جديد في لندن وتحدد سعره عند (٣٣٨,٨٥) دولارا للاوقية انخفاضا من ٣٤٠,٤٠ دولارا امس الاول وذلك في ادنى مستوى منذ ٢٢ نيسان ٩٣ واعرب متعاملون في نيويورك امس عن استمرار مخاوفهم من قيام البنوك المركزية والمنتجين ببيع الذهب واشاروا كذلك الى انتعاش استثمارات اخرى اكثر ربحية فيما يبدو وقالت «رويتر» انه من الممكن ان يواصل المعدن الاصفر انخفاضه الى مستويات قريبة من (٣٣٠) دولارا قبل ان يجد دعما جديدا.

«التفاصيل ص٥»

تشخيص لاوضاع الاستيراد والتصدير

■ مطلوب تشريع يحد من اذى المتطفلين والمحتالين ومن التاثير السلبي لمنازعات التصدير

● ص٤ ●

تعقيب على مذكرة غرفة الصناعة

وجهة نظر في مشروع قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار

■ سن القانون ضرورة عاجلة

■ وجود القانون لا يتعارض مع وجود منافسة مشروعة ولا يؤثر على حقوق الشركات ذات الامتياز

■ القانون يطبق على السلع المنتجة محليا والمستوردة على السواء

● بقلم المحامي اسامة ملكاوي

«التفاصيل ص٦»

الاردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

جلسة للنواب اليوم

الاسواق

يعقد مجلس النواب في العاشرة من صباح اليوم جلسة برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.
ويستكمل المجلس خلال الجلسة مناقشة مشروع قانون الشركات.

٢٩ مرشحاً لعضوية مجلس النقابة

مجلي والعرموطي والديسي يتنافسون على منصب نقيب المحامين

كتبت: نادية سعد الدين

يغلق في العشرين من الشهر الجاري باب الترشيح لانتخابات نقابة المحامين التي ستجري في السابع من آذار المقبل.

وتؤكد التحضيرات والكولسات الجارية في اوساط المحامين ان انتخابات هذه الدورة ستشهد منافسة شديدة بين المرشحين لمنصب النقيب بعد ان استكملت حالة الاصطفاف بين التيارات السياسية داخل النقابة ويتنافس للفوز بمركز النقيب ثلاثة مرشحين هم السادة حسين مجلي عن القوى القومية واليسارية وصالح العرموطي عن التيار الاسلامي وزهدي الديسي كمستقل.

في حين يتنافس على مقاعد عضوية المجلس العشرة، الى الآن ٢٩ مرشحاً وهم المحامون: زياد خليفة، امين الخوالدة، اسعد خلف، محمد نجيب السلوادي، محمد ابو جبارة، احمد طبيشات، حسين المصري، خالد الافغاني، علي الضمور، شاهين جابر، عدنان الرشدان وعصام الديس، نعيم المدني، رفيق الصراوي، عصام الشريف، راضي غرايبة، مفيدة سويدان، ياسين العبداللات، ربحي الحجاوي، عمر العضوض، علي المصري، وحيد ابو عياش، عقاب عودة، شاهر كرزون، مازن رشيدات، سلطان الشواقفة، ووضاح حدادين سمير خرفان وياسر بكر.

وقد وصل عدد المسددين لاشتراكاتهم حتى الآن ٣١٣٧ محامياً من اصل ٣٣٨٠ محامياً، من الهيئة العامة، وهذه نسبة مرتفعة تدل على حرص اعضاء الهيئة العامة بالمشاركة في هذه الانتخابات.

٢٤٣٩٥ مشتركا جديدا بالضمان الاجتماعي العام الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد المستفيدين الجدد من خدمات الضمان الاجتماعي خلال العام الماضي (٢٤٣٩٥) مشتركا منهم (٣٣٣٤) شخصا او اسرة خصصت لهم رواتب تقاعد او اعتلال و(١٠٨٧٧) شخصا قدمت لهم خدمات العلاج وبدلات الاجر والتعويض النقدي بسبب حدوث اصابات لهم اثناء العمل و (١٠١٨٤) شخصا صرفت لهم تعويضات من دفعة واحدة بسبب انتهاء خدماتهم قبل استحقاق رواتب التقاعد.

واشارت مصادر الضمان الاجتماعي ان مجموع المصروفات التامينية للمستفيدين الجدد خلال العام الماضي بلغ (٤١.٥) مليون دينار منها (٣٣.١) مليون دينار لرواتب التقاعد المخصصة للمستفيدين الجدد والمتقاعدين السابقين ومليون وثلاثة ارباع المليون كلفة خدمات اصابات العمل للعام الماضي و(٨.٣) مليون دينار كلفة التعويضات المصروفة خلال العام الماضي.

واشارت المصادر انه وبالمقارنة مع عام ١٩٩٥ يلاحظ ان المصروفات التامينية زادت بنسبة ٢٦ بالمائة اذ بلغت مصروفات عام ١٩٩٥ حوالي (٣٢.٨) مليون دينار.

واضافت انه على الصعيد التراكمي وصل عدد المستفيدين من الضمان الاجتماعي منذ تطبيقه عام ١٩٨٠ وحتى نهاية العام الماضي الى (٣٤٠٣٨٩) شخصا منهم (٢٩٩٣٦) فردا او اسرة تصرف لهم رواتب تقاعد شهريا و (١١٦٢٧٢) شخصا قدمت لهم خدمات التامين الصحي ضد اصابات العمل و(١٩٤١١٨١) شخصا صرفت لهم تعويضات الدفعة الواحدة.

واشارت المصادر ان حجم المصروفات التامينية التراكمية قد بلغت (٢٣٧.٤) مليون دينار منها (١٣٧.٨) مليون دينار لرواتب التقاعد و(١٤.٣) مليون دينار لمعالجة اصابات العمل وصرف بدلات اجور عن ايام التعطل بسبب الاصابات و(٨٥.٣) مليون دينار للمصروفات على تعويضات الدفعة الواحدة.

الشرفا: تنفيذ مشاريع انتاجية وحرفية لخدمة نساء بني حميدة

عمان - بترا - تعتبر دار بني حميدة التي تقع في احد احياء العاصمة ومن خلالها بنائها الحجري القديم مثالا للتراث المعماري الاصيل للمدينة.

وتضم الدار منسوجات يدوية تعكس في روعتها عمق حضارة الشعب العربي في الاردن وغنى تراثه وسعيه المتواصل لتحقيق حياة حرة كريمة.

وقد جعلت هذه الابداعات الانتاجية دار بني حميدة للنسيج معلما حضاريا من معالم مدينة عمان التي يحرص ضيوفها على زيارتها لمشاهدة واقتناء القطع الفنية التراثية التي حاكتها ايدي سيدات وفتيات جبل بني حميدة في محافظة مادبا.

مديرة التسويق في مشروع النسيج التابع لجمعية الاردن للتنمية ريم الشرفا قالت ان الجمعية تسعى لاحياء الحرف التقليدية عن طريق جعلها مصدرا لدخل الاسر في منطقة جبل بني حميدة واوضحت ان المشروع تاسس عام ١٩٨٥ بموجب اتفاقية بين مؤسسة انقاذ الطفل الاميركية ووزارة التنمية الاجتماعية بدعم وتوجيه من جلالة الملكة نور الحسين بهدف احياء الحرف التراثية وتحقيق مصدر للدخل يساهم في زيادة دخل الاسرة المنتجة.

٣٦٠ كفيلا لـ ٤٧٧ يتيما في عام واحد

مشروع كافل اليتيم يلاقي تجاوبا كبيرا من المواطنين

■ المباشرة بمشروع الافادة من لحوم الهدي والأضاحي

الاسواق

يقوم صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتنفيذ عدد من المشاريع ضمن خطة عمل صندوق الزكاة.

مشروع الافادة من لحوم الهدي والأضاحي

وينبثق هذا المشروع من محورين اساسين هما :

● التعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والمعنية في استقبال وتوزيع لحوم الهدي والأضاحي الواردة من المملكة العربية السعودية في موسم الحج وفق الترتيبات المعدة لهذه الغاية.

● استقبال الأضاحي والنذور من المواطنين والمزكين وتوزيعها وفق الأصول الشرعية استنادا لنص المادة (٦/ج) من قانون صندوق الزكاة رقم (٨) لسنة ١٩٨٨م.

وقد بوشر بهذا المشروع اعتبارا من عام ١٩٩٦م حيث تقدم للصندوق (١٨١) شخصا بالاضاحي التي بلغ عددها (٦٢٤) اضحية منها (١٠٠) اضحية قدمت كهدية من الحكومة الاسترالية، وقد تم توزيع هذه الاضاحي على جميع محافظات والوية المملكة، وسيستمر الصندوق في تنفيذ هذا المشروع سنويا باذن الله.

مشروع كافل اليتيم

قال تعالى : «فاما اليتيم فلا تقهر» صدق الله العظيم.

قال عليه السلام : «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما».

لنطلاقا من التوجيهات الربانية الكريمة والهدي النبوي الشريف وشعورا مع اليتيم في هذا البلد الطيب نشأت فكرة ايجاد مشروع كافل اليتيم، وقد لاقى المشروع ولا يزال تجاوبا كبيرا لدى الاخوة المواطنين لما له بعد انساني واثر في نفس المسلم الزكية ومنزلة يتمنى كل مسلم ان ينالها، وقد بادر جمع من الاخوة المواطنين بالاشتراك في هذا المشروع الخير، علما بأن الصندوق يتيح الفرصة للكفلاء، ان رغبوا للتعرف على الايتام في اماكن سكنهم، وقد بلغ عدد الكفلاء (٣٦٠) كافلا وعدد الأيتام المكفولين (٤٧٧) يتيما في مناطق المملكة المختلفة وسيستمر الصندوق ان شاء الله بتنفيذ هذا المشروع الخير، لما له من نتائج تبعد اليتيم عن مهاوي الرذيلة ومزالق الشر.

التاهيل بالماعز الشامي المهجن

للشروع يشمل كامل المشاريع المقدمة من صندوق الملكة علياء، وتم تنفيذ مشروعات الماعز والنحل والتريكو وقد نصت الاتفاقية المبرمة ما بين صندوق الزكاة وصندوق الملكة علياء، على ان يتولى صندوق الزكاة تمويل المشروع بمبلغ وقدره (٦٤٤٣٠) دينارا ويكون دور صندوق الملكة علياء اشرافيا وتدريبيا واداريا.

حيث بلغ عدد العائلات المستفيدة من مشروع الماعز (١٢٠) اسرة ومن مشروع النحل (٢) اسرة ومن مشروع التريكو (٤) اسر. وقد نفذت لغاية الآن اكثر مراحل المشروع، ويكون الصرف بواقع (٤) رؤوس من الماعز، على ان تسترد قيمة المشروع التاهيلي واعطاء الأسرة فترة سماح بحيث تمكنها الاستفادة من المشروع.

٢٥٠ طالبا موزعين على ٨ تخصصات

د. الطويسي: نجحنا في توفير كل متطلبات التدريس بجامعة مؤتة / فرع معان

■ اضافة ٣ تخصصات العام القادم واستحداث برامج لخدمة المجتمع

معان - كتب خالد حمالس

بعد ان تحول الحلم المعاني الى حقيقة على ارض الواقع بارادة ملكية سامية جاءت من قائد الوطن الحسين المفدى راعي مسيرة الخير والعطاء والبناء في هذا الوطن الاشم في افتتاح فرع لجامعة مؤتة في محافظة معان وسرعان ما رأى النور هذا الفرع بكليتي الاداب والعلوم حيث باشر هذا الفرع التدريس في بداية شهر تشرين عام ١٩٩٦ و«الاسواق» دخلت هذا الفرع الجديد الذي سيساعد حتما على تطوير المحافظة من جميع النواحي التعليمية والثقافية والاجتماعية فكان لنا هذا اللقاء مع الدكتور عادل الطويسي رئيس فرع جامعة مؤتة في معان.

● هل لكم ان تحدثونا عن واقع فرع جامعة مؤتة في معان من حيث الشعب التدريسية وعدد الطلبة؟

- بدأ التدريس في فرع جامعة مؤتة في معان مع بداية الفصل الاول للعام الجامعي الحالي ٩٧/٩٦ بحوالي (٢٥٠) طالبا وطالبة موزعين على ثمانية تخصصات اضافة الى طلبة دبلوم التربية العام وبرنامج الدراسات المسائية في تخصصين هما:-

اللغة العربية وآدابها ومعلم مجال لغة انجليزية.

وقد طرح الفرع خلال الفصل الاول (٣٥ شعبة) تدريسية ومثلها في الفصل الثاني. وهذه تغطي جميع احتياجات الطلبة من المواد وفقا لتخصصاتهم ولا يفوتني هنا ان انوه الى اننا نتبع في فرع معان نظام الرزم في طرح المواد الدراسية وهو نظام وسطي بين النظام السنوي ونظام الساعات المعتمدة وذلك للتقليل من كلفة التدريس وتمشيا مع اعداد اعضاء هيئة التدريس الذين امكن توظيفهم لهذا العام الجامعي كما انه نظام يضبط عمليتي التسجيل على المواد والارشاد الاكاديمي ويوجهها في صالح الطلبة ويقلل من وقوعهم في اشكالات مع تطبيق خططهم التخصصية، واما بالنسبة للخطط الدراسية فقد تبنينا نفس الخطط المطبقة حاليا في الاقسام الاكاديمية المكافئة في الجامعة الام.



● د. عادل الطويسي

● هل يوجد سكن داخلي للطالبات؟

- من خلال اطلاعي المباشر على موضوع سكن الطالبات في الفرع استطيع القول بانه لا توجد اشكاليات في واقع السكن الداخلي، وهو منظم ومريح ويوفر جميع الخدمات الواجب توفرها في سكن داخلي، لكنه بطبيعة الحال لا يرقى الى ما هو موجود في بيوت بعض الطالبات عند الاهل، ولكن المشكلة الرئيسية التي تواجه الطالبات والطلاب من خارج المحافظة هي مشكلة عدم توفر وسائط النقل الكافية خلال عطلة نهاية الاسبوع او اضطرار الطلبة للانتظار ساعات طويلة في مواقف الباصات للحصول على مقعد وقد اعلمنا المسؤولين في المحافظة وعلى راسهم المحافظ ومدير الشرطة ومدير السير الذين ابدوا كل استعداد للتعاون في حل المشكلة جذريا، اضافة الى اتخاذهم اجراءات طارئة باستمرار للتخفيف من المشكلة عند ظهورها.

تخصصات جديدة

● هل هناك نية للتوسع في التخصصات التعليمية في الفرع مستقبلا؟

- اوصى مجلس كلية العلوم والاداب في الفرع الى مجلس العمداء في الجامعة باستحداث ثلاثة تخصصات اكاديمية مع بداية العام الجامعي ٩٨/٩٧ وهي الرياضيات، والحاسوب ومعلم مجال علوم. واود ان انوه الى ان اختيار هذه التخصصات اضافة الى التخصصات الموجودة حاليا، والتخصصات التي ستستحدث خلال الخمس سنوات القادمة مبني على اساسين الاول لسد حاجة مدارس محافظتي معان والعقبة من المعلمين والمعلمات في التخصصات التعليمية التي تعاني مدارس المحافظة من نقص فيها، والثاني التفاعل مع البيئة المحيطة بالجامعة (حيث سيتم استحداث تخصصات في التعدين وادارة الفنادق والسياحة وغيرها) ان شاء الله.

● هل يغطي الكادر التعليمي في الفرع الان احتياجات الفرع؟

- يتناسب عدد اعضاء هيئة التدريس المتوفر حاليا في الفرع مع اعداد الشعب التدريسية الا اننا سنحتاج مع بداية العام الجامعي القادم الى عدد لا باس به من حملة درجة الدكتوراه لمواجهة حاجة التخصصات الحالية من تدريس المواد المتقدمة، وحاجة التخصصات الجديدة. وهذا ما نامل توفيرة من السوق المحلي او من خارج المملكة اذا اقتضى الامر ذلك.

● ما دور الفرع في خدمة المجتمع المحلي في المحافظة. وكيف تقيمون تجاوب المجتمع في المحافظة معكم.

- من المعروف ان رسالة الجامعة تقوم على ثلاثة اسس رئيسية هي توفر التخصصات الاكاديمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وبالنسبة للموضوع الثالث فقد وضع الفرع خطة متكاملة بدانا بتطبيقها خلال الشهر الثالث من الفصل الاول وسيستمر تطبيقها حتى نهاية العام الحالي، وهناك شعبة في الكلية انيطت بها هذه المهمة حيث بدات باجراء المسوحات والاحصاءات اللازمة لمعرفة احتياجات محافظتي معان والعقبة من الدورات والندوات وغيرها.

لقد اكد سمو الامير الحسن خلال لقائه بفعاليات الجامعة الرسمية يوم ٩٧/١/٢٠ في الجامعة الهاشمية على ضرورة الانعتاق من سياسة (خدمة المجتمع) والتحرك نحو انتاجية المجتمع وبتوجيه من الدكتور عبدالرحمن عطيات رئيس الجامعة وضعنا في اولوياتنا تحقيق هذا الهدف، حيث سنبدا خلال الفصل الثاني باذن الله ببرنامج رائد هو الاول من نوعه في المملكة ويهدف الى تاهيل الامهات لتعليم ابنائهن، حيث سيوجه الى الامهات من خلال مجموعة من الاليات التي تضمن تنفيذه على افضل وجه مثل المحاضرات والندوات وورش العمل، وسيعالج مسائل تاهيل الامهات لتدريس الابناء في موضوع المناهج، واساليب التعليم لصفوف الرابع والخامس والسادس، حيث تشير البيانات العلمية الى ان هذه الصفوف هي الاكثر عرضة لخطر تسرب الطلبة من المدارس وهي الفترة العمرية المناسبة لاستجابة الابناء لتاثير الامهات، والفكرة الاساسية التي يدور حولها البرنامج تنبع من استثمار اوقات فراغ الامهات في تعليم الابناء الذين يعانون من مشاكل في التحصيل الدراسي او اولئك الذين يشكون من المباحث الاساسية مثل الرياضيات واللغة الانجليزية، واللغة العربية وسوف يخضع لعمليات تقييم مستمرة وقياس وفق مفهوم التغذية الراجعة للتاكد من الاثار التي تركها على الطلبة المعنيين بالبرنامج، ولمعرفة امكانيات تعميم هذه الفكرة على المحافظات الاخرى.

● مبنى فرع جامعة مؤتة في محافظة معان

وقد قام الفرع بعدة نشاطات تفاعلية مع المجتمع المحلي خلال الفصل الاول كان اهمها عقد ندوة (الملك المؤسس في معان) تحت رعاية الاستاذ رئيس الجامعة حيث قدمت عدة اوراق تعرضت للفترة التي قضاها المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين في مدينة معان.

هذا والتقت «الاسواق» الطالبة:- عبير تحسين سليم ناصر - تخصص لغة عربية سنة اولى:

● اخت عبير كيف ترين واقع التدريس في فرع جامعة مؤتة/ محافظة معان؟

- نشكر بداية جريدة «الاسواق» على اتاحة هذه الفرصة لنا لنعبر من خلالها عما يجول في خاطرنا تجاه جامعتنا الحبيبة الام / مؤتة والمولود الجديد لها في محافظة معان الفرع الذي يعود الى الاصل دائما، اننا نقول وبكل افتخار ان سرعة الانجاز التي جاءت من قائد الوطن الحسين المفدى بمد التعليم الجامعي من مؤتة بالكرك الى محافظة معان كان في زمن قياسي قصير جدا، وهذا ان دل على شيء انما يدل على انتماء القائمين على الجامعة، فانني كطالبة اشعر الان بارتياح كبير منقطع النظير من قبل الهيئة التدريسية في هذا الفرع، فهم جميعا من اصحاب الكفاءات العلمية المميزة.

فحسن التعامل من قبل الهيئة التدريسية مع الطلبة ينعكس علينا بايجابيات كبيرة فلا نشعر باي شيء يؤثر علينا ولا ينقصنا اي شيء والحمد لله.

● هل تشعرين باغتراب وانت تتواجدين في معان.

- لا اخفيك اننا في البداية عانينا من امور كثيرة كون مدينة معان ذات عادات وتقاليد عشائرية لم يعتادوا على الامور التي يتطلبها طلبة الجامعات ولكن مع مضي الوقت والحمد لله اصبحنا نتاقلم مع جو المدينة واهلها الطيبين، وكل شيء في البداية كما تعلم لا بد من ان يواجه بعض الصعوبات ومع مضي الوقت تتلاشى ان شاء الله.

● السكن الداخلي هل تعتبرينه بمستوى يرضي طموحاتك؟

- كلمة حق يجب ان نقولها بان السكن الداخلي في الجامعة مريح وتتوافر فيه مقومات الراحة النفسية، وتعامل المشرفات في السكن الداخلي في الجامعة مع الطالبات بمستوى نعتز به جميعا حيث جو الاسرة في التعامل يخيم على اروقة السكن.

● ما هو طموحك الذي تتمنينه لفرع مؤتة في معان؟

- اتمنى كطالبة في هذا الفرع ان يصبح في المستقبل جامعة مستقلة تخدم ابناء هذه المحافظة والوطن بشكل عام كبقية الجامعات الاردنية ومزيدا من التقدم والازدهار لجامعة مؤتة وفرعها في معان.



مجرد كلمة

السجناء الأردنيون في الكويت وسوريا

بغض النظر عن طبيعة المعاملة التي يلقاها السجناء الاردنيون في الكويت وأحوالهم الصحية والنفسية، وبغض النظر عن نتيجة زيارة سفيري عمان وقطر لهم لتقصي أوضاعهم، وفيما اذا كانوا قد تعرضوا للضرب والمعاملة القاسية أم لا فان التحرك الاردني الرسمي وعلى أعلى المستويات بعد المعلومات التي تسربت عن تعرض السجناء للمعاملة القاسية والايذاء النفسي والجسدي قد كان فاعلا وايجابيا واثمر جهدا عربيا ودوليا تمثل في زيارة سفيرين عربيين وممثلين عن الصليب الأحمر الدولي للسجناء الاردنيين في سجنهم بالكويت والالتقاء بهم.

والمهم الان هو مواصلة التحرك الاردني الرسمي وعبر القنوات الدبلوماسية والمنظمات الدولية ومواصلة الضغط الشعبي عبر الاتحادات والهيئات الشعبية والمنظمات غير الحكومية وخاصة المعنية بحقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة العربية منها والدولية من أجل ابقاء قضية سجنائنا في الكويت حية ومطروقة وموضوعة على أجندة هيئات الصليب الأحمر والمنظمات الانسانية المختلفة وصولا الى اطلاق سراح هؤلاء الأبرياء والتأكيد على ضرورة أن يلقوا وهم في سجنهم المعاملة اللائقة بهم انسانيا.

واذا كان التحرك الاردني لم يوصل بعد الى النتيجة الحاسمة المطلوبة باطلاق سراح هؤلاء السجناء فان المساجين الاردنيين بالتأكيد قد ارتفعت معنوياتهم وشعروا بقيمة وأهمية مواطنتهم وانتمائهم للأردن من خلال هذا التحرك واثارة قضيتهم رسميا وشعبيا وتأكدوا ان أجنحتهم ليست «مقصوصة» وحيطهم ليس واطيا، وأن الأردن الذي يسعى الى ان يكون معقلا للديمقراطية وحصنا لحماية حقوق الانسان وصون كرامته واطلاق الحريات العامة والدعوة الى تحرير العقول والمعتقدات والافكار والطاقات العربية من أية قيود جاد في دعوته ومسعاه ويدافع عن مواطنه في اي مكان في هذا العالم خاصة وان الأردن ظل على الدوام، موئلا لأحرار العرب لم يحصل في تاريخه أن تعرض فيه أيا كان من الذين وفدوا اليه يطلبون الأمن والأمان الى الاهانة والمذلة والعقوبة والسجن.

ولعل الأردن الذي رفع صوته وعلى أعلى المستويات احتجاجا على استمرار سجن عدد من الكويتيين في العراق داعيا الى اطلاق سراحهم والافراج عنهم جدير بأن يسمع صوته في الكويت وعلى المستويين الرسمي والشعبي، في دفاعه عن مواطنيه وحملة جنسيته الذين يتعرضون للاعتقال والسجن وسوء المعاملة في سجون الكويت.

وان لاثارة موضوع سجنائنا في الكويت بهذا الشكل وعبر القنوات الرسمية والشعبية والصدى الذي احدثه اعلاميا ودبلوماسية والنتيجة التي اثمرها على الصعيدين الدولي والعربي جدير بأن يستفاد منه في التعامل مع قضية معتقلين اردنيين في القطر الشقيق سوريا ذلك ان دفاعنا عن معتقلي الفكر والرأي والعقيدة يدخل في صلب اهتمامنا وأولوياتنا وفي اطار خيارنا الديمقراطي ودفاعنا عن قضايا الانسان وحريته وكرامته ويجب ان لا يفسد هذا الود قضية وأن نحيد مثل هذا التحرك عن طبيعة العلاقات الرسمية التي تربطنا بأي قطر عربي آخر ولعل الأحزاب التي زار ممثلوها دمشق هي الأولى برفع الصوت لاثارة قضية ابنائنا المسجونين في سوريا!

■ أحمد الدباس

الوفيات

مسلم سليمان المجالي/ الكرك
سميحة ابراهيم زكريا/ السخنة
محمود سعيد الهندي/ عمان
حورية حسني ابو السعود/ عين الباشا
محمد حسن مهيوب الفرح/ اربد
عريفه عارف رزقية/ سيلة الظهر
سهى صبحي ميخائيل/ رام الله
امنة سالم القمار/ السلط
جميله اسعد خضر/ نابلس
فاطمه علي احمد الصمادي/ عجلون
قنسية موسى حسن سمور/ عمان - رام الله
سمير درويش اسعد باكير/ عمان
محمود عبد ابو نوار/ صويلح
نجمه منصور القصراوي/
فاطمه علي حسين/ السلط
ابراهيم دختنوس/ البقعة
راكاد احمد رامي البطاينة/ حكما
حفيظة مهاويش يوسف العبداللات/ جبل النصر
مريم محمد سليمان الخرابشة/ عمان
ساره عبدالهادي القيسي/ عمان
رجب حسن مصطفى الاقرع/ ياجوز
فاطمه احمد البوريني/ عمان
جميلة العربيات/ ماحص
فوزيه محمد قاسم/ الخالديه
فتحي محمدعلي حمادنه/ نابلس
فضة عيد فرج/ البقعة
يوسف حسن صالح راشد/ عمان
حسن يوسف/
زينب عبدالكريم فياض هديب/ صويلح
احمد الجابر ابو سميح/
مصطفى محمد ابو شنب/ عمان
خديجة فؤاد علي القطب/ القدس
سليمان احمد المومني/ صخرة
الحاجة فاطمة علي الصمادي/ عجلون
فالح سلامه القطمه/ الذهيبة الغربية
عبدالله صلاح مقابله/ كفرابيل
سعيد محمد برجاس/ عمان
حليمة عبدالله غرايله/ عمان
محمد موسى الخوالده/ جرش
بديعة محمود مصباح/ عمان
مريم طعمه العوايشه/ السعودية
عيشه عايش سماره/ نابلس
سليم عثمان زيد الكيلاني/ السلط
خليل محمد ابراهيم/ عمان
ابراهيم فارس حماد/ عمان
عائشة مصطفى الفضيل الدباس/ السلط

قتل ١٤ فتاة وامرأة العام الماضي

جرائم الشرف تسجل النسبة الأكبر من الجرائم في الأردن

مرتكبو الجرائم يستفيدون من احكام مخففة بالسجن

بفضل بند تخفيفي في قانون العقوبات

عمان - أ ف ب - سقطت «نوفه» ذات العشرين ربيعا مضرجة بدمائها في احد الملاهي الليلية في عمان بعدما داهمها شقيقها ليفرغ ست رصاصات في راسها وعنقها امام ذهول وفزع اصدقائها والحضور. ثم وسط الصراخ والعويل انسحب قاتل نوفه ببرودة اعصاب ليسلم نفسه الى اقرب مخفر للشرطة.

وخلافا للمآسي الأخرى استقبلت النسوة من اقارب القاتل والقتيلة الخبر بالزغاريد ووزعن الحلوى احتفاء بـ«غسل العائلة» في واحدة من جرائم الشرف التي يذهب ضحيتها سنويا عشرات الفتيات والنساء الاردنيات.

و«نوفه» التي قتلت في ملهى قبل فترة، هي واحدة من ١٤ فتاة وامرأة اردنية سقطن ضحايا جرائم الشرف خلال العام ١٩٩٦ بحسب تقديرات الأمن العام. وهن وقعن ضحايا جرائم خطط لها وارتكبها اشقاء او آباء بحق «المشكوك في سلوكهن» داخل مجتمع اردني محافظ.

وترتكب جرائم الشرف عادة بالتواطؤ مع العنصر النسائي في العائلة.

وتشير تقارير الشرطة الى ان جرائم الشرف شكلت النسبة الأكبر من الجرائم التي سجلت في الأردن خلال العقد الماضي بمعدل ٢٨ جريمة من هذا النوع سنويا. بيد ان محامين متخصصين في هذه القضايا اكدوا لوكالة فرانس برس ان العدد الحقيقي قد يكون ضعف المسجل في سجلات الشرطة.

ويستفيد مرتكبو هذه الجرائم عادة من احكام مخففة بالسجن بين ستة اشهر وعدة سنوات بفضل بند تخفيفي في قانون العقوبات الجزائية.

واستنادا الى هذا البند، فان كل «من يجد زوجته او احدى قريباته في وضع خيانة ثم يقدم على قتل او جرح احداهما او الاثنتين معا يستفيد من احكام مخففة».

اما المرأة التي ترتكب جريمة قتل عند ضبط زوجها في وضعية خيانة، وهي حالة نادرة الحدوث، فلا يستثنيها القانون وتحاكم كقاتلة عن سبق الاصرار والترصد.

وتسعى لجان حقوق المرأة الى تعديل قانون العقوبات الجزائية في محاولة لاحتواء هذه الظاهرة التي تدفع ثمنها المرأة وحدها في مجتمع يسعى جاهدا للحفاظ على تقاليده وسط متغيرات سريعة استدعت خروج المرأة للعمل والدراسة جنبا الى جنب مع الرجل.

ويقول استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية موسى شتيوي ان عائلة الضحية تتجه عادة الى تفويض مهمة «غسل العار» الى احد القاصرين من اشقاء الضحية المرتقبة، وذلك بهدف الاستفادة من تخفيف العقوبة.

وفي هذه الحالة يودع القاتل في مركز «اصلاح وتأهيل الاحداث» ثم يطلق سراحه عندما يتخطى سن الرشد (١٨ سنة) طبقا للقانون.

ولا تسلم العمات او الخالات من «ثأر» الذكور في العائلة وعادة ما تناط مهمة تصفية «الخارجة عن التقاليد» باحد اشقائها باعتبار ان وزر اعمالها اجتماعيا لا يقع على زوجها بل على انسبائه ولا يشفع عمر المرأة او تقادم الفعل «المخل بالآداب» لدى نظام العائلة واعرافها الصارمة خصوصا في الارياف.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ قتلت ا. م. (٦٠ سنة) على يد ابن شقيقها واحد اشقائها «غسلا لعار» مضى عليه اربعون عاما. وتمثلت مشكلة آمنة في انها كانت اختارت شريك حياتها وفرت معه لتنشئ اسرة صغيرة دون موافقة اشقائها.

وبعد اربعين سنة، اقدم ابن اخ آمنة وشقيقها الذي كان في العاشرة من عمره عندما تزوجت على قتلها ثم وضعا جثتها في سيارة نقل صغيرة وقادها ابن شقيقها الى اقرب مخفر للشرطة.

وفي خطوة غير مسبوقة اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في نيسان الماضي حكما بالاعدام شنقا على قاتلي آمنة بعد ادانتهما بالقتل عن سابق تصور وتصميم. ولم ينفذ حكم الاعدام حتى الآن. ويسعى المشرعون الى حماية الفتيات من بطش اهاليهن عبر احتجازهن لفترات لدى الشرطة او في كنف احد الوجهاء مع فرض تعهدات على اولياء الأمور بعدم التعرض لهن. الا انهن يواجهن احتمالات القتل والتصفية لاحقا.

ودائما تدفع المرأة فاتورة الاخلال بالآداب العامة حتى وان كانت الجهة المعتدى عليها في حالات كثيرة. فقد قتلت فاطمة (٢٣ سنة) على يد شقيقها بعدما وقعت ضحية اغتصاب، وواجهت حنان (١٥ سنة) العقاب نفسه على يد شقيقها بعد ان اتضح ان شقيقا آخر اعتدى عليها جنسيا. ويقول رجال دين مسلمون ان معظم حالات القتل دفاعا عن الشرف «غير مبررة» وكثيرا ما ترتكز الاتهامات ضد المرأة الضحية الى شائعات.

ثقافة التغيير وأثرها على الحياة السياسية والاجتماعية والحزبية

د. عبيدات: ثقافة المستقبل تعني ان الثبات والمبدأ من مهارات الماضي

■ تكافؤ الفرص يجب ان يزامنه تكافؤ التمثيل

■ انتهى عهد الثوابت والمطلقات ومفهوم التقدمية والرجعية

الأسواق

القى د. ذوقان عبيدات محاضرة في حزب اليقظة مؤخرا حول ثقافة التغيير وأثرها على الحياة السياسية والاجتماعية والحزبية ستعرض اسباب هذا التغيير وكيفية التعامل معه ونتائجه وفيما يلي نص المحاضرة.

تتناول هذه المحاضرة موضوعين هما: ثقافة التغيير وهي مجموعة الأفكار والاجراءات التي تنتج من عملية التغيير او عنها او بسببها او مرافقة لها واثر التغيير على حياتنا الاجتماعية والسياسية، واعترف من البداية ان معظم ما سيتم الحديث عنه هو مجرد تحليلات او اجتهادات تعرض لا بقصد تسويقها بل من اجل فحصها ومناقشتها.

اوجدت التغييرات التي حدثت فعلا او تلك التي في طريقها الى الحدوث ثقافة خاصة ارتبط ايقاعها بايقاع هذه التغييرات، وقبل البدء بالحديث عن ثقافة التغيير اضع الافتراضات التالية:

- التغيير عملية وليس حدثا.

- للتغيير شروط وظروف لا يتم الا بانضاج هذه الظروف.

- لا يمكن لأي قوة او سلطة فرض التغيير، فكما ان اي سلطة لا تستطيع اضافة حرف جديد الى اللغة، كذلك فهي عاجزة عن فرض اي سلوك ما لم تكن الخطة الاجتماعية مناسبة تماما ومستعدة لتقبل التغيير.

- لا يمكن وصف التغيير بانه نحو الاحسن او نحو الاسوأ، فالتغيير تغيير، او واقع معين، تم حدوثه بتقبل ورضى، او على الاقل تم قبوله والتعايش معه.

- التغيير دائما جديد، وما هو جديد غير مقبول بشكل عام وبعد فترة يصبح جزءا من الثقافة ويسمى قديما، ونقاوم محاولات تغييره وبذلك لا معنى للقول جديد ام قديم او جديد قديم او قديم جديد، فكل الظواهر والاشياء والعقائد في تحول مستمر ودائم.

- انتهت المناقشات حول الحقائق والثوابت والمبادئ والأسس، فما يبقى منها ثابتا يصبح خارج الزمان والمكان، وما يتطور منها ويتكيف يحصل على فرصة البقاء والنماء الى فترة اضافية جديدة وليس الى الابد.

- ان مدى تأثرنا بثقافة التغيير قد لا يصل الى احداث تغييرات اساسية في القيم والاتجاهات.

على ضوء هذه المسلمات فانني اتحدث عن ثقافة جديدة نشأت عن التغييرات التي حدثت وعن تلك التي ستحدث. لقد كررت هنا فلا عجب، فنحن نتأثر بالماضي والحاضر الذي جلب لنا التغييرات تماما كما نتأثر بالمستقبل، فافكارنا الحاضرة عن المستقبل تسهم في تشكيل ثقافتنا الحالية.

اعتاد كل متحدث في مجال العلوم الانسانية وحتى الطبيعية ان يبدأ بالقول اننا نواجه تغيرات، ويبدأ بتعدادها والحديث عن الثورة الصناعية والتكنولوجية والمعرفية والسكانية والنسائية وعن اجيال متقدمة لهذه الثورات، والتي باتت معروفة لدينا جميعا، ولذلك لن ابدأ بها، وانتقل مباشرة الى ما احدثته هذه التغييرات من ثقافة، وهذه الثقافة لا شك اثرت في بعض مناحي سلوكنا وارائنا، مع ان تأثيرها في قيمنا واتجاهاتنا كان محدودا او متفاوتا حسب شروط معينة.

لقد ادى تضاؤل قيمة المكان الى انجاب سلالة جديدة من البدو ولكن بمحتوى جديد، كان البدوي ينتقل مع قطيع من الماشية في حين ينتقل البدوي الجديد مع قطيع من المعلومات والمعارف.

ان البدوي الجديد يقطع يوميا مسافات اطول من تلك التي كان يقطعها البدوي القديم ربما طيلة حياته مع فارق آخر هو ان البدوي لا يشتاق الى موطنه الاصلي ولا يتذكر تلك الديار، ولا يمتلك قدرا من اصالته.

اذا كانت هذه علاقاتنا مع المكان، فما تأثير ذلك على علاقاتنا بالوطن؟

اليس المكان بما يحمله من ذكريات ومشاعر وطنا؟ فهل تضاءلت علاقتنا بالوطن؟ ولعله يمكن استبدال الوطن؟ وهل يمكن استبدال الوطن؟ وهل يمكن ان نقول ان الكرة الصغيرة هي بديل للوطن؟ وهل ستبقى كل شعاراتنا مرتبطة بالوطن وحده ام مرتبطة بكل ما يجري في العالم.

- تغيير نظراتنا الى الماضي والحاضر والمستقبل، فلم يعد كل زمان منفصلا عما قبله وعما بعده.

فالماضي هو الذي شكل الحاضر، وما نفعله في الحاضر هو تشكيل للمستقبل، وما نفكر فيه مستقبلا يسهم في تشكيل الحاضر.

وبما ان التغيير سريع فقد تضاءل دور الحاضر ولم يبق امامنا او لدينا سوى ماض ومستقبل.

اما الماضي فهو بلد اجنبي له تقاليده وعاداته وقوانينه ونماذجه وليس من حق هذا الاجنبي ان يفرض علينا شيئا لا نريده.

واما المستقبل فهو ليس مقررا بشكل مسبق، وانما تقع علينا مسؤوليات كبيرة في التخطيط له واستعداده.

الآن علينا ان نحدد الماضي ونتعامل معه على انه اجنبي وان نفكر في تطوير مستقبل معين.

- فأي برامج من الماضي يمكن ان نتبنى؟ واي انتظار للمستقبل يمكن ان نسلك؟

وما اثر الماضي على برامجنا وحياتنا؟

هل نتعلم الماضي؟ ام المستقبل؟

هل نتعلم كيف نعرف الماضي، ام كيف ننسخ من الماضي؟

وهل نطلق عقولنا نحو المستقبل ام نكتفي باطلاقها نحو الماضي؟

وهل نحتاج الى ما يمكن ان نسميه «مجلس المستقبل»؟

- يشهد حاضرنا الآن ايقاعا سريعا للحياة، فقد اندثرت معظم المؤسسات التي كانت تخدم اوقات الفراغ الطويلة؟

اختفت مقاهي كانت تعيش على قضاء اوقات الموظفين والشباب.

اختفت مطاعم يمكن ان تقدم لك الوجبة في ساعات طويلة، وبرزت مؤسسات جديدة للخدمة السريعة او Take away فما اثر ذلك على حياتنا؟

هل نحن بحاجة الى منازل تتوافر فيها كل شروط الحياة، مطعم، تسلية، فندق، نادٍ؟

وهل عادت منازلنا كذلك؟

وهل نحن بحاجة الى مكان لاحزابنا او نشاطاتنا؟ وما شكل هذا المكان؟

- اوجدت سرعة التغيير حاجة الى ما يسمى ثقافة الانذار المسبق او الاستعداد المسبق.

فالحياة سريعة، والاعمال تنجز بسرعة، ولا مجال لتدارك الاخطاء الا اذا وضعت شواخص واضحة على الطريق!!

تسير بسرعة على طرقاتنا، ولذلك نحتاج الى انذار مسبق يرشدنا الى: منعطفات ومفارق، اخبار عن حالة الطريق: ازدحامها، وعودتها.. ماذا يعني هذا لحياتنا؟

هل نسير حتى نقع في الخطأ ونصحح اخطاءنا؟ هل ندهش حين نرى عقبة مفاجئة؟ هل نحتاج الى انذار مسبق يرشدنا الى: ما يواجهنا في اعمالنا، الاخطار التي امامنا.

الانذار المسبق

هل تحتاج مؤسساتنا الى وحدة ادارية تسمى «الانذار المسبق».

. ويرتبط الانذار المسبق بثقافة المستقبل والتي تثير القضايا التالية:

عدم ادارة الظهر للمستقبل، سنقضي بقية حياتنا في المستقبل، ضرورة البحث عن حاسة جديدة تسمى حاسة المستقبل.

وثقافة المستقبل تعني ان الثبات والمبدأ مهارات استراتيجية من مهارات الماضي، اما مهارة المستقبل فهي تعلم الانسان كيف يتغير.

ويتحدث بعض المربين عن امراض مستقبلية او امراض الاهتمام بالمستقبل مثل:

الرهاب المستقبلي: الخوف الشديد من اتخاذ قرارات مستقبلية. الشلل الرؤيوي: العجز وعدم القدرة على تغيير وجهة النظر، التحرر من موانع التفكير: المطلقات والتأكيدات والمحرمات، الهوس المعلوماتي: عبادة المعلومات كوسيلة لاحتلال القوة والتفوق، الرهاب من الجهل: ادعاء المعرفة وعدم الاعتراف بالجهل.

ما موقفنا ازاء هذه التغيرات؟ لعل نحن متفائلون؟

هل نستبدل النزعة المستقبلية Possi-pullity بما يسمى Anchor of the past (ملاذ الماضي).

ما اثر ذلك على حياتنا السياسية والاجتماعية؟

تزايد قيمة الاعلام المنظم، وتزايد تأثيره، حتى الانسان الحالي اسيرا في طعامه ولباسه وادواته وافكاره لما يسمع ويرى من اعلام متزايد النفوذ، وصار تقبلنا للاعلام تلقائيا ويكفي ان اذكر اننا شاركنا جميعنا في استيعاب مفهوم المتخلف والارهابي والكافر، والاصولي والاسلامي فما قولنا تجاه الاعلام؟ وكيف يمكن استخدامه لتطوير حياتنا السياسية والحزبية.

ظهور تطور واسع في مفهوم القوة، حيث انتقلت القوة عبر العصور واتخذت المناحي التالية: القوة من خلال العنف: اسكات الآخرين بالقوة.

القوة من خلال الثروة: اغراء الآخرين بالمال دون نقطة دم.

القوة من خلال المعرفة: التفوق بالمعلومات.

فما مصدر قوة الجماعة والاحزاب الحالية؟

- هل للمال تأثير؟

- هل للعنف؟

وكيف نوظف المعرفة لتطوير تنظيماتنا ومؤسساتنا؟

ان الصراع القادم سيكون حول توزيع المعرفة والوصول اليها.

واخيرا انتشار مفاهيم حقوق الانسان والديمقراطية وحل الصراعات دون استخدام العنف، وظهور مؤسسات قوية تحاول فرض المفاهيم، واعطائها سلطة اخلاقية هائلة ليس بمقدور احد مقاومتها. حتى اصبحت هذه المفاهيم من العمومية والانتشار بحيث لا يختلف عليها الحكام والمعارضون.

فما اثر هذه المفاهيم على حياتنا السياسية والحزبية؟

واخيرا فقد تضاءل مفهوم السيادة والاستقلال نتيجة لعوامل متعددة، واصبحت العلاقات بين الدول والدول او بين الافراد والدول، او بين الافراد والافراد، او بين الجماعات والجماعات عرضة للتأثيرات ليس بمقدور جهة ما السيطرة عليها.

قد تبدو هذه مقدمة طويلة، ولكني اعتقد انها ضرورية، مع ادراكي التام ان المحاضرة المفرطة لا تؤدي الى نسيان معلوماتها مباشرة، بل ستنسيك ايضا اين اوقفت سيارتك!!

هذه المقدمة ستساعدني في وضع اجابات او محاولات عن الاسئلة التي اثيرت حول ما اثر هذه التغيرات على حياتنا السياسية والاجتماعية والحزبية واعود للقول ان هذا الجزء من حديثي عبارة عن استنتاجات فردية لا بد من فحصها بعناية ولو ان صياغتها قد تكون بشكل مسلمات:

● انتهى عهد الارتزاق بالايديولوجيا، وحل محله الارتزاق من خلال التكنولوجيا والمعارف والمعلومات. وحين يقال سقطت الايديولوجيا، فان ذلك لا يعني نجاح غيرها، ولعل هذا ما يفسر الحاجة الى:

- احزاب غير ايديولوجية دون الثقة بانها الحل الوحيد.

- احزاب تستند الى برامج تستند الى معلومات متكاملة عن قضايا اساسية.

● انتهى عهد الثوابت والمطلقات لصالح احزاب وجماعات تستخدم استراتيجيات وتكتيكات متحركة، فلا مجال للحديث عن ثوابت فالولاءات نفعية وليست مبدئية.

● انتهى مفهوم الرجعية والتقدمية، فقد كانت الانظمة في فترة الخمسينات وحتى الثمانينات تتهم بالرجعية من قبل معارضيها التقدميين، اما الآن فقد انعكس المفهوم، وصارت الحكومات اكثر قدرة على احداث التغيير في حين تمسك معارضوها بمواقف ثابتة او رجعية.

● لا مستقبل لاحزاب الماضي، فالساحة الاردنية تمتلئ باحزاب مثلت الماضي وتفاوتت في نجاحاتها في التعبير عن تلك الفترة، ولكن الحاجة الآن هي لاحزاب المستقبل التي لا تمتلك ثوابت ومفاهيم بقيت معها من الماضي (احزاب جديدة بقيادات قديمة).

● انتهى عهد الصراعات، وعهد حل الصراعات من خلال العنف فالحروب - ولو انها ما زالت موجودة - الا انها اصبحت غير مقبولة، ويصعب على اي دولة فرض فلسفتها او ايراداتها بالقوة المسلحة.

ولكن برزت ظاهرة جديدة مع اختفاء الحروب الخارجية ليحل محلها النزاعات والفتن الداخلية، ان التعددية ظاهرة حقيقية، فلا يجوز فرض رأي الاغلبية او رأي الاقلية فالنزاع المقبل هو نزاع داخل البلدان وليس فيما بينها، وستعمد الحكومات والجماعات الى تصدير النزاعات الداخلية، وافتعال حروب خارجية.

● ان ازدهار حزب او جماعة وفكرة لا يعني هزيمة الآخرين او ضعفهم، فالاحزاب التي تبرز على السطح او برزت محليا وبقوة برلمانية او جماهيرية لا تعني عدم اهمية الاحزاب الاخرى او الجماعات الاخرى. ان من المهم معرفة ما يجري من حركة القيم داخل تلك الاحزاب.

● قد يبدو المطلوب ليس تكافؤ الفرص بمقدار ما نريد تكافؤ التمثيل، فكل تكافؤ في الفرص لا يستند الى قواعد العدل ليس منطقيا فالمرأة لا تستطيع حاليا تحقيق اهدافها الا من خلال تكافؤ التمثيل.

● لن تبقى المرأة مستودعا انتخابيا يستفيد منه النواب الذين يعادون قضية المرأة، فلا بد ان تتمكن المرأة من دعم المرأة المرشحة او دعم المرشح الذي يدعم قضيتها.

● سيكون الصراع بين الجماعات وبين الاحزاب معلوماتيا، فلن تستخدم القوة، ولن يستمر اغراء الآخرين بالمال، او شراء الذمم فالمعلومات وحدها هي التي تقود الى النجاح، ولذلك قد يحتاج كل حزب او جماعة الى نظام معلوماتي، فمن خلال المعلومات يمكن السيطرة دون اهدار القوة او المال ان قائمة اغنى عشرة اشخاص في العالم تضم سبعة من اغنياء جمعوا ثروتهم من المعلومات.

● ان المطلوب من احزاب المعارضة او الاحزاب الاخرى ان تكون اشبه بجهاز انذار منبه الى الاوضاع التي توشك ان تتأزم فهي الانذار المسبق للحكومات وبذا يبرز ما يسمى بالدبلوماسية الوقائية التي يمكن ان تكون جزءا اساسيا وضروريا لتطور الحياة السياسية.

● لان التركيز على الامن او النظام الزائد عن الحد ليس ضرورة اجتماعية من اجل الصالح العام. فهذا المفهوم يرتبط بمصالح من يفرض النظام ويقلل من اهمية مراعاة حقوق الانسان، ويقلص الديمقراطية ويقضي على المبرر الاخلاقي لهذه الفكرة.

فالديمقراطية الصحيحة تستند الى التعددية والاختلاف والى التوازن بين مختلف العناصر، واي اهمال لعنصر ما يؤدي الى خلل في البيئة الاجتماعية والسياسية والامن الحقيقي هو التوازن بين جميع هذه العناصر.

وفي الختام يثور تساؤل حول مدى تأثير التغيرات على قيمنا وانماط سلوكنا؟ وهل تغيرنا فعلا؟ ان تأثرنا شكلا بمضمون التغيير؟

اذا كان كل فرد بحاجة الى الاحساس بالامن من خلال الانتماء فهل وفرت الحزبية بديلا مناسبا للاحساس بالامن؟ ان مشكلتنا اننا نحتفظ بنظام قيم قوي ومتماسك، واذا ضعف فترة فسرعان ما يعود بقوة. وهكذا فاننا نتغير ثم نتراجع وهذا ما يسمى بالرجعية اننا نتغير ماديا اكثر من فكريا وهذا ما يسمى بالتخلف الثقافي.

انتهى عهد الارتزاق بالايديولوجيا

وحل محله الارتزاق بالتكنولوجيا

مع الناس

فقراء منسيون!!

حملة البر والاحسان، وبعض اللقطات التلفزيونية كشفت عن شريحة من اهلنا الفقراء الذين يعيشون ظروفا اصعب مما يعتقده البعض.. واذا كنا لم نفاجأ بما عرض، فان كثيرين قد فوجئوا بوجود مثل هؤلاء الفقراء الذين يتجرعون اكثر من فقر مدقع!!

.. هذا الواقع هو ادانة للجميع.. مسؤولين وجمعيات واثرياء وصناديق للزكاة والمعونة.. الخ.. ولكنه في المقام الاول، ادانة لوزارة التنمية الاجتماعية.. التي اسست اصلا لتأخذ بيد هذه الشريحة علها تساعد في تخفيف بعض مظاهر هذا الفقر، وما دأبت تعلن صباح مساء عن اهتمامها الموصول الذي لا ينقطع بهذه الشريحة وخططها وبرامجها لصرف المعونات لمستحقيها.. الا ان ما حدث، وما سمعناه على السنة هؤلاء المنسيين ينفي ذلك. ويفرض اكثر من علامة استفهام حول غياب الوزارة وعدم جدية «بحثها» للوصول الى هؤلاء المعدمين وتقديم المساعدة اليهم..

ان اغلب ما عرض من لقطات تلفزيونية كانت لفقراء في عمان وضواحيها يعيشون في «البراكيات» على غرار مدن الصفيح التي تطوق بعض العواصم، ومعرفة هذه الشريحة والاستدلال عليها لا يحتاج الى كثير من البحث والعلم والفراسة، «فالمسكن يدل على ساكنه» ولعل سرعة وصول التلفزيون الى هذه «البراكيات» وتسجيل حالات المعاناة والضنك التي يعيشها هؤلاء الفقراء من خلال تصوير ما يسمى بـ«البيت» وابراز لقطات عن محتوياته لنكتشف ويكتشف الآخرون اي واقع مرير يتجرع هؤلاء الناس!!

* * *

ان انقاذ هؤلاء الفقراء او انقاذ ما تبقى من رمق للحياة فيهم يستدعي مأسسة حملة البر والاحسان لتقدم المساعدات طوال العام، وان تقوم وزارة التنمية الاجتماعية وفق خطة سريعة بتقديم المعونات على ان يتم اجراء مسح ميداني يشمل كافة ارجاء المملكة في القرى النائية والمخيمات لاحصاء الفقراء وتقديم المعونة لهم وفق الرزمة الاجتماعية التي اعلنت عنها الحكومة.. فبقاء الوضع الراهن ادانة للجميع.

■ رشيد حسن

فيلم وثائقي حول الوقاية من مخاطر الحرارة

قام معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني بانتاج فيلم وثائقي حول الحرارة وطرق الوقاية من مخاطرها اضافة الى دبلجة عدد من الافلام الخاصة بالسلامة والناطقة باللغة الانجليزية الى اللغة العربية.

ويأتي انتاج هذا الفيلم ودبلجة الافلام ضمن خطة يقوم بها لتعميم ثقافة السلامة المهنية والصحية ليس في المصانع والشركات فحسب بل وفي المدارس وكليات المجتمع والجامعات حيث قام المعهد بمخاطبة وزارة التعليم العالي ووزارة التربية من اجل القاء المحاضرات حول التوعية في السلامة والصحة المهنية للطلاب والعاملين في المدارس والكليات والجامعات من اجل حمايتهم من الاخطار المحتملة التي تواجههم في اعمالهم حاليا وفي المستقبل.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

5 ● الدولار فوق ١٢٣ ينا.
6 ● تعقيب على قانون المنافسة ومنع الاحتكار.
7 ● اقتصاد عربي ودولي.
8 ● عطاءات.
9 ● مستهلك.

٤,٢ بالمائة زيادة عدد ركاب الخطوط التونسية

تونس - رويتر - قالت الخطوط الجوية التونسية امس انها نقلت اجمالي مليونين و٦٩٧٧١٢ راكبا في عام ١٩٩٦ بارتفاع ٤,٢٦ في المائة عن مليونين و٥٨٧٥٢٩ راكبا في عام ١٩٩٥.

واظهرت الارقام التي حصلت عليها رويتر امس ان الزيادة تجاوزت توقعات الميزانية بنسبة ٠,٥٧ في المائة. وزاد عدد ركاب الرحلات العادية والاضافية للشركة بنسبة ٧,٢٣ في المائة. وفي الرحلات المستاجرة زاد عدد الركاب بنسبة ٠,٧٧ في المائة.

وبلغ صافي ارباح الخطوط التونسية في عام ١٩٩٥ ١٥,١ مليون دينار بزيادة ١٨ في المائة عن ١٢,٨ مليون دينار في ١٩٩٤. وبلغت عائدات التشغيل ٤٨٦ مليون دينار مقارنة مع ٤٨١ مليون دينار في العام السابق.

ويبلغ راسمال الشركة ٥٣ مليون دينار. وفي ١٩٩٥ باعت الشركة ٢٠ في المائة من اسهمها مقابل ٣٢ مليون دينار في اكبر عملية بيع في برنامج التخصيص التونسي حتى الان.

وبلغ اخر سعر لسهم الخطوط التونسية في بورصة تونس للاوراق المالية ١٧ دينارا.

مؤكدا ضرورة فتح اسواق الجانبين امام السلع لرفع الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية

ابو الراغب لـ الأسواق: اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية تؤسس لعملية تنسيق شاملة

■ مناقشة قضايا النقل وتفعيل مبدأ Door to Door

كتب - ناصر عارف

تكتسب الاجتماعات التي ستعقدها اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة مطلع الشهر المقبل في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني اهمية كبيرة سواء لجهة القضايا التي يزخر بها جدول الاعمال الذي سيبحثه الجانبان او لجهة توقيت عقدها الذي ياتي في مرحلة باتت تتطلب تحديد اليات واضحة تساهم في زيادة التعاون التجاري والاقتصادي الذي لم يصل منذ ابرام الاتفاق التجاري بين الجانبين الى مستوى الطموح كما تؤكد الاحصاءات الرسمية الصادرة بهذا الخصوص.

وقال المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ان اللجنة المشتركة ستبحث العديد من قضايا التعاون بين الجانبين وعلى وجه الخصوص المتعلق منها بروابط التعاون الاقتصادي والتجاري حيث سيجري مراجعة شاملة لكل ما تم تنفيذه من نصوص بروتوكول التعاون التجاري الذي وقع في العام ١٩٩٥ بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وازالة المعوقات التي حالت حتى الان دون تنفيذ بعض بنوده الاخرى.

ووفقا لجدول الاعمال المبدئي لاجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة سيجري بحث القضايا المتعلقة بتوسيع قائمة السلع المتبادلة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والمعفاة من الرسوم الجمركية والتخفيف ما امكن من المعاناة التي يواجهها القطاع التجاري الاردني والفلسطيني الذي ما زال حتى الان يواجه مشاكل في

● ابو الراغب

عملية الاستيراد والتصدير.

واوضح ابو الراغب ان الاردن سيعمل على بحث قضية زيادة عدد السلع الاردنية المسموح بتصديرها الى مناطق السلطة الفلسطينية على قوائم A1 + A2 والمعفاة من الرسوم الجمركية ومناقشة القضايا المتعلقة بحركة النقل والمعوقات التي تحول دون تفعيل مبدأ Door to Door.

وقال ان الاحصاءات الرسمية التي اشارت الى ان حجم الصادرات الفلسطينية الى الاردن خلال العام الماضي والتي بلغت ٢٦ مليون دينار مقابل تصدير بضائع اردنية بقيمة ٦ ملايين دينار يدل بشكل واضح على ان هناك معوقات ما زالت توضع امام الصادرات الاردنية لذا فان هذه القضية ستكون موضع نقاش خلال اجتماعات اللجنة المشتركة للوصول الى حلول مناسبة تساهم في زيادة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

واكد ابو الراغب ان اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية ستؤسس لعملية تنسيق شاملة بين الاردن والسلطة على مختلف الصعد وسيعقبها الدعوة لعقد اجتماع ثلاثي اردني فلسطيني اسرائيلي لمناقشة كافة قضايا التعاون بين الاطراف الثلاثة.

وقال ان تعزيز العلاقات الاردنية الفلسطينية في المجالات الاقتصادية والتجارية والوصول بها الى اعلى المستويات يتطلب تظافر جهود القطاعين العام والخاص في كلا الجانبين بحيث يتم فتح ابواب السوقين امام السلع وذلك كخطوة اولى لرفع الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني.

وقال ان النوايا طيبة وايجابية في كلا الجانبين للعمل على خلق الاجواء التي تساهم في تنمية وتعزيز اواصر العلاقات بين الشعبين في شتى المجالات.

بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١

خطة مغربية لاستثمار ٢,١ مليار دولار في قطاع الفوسفات

قال المدير العام لـ «مكتب الشريف للفوسفات» المغربي مراد الشريف ان المكتب ينوي استثمار نحو ٢,١ مليار دولار في هذا القطاع في الفترة الواقعة بين ١٩٩٧ و٢٠٠١.

واشار في اجتماع عقده المجلس الاداري لمكتب الفوسفات برئاسة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء المغربي ان طاقة انتاج المؤسسة ستزيد بنسبة تقارب ٣٠ في المائة بعد انجاز الاستثمارات اللازمة، مما سيؤدي الى نتائج جيدة على مجموع الاداء الاقتصادي المحلي نظرا الى اهمية الفوسفات الذي يشكل نسبة الثلث من مجموع الصادرات المغربية.

وكان المكتب زاد انتاجه عام ١٩٩٦ بنحو ٧,٦ في المائة لكن النسبة تظل اقل مما كان ينتجه مطلع التسعينات. ويتوقع ان يزيد الانتاج السنة الجارية بنحو ثمانية في المائة بعد دخول بعض الوحدات الجديدة الخدمة قبل نهاية ١٩٩٧، خصوصا في مجمع الجرف الاصفر الذي تشارك فيه مجموعة «برايون» البلجيكية التي اصبح المكتب يسيطر على نصف راس مالها بعدما رفع مساهمته من ٣٧ الى ٥٠ في المائة نتيجة تملك الحصص التي كانت بحوزة شركة «ريكستيل».

وتبلغ كلفة مشروع الجرف الاصفر مع الشركة البلجيكية نحو ٥٠ مليون دولار. وسيتم تصدير مستخرجات الحامض الفوسفوري بالكامل الى الاسواق الاوروبية التي تحقق فيها «برايون» نحو ٥٠٠ مليون دولار من المبيعات.

وثمة اتفاق بين «المكتب الشريف» للفوسفات وشركة «غراند باروس» الفرنسية لتصدير نحو ٦٠٠ الف طن من الفوسفات الخام بدا العمل به مطلع السنة الجارية. ويعتقد المدير العام للمكتب ان تحسن الاسعار في السوق الدولية يساعد على زيادة صادرات الفوسفات التي عانت انخفاضا في الاسعار في وقت سابق. ويصدر المكتب سنويا ما تزيد قيمته على مليار دولار.

الدورة ٣٤ لمؤتمر الغرف التجارية العربية بالقاهرة ٢٢ الجاري

القاهرة - بترا - ينظم اتحاد الغرف العربية للتجارة والصناعة والزراعة بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر الغرف العربية بالقاهرة في ٢٢ شباط الحالي وذلك لمناقشة مشروع الاعلان الاقتصادي العربي الذي اوشكت الامانة العامة للاتحاد على الانتهاء من دراسته.

وقال امين عام الاتحاد ان المؤتمر سيبحث مشروع اقامة منطقة التجارة العربية الحرة والبرنامج التنفيذي الذي اعده خبراء من القطاع الحكومي ومن الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة حول كيفية تنشيط اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية واقامة منطقة التجارة خلال عشر سنوات.

واضاف ان مشروع البرنامج التنفيذي يتضمن مراجعة البرنامج سنويا من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية وان تعامل السلع العربية التي تدخل التبادل التجاري في منطقة التجارة الحرة معاملة السلع الوطنية من الدول الاطراف فيما يتعلق بقواعد المنشا والمواصفات والمقاييس.

وقال ان البرنامج التنفيذي يتضمن ايضا مراعاة احكام قواعد اتفاقية منظمة التجارة الحرة العالمية فيما يتعلق بالاسس الفنية لاجراءات الوقاية ومواجهة حالات الدعم وحالات الاغراق.

الهند تنفق ٤,١٩ مليارات دولار لتعزيز فرص العمل

نيودلهي - رويتر - قال وزير الصناعة الهندي موراسولي ماران ان الهند تنوي مساعدة ما يصل الى مليوني شاب في اقامة مشروعات خاصة في محاولة لتوفير خمسة ملايين فرصة عمل على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال الوزير «مع تعزيز تمويل المشروعات سيصل الانفاق من القطاع المصرفي الى نحو ١٥٠ مليار روبية (٤,١٩ مليارات دولار).

واضاف «الدعم وحده سيصل الى ١٥ مليار روبية».

وكان ماران يتحدث في مؤتمر لاستعراض برامج توفير فرص العمل في شتى انحاء الهند.

تقرير عن تنظيم قطاع الاستيراد والتصدير في الاردن

المطالبة بوضع تشريع ينظم قطاع الاستيراد والتصدير لمنع الانحراف والخروج عن السلوك التجاري

■ عدد من المتطفلين لا يهمهم سوى اقتناص الفرص بالنصب والاحتيال والغش التجاري

كتب - عصام المجالي

في تقرير لها اعد مؤخرا طالبت جهة رسمية بوضع تشريع ينظم قطاع المتعاملين بالاستيراد والتصدير في الاردن بما يمنع اي انحراف وخروج عن السلوك التجاري السليم والصحيح في التكامل مع المستوردين والمصدرين من الدول الاخرى.

وقال التقرير ان الهدف من وضع هذا التشريع هو صيانة وحماية الاقتصاد الوطني وللحفاظ على سمعة الصناعة الاردنية والصادرات الوطنية وكذلك على سمعة المصدرين والمستوردين الاردنيين.

واكد ان هناك عددا من المتطفلين على نشاط الاستيراد والتصدير ممن لا يهمهم سوى اقتناص فرصة تجارية باساليب غير مشروعة كالنصب والاحتيال والغش التجاري على حساب سمعتهم وعلى حساب سمعة الصناعة الاردنية والصادرات الوطنية وعلى حساب سمعة وطنهم.

وبسبب تلك الاساليب التجارية المنحرفة فان الصادرات الوطنية تخسر العديد من مستورديها واسواقها في الدول الاخرى نتيجة لاقلاع المستوردين او المصدرين من الدول الاخرى، ممن وقعوا ضحية لاساليب النصب والاحتيال والغش التجاري عن التعامل التجاري مع الاردن وتعمل تلك الاساليب بالاتجاه المعاكس للاهداف التي تسعى الحكومة الاردنية لتحقيقها والمتمثلة بتنمية الصادرات الوطنية.

> تأثير سلبي للمنازعات والخلافات التجارية بين بعض المصدرين الاردنيين والمستوردين من دول اخرى

كما اكد انه من الضروري ان تقوم الحكومة الاردنية ممثلة بوزارة الصناعة والتجارة كونها الجهة المرجعية لشؤون التجارة الخارجية بوضع تشريع خاص يتعلق بتنظيم التعامل بمهنة الاستيراد والتصدير سواء كان هؤلاء المتعاملون تجارا مستوردين او مصانع او وسطاء تجاريين ومنع الانحراف والخروج على قواعد السلوك التجاري السليم والصحيح.

وتخليص قطاع الاستيراد والتصدير (هذا القطاع الحيوي والهام) من عبث المتطفلين عليه.

واقترح التقرير ان يتضمن هذا التشريع اسسا رئيسية تتمثل في ان تتم مزاولة مهنة الاستيراد والتصدير بموجب رخصة مزاولة مهنة وان يتعهد من يحصل على تلك الرخصة سواء كان تاجرا مستوردا او مصنعا او وسيطا تجاريا بالتعامل التجاري مع المستوردين والمصدرين من الدول الاخرى بما يحافظ على سمعة الاردن الاقتصادية ويحافظ في نفس الوقت على سمعة المنتجات والصادرات والصناعة الاردنية.

كما اقترح ايجاد جهة حكومية مرجعية تكون مختصة بمتابعة الشكاوى والمنازعات والخلافات التجارية التي تنشا بين من يزاول تلك المهنة من الاردنيين من جهة وبين المستوردين والمصدرين من الدول الاخرى.

كما يكون من اختصاص تلك الجهة ردع اي تاجر او مصدر اردني او صاحب مصنع يثبت انه يلجا الى اساليب النصب والغش والاحتيال التجاري في تعامله مع المصدرين والمستوردين من الدول الاخرى وذلك بما يحمي ويصون سمعة الاقتصاد الاردني ويعزز الثقة به في الاوساط الاقتصادية والتجارية في الدول الاخرى.

التاثير السلبي للمنازعات والخلافات التجارية

وتنشا احيانا بين بعض المصدرين الاردنيين وبعض المستوردين من الدول الاخرى منازعات وخلافات تجارية تؤثر سلبا وبشكل بالغ على سمعة باقي المصدرين الاردنيين ممن لم يحدث معهم اي من تلك المنازعات او الخلافات وفي كثير من الاحيان تمتد تلك التاثيرات السلبية الى كل من الصادرات الوطنية والاقتصاد الوطني بشكل عام.

اخلال متعمد

وقال التقرير ان المنازعات التي تؤثر سلبيا على هذا النحو هي التي لا تنجم عن اسباب قاهرة بل هي تلك التي تكون ناتجة عن اخلال متعمد وبقصد من قبل بعض المستوردين والمصدرين الاردنيين (سواء كانوا من اصحاب المصانع او من التجار الوسطاء) للنصوص والشروط التي تتضمنها العقود التجارية التي يبرمها هؤلاء المصدرون من المستوردين من الدول الاخرى حيث تنتج تلك المنازعات عن واحد او اكثر ومن الاسباب التي تؤدي الى ذلك عدم التزام المصدر الاردني بمواعيد الشحن المتفق عليها بين الطرفين خصوصا عندما يرتبط تسويق تلك السلع من قبل المستورد باوقات ومواسم معينة كالاعياد والمناسبات والمواسم الخاصة التي يزداد الطلب فيها على تلك المنتجات وعدم الالتزام بتصدير كامل الكميات المتفق عليها وعدم الالتزام بتصدير الموديلات والانواع والمقاسات المتفق عليها وعدم الالتزام بمعايير الجودة والمواصفات والمقاييس سواء المحلية او العالمية وعدم الالتزام بالشروط الصحية في حالة تصدير سلع ومنتجات تتعلق بغذاء وصحة الانسان.

وتواجه محاولات ايجاد حلول لتلك الخلافات والمنازعات سواء بالطرق الادارية والودية او القضائية او بواسطة التحكيم التجاري صعوبات كبيرة لاسباب عديدة منها انه في كثير من الاحيان لا يستجيب المصدر الاردني لتلك المحاولات لانه تعمد في اقتراف تلك المخالفات وهو ما يمكن ادراجه ضمن اطار الغش والنصب والاحتيال التجاري في تعامله مع المستوردين من الدول الاخرى.

كما لا يوجد لغاية الان تشريعات اردنية خاصة (كالقوانين او الانظمة والتعليمات)، لدى الجهات الاردنية المختصة بالتجارة الخارجية كوزارة الصناعة والتجارة يمكن الرجوع لها في الوقت المناسب لردع المصدرين الاردنيين الذين يلجاون الى اساليب النصب والاحتيال والغش التجاري في تعاملهم مع المستوردين من الدول الاخرى.

وفي حالة اللجوء الى التحكيم التجاري التابع لاتحادات الغرف التجارية والصناعية فان ذلك يصطدم بشرط موافقة طرفي النزاع على مبدا التحكيم التجاري وحضور جلساته والقبول بنتائجه وتنفيذ قراراته مما يفقد هذا الاسلوب قيمته في حالة امتناع احد طرفي النزاع عن الموافقة على اللجوء الى هذا الاسلوب في حل تلك المنازعات.

ومن الصعوبات ايضا عدم تفرغ التجار المستوردين في الدول الاخرى ممن وقعوا ضحية لتلك الاساليب للجوء الى القضاء لحل تلك المنازعات. ويعود عدم تحبيذهم للجوء الى القضاء لحل تلك المنازعات الى اختلاف الانظمة القضائية من دولة الى اخرى ووجود طرفي النزاع في دولتين والصعوبة في متابعة الطرف المتسبب بالضرر وانشغال المستورد باموره التجارية اليومية وعدم امكانية تفريغ نفسه لمتابعة موضوع ذلك النزاع وان اللجوء الى القضاء واستصدار حكما منه يستغرق وقتا طويلا كما يحتاج الى تكاليف عالية.

عدم وجود مرجعية متخصصة

واكد التقرير انه نظرا لعدم وجود جهة اردنية مرجعية متخصصة بمتابعة موضوع منازعات التجارة الخارجية باساليب ادارية مرنة وسريعة وفعالة من شانها منع المتطفلين على قطاعي الصناعة والتصدير الامر الذي يشجعهم على التمادي في اساليبهم التجارية المنحرفة كما يدفعهم غياب مثل تلك التشريعات الى تكرار مخالفاتهم مع اكثر من جهة ومع اكثر من دولة وبالتالي ازدياد حجم الضرر والسمعة السيئة التي يلصقها هؤلاء المخالفون بالصناعة والصادرات الوطنية وتاثير ذلك على الاقتصاد الوطني بشكل عام ونظرا لعدم تمكن المستورد الذي وقع ضحية لتلك الاساليب المنحرفة من تحصيل حقوقه. فقد ينتج عن ذلك ان يتولد لدى ذلك المستورد رد فعل معاكس يتمثل بامتناعه عن الاستيراد من السوق الاردني خشية منه ان تتكرر معه حالات مماثلة. وعادة ما يتم انتشار وتداول اخبار تلك المنازعات في الغرف والاتحادات التجارية والصناعية في الدولة التي يوجد فيها ذلك المستورد الذي وقع ضحية للاساليب التجارية غير المشروعة مما يدفع عددا اخر من المستوردين للحذر احيانا ولامتناع في احيان اخرى عن التعامل مع السوق الاردني خشية من حدوث امور مماثلة معهم وخسارة الصادرات الوطنية والصناعة الاردنية لعدد من المستوردين بالاضافة الى الاساءة الى سمعتها من قبل بعض المتعاملين بتلك الاساليب التجارية غير المشروعة.

ارتفاع الأسهم المصرية بعد عطلة العيد

القاهرة - رويتر - واصل مؤشر كل الاسهم المصرية ارتفاعه امس بسبب تخصيص شركة قطن حكومية بعد استئناف السوق لنشاطها بعد عطلة عيد الفطر.

وقالت هيئة سوق المال ان البورصة انهت اسبوع التعامل يوم الخميس الماضي متخطية مستوى ٤٠٠ نقطة لاول مرة، وارتفعت امس ٤,٧ نقاط لتغلق عند ٤٠٦,٣٤ وهذا هو الرقم القياسي السادس عشر في ١٦ يوم تعامل.

واضافت انه بلغت قيمة التداول ٤٦,٦ مليون جنيه (١٣,٧ مليون دولار) وعززه بيع الحكومة ١٣٢٩٠٠ سهم من شركة النيل لحليج الاقطان بقيمة ستة ملايين جنيه.

وقالت السمسارة نيفين الطاهري ربما كان ذلك مواصلة لارتفاع الاسبوع الماضي.

وزاد حجم التداول يوم الخميس بسبب البيع لمستثمرين استراتيجيين ٢,٨٩٦ مليون سهم من شركة النيل لحليج الاقطان بقيمة ١٢٨,٠٣٦ مليون جنيه. وعرضت الشركة القابضة للاقطان والتجارة الدولية وهي شركة حكومية ١,٢ مليون على الاقل من اسهم الشركة البالغة ستة ملايين سهم.

استخدمت لتمويل الموازنة العامة

(١٥١,٣) مليون دينار قروضا خاصة حصلت عليها الحكومة في ٩٦

■ تسديد (١٢٥,٩) مليون دينار من الديون الخارجية

كتب - علي أسعد

حصلت الحكومة الاردنية خلال فترة الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي على قروض خارجية بحوالي (١٥١.٣) مليون دينار فيما قامت بتسديد (١٢٥.٩) مليون دينار من القروض الخارجية المستحقة عليها، مما زاد من حجم المديونية الخارجية للاردن بمقدار ٢٥.٥ مليون دينار لتصل مع نهاية تشرين الثاني الماضي (٤٤٩١.٤) مليون دينار بزيادة نسبتها ٠.٦٪ مقارنة مع عام ٩٥.

وكانت القروض التي حصلت عليها الحكومة العام الماضي قد استخدمت في تمويل الموازنة العامة التي وصل العجز فيها خلال الفترة الى (٢١.٦) مليون دينار بعد ان قامت بتسديد حوالي (١٤.٢) مليون دينار من القروض المحلية علما انها لم تقم بتمويل الموازنة باية مبالغ جديدة من خلال قروض محلية نظرا لارتفاع اسعار الفائدة على هذه القروض مقارنة بالقروض الخارجية التي تعتمد عليها الحكومة في تمويل عجز الموازنة بسبب الفائدة البسيطة المترتبة عليها، والتسهيلات الكبيرة التي تقدم خاصة من الجهات الحكومية الدولية تحفز الحكومة الاردنية للاعتماد عليها اكثر من الاعتماد على القروض المحلية علما ان بعض المراقبين وخبراء الاقتصاد والسياسة يؤكدون على ان الاقتراض الخارجي له مخاطر كبيرة بالمعنى السياسي.

وكانت مديونية الاردن الخارجية قد زادت عام ٩٥ (وهي الديون المسحوبة) بنسبة ٢.٩٪ وبلغ حجمها (٤٤٦٥.٩) مليون دينار بالاضافة الى (١٠٤٢.٢) مليون دينار ديون متعاقد عليها غير مسحوبة ليصل حجم الدين الخارجي الكلي على الاردن الى (٥٥٠٨.١) مليون دينار.

وتفيد المعلومات الرسمية ان حجم القروض التي حصل عليها الاردن من الدول العربية يصل الى (٣٥٦.٩) مليون دينار منها (٣١.٩) مليون دينار كقروض ثنائية و(٣٢٥) مليون دينار قروض من الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ (١٢٠.٣) مليون دينار و(٢٠) مليون دينار من الصندوق العراقي للتنمية.

واشارت المعلومات الرسمية الى ان حجم القروض الخارجية التي حصل عليها الاردن من الدول الصناعية بلغ (٣١٥٤.٧) مليون دينار منها (١٧٧٥) مليون دينار قروض ثنائية من المانيا وفرنسا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى قروض تصديرية من نفس الدول المذكورة بمبلغ (١٣٧٩.٧) مليون دينار.

وتضيف المعلومات الى ان الاردن حصل على قروض من مصارف وشركات اجنبية بمبلغ (١٣٥.٣) مليون دينار بالاضافة الى (١٥١٧.٤) مليون دينار قروض من مؤسسات اقليمية ودولية اهمها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسة الانماء الدولية وبنك الاستثمار الاردني وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقالت المصادر الاردنية ان معظم ديون الاردن الخارجية هي ديون طويلة الاجل يصل حجمها الى ٥١٩٢.٢ مليون دينار، وليس على الاردن اية ديون قصيرة الاجل فيما تصل القروض الخارجية كسندات الى ١٤١.٩ مليون دينار وعقود التاجير ١٧٤ مليون دينار.

المديونية الخارجية بملايين الدنانير

	عام ٩٥	عام ٩٦ حتى نهاية تشرين الثاني
تسديد القروض الخارجية	-	١٢٥,٩
قروض خارجية جديدة	-	١٥١,٣
الرصيد القائم للقروض	٤٤٦٥,٩	٤٤٩١,٤
القروض غير المسحوبة	١٠٤٢,٢	غير معروفة
مجمل القروض المتعاقد عليها	٥٥٠٨,١	غير معروفة

انواع القروض الخارجية عام ٩٥ بملايين الدنانير

طويلة الاجل	٥١٩٢,٢
قصيرة الاجل	-
سندات	١٤١,٩
عقود تاجير	١٧٤

القروض من الدول الصناعية عام ٩٥ بملايين الدنانير

البلد	قروض ثنائية	قروض تصديرية
المانيا	٤٠١,٥	١٥,٤
فرنسا	١٠٨,٢	٤٤٦,٢
اليابان	١٢٢,٣	٢٩١,٩
بريطانيا	-	٣٩٤
الولايات المتحدة	٧٥,٠	٥٣,٩
المجموع	١٧٧٥	١٣٧٩,٥

القروض الخارجية من المؤسسات الاقليمية والدولية لعام ٩٥ بملايين الدنانير

- صندوق النقد الدولي	١٧٨,٣
- البنك الدولي ومؤسسة الانماء الدولية	٦٦٢
- بنك الاستثمار الاوروبي	١٨١,٦
- البنك الاسلامي للتنمية	١٠٤,٦
- صندوق النقد العربي	٤٢,١
- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي	٣١٦,٤
المجموع	١٥١٧,٤

ترتبط عملاتها ارتباطاً وثيقاً بالدولار

ضعف الين يعود على اقتصاديات آسيا بالفوائد والمصائب

طوكيو - رويتر - لطالما غبطت الدول الاسيوية جارتها الغنية اليابان على عملتها القوية. ولكن الآن وبعد عامين من الهبوط الحاد للين تواجه الاقتصاديات الاسيوية التي ترتبط عملاتها ارتباطاً وثيقاً بالدولار الاميركي مزيجاً من المزايا والمثالب.

ويعاني عدد من جيران اليابان من فقدان القدرة التنافسية على التصدير بسبب ارتفاع حاد في عملاتها مقابل الين، هذا عن المصائب.

اما الفوائد فتتمثل في ان الكثير من هذه الدول نفسها تستفيد من انخفاض الواردات اليابانية وهو ما يعني انخفاض تكاليف الانتاج وربما يساعد في تقليص العجز التجاري لهذه الدول في نهاية المطاف.

وقد تباينت ردود افعال اليابان نفسها لانخفاض الين بنسبة ٥٠٪ مقابل الدولار الاميركي منذ ابريل نيسان عام ١٩٩٥ اذ رحبت بالدفعة التي حظيت بها الصادرات في الاجل القصير لكنها قلقت في الوقت نفسه لاحتمال ان يؤدي هبوط الين الى رد فعل حاد يتمثل في زيادة كبيرة في قيمته فيما بعد.

ولاسباب مختلفة تنتاب هذه المشاعر المتباينة نفسها دولاً اسيوية اخرى.

وعلى جانب التصدير من المعادلة يقول الاقتصاديون ان زيادة في قيمة عملات اسيوية مقابل الين تقلل القدرة التنافسية لصادرات الدول صاحبة هذه العملات في اليابان نفسها وفي الاسواق الاخرى حيث تواجه منافسة الصادرات اليابانية.

وقال اليكس ارسكاين خبير الاقتصاد الاقليمي لدى سيتي بنك في سنغافورة «يحدث فقدان للقدرة التنافسية وخاصة لشعب مثل الكوريين - الجنوبيين - الذين ينافسون في اسواق ثالثة ولكل المصدرين الى حد ما».

وقال مسؤولون ومحللون ان الخطر قائم في ان تغطي مساوىء هبوط الين مقابل الدولار على فوائده للمصدرين الكوريين الجنوبيين.

وصرح مسؤول حكومي في سول «الوون ينخفض مقابل الدولار تمشياً مع هبوط الين، لكن هبوط الين كان اوسع من هبوط الوون وهذا سيضر بصادرات كوريا الجنوبية».

منذ ٥٢ شهرا

اعلى مستوى للاسترليني امام المارك

لندن - رويتر - واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه في المعاملات الصباحية في اوروبا امس ليصعد مقابل المارك الالماني الى مستوى جديد لم يبلغه منذ ٥٢ شهرا ببلوغه ٢.٧٣ مارك.

وعزا متعاملون هذا الارتفاع الى قوة الدولار امام العملة الالمانية والى مقال نشر في صحيفة التايمز البريطانية امس يذكر بضعف الاقتصاد الالماني وتقرير اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية وجاء فيه ان البطالة المتزايدة رفعت العجز المتوقع في الميزانية الالمانية الى ٣.٥ في المائة.

وقالت وزارة المالية الالمانية امس انه ليس هناك سبب يدعو لتعديل توقعاتها لنسبة العجز في الميزانية والتي تقدرها بـ ٢.٩ في المائة.

وتنتظر السوق بيانات البطالة البريطانية لشهر كانون الثاني الماضي وتقرير بنك انجلترا المركزي عن التضخم اليوم الاربعاء وبيانات اسعار المستهلكين يوم الخميس.

وفي الساعة ٠٩٥٧ بتوقيت غرينتش بلغ الجنيه الاسترليني ٢.٧٧٩٠/٢.٧٧٨٠ مارك و١.٦٣٧٠/١.٦٣٦٠ دولار بالمقارنة مع ٢.٧١٤٠/٢.٧١٣٠ مارك و١.٦٣٩٠/١.٦٣٨٠ مارك في المعاملات المسائية في اوروبا يوم الاثنين.

صعود الدولار فوق ١٢٣ ينا

هونغ كونغ - لندن - رويتر - استقر الدولار الى حد كبير عند مستويات مرتفعة في اسيا امس بينما كانت اسواق طوكيو مغلقة بمناسبة عطلة وصعد الدولار عن مستوى ١٢٣ ينا في اواخر المعاملات.

وفي الساعة ٠٧٢٣ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ١٢٣.٠٥ ينا و١.٦٦٣٩ مارك مقارنة مع ١٢٢.٨/١٢٢.٧٥ ينا و١.٦٥٦٠/١.٦٥٦٥ مارك في اواخر معاملات نيويورك يوم الاثنين.

هذا وقد ارتفع الدولار في اوائل المعاملات الاوروبية امس وصعد فنيجا تقريبا عن اغلاق امس الاول وحقق لنفسه موطىء قدم فوق مستوى ١٢٣ ينا.

وتواصل العملة الاميركية ارتفاعها في اعقاب اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

ويقول متعاملون ان صعود الدولار امام الين سيكون محدودا مقارنة مع فرص صعوده امام المارك وذلك نظرا لاحتمالات تدخل بنك انجلترا المركزي في السوق الا ان عوامل العرض والطلب ستحافظ على الاتجاه الصعودي للدولار.

وفي الساعة ٠٨٠٤ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ١.٦٦٣٥ مارك و١٢٣.٠٧ ينا مقارنة مع ١.٦٥٦٠ مارك و١٢٢.٧٥ في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

هبوط سعر الذهب الى ٣٣٨,٨٥ دولارا

لندن - هونغ كونغ - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٣٨.٨٥ دولارا للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٣٤٠.٤٠ دولارا في جلسة القطع المسائية يوم الاثنين.

وبلغ سعره عند اغلاق السوق امس الاول ٣٤١.٠٥/٣٤١.٥٥ دولارا للاوقية. وفي هونغ كونغ قال متعاملون ان الذهب هبط في هونغ كونغ امس اثر مبيعات قوية من الخارج في اواخر المعاملات.

وواصل الذهب هبوطه ليقفل على ادنى مستويات امس عند ٣٣٩.٢٠/٣٣٨.٧٠ دولارا اميركي للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٣٤٠.٨٥، ٣٤١.٣٥ دولارا عند الاقفال في نيويورك امس الاول.

انخفاض ارباح بنك تونسي

تونس - رويتر - اعلن البنك القومي للتنمية السياحية التونسي انخفاض ارباحه قبل خصم الضرائب الى ٦.٦٨ ملايين دينار (٦.٩٥ ملايين دولار) في عام ١٩٩٦ من ٩.٥٨ ملايين دينار عام ١٩٩٥. والبنك القومي للتنمية السياحية بنك حكومي متخصص في تقديم قروض للقطاع السياحي. ويبلغ راسماله ٣٠ مليون دينار.

ارتفاع البلاديوم لاعلى مستوى منذ ايار ٩٦

لندن - رويتر - تحدد سعر البلاديوم في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ١٣٥ دولارا للاوقية «الاونصة» مسجلا اعلى مستوى له منذ الثامن من ايار الماضي مقارنة مع ١٣٤.٢٥ دولار في جلسة القطع السابقة.

وعزا متعاملون الارتفاع الى اقبال صناديق الاستثمار على شراء البلاديوم بالاضافة الى عمليات الشراء من جانب المستهلكين وسط تراجع العرض عن الطلب نتيجة تاخر التعاقد الروسي الياباني على امدادات ١٩٩٧.

وتشهد اسعار البلاديوم ارتفاعا منذ انخفضت في تشرين الثاني الى ادنى مستوياتها منذ نحو ثلاثة اعوام ونصف العام عندما بلغت ١١٤ دولارا للاوقية.

ويستخدم البلاديوم في صناعة المكونات الالكترونية وتركيبات الاسنان والعديد من التطبيقات الكيماوية بالاضافة الى صناعة السيارات.

الطريق إلى العملة الأوروبية الموحدة

Single European Act

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,١٧٩٠	١,١٨٤٩
المارك الالماني	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٨٢
الفرنك السويسري	٠,٥٠٠٠	٠,٥٠٢٥
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٩٠	٠,١٢٩٦
الين الياباني	٠,٦٠٠٢	٠,٦٠٣٢
الجلدر الهولندي	٠,٣٨٨٢	٠,٣٩٠١
الكرونا السويدي	-	-
اللير الايطالي *	٠,٤٤٩٥	٠,٤٥١٠
الفرنك البلجيكي	-	-

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥ ٣/١٦	٥ ٥/١٦	٥ ٧/١٦	٥ ٥/٨
الجنيه الاسترليني	٦ ١٥/١٦	٦ ١/١٦	٦ ٣/١٦	٦ ١/٢
المارك الالماني	٢ ٢٧/٣٢	٢ ٢٧/٣٢	٢ ٢٧/٣٢	٢ ٧/٨
الفرنك السويسري	١ ٩/١٦	١ ٥/٨	١,٦٣٦	١ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	٣ ٠/٠	٣ ٠/٠	٣ ٠/٠	٣ ٠/٠
الين الياباني	١/٤	١/٤	١/٤	٥/١٦

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني.

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الأخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لأجل ثلاثة اشهر	٩,٢٥٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر	٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	١٠,٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر الفائدة على الاصدار الأخير من اذونات الخزينة (المباع للبنوك التجارية) لأجل ثلاثة شهور	٨,٩٠٠٪ سنويا
٧	سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	٧,٠٦٪ سنويا

مجموع المبلغ المقرض: (٢٥,٦٥٠,٠٠) دينار / عدد البنوك المشاركة: (٨) / عدد العمليات: (١٩)

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	-	١,٠٢١٢.١٥	٩,٩٤٦٩.٩٦	٩,٧٣٩٢.١٨	١,٠٣٠٠.٠٣
درهم الامارات	٠,٩٧٨٧.٩٥	-	٩,٧٣٦١.٤٠	٩,٥٣٢٨.٠٦	١,٠٠٨٢.٩٠
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١.٠٥٣	٠,١٠٢٦٦.٢٦٧	-	٠,٩٧٩٠٧.٩١٧	٠,١٠٣٥٤.٣٥٥
الريال العماني	٠,١٠٢٦٥.٢٦٨	٠,١٠٤٨٤.٤٨٧	١,٠٢١١٩.١٢٦	-	٠,١٠٥٧٤.٥٧٧
الريال القطري	٠,٩٧٠٥.١٠	٠,٩٩١٣.١٧	٩,٦٥٥٢.٩٤	٩,٤٥٣٦.٧٧	-
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦.٦٧	٠,٢٧٢٢.٢٤	٢,٦٥٢٤.٢٧	٢,٥٩٦٨.٧٥	٠,٢٧٤٦.٤٧
الجنيه الاسترليني	٠,١٦٢٢.٢٣	٠,١٦٥٧.٥٨	١,٦١٣٥.٤٤	١,٥٧٩٨.٠٧	٠,١٦٧١.٧٢
مارك الماني	٠,٤٤٤٦.٤٨	٠,٤٥٤١.٤٤	٤,٤٢٢٨.٥٥	٤,٣٣٠٥.٣١	٠,٤٥٨٠.٨٣
ين ياباني *	٣٢,٧٢.٧٥	٣٣,٤٢.٤٥	٣٢٥,٥٤.٨١	٣١٨,٧٥.٠١	٣٣,٧١.٧٤
فرنك سويسري	٠,٣٨١٤.١٦	٠,٣٨٩٥.٩٨	٣,٧٩٣٩.٦٦	٣,٧١٤٧.٧٣	٠,٣٩٢٩.٣١
فرنك فرنسي	١,٥٠١٢.١٥	١,٥٣٣٣.٣٦	١٤,٩٣٤٢.٦٩	١٤,٦٢٢٤.٥٠	١,٥٤٦٤.٦٧

* كل مائة ين.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠.١٠	٦,١٦٣١.٤٨	٢,٢٤٨٣.٨٩	٣,٠٥٤٢.٥١	٢,٦٢٠٩.١٦	٠,٦٦٥٩.٦
درهم الامارات	٣,٦٧٠٥.٣٥	٦,٠٣٢٥.٧٤	٢,٢٠٠٧.٢٥	٢,٩٨٩٥.١٩	٢,٥٦٥٣.٧٤	٠,٦٥١٨.٢
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٨.٠٢	٠,٦١٩٥٧.٩٦٣	٠,٢٢٦٠٢.٦٠٤	٠,٣٠٧٠٤.٧٠٧	٠,٢٦٣٤٧.٣٥٠	٠,٠٦٦٩٤.٦٩
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٩.٠٩	٠,٦٣٢٧٢.٢٩٠	٠,٢٣٠٨٢.٠٨٨	٠,٣١٣٥٦.٣٦٤	٠,٢٦٩٠٧.٩١٤	٠,٠٦٨٣٦.٨٣
الريال القطري	٣,٦٤٠٠.١٦	٥,٩٨٢٣.٥٠	٢,١٨٢٤.٣٣	٢,٩٦٤٧.٦٠	٢,٥٤٤٠.٥١	٠,٦٤٦٣.٦

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	-	١,٦٤٣٠.٤٠	٠,٥٩٩٥.٩٩	٠,٦٩٨٩.٩٧	٠,٨١٣٨.٤٦	١,٧٧٥٣.٦٠
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٨٠.٨٤	-	٠,٣٦٤٧.٤٩	٠,٤٢٥١.٠٤	٠,٤٩٥٤.٥٧	٠,١٠٨٠.٨١
المارك الالماني	١,٦٦٧٤.٨٤	٢,٧٤٠٤.٢٠	-	١,١٦٥٤.٦١	١,٣٥٨٠.٨٩	٠,٢٩٦١.٦٣
الفرنك السويسري	١,٤٣٠٣.١٣	٢,٣٥٠٧.٢٣	٠,٨٥٧٥.٨١	-	١,١٦٤٩.٥٧	٠,٢٥٤٠.٤٢
الين الياباني *	١٢٢,٧٣.٨٣	٢٠١,٧١.٨٧	٧٣,٥٨.٦٤	٨٥,٧٨.٨٥	-	٢١,٧٩.٨١
الفرنك الفرنسي	٥,٦٣٠٧.٢٧	٩,٢٥٤١.٧٣	٣,٣٧٥٩.٧١	٣,٩٣٥٤.٦٧	٤,٥٨٦٠.٧٦	-
الليرة الايطالية *	١٦٣٦,٠٠.٥٠	٢٦٨٨,٧٧.٢٣	٩٨٠,٨٧.٧٧	١١٤٣,٤٢.٤٦	١٣٣٢,٤٦.٦٩	٢٩٠,٥٠.٧٦

* كل مائة ين. * كل مائة لير.

العملة	شهر - من	شهر - إلى	٣ شهر - من	٣ شهر - إلى	٦ شهر - من	٦ شهر - إلى	سنة - من	سنة - إلى
الدولار الاميركي	٥/٢١	٥/٢٢	٥/٢٦	٥/٢٨	٥/٢٨	٥/٣٦	٥/٤٦	٥/٤٧
الجنيه الاسترليني	٦/٠٠	٦/٠٨	٦/١٠	٦/١٤	٦/١٤	٦/١٨	٦/١٦	٦/٢٤
الين الياباني	٠/١٦	٠/١٨	٠/١٥	١/٠٩	٠/١٤	٠/١٨	٠/١٦	٠/٢٠
المارك الالماني	٣/٠٤	٣/١٢	٣/٠٤	٣/١٢	٣/٠٤	٣/١٢	٣/١٢	٤/١١
الفرنك الفرنسي	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٤	٣/٠٦	٣/٠٤	٣/٠٦
الفرنك السويسري	١/١٨	١/٢٢	١/٢٢	١/٢٦	١/١٨	١/٢٢	١/٢٠	١/٢٤
الليرة الايطالية	-	-	-	-	-	-	-	-

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)		
رصاص		
الموينيوم		
الزنك		
النيكل		

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٣٩,٢٠.٧٠	
فضة	٤,٩٤.٩٦	

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/٢٤.٢٦	١٠٠/١٢.١٤	١٠٠/١٩.٢٣	٩٧/٠٩.١٣

GBP:LAST.5 L:1.6438
1.6440 1.6420 1.6400 1.6380 1.6360 1.6340
6 7 8 9 10 11 12 13

DEM:LAST.5 L:1.6691
1.6720 1.6700 1.6680 1.6660 1.6640 1.6620
6 7 8 9 10 11 12 13

JPY:LAST.5 L:122.82
123.30 123.20 123.10 123.00 122.90 122.80 122.70
6 7 8 9 10 11 12 13

CHF:LAST.5 L:1.4325
1.4340 1.4330 1.4310 1.4290 1.4270 1.4250
6 7 8 9 10 11 12 13

وجهة نظر أخرى في مشروع قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار

(١ - ٢)

تعقيب على مذكرة غرفة الصناعة حول مشروع قانون منع الاحتكار

بقلم: اسامة ملكاوي*

"سن قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار ضرورة عاجلة"

"وجود القانون لا يتعارض مع وجود منافسة مشروعة ولا يؤثر على حقوق الشركات ذات الامتياز"

"القانون يطبق على السلع المنتجة محليا والمستوردة على السواء"

نشرت الصحف الاردنية اليومية نص مذكرة غرفة الصناعة التي رفعتها الى معالي وزير الصناعة والتجارة حول مشروع قانون المنافسة ومنع الاحتكار، وقد وجدت ضرورة لتقديم وجهة نظر اخرى حول نصوص المشروع.

من حق غرفة الصناعة ان تعترض على سن هذا القانون من حيث المبدأ، او ان تطالب بتعديل بعض نصوصه، لان مجلس ادارة الغرفة يرى انه انتخب لحماية مصالح اعضائها، وهذا ما ستفعله جهات اخرى. ولكن المصالح التي تستحق رعاية المجتمع كله هي المصالح المشروعة والمتوازنة. ومن هنا يمكن القول بان سن هذا القانون هو ضرورة عاجلة وان بدا للبعض للوهلة الاولى غير ذلك.

هدف هذا البحث هو التعريف بالقانون وتوضيح هيكل المشروع الذي تقدمت به الحكومة لمجلس النواب ونشر في الصحف ومن ثم بيان اوجه الاختلاف او الاتفاق مع مضمون مذكرة غرفة الصناعة.

تمهيد

ان كلمتي (المنافسة) و(الاحتكار) من الكلمات التي يفهم معناها بدون حاجة لتعريفها فقد تكفلت القواعد الاخلاقية والدينية بوضع مفاهيم محددة لهاتين الكلمتين تقترب كثيراً من المعنى القانوني والاقتصادي لهما ولذا فلا اجد حاجة لايراد المعنى الاقتصادي لهاتين الكلمتين اكتفاء بالمفهوم الدارج لهما. فكلمة المنافسة تعني ضمان توفر تكافؤ الفرص امام منتجي السلع او الراغبين في الدخول الى سوق الانتاج وتوفير السلع للمستهلكين، مما يؤدي الى توفر تلك السلع بنوعية جيدة وسعر عادل. وكلمة الاحتكار تعني قدرة منتج واحد او اكثر على فرض سلع بنوعية معينة او سعر معين على السوق او الحيلولة دون توفيرها من قبل منتجين آخرين مما يؤدي الى انعدام المنافسة والاخلال بالسلوك الطبيعي لقواعد السوق حيث ظهرت الحاجة الى وضع قواعد قانونية تحمي السلوك الطبيعي لقواعد السوق بعد ان تفاقمت الممارسات الاحتكارية في مجتمعات نشيطة اقتصادياً (الولايات المتحدة عام ١٨٩٠) وتطورت هذه القوانين في الدول المختلفة مع تطور فرص الممارسات الاحتكارية الى ان تحقق في الوقت الحاضر درجة من الاجماع الاولي على اهمية تقنين قواعد منع الاحتكار سواء على الصعيد الوطني او الدولي.

التعريف بمشروع القانون

اولاً: يهدف مشروع القانون الى منع التصرفات او الاتفاقات التي تؤدي الى الحد من المنافسة او الى ايجاد احتكار واقعي يمنع دخول منتجين جدد الى السوق في جميع النشاطات الاقتصادية في المملكة.

وقد نص المشروع على استثناء بعض النشاطات من احكام هذا القانون (الفقرات ب - ج) من المادة الثالثة لاسباب موضوعية تتعلق بهذه النشاطات وطبيعة الهيكل الاقتصادي الاردني ومنها:

١. حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية ونشاطات النقابات العمالية المتعلقة بالاتفاقات الجماعية واعمال السيادة. حيث ان طبيعة هذه النشاطات تقتضي اخراجها من الخضوع لاحكام هذا القانون.

٢. التعامل بالاوراق المالية ومعاملات القطاعات التي تنظمها قوانين خاصة مثل البنوك وشركات التامين حيث تكفلت قوانين خاصة بتنظيم هذه النشاطات.

٣. الشركات الحكومية التي تتمتع باحتكار فعلي في السوق ضمن شروط معينة لضمان حماية هذه النشاطات خلال فترة انتقالية مؤقتة كي يستطيع السوق التكيف مع تحويل ملكية هذه النشاطات الى القطاع الخاص.

ويجدر ملاحظة ان استثناء هذه النشاطات من تطبيق القانون لا يعني حرية ممارسة الاحتكار فيها فالجانب التجاري من هذه النشاطات تنظمه قوانين خاصة تحول دون ممارسة الاحتكار حيث تتولى اجهزة الحكومة وضع ضوابط لسوق تداول السلعة مثل التسعير والرقابة.

ثانيا: يحدد الفصل الثالث من مشروع القانون الاتفاقات والتصرفات الممنوعة وقد وضع لها ضابطا مشتركا ومعيارا عاما فحيثما كان الاتفاق او التصرف يؤدي الى الحد من المنافسة او ايجاد نوع من الاحتكار كان ذلك الاتفاق او التصرف ممنوعا ويمكن تقسيم الاتفاقات والتصرفات الى فئات كما يلي:

أ. اتفاقيات بين مؤسسات متنافسة.

حظرت المادة الرابعة من القانون اجراء اي اتفاق او ترتيب بين منتجين متنافسين قد يؤدي الى الحد من التنافس بين هؤلاء المنتجين وقد افترضت ان عددا من الوسائل عددتها في الفقرة (ب) من المادة (٤) تؤدي الى ذلك بطبيعتها.

كما حظرت المادة الرابعة الاتفاق بين منتج يتمتع بهيمنة مع منتج اخر ولو لم يكن بينهما وضع منافسة اذا كانت نتيجة ذلك الاتفاق الحد من المنافسة.

ب. منع المنتجين الذين يتمتعون بهيمنة على سوق السلعة.

حظرت المادة الخامسة من القانون المنتج الذي يتمتع بهيمنة على سوق سلعة ما من القيام ببعض التصرفات التي يمكن ان تؤدي الى اخراج منتجين من سوق السلعة او دخول منتجين جدد لسوق السلعة. وافترضت الفقرة (ب) من هذه المادة ان بعض التصرفات تؤدي بطبيعتها الى ذلك.

ج. منع التركيز.

يقصد بالتركيز قيام اتحاد او تعاون مباشر بين اكثر من منتج لسلعة معينة بحيث يؤدي ذلك الى سيطرة هؤلاء المنتجين على سوق السلعة.

وقد حظرت المواد (٦ - ٩) من المشروع حدوث التركيز الذي يؤدي الى آثار ضارة على سوق السلعة ونظمت طريقة الحصول على موافقة مسبقة لإجراء التركيز اذا كان ضروريا او لم يكن ضارا ومراقبته وحددت معايير لتقييم آثار ذلك التركيز.

وينص القانون على ان تصدر الهيئة انظمة تنفيذية تعلن الحد الاعلى من التركيز المسموح به بدون الحاجة الى موافقتها والاجراءات التي تتبع عند الابلاغ عن حالات التركيز سواء كان ذلك الابلاغ من قبل اطراف التركيز بسبب تجاوز النسبة المحددة في تلك الانظمة او اذا تم التبليغ من الغير عن ذلك التركيز بسبب الاضرار الناجمة عنه.

ثالثا: سلطة تطبيق القانون.

انشات المواد (١٠ - ٢٧) هيئة خاصة تتمتع باستقلال مالي واداري لتطبيق احكام القانون ونظمت ادارتها ومواردها.

كما حددت المواد (٢٨ - ٣٤) واجبات الهيئة وصلاحياتها وقد منحت هذه المواد الهيئة بعض الصلاحيات القضائية التي تستدعيها سرعة حسم المسائل المتعلقة بالمنافسة ومنع الاحتكار. وانشات المواد (٣٥ - ٣٧) محكمة خاصة تكون مرجعا استئنافيا لقرارات الهيئة القضائية.

بمراجعة المواد (١٠ - ٣٧) يلاحظ ان بنية سلطة تطبيق القانون مختلفة عن بنية سلطات تطبيق القوانين الاخرى. ويبدو ان الذي اقتضى هذا الاختلاف هو ان طبيعة هذا القانون تختلف عن طبيعة القوانين الاخرى، من حيث ان المخالفات التي ينص عليها هذا القانون تحدث باشكال ووسائل غير قابلة للحصر وان معيار حدوث المخالفة هو الضرر الفعلي او الضرر المحتمل بغض النظر عن توافر القصد وان منع آثار هذه المخالفات لا تحتمل الانتظار. كما ان الفصل في هذه المخالفات يتطلب نوعا من التخصص يتعذر توفيره وفق قانون تشكيل المحاكم النظامية.

ربما يلاحظ ان تشكيل (مجلس ادارة الهيئة) سواء من حيث العدد الكبير او من حيث اشخاص الاعضاء يعيق عمل الهيئة وممارسة صلاحياتها. وقد كان الاجدر اما تشكيل المجلس من (٣ - ٥) اعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص او تشكيل لجنة جديدة تتولى بعض صلاحيات الهيئة وبشكل خاص الصلاحيات القضائية والعاجلة.

رابعا: المخالفات والعقوبات والاجراءات.

وردت الاحكام المتعلقة بالمخالفات والعقوبات والاجراءات بالمواد (٣٨ - ٤٦) من المشروع.

التعليق على محتوى مذكرة غرفة الصناعة

١. المقدمة.

ترى المذكرة انه ليس هناك حاجة لمثل هذا القانون بحجة:

- توفر المنافسة الشديدة وتستدل على ذلك بتدني ارباح المؤسسات الصناعية والاعلان عن التنزيلات.
- ولان اسعار السلع معلنة لدى جميع المتاجر.

وتقترح استثناء النشاط الصناعي على الاقل من احكام القانون بحجة:

- ان المؤسسات الصناعية في الاردن هي مؤسسات صغيرة الحجم.
- وجود بعض المؤسسات التي تعمل وفق امتياز.
- وجود منافسة من السلع المستوردة.

ودون الخوض في جدل مع معد هذه المذكرة حول صحة الحجج التي تسوقها فان هذه الحجج لا تنفي الحاجة الى وجود قانون يشجع المنافسة ويمنع الاحتكار لان القانون المقترح:

- لا يتعارض مع وجود منافسة مشروعة.
- ولا شأن له اذا كان تدني الارباح عائد الى سوء الادارة او التخطيط.
- لا يحول دون قيام مؤسسات صناعية كبيرة الحجم.
- لا يؤثر على حقوق الشركات ذات الامتياز.
- القانون يطبق على السلع المنتجة محليا وعلى السلع المستوردة على السواء وقد تكفل قانون اخر بحماية الانتاج المحلي (مشروع قانون حماية الانتاج الوطني) الذي سيعرض على مجلس الامة في وقت قريب.

وفيما يلي تعليق على ملاحظات المذكرة على مواد القانون مع التنبيه على صعوبة متابعة هذه الملاحظات بعيدا عن نص القانون والمذكرة.

المادة رقم (١):

تقترح المذكرة زيادة مهلة نفاذ القانون بعد نشره لتنسجم مع ما ورد في اغلب القوانين.

رغم انني لا اختلف مع هذا الاقتراح، الا انني اختلف مع الغرفة في تبرير تعديل المهلة على انه للانسجام مع ما يرد في اغلب القوانين، لان تلك المهلة قد تطول او تقصر تبعا لطبيعة احكام القانون فقد يكون نفاذ القانون فوريا في بعض القوانين وقد تطول المهلة الى اربعة اشهر او خمسة في قوانين اخرى مثل القانون المدني وقانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة رقم (٢):

أ. تعريف النشاط الاقتصادي.

تقترح المذكرة الغاء التعريف الوارد في المشروع والاستعاضة عنه بتعريف يستثني نشاطات انتاج وصناعة ونقل وتخزين السلع من نطاق تطبيق القانون وتبرر هذا الاقتراح بان التعريف الاصلي لا يشمل التجارة بالسلع والخدمات غير المنتجة محليا. وهو ادعاء غير دقيق لان كلمتي السلع والخدمات قد وردت في التعريف الاصلي مطلقة لتشمل السلع والخدمات المحلية والمستوردة.

ب. تعريف المؤسسة.

تقترح المذكرة الغاء عبارة «او لمرة واحدة» من التعريف.

ان هذا الاقتراح يتنافى مع جوهر القانون لان الغاية من هذا القانون هو منع التصرفات الاحتكارية بذاتها سواء اقترفها مؤسسة (منتج) ممتهنة او شخص طارئ على سوق تلك السلعة لمنع الآثار الضارة لتلك التصرفات.

كما تقترح المذكرة تحديد المقصود بعبارة «الشركة الفعلية» التي وردت في تعريف المؤسسة.

اعتقد ان عبارة «الشركة الفعلية» ليست بحاجة الى تعريف لان مدلولها واضح ومستقر في الفقه القانوني واحكام القضاء وهي الشركة التي لم تستوف اجراءات التسجيل والنشر القانونية.

المادة رقم (٣):

أ. الفقرة أ.

١. ترى المذكرة انه لا داعي لايراد عبارة «ومرونته ورفع مستوى الرخاء الاقتصادي في المملكة» اكتفاء بعبارة «تنشيط فاعلية الاقتصاد الوطني».

اعتقد ان فاعلية الاقتصاد ومرونة الاقتصاد هي صفات متداخلة ومرغوبة للاقتصاد الوطني والفاعلية والمرونة ليستا كلمتين مترادفتين، فالمقصود بالمرونة القدرة على التكيف وهي خلاف الفاعلية. اما رفع مستوى الرخاء الاقتصادي في المملكة فهي الهدف النهائي لمجمل القوانين التي تنظيم النشاط الاقتصادي.

٢. اوردت غرفة الصناعة في تعليقها على عبارة «ما لم يرد في هذا القانون نص صريح باستثنائها». ان اتفاقيات الامتياز المعقودة بين الحكومة وبين بعض الشركات المساهمة العامة تعطي هذه الشركات حق احتكار تصنيع سلعة معينة والاتجار بها، وان هذا يتعارض مع مشروع القانون.

ان احترام حقوق الامتياز لا يتعارض مع مشروع القانون كما ان الضرورات العملية لا تسمح باحداث انقلابات مفاجئة في هذا المجال. فلا بد من التمهيد والاعداد للانتقال التدريجي نحو التحرير الكامل من قيود الامتياز مما يستلزم احترام اتفاقيات الامتياز، فضلا عن ان اتفاقيات الامتياز تلك قد وضعت على الشركات صاحبة الامتياز قيودا تحد من قدرتها الاحتكارية حيث تحدد اسعار السلع ومواصفاتها من قبل الحكومة.

٣. تتساءل المذكرة عن سريان احكام هذا القانون على المناطق الحرة. وجوابا على هذا السؤال، اعتقد ان النص واضح بان القانون يسري على جميع انحاء المملكة بما فيها المناطق الحرة لان المناطق الحرة هي جزء من اراضي المملكة يميزها عن غيرها من اراضي المملكة تعليق استيفاء الضرائب والرسوم المترتبة على البضائع التي تخزن فيها فقط حسب تعريف المناطق الحرة الوارد في قانون مؤسسة المناطق الحرة المعدل وهي جزء من النطاق الاقليمي الذي يخضع لتطبيق القوانين الاخرى.

ب - الفقرة ب.

تقترح المذكرة وضع معايير وضوابط كافية وواضحة لتحديد حالات استعمال حقوق الملكية الفكرية او العلامات التجارية او براءات الاختراع وحقوق الطبع.

يقصد بحقوق الملكية الفكرية مجموعة الضوابط التي تنظم حقوق المؤلف للاعمال الفنية والادبية وما يشابهها من ابداعات وحقوق الملكية الصناعية بما تشمله من براءات الاختراع والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية بحيث تضمن هذه الضوابط احتفاظ صاحب الحق او الابداع سواء كان فنيا او ادبيا او صناعيا بكافة الحقوق المتعلقة باستغلال الآخرين لهذا الابداع.

غير ان هذه الحقوق التي تنظمها قوانين خاصة واتفاقات دولية لا يجوز ان تؤدي الى الاضرار بمصالح الاطراف المستغلة لهذا الحق بصورة مشروعة او فرض شروط تجارية غير منصفة او عرقلة نشاطات تجارية ليست مقلدة او مغتصبة لتلك الحقوق وانما منافسة لها، او احجام صاحب الاختراع عن تشغيل اختراعه او الامتناع عن استغلال فكرته لحماية احتكار فعلي قائم.

ج - الفقرات ج، د، هـ و

تقترح المذكرة دمج هذه الفقرات كما وردت في المشروع واضافة مقدمة لها تنص على اعفاء تلك النشاطات من تطبيق القانون.

بالرغم من ان النتيجة تبدو واحدة في الحالتين الا انني اعتقد ان عبارة «تعفى» تعني خضوع تلك النشاطات للقانون وان الاعفاء ذلك طارئ وقد يكون مؤقتا وهذا خلاف المقصود بالنص الاصلي.

د - الفقرة ز.

تقترح المذكرة اضافة تعريف لعبارة «اجراءات التركيز» واخر لكلمة الاحتكار.

الاصل في التشريع ان يتفادى وضع تعريفات محددة وخصوصا للعبارات التي تتطلب مرونة في التفسير طالما تضمن التشريع قواعد واضحة لفهم تلك العبارات وكلمة «التركيز» و«الاحتكار» كلمات تستعصي على التحديد تحديدا مطلقا يدوم على حالة ففي كل يوم تنشأ صورة جديدة للتركيز او الاحتكار ولذا فانني اعتقد ان الاصوب عدم تقييد معنى هاتين الكلمتين في قالب جامد.

هـ - الفقرة ج.

تقترح المذكرة تعديل نص هذه الفقرة

١ - استبدال كلمة «تحولت» بكلمة «تحول».

اعتقد ان هذا التعديل يحد من مدلول النص حيث انه اذا اخذ بهذا الاقتراح سيشمل المؤسسات التي تم تحويلها قبل صدور القانون فقط لان كلمة «تحولت» بصيغة الماضي.

٢ - استبدال عبارة «قبل تحويلها» بعبارة «قبل الخصخصة».

اتفق مع هذا الاقتراح.

٣ - الغاء كلمة «استراتيجية» من عبارة «وكانت تقدم سلعة استراتيجية».

لقد قصد بايراد كلمة استراتيجية الحد من استعمال هذه الصلاحية لغير السلع الاستراتيجية.

و - الفقرة ط.

١ - تستفسر المذكرة عن المقصود بالجهات صاحبة الصلاحية في تطبيق الفقرات (هـ و، ز ح).

وفي اعتقادي ان تلك الجهات محددة تحديدا واضحا في الفقرات (هـ ز، ح) اما الفقرة (و) فان الجهة المقصودة هي الجهة التي تعينها القوانين الخاصة بها.

٢ - تقترح المذكرة حذف عبارة ومراعاة احكام هذا القانون من الفقرة (ط).

تهدف الفقرة (ط) الى تقييد سلطة الجهات المشار اليها في الفقرات (هـ و، ز، ح) بحيث تراعي اهداف هذا القانون عند اتخاذ قراراتها.

المادة رقم (٤):

الفقرة ب:

١ - تعترض المذكرة على البند (٥) من هذه الفقرة التي تمنع المنتجين المتنافسين من الاتفاق على الامتناع عن التعامل مع عملاء بعينهم بحجة ان ذلك يشكل قيدا على حريتهم في تعاملهم مع العملاء.

وهذا الاعتراض في غير محله لان المنع ينصب على اتفاق المنتجين وليس على قرارات المنتج الفردية بدون اتفاق مع آخرين.

٢ - ترى المذكرة شطب العبارة الاخيرة التي وردت في هذه الفقرة والتي تنص على ان تعتبر المؤسسات متنافسة اذا كان من المفترض او المحتمل ان تنشا بينها منافسة لولا ذلك الاتفاق او الترتيب لان هذه العبارة غامضة.

ان هذه فقرة تفترض وجود منافسة بين منتجي السلع التي تتكافأ في اشباع حاجات الجمهور وهي عبارة واضحة عند التطبيق على منتجين بعينهم.

الفقرة ج:

ان الملاحظة المهمة التي وردت في المذكرة حول هذه الفقرة انها غامضة حيث تتساءل عن السلع الاخرى التي اشترطت الموافقة على شرائها.

تبدو لي هذه العبارة واضحة الدلالة على ان المقصود هو اشتراط المنتج لبيع سلع رائجة موافقة المشتري على شراء سلعة اخرى ليس رائجة وهي صورة من صور الاحتكار.

الفقرة د:

حول صلاحية الهيئة بفرض تعويض للمتضررين نتيجة مخالفة حكم هذه المادة.

ترى المذكرة انه من غير المألوف ان تمنح جهة حكومية صلاحية فرض تعويض لغير الخزينة وهي رؤية صحيحة لان الاصل ان فرض التعويض من اختصاص القضاء.

ولكني اعتقد ان طبيعة منازعات الاحتكار وضرورة وقف الممارسات الاحتكارية فورا وفرض مؤيدات لاحكام القانون تبرر الخروج على الاصل وقد نص القانون على ان هذه القرارات تخضع للاستئناف لدى محكمة منع الاحتكار.

وهذه الاحكام تستهدي بالاحكام المطبقة في دول يشهد لها بانها تقدس مرفق القضاء وتحترم سيادة القانون.

الفقرة هـ:

تقترح المذكرة اضافة بند جديد يسمح بالتعاون بين المؤسسات الصناعية في مجال التسويق المحلي والتصدير.

اعتقد ان اضافة هذه الفقرة ستفتح آفاقا جديدة لقيام اتفاقات فيما بين المنتجين لتنظيم امور التسويق المحلي بحيث تضر بالمنافسة وهو ما يحاول القانون تفاديه.

الفقرة و:

تقترح المذكرة احلال عبارة (بقصد الغش والخداع) بدلا من (بوسائل مضللة).

ارى ان النص الاصلي اكثر احكاما لان التعديل يقتضي ان يثبت المدعي قصد المعلن وهو ما يتعذر اثباته.

■ يتبع

*محام مشارك/ مكتب عمر النابلسي ومشاركوه

بكلفة ١٧٦ مليون دولار

القطاع الخاص يقيم مصنعا للاسمنت في مصر

القاهرة - نقل عن رئيس الاتحاد المصري لمقاولي البناء والتشييد قوله ان القطاع الخاص سيقيم مصنعا للاسمنت في مصر بتكلفة استثمارية تصل الى ٦٠٠ مليون جنيه (١٧٦ مليون دولار).

ونقلت صحيفة الاخبار عن محمد محمود حسن قوله «بدات الاجراءات التنفيذية لاقامة اول مصنع للاسمنت يقيمه القطاع الخاص».

واضاف ان المصنع الذي ستبلغ طاقته السنوية ١,٢ مليون طن سيساهم «في تغطية احتياجات .. قنا واسوان والبحر الاحمر».

وقال حسن ان المصنع الجديد سيقام في مدينة قفط على مسافة ٤٥٠ كيلومترا جنوبي القاهرة. واتحاد المقاولين بين مؤسسي المشروع الجديد.

وكان المؤسسون اعلنوا عن طرح تسعة ملايين سهم بسعر عشرة جنيهات للسهم للبيع للجمهور لمدة شهر من ١٦ شباط.

ولكنهم اضافوا ان الاكتتاب في شركة مصر للاسمنت «قنا» قد يغلق بعد عشرة ايام على الاقل اذا تمت تغطيته بالكامل.

وقالت نشرة الاكتتاب انه يمكن شراء ٢٥ سهما على الاقل مع دفع ربع القيمة فقط فضلا عن رسوم اصدار قدرها عشرة قروش للسهم.

واضافت ان ٢٥ في المائة من القيمة ستدفع خلال ستة اشهر من تاريخ التاسيس وتطلب الشركة النصف المتبقي في غضون عام.

وتملك بنوك وشركات تامين حكومية ٤٠ في المائة على الاقل من راس المال البالغ ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال المؤسسون ان العائد على راس المال سيكون عشرة في المائة.

ويعد قطاع الاسمنت من القطاعات التي تحقق ارباحا كبيرة في مصر واسهم شركاته من افضل الاسهم المتداولة في البورصة.

الدولار يعادل ٣,٤ جنيهات.

استجابة لضغوط سياسية وطلابية

بيبسي تنسحب من بورما

تقرير اخباري

ستكون بيبسي كولا احد اخر الشركات الاميركية ذات الحضور الاقتصادي في بورما المغادرة لتلك البلاد وسيرافق تلك المغادرة انسحاب كامل لمنتجات البيبسي كولا من السوق البورمي

وهكذا اضيفت شركة اخرى الى قائمة الشركات المنسحبة من ذلك السوق في جنوب شرق اسيا، وذلك بعد ادانة بورما بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان. وقال ناطق باسم (بيبسي) ان الانسحاب من السوق البورمية هو تاكيد للتوجه الذي تتبناه الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بسياستها الخارجية وتاتي كذلك استجابة للضغوط المتزايدة التي تضطلع بها جماعات حقوق الانسان، والمؤسسات الطلابية وقد باعت بيبسي كولا ما يعادل ٤٠٪ من حصتها في العام ١٩٩٥، وابقت الحصة الباقية في اطار عقد يشمل التصنيع والتسويق وبعد ان اصبحت السياسة الاميركية تجاه بورما اكثر تشددا، واعطى بيل كلينتون الصلاحيات للكونغرس بفرض عقوبات اقتصادية وقت الضرورة، اخذت بيبسي كولا تنسحب بجدية من السوق في تلك البلد الاسيوي. وفي السنة الماضية فقط كان للانسحاب الجزئي لبيبسي كولا عامل لم يؤد الى النتائج المطلوبة في مواجهة الحظر الذي فرضته الجماعات الطلابية في الولايات المتحدة الاميركية ضد الشركة التي وضعت نفسها كبديل منافس لكوكا كولا في بورما علما ان السوق البورمي يقتصر على البيبسي فقط

وفي الوقت نفسه، تزامن انسحاب البيبسي كولا لصالح المساهمين من العديد من المطاعم مثل بتزا هت وكنتاكي فرايد تشكن وتاكوبيل وقد ذكر مسؤول في (البيبسي كولا) ان انتاج وتوزيع البيبسي سوف يتوقف نهائيا في ٣١ ايار المقبل.

ومنذ ان باعت بيبسي حصتها في بورما السنة الماضية والوضع السياسي الداخلي في تدهور مستمر. اذ تم حظر اجتماعات الرابطة الوطنية الديمقراطية هناك، واعتقل العديد من نشطاء تلك الرابطة ايضا. اما الزعيمة الديمقراطية اونغ سان سو كي. فقد فرضت عليها الاقامة الجبرية وفي الوقت نفسه نظم الاف الطلاب مظاهرات في كل العاصمة رانجون، والمدينة الثانية في بورما: مانوالاي وهكذا انسحب كل من شركة ابل للكمبيوتر، ووالت ديزني، وغيرها من الشركات الاميركية التجارية، منهية اعمال فروعها هناك، وكذلك الحال مع كوداك. ولم يتبق في المؤسسات التجارية الكبرى سوى (unocal)، الشركة النفطية التي تعد حصتها في بورما الاكبر، وهي كذلك الشركة الوحيدة في مجال البنى التحتية في بورما، وتقوم على مد الغاز الطبيعي بانابيب من بحر اومان الى تايلند.

جوبيه يسعى لخفض البطالة بين الشبان

باريس - رويتر - جمع رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ممثلين عن الطلاب وكبار رجال الاعمال والزعماء النقابيين في مكتبه لبحث كيفية خفض نسبة البطالة «التي لا تطاق» البالغة ٢٥ في المائة بين الشبان وهي قضية رئيسية قبل الانتخابات العامة العام القادم.

وفرنسا من بين الدول الاوروبية ذات اكبر معدلات بطالة بين الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما ويبلغ فيها المعدل ١٢,٧ في المائة من معدل البطالة القومي وهو رقم قياسي.

وقد اعلن الرئيس جاك شيراك «حملة قومية» لمساعدة الشبان البالغ عددهم ٦٠٠ الف في العثور على وظائف.

وقال جوبيه لصحيفة ليبراسيون اليسارية «البطالة بين الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما في مستوى لا يطاق».

ويضاف حوالي ١٦٠ الف شاب كل عام لسوق العمالة المشبعة وستتفاقم المشكلة عندما تلغي فرنسا الخدمة العسكرية الاجبارية عام ٢٠٠٢.

وقال جوبيه ان من بين المقترحات التي تم بحثها اليوم تحويل مليار فرنك (١٩٠ مليون دولار) من الدعم الى السلطات المحلية للمساعدة في اقامة مشروعات جديدة «فيقل الانفاق من باريس ويزيد في الميدان».

قيمته ٦٥٠ مليون دولار

كيودا اليابانية تفوز بعقد سعودي للصناعات البتروكيماوية

دبي - اف.ب - علم من مصادر صناعية ان شركة «كيودا» اليابانية فازت بعقد قيمته ٦٥٠ مليون دولار لبناء اول مجمع للصناعات البتروكيماوية في المملكة العربية السعودية تعود ملكيته الى القطاع الخاص بشكل كامل.

واوضح مسؤول في شركة «كيودا» في المملكة العربية السعودية جرى اتصال به من دبي ان «العقد جرى الاتفاق عليه في الشهر الماضي ويجري الان وضع اللمسات الاخيرة عليه» مضيفا ان المجمع سيقام في الجبيل في شرق المملكة العربية السعودية.

وتعود ملكية المجمع الذي قدرت تكاليفه بـ ٦٥٠ مليون دولار الى شركة «سعودي شيفرون» للبتروكيميائيات وهي شركة تتوزع ملكيتها بين شركة «شيفرون» الاميركية (٥٠ في المائة) والمجموعة السعودية الخاصة «سعودي انداستريل فانتشور كابيتال غروب» (٥٠ في المائة).

ومن المتوقع ان تدخل شركة «سعودي شيفرون» للبتروكيميائيات قيد العمل عام ١٩٩٩ وان تنتج ٤٨٠ الف طن سنويا من البنزين و ٢٢٠ الف طن سنويا من السيكلوهيكزان وهي مادة تستعمل في صناعة البلاستيك. وتعود ملكية المصانع البتروكيماوية الـ ١٤ الموجودة حاليا في المملكة العربية السعودية بشكل كامل او جزئي الى الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) التي تملك الحكومة ٧٠ في المائة من اسهمها بينما يملك مستثمرون سعوديون وخليجيون نسبة الـ ٣٠ في المائة المتبقية.

نمو الفائض التجاري لايطاليا مع خارج الاتحاد الاوروبي

روما - رويتر - قال مكتب الاحصاءات الوطنية ان ايطاليا سجلت فائضا تجاريا مع الدول خارج الاتحاد الاوروبي قدره ٤٨,٠٤٠ تريليون ليرة (٢٩,٣ مليار دولار) في عام ١٩٩٦. وفي كانون الاول وحده بلغ الفائض مع الدول خارج الاتحاد الاوروبي ٤,٣٩٠ تريليون ليرة. ويقارن الفائض التجاري في ١٩٩٦ مع فائض قدره ٣١,٣٥٧ تريليون ليرة في عام ١٩٩٥.

(الدولار يساوي ١٦٣٦ ليرة ايطالية).

كور الاسرائيلية تقيم معرضا في الخليج لجذب مستثمرين

القدس المحتلة - رويتر - قال بنيامين جاون رئيس شركة كور الصناعية الاسرائيلية ان الشركة تعتزم ارسال وفد الى دولة خليجية في وقت لاحق من العام الحالي لعرض امكانات الشركة على المستثمرين هناك.ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن جاون قوله في اجتماع مع كبار المحررين بالصحيفة لا يمكنني الخوض في تفاصيل لانني لا اريد أن افسد الخطة.

وقالت الصحيفة ان جاون رئيس اكبر مجموعة صناعية في اسرائيل امتنع عن ذكر اسم الدولة الخليجية او موعد المعرض.

وكانت سلطنة عمان ودولة قطر سبقتا بقية الدول الخليجية في اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل لكنهما امتنعتا عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها.وسئل جاون عن الحصة التي اشتراها رجل الاعمال المصري ابراهيم كامل رئيس مجموعة شركات كاتو في شركة كور مؤخرا فقال انه ليس لديه فكرة عن حجم الحصة.وكان كامل زار اسرائيل الشهر الماضي ضيفا على جاون و التقى خلال الزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

كارلسبرج الدنمركية تبحث اقامة مشروع في مصر

كوبنهاجن - رويتر - اكدت شركة كارلسبرج الدنمركية العملاقة انها تنوي المشاركة في مشروع لانتاج البيرة في مصر بالتعاون مع شركة البيرة المحلية لكنها قالت انها لم توقع اي اتفاق.

وقالت مونيكا ريتربائد رئيسة الادارة الاعلامية بكارلسبرج / كارلسبرج تريد ان تؤكد انها تنوي المشاركة في مشروع لانتاج البيرة في مصر مع شركة البيرة المحلية رغم انه لم يتم توقيع اي اتفاق حتى الان.وكانت الشركة تعقب على تقارير اعلامية افادت انها وقعت صفقة مع مجموعة الاقصر الاستثمارية الاميركية للمشاركة في مشروع لانتاج البيرة في مصر بالتعاون مع شركة الاهرام للمشروبات.وقالت ريتربائد / كارلسبرج لم تبرم اي صفقة مع مجموعة الاقصر حول بناء مصنع للبيرة او ابرام اتفاق ترخيص لبيرتنا في مصر مع شركة الاهرام. والقتنا فقط على ان تذكر مجموعة الاقصر في نشرتها عن الشركة ان مثل هذا المشروع احتمال قائم.

وامتنعت عن الادلاء باي تصريحات اخرى.

وكانت مجموعة الاقصر اشترت العام الماضي ٧٥ في المائة من شركة الاهرام وهي المنتج الوحيد للبيرة في مصر.

ويشدد المعارضة لبيع منشآت خدمية اساسية

ارتفاع اسعار النفط ربما يبطئ خطى الكويت نحو الخصخصة

الكويت - رويتر - يقول مصرفيون واقتصاديون ان ارتفاع اسعار النفط ربما يبطئ خطى الكويت نحو الخصخصة ويشدد المعارضة لبيع منشآت خدمية اساسية.

قال جاسم السعدون الاقتصادي الكويتي البارز بدات العودة الى كرم الدولة الزائد مما قد يضعف ضرورة التحرك الى المرحلة القادمة للخصخصة.

وفي غضون العامين الماضيين باعت الدولة حصصا قيمتها اكثر من مليارى دولار في حوالي ١٨ شركة محلية. ويقول مسؤولون انها لا تزال في حاجة الى بيع انصبة قيمتها ثلاثة مليارات دولار تقريباً في ٣٦ شركة اخرى.

قال السعدون من الخطا الظن بان ارتفاع اسعار النفط عامل دائم بدات اصوات حتى في داخل حكومات خليجية عربية تنادي بالاصلاح عندما انخفضت اسعار النفط في السنوات الاخيرة ولكن توجد الآن مؤشرات للتراخي.

وحشدت الكويت خطة الخصخصة لان ثروتها تقلصت بسبب انخفاض اسعار النفط والتكاليف الباهظة لحرب الخليج عام ١٩٩١ التي انهت احتلالا عراقيا استمر سبعة اشهر.

قالت راندا عزار كبيرة الاقتصاديين بالبنك الوطني الكويتي اكبر مصرف في البلاد ربما يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى زيادة ضغط المعارضة في البرلمان لخصخصة مرافق الخدمات العامة.

ويعارض بعض اعضاء البرلمان بيع هذه المؤسسات خشية الاستغناء عن عمال كويتيين وارتفاع اسعار الخدمات الاساسية.

وشهدت الكويت التي كانت مستثمراً عالمياً كبيراً مدخراتها تتقلص من ١٠٠ مليار دولار الى نحو ٣٥ مليار دولار بعد الحرب. ويقدر خبراء قيمة الموجودات الخارجية للدولة بحوالي ٤٠ مليار دولار. ويمتلك بعض المواطنين موجودات اجنبية بنفس القيمة.

ومن المتوقع ان تتضمن مراحل الخصخصة القادمة شركات خدمات مربحة ليست في حاجة الى فرض زيادات للاسعار او القيام بعمليات استغناء كبيرة عن العمال.

في الشهر الماضي قال وزير المالية ناصر الروضان في حلقة بحث انه يامل ان يصدر البرلمان قانونا هذا العام للبدء في عملية الخصخصة الاكثر تعقيداً واثارة للجدل لمؤسسات خدمية تتلقى دعما كبيرا من الدولة وتعتبر مراكز توظيف رئيسية للكويتيين.

قال الروضان تهدف سياسة الحكومة الاقتصادية الى تنفيذ برنامج الخصخصة بطريقة جدية ومرنة على اساس انه ضرورة اساسية.

وبدات الكويت التي تتمتع مثلها مثل دول اخرى مصدرة للنفط بمزيد من العائدات نظراً لارتفاع متوسط سعر النفط الى اكثر مما كان متوقعاً في الميزانية بخمسة دولارات بيع حصصها بعدة مؤسسات محلية في عام ١٩٩٤.

ويرغم ان خبراء كويتيين ومستقلين يشيدون بالمرحلة الاولى للهيئة العامة للاستثمار نراع الاستثمار للدولة فان اخرين يرون في هذه الخطوات مجرد تحويل ملكية حصص الى القطاع الخاص.

قال السعدون بادئ ذي بدء لم يكن مفروضا ان تمتلك الدولة مثل هذه الحصص يجب الا تشترك في منح قروض سيارات او تصريف امور مستودعات او ادارة فنادق ولكن كانت هناك اسباب لهذا التدخل مثل انهيار سوق الاوراق المالية عام ١٩٨٢.

قالت راندا اتوقع ان تجري في سلاسة عمليات البيع التي تقوم بها الهيئة العامة للاستثمار خلال الستة اشهر القادمة البرنامج ايجابي جدا بالنسبة للسوق وادى الى توسعها لتوافر السيولة.

وقال خبراء ان الكويتيين ليس امامهم عدد كاف من الاوعية الاستثمارية المحلية التي تستطيع استيعاب ثرواتهم من عائدات النفط.

وحالياً اصبحت البورصة وعاء محببا حيث ارتفع مؤشرها بنسبة ٤٠ في المائة في عام ١٩٩٦ عندما زاد عدد طلبات الاكتتاب على معظم الاسهم المعروضة من الدولة.

ويسمح لمواطني دول الخليج العربية فقط بالتعامل في بورصة الكويت ولكن مسؤولين يقولون انه سيسمح للاجانب بالتعامل فيما يعتبره البنك الدولي خطوة رئيسية.

ويقول علي البدر المدير العام للهيئة العامة للاستثمار ان التحرك نحو الخطوة الرئيسية القادمة وهي خصخصة مرافق خدمات عامة يتطلب تطويرا جذرياً للوائح.

قالت راندا موضوع التوظيف واسعار الخدمات الاستراتيجية هو العقبة الرئيسية التي تعوق مراحل الخصخصة القادمة واضافت تقول توجد معارضة من الجمهور برغم ادراك اهمية المضي قدما الميزة التي تتمتع بها الكويت هي حرية التعبير ومناقشة هذه القضايا في الصحافة.

وقال خبراء ان الحكومة تستطيع اتخاذ عدة اجراءات للتخفيف من تاثر الوظائف والاسعار بعمليات خصخصة مرافق عامة مثل الماء والكهرباء والصحة.

ولكن راندا قالت فرض قيود كثيرة قد يقلل من جاذبية هذه المؤسسات ودعم الخصخصة قد يكون اقل تكلفة على المدى البعيد من الدعم الحالي.

ويقول خبراء ان اكثر من ٩٠ في المائة من القوة العاملة الكويتية تعمل لدى الحكومة التي تنفق حوالي نصف عائداتها النفطية على مرتبات تبلغ ١,٢٥ مليار دينار «٤,١٨ مليارات دولار» في دولة الرفاهية التي تضم ٧٠٠ الف نسمة.

وقال السعدون ان الدولة تستطيع خصخصة الخدمات ولكن مع منح المواطنين نقودا لتخفيف وقع اي ارتفاع للاسعار بعد الخصخصة.

واضاف يقول الكويتيون من اكثر سكان العالم استهلاكا للطاقة انك تدفع فلسين لكل كيلووات كهرباء بينما يكلف الدولة ١٧ فلسا.

ومنح الدعم للمستهلكين الكويتيين مباشرة يمكن ان يؤدي الى انخفاض الاستهلاك وهبوط الانفاق العام.

وقال ان الدولة تستطيع ايضاً التعامل مع قضية التوظيف الحساسة بان تعرض تحمل نصف مرتبات الكويتيين في المرافق الحيوية التي يتم خصخصتها بمعدل يقل عاما بعد عام.

ويقول خبراء ان نسبة البطالة المقنعة في الكويت تبلغ ٥٠ في المائة.

ولكن كثيرين يعتقدون ان التوجه نحو خصخصة معظم انصبة الدولة امر حتمي وان كانت الدولة ستحتفظ بالهيمنة على قطاعات استراتيجية مثل النفط لعدة سنوات قادمة.

● ارتفاع اسعار النفط قد يبطئ الخصخصة

البنك المركزي القبرصي يخفف القيود على الاستثمار الاجنبي

نيقوسيا - رويتر - قال البنك المركزي القبرصي انه قرر تخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي في اطار تحرير قوانين الاستثمار لدعم طلب قبرص الانضمام للاتحاد الاوروبي.

وقد قال مسؤولون في البنك امس انه سيسمح بالاستثمار الاجنبي بملكية ما يصل الى مائة في المائة في الصناعات الثانوية وتجارة التجزئة والجملة وقطاع الخدمات.

وهذا القرار تخفيف لقانون ١٩٨٦ الذي كان يفرض حدا اقصى بنسبة ٤٩ في المائة على الملكية الاجنبية في هذه القطاعات ويمنع الاجانب من باقي القطاعات.

وفي قطاع تجارة التجزئة والجملة سيتعين على المستثمر ان يبلغ راسماله ٣٠٠ الف جنيه قبرصي (٦٠٠ الف دولار) ليتاهل لملكية اكثر من ٤٩ في المائة و٥٠ الف جنيه في القطاع الخدمي.

الرئيس البلغاري يطلب مساعدة عاجلة لبلاده من صندوق النقد الدولي

صوفيا - ا ف ب - طلب الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف مساعدة مالية فورية من صندوق النقد الدولي في رسالة وجهها الى مدير الصندوق التنفيذي ميشال كامديسو ولذيع نصها اليوم الاثنين.

واوضح ستويانوف في رسالته انه سيعين في الايام المقبلة حكومة انتقالية تتولى مهامها حتى تشكيل حكومة منبثقة عن الانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان المقبل.

وستحل الحكومة الانتقالية محل حكومة الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) التي استقالت في كانون الاول الماضي.

واضاف ستويانوف ان الحكومة المؤقتة والمصرف الوطني البلغاري سيكونان مستعدين ليستقبلا على الفور بعثة من كبار ممثلي صندوق النقد الدولي بهدف البدء بمفاوضات حول تشكيل مجلس اداري مالي.

ويدعو صندوق النقد الدولي منذ اشهر عدة الى تشكيل مجلس من هذا النوع في بلغاريا من شانه تحقيق الاستقرار في الاقتصاد البلغاري وربط العملة البلغارية بعملة احتياطية قابلة للصرف.

وقال ستويانوف ان بلغاريا تريد ان تتبنى برنامجا اقتصاديا جديدا بالتنسيق مع صندوق النقد والبنك الدوليين.ورد الرئيس البلغاري بذلك على رسالة من كامديسو تحمل تاريخ ٣١ كانون الثاني الماضي بينما كانت بلغاريا تمر بازمة سياسية كبيرة. وطلب المدير التنفيذي للصندوق في رسالته هذه القيام سريعا بتشكيل حكومة فاعلة في بلغاريا.

واستنادا الى المصرف المركزي فان على بلغاريا ان تسدد ٩٢٢,٢ مليون دولار في عام ١٩٩٧ لدائنين اجانب. وقد سددت حتى نهاية كانون الثاني الماضي ١٣٥,١ مليون دولار منها.

فيات بنتو تتصدر قائمة مبيعات السيارات في اوروبا

توريتو - ايطاليا - رويتر - قالت مصادر صناعية ان السيارة فيات بنتو تصدرت قائمة اكثر السيارات مبيعا في اوروبا في كانون الثاني الماضي متقدمة على فولكسفاجن جولف واوبل استرا.

وقالت المصادر ان بنتو بيع منها ٥٦ الف سيارة.

واضافت ان شركة فيات استحوذت على ١٣ في المائة من مبيعات السيارات في اوروبا في الشهر الماضي بعد مجموعة فولكسفاجن بنصيب ١٦ في المائة.

رئيس البنك الدولي يحذر افريقيا من الفساد

دكار - رويتر - انهى رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون زيارة للسنغال بتحذير الى افريقيا بضرورة القضاء على الفساد.وقال ولفنسون الذي توجه الى غانا في ثاني زيارة ضمن جولة افريقية ان البنك سيواصل مراقبة من يوصم بالفساد.وقال فيما يخص مشروعات البنك الدولي فان كل من يثبت انه متورط في الفساد سيوضع في قائمتنا السوداء ولن نتعامل معه.

وكان يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارته التي استمرت ثلاثة ايام ضمن الجولة الافريقية التي تستغرق تسعة ايام وتشمل موزامبيق وجنوب افريقيا.

وهذه اول جولة يقوم بها ولفنسون منذ توليه منصبه عام ١٩٩٥.

وفي العام الماضي اقر البنك الدولي قروضا قيمتها ٢,٧ مليار دولار لدول افريقية لتمويل ٥٣ مشروعا.

وشدد ولفنسون خلال زيارته للسنغال على ضرورة فتح الاقتصاد امام القطاع الخاص.

اندماج هيلتون و«آي. تي. تي» تخلق أضخم مجموعة فنادق وكازينوهات في العالم

تقرير اخباري

تبين مشاركة فنادق هيلتون في مناقصة تنافسية بقيمة ٦,٥ ملايين دولار من اجل تولي امر شركة اي. تي. تي، التي تعتبر من اكبر الشركات الاميركية المنافسة في مجال الفنادق ودور لعب القمار «الكازينوهات» بان ستيفن بولينباش لم يفقد شيئا من ميله الفطري في الفوز بالصفقات الكبيرة.

هذه المناقصة هي الثانية التي يقوبها بولينباش منذ توليه المسؤولية كمدير تنفيذي قبل عام لفنادق هيلتون في الشهر الماضي، فقد اكملت فنادق هيلتون تملك كازينو بولي انترتينمنت Bally; Entertainment بقيمة ثلاثة بلايين دولار لتتحول بذلك الى اكبر شركة في مجال لعب القمار في العالم.

وقبل ان ينضم بولينباش مباشرة الى فنادق هيلتون كان يشغل منصب المدير المالي في شركة والت ديزني "Walt Disney" واشرف هناك على هندسة صفقة تجارية ضخمة بلغت ١٩ بليون دولار وتولت والت ديزني امر المسؤولية على كابيتل ستيز Capital Cities ABC، وهي واحدة من اكبر الشركات الاندماجية في العالم.

واذا ما نجحت فنادق هيلتون بالفوز بالمناقصة فانها ستخلق اكبر مجموعة من الفنادق ودور لعب القمار في العالم، وسترتبط سلسلة هيلتون في اميركا مع سلسلة شيراتون على مستوى عالمي، وستكون مصالح الشركتين مرتبطة مع توسع دائرة الكازينوهات «دور لعب القمار».

وفي هذا الوقت تمتلك فنادق هيلتون وتدير ٢٤٠ فندقاً مع حوالي ١٠٠,٠٠٠ غرفة. وهذا العدد يتضمن على سلسلة فنادق هيلتون في الولايات المتحدة وعلى عشرة فنادق كونرال انترناشونال Conral International وتوجد خارج الولايات المتحدة، لكن هذه الفنادق لا تتضمن على سلسلة فنادق هيلتون العالمية والمملوكة بواسطة مجموعة ليدبروك Ladbroke البريطانية.

وفيما يتعلق بجانب لعب القمار تمتلك فنادق هيلتون ١٦ كازينو مع ٩٠٠,٠٠٠ قدم مربع من المباني مخصصة للعب القمار، يقع معظم هذه الكازينوهات في لاس فيغاس واتلانتيك سيتي، لكن لها كازينو في قارب بحري في مايسوري ولويزيانا، وتمتلك ايضاً كازينوهات في كندا، واستراليا والاراغواي وفي تركيا.

في نهاية عام ١٩٩٥ اصبحت شركة اي. تي. تي ITT شركة لقضاء الاستراحة في اوقات الفراغ، وتمتلك ٤١٥ فندقاً بسعة ١٣٠,٠٠٠ غرفة. وعلى العكس من سلسلة هيلتون فالفنادق التابعة لشركة اي. تي. تي تشغل فنادق على مستوى عالمي تحت اسم شيراتون. ووسعت هذه الشركة اهتماماتها في مجال دور القمار، وتمتلك شركة كازينو قيصر العالمي، ولديها الآن ١٤ كازينو بمساحة ٣٢٠,٠٠٠ قدم مربع، وتتمركز بشكل اساسي في لاس فيغاس واتلانتيك سيتي.

وتحظى المناقصة التي تقدمت بها فنادق هيلتون بمكانة بارزة من بين الانشطة المحمومة الذي يزاولها السيد بولينباش منذ تسلمه المنصب في شهر شباط الماضي. وفي الشهر الماضي توصلت الشركة الى اتفاقية مع شركة لادبروك البريطانية لتسويق فنادق هيلتون في الولايات المتحدة وعلى المستوى العالمي بالتعاون معاً.

وتهدف المناقصة التي تتقدم بها فنادق هيلتون الى استغلال فرصة ضعف سعر الاسهم لشركة آي. تي. تي، والتي هبطت سعر اسهمها من ٥٥ دولارا الى ٤٢ دولارا، وتوضح فنادق هيلتون بان الصفقة تنطوي على مدلول استراتيجي، خاصة وان صناعة الفنادق الآن تتمتع بتحسن، لذلك فان فنادق هيلتون تريد تحقيق استفادة من توسيع نشاطها التجاري.

ويتحمس السيد بولينباش بالحصول على ٧٠٪ من ممتلكات الشيراتون التي تمتلكها شركة آي. تي. تي او جزء منها، وسيتم تحويل ملكيتها الى فنادق هيلتون بينما سيتم منح امتياز عمليات الشيراتون واسم الشيراتون الى اتش. اف. اس "HFS" وهي شركة اميركية لها امتيازات وتراخيص رسمية سلسلة فنادق رمادا، هاورد جونسون، وديز انز "Days Inns".

وتريد فنادق هيلتون تملك كازينوهات آي. تي. تي بسبب اهمية صناعة دور القمار في الولايات المتحدة بعد الاتساع الكبير التي مرت به هذه الصناعة المتماسكة وبما ان دور القمار متواصلة فان الشركات الكبرى ستزدهر من وراء ذلك.

ويقول السيد بولينباش انه سيجلس مع ادارة شركة آي. تي. تي وسيناقش معها برنامج راس مالها البالغ ٣ بلايين دولار لدور القمار وبليون دولار للفنادق، ويقول ايضاً ان مثل هذا المبلغ هو كبير وضخم ونرغب في ايجاد الطرق لانفاق اموال اقل ولتحقيق نفس الاهداف.

واوضح انه سيجد مشترياً لدور التسلية التابعة لشركة آي. تي. تي والتي تمتلك الشركة ٥٠٪ من الحصص في ماديسون غاردن سكوير في نيويورك و٥٠٪ من الحصص في دبليو. بي. اي. اس WBIS وهي محطة تلفزيون ترفيهية ورياضية تشتغل ٢٤ ساعة متواصلة.

ويقول المسؤولون في فنادق هيلتون ان عملية الاندماج سوف توفر مبلغ ١٠٠ مليون في النفقات من خلال المقياس الاقتصادي سنوياً، وسوف تدر عائدات عن كل سهم. ويبدو ان السوق كان مستعداً لتصديق ذلك فقد ارتفعت اسهم فنادق هيلتون المالية ٣ دولارات لتصل نسبة الزيادة الى ١٢٪.

وصفة ضد فجوة الافصاح المحاسبي

بقلم انور عادل الخفش

● انور عادل الخفش

رغم ان المحاسبة من المهن المعروفة، الا انها تجابه ببعض القيود المحلية التي ادت الى تقسيم هذه المهنة عالميا

وقبل ان تهب رياح ما بعد «جات» فان على الدول النامية احداث التوافق في معايير المحاسبة، بغية تعزيز الاستثمار والانتفاع الاكبر من الموارد لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الباحث الاقتصادي الدكتور انور عادل الخفش عضو المعهد الاميركي للمحاسبين الاداريين، يستعرض في هذا الحيز اهميةتوفير الاطار القانوني والتنظيمي، لتحقيق هدف تحو هيكل وشكل الهيئات المعنية بالتأهيل المحاسبي من اطار العمل الشخصي الى الاطار المؤسسي، كما يركز على مبدأ الشفافية لتفادي المحاسب فجوة الافصاح، وهنا الملخص:

ليس في مقدور الجميع تغيير العوامل الجغرافية، بل في استطاعتهم التكيف معها، والعمل على تغيرالظروف لتلائم متطلبات المرحلة التي نعيشها، ومن هنا تبرز اهمية الاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية. وفي هذا السياق، فان العمل على رفع مستوى التعليم المحاسبي والتأهيل المهني هو الاطار او السياج الذي يضمن الالتزام بمستوى مهني رفيع والالتزام بالقيم والمعايير الاخلاقية، وضمان الجودة للممارسين هو رعاية الجهات الحكومية من خلال تنظيم التأهيل المحاسبي للممارسين باشراف مباشر، من خلال تبني معايير مهنية ووسائل تطبيقها تحت اطار العمل المؤسسي. وقياساً على ان ابرز تحديات القرن المقبل هو اقامة دولة المؤسسات، لذلك اصبح العمل المؤسسي حاجة اساسية في ظل تحرير القيود التجارية والنظام العالمي الجديد، وما تفرضه معطيات التأهيل المحاسبي، في ظل وجود بعض التجاوزات واختلال الادوار، المطلوب ليس احداث عمليات تطوير، بل التغيير واجراء اصلاحات قانونية من شانها مساعدة الهيئات المحاسبية المعتمدة من الدولة في مواجهة التحديات في التعليم والتأهيل المحاسبي، باعتبار انها الجهة الوحيدة القادرة على مواجهة وادارة المتغيرات المستقبلية اضافة الى ان توفير الاطار القانوني والتنظيمي يحقق هدف تحول هيكل وشكل الهيئات المعنية بالتأهيل المحاسبي من اطار العمل الشخصي الى الاطار المؤسسي، وبمزيد من الشفافية، الامر الذي يمكن من توفير الاعتراف المهني الخارجي لهذه المؤهلات عند بحث الاتفاق المتبادل مع دول اخرى. ومن المفيد ايراد بعض الاعتبارات المهمة بهدف صياغة توجهات من اجل التغيير.

اظهرت نتائج دراسة اعدتها الاسواق العالمية لراس المال، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين وعدد من الجمعيات المهنية، عن وجود فجوة في متطلبات الافصاح بين المعايير الدولية والمحلية، الامر الذي يستدعي صياغة متطلبات افصاح تتوافق مع متطلبات افصاح دولية حديثة ويتعين لتحقيق هذه الصياغة مطالبة الاتحاد الدولي للمحاسبين باصدارها، وذلك لكون عالمية الاستثمار ودولية الشركات واسواق الاسهم وعمليات التمويل تتطلب وجود معايير افصاح منسجمة متوافقة كحد ادنى ان لم تكن موحدة، لاستخدام متخذي القرارات والمستثمرين، كما ان استخدام البيانات المالية لمعظم الشركات العالمية ليس حصرا على البلد الذي يتم اعداد البيانات المحاسبية فيه.

يستدعي صياغة معايير لامتحانات تأهيل المحاسب القانوني في الدول بما يتوافق مع المعايير الدولية، والعمل الفعال لتحسين نوعية التعليم المحاسبي. على ا ن تتضمن امتحان قدرات المعرفة بالقوانين والانظمة الخاصة بالدول الاخرى المستفيدة من الخدمة. ويتشرط ان يتزامن اعداد هذه المعايير مع صياغة معايير وطنية لضبط معادلة المؤهلات للهيئات المحاسبية، بحيث لا تشكل اجراءات التأهيل المهني واجراءات منح رخصة الممارسة عائقا امام تجارة الخدمات في ظل نظام اتفاقية «جات» اضافة الى التوصية باختيار طريقة الاعتراف بالمؤهلات الاجنبية عن طريق اللجوء الى الاتفاق المتبادل مع دول اخرى.

ويقتضي الوضع ايضا اعادة هيكلة وبناء القطاعات الاقتصادية المحلية استعدادا للمنافسة والتركيز على اسلوب المراحل في التعامل مع «جات» على ان يتم تحديد برنامج زمني طويل الاجل لتحرير الخدمات المحاسبية اسوة بالتعرفة الجمركية «عشر سنوات» او حماية الصناعة الوطنية وتطويرها «اربع سنوات» كما لا بد من العمل على الاستفادة من هذه الفترة، وذلك باحداث تغيرات جذرية مهنية وتكنولوجية واصلاحات، وذلك بتطوير الامكانيات والكفاءات والقدرات التنافسية على اساس مفهوم الجودة الشاملة في صناعة المحاسبة والعمل على تصدير الخدمات المحاسبية.

يتعدى اثر تطبيق اتفاقية «جات» مواجهة منافسة المكاتب المحاسبية الدولية او العالمية في الاسوق السعودية، لذلك لا بد من اعادة النظر في اعادة هيكلة وبناء المكاتب المحاسبية العاملة عن طريق اتباع سياسة الدمج، علي ان يرافقه استحداث اطار تنظيمي على هيئة شبكة فروع دولية، على صورة تكتل موحد، بالاضافة الى تنظيم لاتفاقية تعاون كامل مع بعض المكاتب العالمية، مما يزيد قدرتها على التنافس، والا ستصبح جميع المكاتب الحالية فريسة المنافسة غير المتكافئة.

وتلقي اعباء مواجهة المنافسة على مؤسسات التعليم المحاسبي الرسمية من جامعات وهيئات، اعباء تتمثل في اعداد برامج تعليم وتثقيف محاسبي في مجال تعليم هيئات الادارة للشركات الخاصة والعامة والمؤسسات الحكومية اي الخروج عن نطاق المهنة المحدودة بما يمكن ان يسى out Reach من حيث النطاق والمستفيد ليصل الى اهتمامات فئة المديرين في قطاع التسويق والانتاج والادارة العليا.

ومن المهم ان تستجيب مؤسسات التعليم المحاسبي الي مطالب مجتمع الاعمال، بتوفير المعلومات التفصيلية الذي سيمكن المهنة من القيام بدورها الواسع، وفي مواجهة ازمة الثقة والتقليل من فجوة التوقعات.

تبدو مشكلة التعليم المحاسبي ناشئة عن عدم توافق مخرجات التلعيم مع حاجات مهنة المحاسبة، اذ ان المطلوب من محاسبي المستقبل تطوير مهاراتهم.

ويعتبر التعليم الجامعي حجر الاساس في هذه المناهج، لكن يجب ايضا التركيز على المعرفة الفنية لذلك فانه من الضرورة اعادة النظر في المناهج لتمكن الخريج من مهارات القدرة الاشرافية والوقائية والقدرة على العمل ضمن فريق متجانس. وتتمثل مواصفات محاسب المستقبل في القدرة على تقديم الخدمات الاستشارية والارشادية للمشاريع المتعثرة، التعرف على مختلف المؤثرات المحيطة بطبيعة نشاطها، والسعي للوصول الى تحليل واضح ومحدد للمشكلات. كما يناط به ايضا تقديم المقترحات حول السياسات المناسبة باستخدام نماذج اقتصادية في التحليل والتنبؤ والتخطيط تمكنه من تحليل اوضاع المشاريع بطريقة Swot Analysis اي تحديد وشرح عناصر القوة Strengths والضعف Weak-nesses، والفرص المتاحة Opportunities، والمخاطر الاقتصادية المخاوف Threats، واتخاذ التدابير اللازمة لتفاديها، والعمل على اعادة تصميم العمليات التجارية والادارية لكامل المشروع. وختاما، فان السعي نحو تحقيق التعليم للجميع يتطلب ارادة دولية قوية، ومزيدا من الموارد المالية، ونهوضا بالادارة والتنظيم، وان جميع الجهات الدولية مطالبة بان تؤدي دورها بالكامل، باعتبارها شريكة ومسؤولة عن رفع سوية التعلم ومستفيدة من نتائجه ما بعد اتفاقية «جات».

حسب النشرة الاحصائية للسوق المالي عن كانون الاول الماضي

ارتفاع القيمة السوقية لاسهم «النظامي» بنسبة (٪١)

كتب - زكي سعيد

ارتفعت القيمة السوقية لاسهم الشركات المدرجة في السوق النظامي في سوق عمان المالي خلال كانون الاول الماضي بنسبة قاربت (٪١) بالمقارنة مع تشرين الثاني الماضي لتبلغ حوالي (٣,٢٣) مليارات دينار فيما بلغت القيمة الدفترية لاسهم النظامي حوالي (١,٨٤) مليار دينار بارتفاع نسبته (٪٨,٧) عن قيمتها بداية عام ٩٦.

واظهرت النشرة الاحصائية الشهرية للسوق المالي عن كانون الاول ٩٦ القيم السوقية للاسهم حسب تصنيفها القطاعي على النحو التالي:

- قطاع البنوك والشركات المالية (١,٧) مليار دينار.
- قطاع التامين (٦٩,٥) مليون دينار.
- قطاع الخدمات (٢٤٨,٣) مليون دينار.
- قطاع الصناعة (١,٢) مليار دينار.

ويؤثر على القيمة السوقية لاسهم السوق النظامي بنسبة تزيد عن (٪٦٠) حركة (٥) اسهم بالدرجة الاولى وهي البنك العربي والبوتاس العربية والاسمنت الاردنية ومناجم الفوسفات وبنك الاسكان والتي يطلق عليها مجموعة الاسهم الثقيلة في السوق المالي وبالنتيجة فقد تراجعت قيمة اسهم النظامي خلال ٩٦ بالمقارنة مع قيمتها مع نهاية ٩٥ بنسبة (٪٢,٤) وكانت اكثر الاسهم تراجعا اسهم القطاع الصناعي التي تراجعت قيمتها السوقية بحدود (١٢٧) مليون دينار. ووصلت الى ادنى مستوياتها في تموز الماضي عندما هبطت قيمتها السوقية لاقل من (١,١) مليار دينار في ادنى مستوى لها منذ بداية عام ٩٢.

المواشي والدواجن

افضل حجم تداول

في تاريخ السوق

● قاعة التداول في السوق المالي

نشاط السوق

وقد سجل خلال الشهر ثاني افضل رقم قياسي في تاريخ السوق المالي بالنسبة لحجم التداول وذلك عندما وصل حجم التداول يوم ٢٩ كانون الاول الى اكثر من (١٣,٧) مليون دينار بدعم تحويلة منتقاة على سهم الفنادق والسياحة بلغت قيمتها قرابة (١٢,٥) مليون دينار وسجل ايضا خلال الشهر افضل مستوى للمؤشر الرسمي للاسعار منذ افتتاح العام حيث بلغ المؤشر يوم ٧ كانون الاول الماضي (١١,١٥٥) نقطة بدعم اهتمام السوق بالتطورات التي حصلت بعد توقيع العراق اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء وتزايد الرهان على حصول الصناعات الاردنية على حصة جيدة من احتياجات السوق العراقية.

وبلغت القيمة السوقية في العائد (P/E) نهاية العام (١٧,٠١) مرة بالمقارنة مع (١٦,٧٦) مرة بداية شهر كانون الاول الماضي.

سهم المواشي الاكثر تداولا

وحسب ترتيب الشركات المتداولة حسب عدد كمية التداول خلال العام في السوق النظامي فقد احتل سهم المواشي والدواجن قمة القائمة للعام الثاني على التوالي. وقاربت كمية التداول على السهم خلال العام مستوى (٢٠) مليون سهم. وظاهرة الطلب على سهم المواشي والدواجن كانت بحق محل دراسة واهتمام لسوق مالية كانت لاكثر من (٣) سنوات تعاني من شح السيولة وتشبث المتعاملين فيها على مقاعد الترقب والانتظار لاستجلاء النتائج الحقيقية لعملية السلام ودور المنطقة المنتظر على الساحة الاقتصادية العالمية مع اقتراب دخول العالم القرن ٢١.

ويمكن اعتبار اهم الاسباب التي دفعت المتعاملين بالسوق للتركيز على سهم المواشي والدواجن خلال العام حدوث تغيرات على مجلس ادارة الشركة وظهور مشترين اقوياء على السهم فوق معدلاته الاعتيادية حيث وصل سعر السهم في ايلول الماضي الى (٩٦) قرشا في افضل مستوى له منذ بداية عام ٩٥ فيما يتراوح سعره حاليا ما بين (٦٠ - ٦٥)

متوسط اسعار الألومنيوم ١٧٥٠ دولارا للطن في ٩٧

لندن - رويتر - قال السمسار رودولف وولف انه ينتظر ان يظل الطلب اكبر من العرض في سوق الالومنيوم هذا العام مما يؤدي الى تهافت المستثمرين على الشراء لترتفع الاسعار بشدة في تكرار لموجة الصعود القوية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. وقال وولف في تقرير انه ينتظر ان تصل اسعار الالومنيوم في ثلاثة شهور في بورصة لندن الى متوسط ١٧٥٠ دولارا للطن في ١٩٩٧. وقد ادى تباطؤ نمو اقتصاديات العالم الغربي بعد عام ١٩٩٥ الى فترة طويلة من السحب من المخزونات نتيجة الزيادة المفرطة في المخزونات خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥.

الا ان المستهلكين يحجمون الان عن تعزيز المخزونات تحسبا لتلاشي الانتعاش. ومن المتوقع ان يكون الطلب قويا على الالومنيوم في الدول النامية مع تحركها بشكل اكبر لتحسين البنية الاساسية واقبالها على البضائع الغربية.

وخلال العقد الماضي زاد الطلب في الدول النامية على الالومنيوم بنسبة ١١٠ في المائة.

تحسن برنت في المعاملات الاجلة

لندن - رويتر - قال متعاملون ان سعر برنت في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع امس في رد فعل فني للمكاسب الضخمة التي حققها مؤخرا. وقال احد المتعاملين السعر صاعد.. وعلى المدى المتوسط نحن مشترون ونتكهن بتحرك برنت في عقد اذار الذي انتهى التعامل فيه امس بين ٢١ و٢١,٥٠ دولاراً للبرميل.

وفي الساعة ١١٠٦ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود اذار ٢١,٢٥ دولاراً للبرميل بارتفاع ١٢ سنتا.

لشراء حصة من اسهمها

شركة تايوانية تجري محادثات مع «كريسنت» الاماراتية

تايبيه - رويتر - اكدت شركة تشاينيز بترلويوم التي تحتكر صناعة النفط في تايوان انها تجري مفاوضات على شراء حصة من اسهم شركة نفط اماراتية غير انها نفت تقارير عن عرضها مبلغ ٨٠ مليون دولار لاتمام الصفقة.

وقالت الشركة التايوانية انها تجري محادثات مع شركة كريسنت بتروليوم انترناشونال ومقرها الشارقة من اجل شراء ٤٠ في المائة من اسهم وحدة بوتس للغاز والنفط التابعة لها.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه نعم اننا نواصل مفاوضاتنا مع كريسنت ولكننا لم نناقش السعر. واضاف ان تشاينيز بتروليوم تتوقع التوصل الى نتائج بحلول نهاية شباط الجاري.

واكدت وزارة الاقتصاد التايوانية التابعة لها الشركة لجراء المحادثات امس الاول الاثنين قائلة ان تايوان ترغب في تقليل تكاليف استيراد النفط الخام بالسيطرة على مصادر تصديره.

وقالت وكالة الانباء المركزية التايوانية ان الشركة التايوانية عرضت مبلغ ٨٠ مليون دولار لشراء حصة ٤٠ في المائة من اسهم الشركة الاماراتية الخاصة التي يقع مقرها في الشارقة.

وردت كريسنت بحذر يوم الاثنين على هذه التقارير قائلة فقط انها تجري محادثات مع العديد من الشركات الاجنبية من بينها الشركة التايوانية من اجل ابرام تحالفات استراتيجية مستقبلا واحتمال بيع حصة من اسهمها.

وقالت الشركة التايوانية ان وزارة الاقتصاد وضعتها في موقف حرج بالكشف عن هذه المحادثات.

وقال مسؤول بالشركة كان من المفترض ان تبقى المحادثات سرية لاننا وقعنا اتفاقا بهذا الخصوص مع كريسنت. واضاف كريسنت لحتجت على انتهاكنا لاتفاق السرية.

ولم يقل ما اذا كان الكشف عن المحادثات يهدد بفشل الصفقة.

ولشركة كريسنت اصول منتجة للنفط والغاز وحصة في مشروع لاقامة مصفاة في باكستان بالاضافة الى مشروع لنقل الغاز وبيعه من قطر الى باكستان.

المصرية للاسمنت ترفع رأس مالها الى ٣٩٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر - قالت الشركة المصرية للاسمنت انها قررت رفع راسمالها الى ٣٩٠ مليون جنيه (١١٤,٧ مليون دولار) وان مصنعا للاسمنت ستبنيه في مدينة السويس سيرفع طاقتها الانتاجية الى ٢,٨ مليون طن في عام ١٩٩٩.

وقال بيان للشركة ان جزءا من تمويل المصنع سياتي من زيادة راس المال التي يكتتب فيها المساهمون. والمصرية للاسمنت شركة قطاع خاص اكبر مساهم فيها هو مجموعة اوراسكوم ومن المساهمين الاخرين فيها مجموعة هولدربانك السويسرية للاسمنت. وستصل الطاقة الانتاجية للمصرية للاسمنت الى ٢,٨ مليون طن عندما يبدا تشغيل المصنع الجديد مقارنة مع ١,٤ مليون طن تتوقع ان تصل اليها بنهاية عام ١٩٩٨ عندما يبدا تشغيل الخط الاول للفضترية للاسمنت. وتزود شركتا كروبت وبوليسيوز المصرية للاسمنت بخط الانتاج الاول.

●● العطاءات المحلية ●●

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن نسخة العطاء
وزارة التربية والتعليم	٩٧/ن/٩	١٩٩٧/٢/١٥	ادوات منزلية للتعليم المنزلي	رخصة مهن	-	٧ دنانير
وزارة التربية والتعليم	٩٧/ن/٨	١٩٩٧/٢/١٥	اجهزة تربية الطفل، مجسمات اطفال حديثي الولادة، دراجة غاز ثلاث عيون، خلاط كهربائي ومسجلات، اطقم طناجر وصحون، العاب ليجو	-	-	١٣ دينارا
شركة الكهرباء الوطنية	٩٧/١١	١٩٩٧/٢/٢٤	توريد وحدة تكييف مركزي ووحدة خارجية في جهاز مركزي	-	٪١٠	١٥ دينارا
شركة الكهرباء الوطنية	٩٧/١٠	١٩٩٧/٣/١٠	توريد محولات توزيع ثلاثة فاز	-	٪١٥	١٠٠ مائة دينار
وزارة المياه والري/ سلطة المياه	٩٧/٢	١٩٩٧/٣/١	توريد مواسير غلافية	-	-	١٠٠ مائة دينار
وزارة المياه والري/ سلطة وادي الاردن	٩٧/١	١٩٩٧/٢/٢٥	انشاء جسر على قناة الملك عبدالله في منطقة ضرار	درجة ثالثة	-	٢٠ دينارا
مستشفى الجامعة الاردنية	٩٧/١٠ مناقصة	١٩٩٧/٢/٢٤	شبكة انتركم عدد ٢ (INTER COME) مع التركيب في قسم المختبرات وقسم الصيدلية في مستشفى الجامعة الاردنية	-	٪٥	-
وزارة التربية والتعليم	١٩٩٧/ن/١٠	١٩٩٧/٢/١٦	بيت بلاستيكي	رخصة مهن	-	ستة دنانير
	١٩٩٧/ن/١١	١٩٩٧/٢/١٦	تراكتور زراعي	رخصة مهن	-	ستة دنانير
	١٩٩٧/ن/١٤	١٩٩٧/٢/١٥	اجهزة كمبيوتر	رخصة مهن	-	عشرون دينارا
وزارة الصحة	-	١٩٩٧/٢/١٦	صيانة مقسم مستشفى الاميرة بسمة - اربد	درجة خامسة	٣٠ دينارا	١٠ دنانير
مؤسسة المناطق الحرة	-	١٩٩٧/٢/٢٤	توريد وتركيب مواسير U.P.V.C قطر ٣ لغايات تمديدات هاتفية بالمنطقة الحرة/ سحاب (الصناعية)	درجة سادسة فما فوق	-	-
امانة عمان الكبرى	٩٧/٢٣	١٩٩٧/٢/٢٣	انشاء ادراج خرسانية في مواقع متفرقة	ابنية فئة رابعة فما فوق	٪٥	١٢٠ دينارا
امانة عمان الكبرى	٩٧/٢٤	١٩٩٧/٢/٢٣	انشاء اساس الطريق بطريق القرشيات	طرق فئة ثالثة فما فوق	٪٥	١٦٠ دينارا
امانة عمان الكبرى	٩٧/٢٥	١٩٩٧/٢/٢٣	توريد لسوازم ورقي ودهانات	رخصة مهن	٪٥	٤٠ دينارا
امانة عمان الكبرى	٩٧/٢٦	١٩٩٧/٢/٢٣	توريد حاويات معدنية بلاستيكية	رخصة مهن	٪٥	٨٠ دينارا
القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية المشتريات	-	١٩٩٧/٢/١٩	صيانة وترميم مبردات آليات القوات المسلحة الاردنية	-	-	٢٠ دينارا
شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة	٩٧/١	١٩٩٧/٣/١١	توريد وتنفيذ انشاء متجر معدني في مصنع البلورة البارد - موقع مصانع شركة البوتاس العربية - غور الصافي	درجة اولى وثانية منشات معدنية	-	٥٠ دينارا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٦/شباط/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
-١	ليبيرتي ستار	LIBERTY STAR	مستاجره	CHARTERED	٥/شباط/٩٧
-٢	هوال مارجريتا	HUAL MARGARITA **	خطوط هوال	HUAL LINES	٥/شباط/٩٧
-٣	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٥/شباط/٩٧
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
-١	يونايتد	UNITED	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٦
-٢	جاج شاكتي	JAG SHAKTI	مستاجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني/٩٧
-٣	سيلان	SEALANE	مستاجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٧
-٤	هاندي سيلفر	HANDI SILVER	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
-٥	ستار ليبرا	STAR LIBRA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
-٦	مايكنيغ	MAYKING	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
-٧	فيلادلفيا	PHILADELPHIA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٧
-٨	طاهر كيران	TAHIR KIRAN	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون ثاني/٩٧
-٩	تيو هاي	TUO HAI	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون ثاني/٩٧
-١٠	ياسمين-٣	YASMIN-3	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون ثاني/٩٧
-١١	جرين باسيفك	CRANE PACIFIC	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٧
-١٢	فجاراس	FAGARAS	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٧
-١٣	بدر -١	BADER-1	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٧
-١٤	اميلا	AMILLA	مستاجره	CHARTERED	٢/شباط/٩٧
-١٥	كاسيف كلكفان	KASIF KALKAVAN **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٣/شباط/٩٧
-١٦	البشار	AL BASHAR	مستاجره	CHARTERED	٤/شباط/٩٧
-١٧	ايجل وناجسا	KOTA WANGSA **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٥/شباط/٩٧
-١٨	ريني	RENI **	خطوط ام سي ال	MCL FDR LINES	٥/شباط/٩٧
-١٩	ايجل شلينج	EAGLE CHALLENGE *	خطوط اميريكان برزيدنت	APL LINES	٥/شباط/٩٧
-٢٠	اتلانتك ليدي	ATLANTIC LADY **	خطوط الميرسك	MEARSK LINES	٥/شباط/٩٧
-٢١	اكسبورتر	EXPORTER **	خطوط الكمل	CAMEL LINES	٥/شباط/٩٧
	البواخر المنتظره				**تاريخ الوصول**
-١	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHPNG. LINES	٧/شباط/٩٧
-٢	خطوط ريجينا	JOLLY SMARLDO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٨/شباط/٩٧
-٣	ايونيان اكسبرس	IONIAN EXPRESS	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٩/شباط/٩٧
-٤	جورجيا	GEORGIA	مستاجره	CHARTERED	٩/شباط/٩٧
-٥	الابيض	ELOBEID	مستاجره	CHARTERED	١٠/شباط/٩٧
-٦	امبرس	EMPRESS **	خطوط دي اس آر	IPEX /DSR	١٠/شباط/٩٧
-٧	فاس اسطنبول	FAS ISTANBUL **	خطوط ام سي ال	CMA/FDR. LINES	٢/شباط/٩٧
-٨	جولي روبينو	JOLLY RUBINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٢/شباط/٩٧
-٩	إليت	ELITE **	خطوط سي ام ايه	IPEX /CMA	٢٥/شباط/٩٧

** الخطوط البحريه المنتظمه وتقبل شحن الصادرات

اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

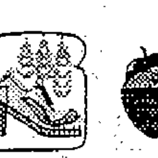
نشرة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
للتاريخ : ١٩٩٧/٠٢/٠٣

المحصول	الكميه الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
بندوره	٥٣٠	كبير	معتدل	٦-٧	١١٠	٤٠	١٢٠	اقل
خيار	٩٤	معتدل	كبير	٨-٩	٣٥٠	١٥٠	٣٧٠	اعلى
كوسا	٣٧	معتدل	كبير	٦-٧	٢٠٠	١٠٠	٣٠٠	اقل
فلفل حار	١٤	معتدل	معتدل	٤-٥	٩٠	٤٠	١٢٠	اقل
فلفل حلو	٣١	معتدل	كبير	٥-٦	١٨٠	٨٠	١٨٠	اقل
باذنجان عجمي	٦٧	كبير	معتدل	٧-٨	١٢٠	٥٠	١٥٠	اعلى
زهره	٤١	معتدل	كبير	٨-٩	٢٠٠	١٠٠	-	مستقره
فاصوليا مبرومة	١٦	معتدل	كبير	٤-٥	٢٨٠	١٥٠	٣٥٠	اقل
بطاطا	٢٣٧	معتدل	كبير	٨-٩	٢٢٠	١٠٠	١٧٥	اعلى
جزر	٤٩	كبير	معتدل	كغم	٢٤	٦	-	اعلى
بصل ناشف	٢٩	معتدل	معتدل	كغم	١٥	٧	-	مستقره
ثوم	١	معتدل	معتدل	كغم	١١٠	٨٠	-	مستقره
ملفوف	٤٥	كبير	قليل	كغم	٥	٢	-	اعلى
ليمون	٨٤	معتدل	كبير	كغم	٣٧	٢٥	٢٩٠	مستقره
ابو صره	٤٨	معتدل	معتدل	٨-٩	٤٨٥	٢٠٠	-	مستقره
برتقال شموطي	٣٠	معتدل	كبير	٨-٩	٣٢٠	١٣٠	-	اقل
سبانخ	١٨	معتدل	كبير	كغم	١٧	٨	-	اقل
تفاح	١٠١	كبير	معتدل	كغم	٧٥	٤٠	-	مستقره
مندلينا	١٣٨	كبير	معتدل	٧-٨	١٠٠	٥٠	٩٥	مستقره
بوملي	٩	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٤٥	١٠٠	-	اعلى
فول اخضر	١٤	معتدل	كبير	كغم	٧٥	٤٠	٢٢٥	مستقره

ملاحظات : حركة السوق نشطه
برتقال ماوردي للتصدير ٢١٠ قرش للعبوه.
فاصولياء عريضه للتصدير ٤٤٥ قرش للعبوه.
باذنجان رفيع للتصدير ١٢٠ قرش للعبوه.
باذنجان كلاسيك للتصدير ١٠٤ قرش للعبوه.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي


المستهلك

توقعات بزيادة الطلب على الزيوت

قال الدكتور ليم بينج وزير الصناعات الاولية الماليزي ان زيت النخيل لديه افضل فرصة للاستحواذ على نصيب وفير من الزيادة في الطلب التي ستشهدها السوق العالمية لزيوت الطعام والدهون.

وقال بينج في خطاب امام ندوة حول الشراكة الاستراتيجية في سوق الزيوت والدهون الدولي عقدها المجلس الماليزي لترويج زيت النخيل ان الخبراء لختاروا زيت النخيل بسبب ارتفاع انتاجيته وعناصر الجذب الاقتصادية والتكنولوجية التي يتمتع بها الى جانب فوائده الصحية التي ثبتت مؤخرا.

وتوقع بينج ان يزداد الطلب العالمي على الزيوت والدهون الى ١١٥ مليون طن بحلول عام الفين بالمقارنة مع الاجمالي الحالي الذي يصل الى ٩٤ مليون طن. ولرجع هذا الارتفاع الى الزيادة المتوقعة في تعداد السكان من مستواه الحالي ليبلغ ٧.٥ مليارات الى ٦.٣ مليارات نسمة.

ازدياد مرض السكر وسط الاطفال

اظهرت دراسة جديدة ان مرض السكر في ازدياد بمعدل ينذر بالخطر بين الاطفال دون الخامسة من العمر.

واوضحت صحيفة ديلي ميل البريطانية ان معدل ازدياد هذا الداء بين الاطفال يفوق ١٠ في المائة سنويا، وان الاطباء قلقون من ان كثيرا من الامهات ربما يكن يجهلن اعراض المرض على اطفالهن.

وقال الباحثون في مستشفى لندن واكسفورد، ان داء السكر المعتمد على الانسولين بين الاطفال قد تضاعف خلال العقد الماضي، مما يعكس ارتفاع نسبة هذا الداء بين الاطفال الصغار.

نتيجة الاقبال الكبير

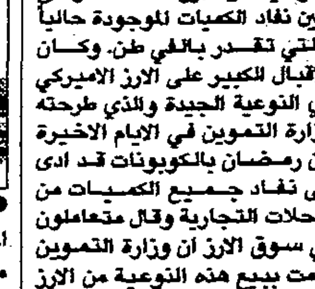
اختفاء الارز الاميركي المدعوم من المحال التجارية والتموين تطرح كميات اضافية اليوم

كتب - يوسف الحمدني

اكد مصدر مسؤول في وزارة التموين استمرار مستودعات التموين ببيع مادة الارز الاميركي ذي النوعية الجيدة للتجار اعتباراً من اليوم مشيراً الى ان توقف المستودعات عن البيع خلال الايام الماضية يعود لعطلة عيد الفطر السعيد.

واوضح ان عمليات بيع هذه النوعية من الارز ستستمر الى حين نفاد الكميات الموجودة حالياً والتي تقدر بالفي طن. وكان الاقبال الكبير على الارز الاميركي ذي النوعية الجيدة والذي طرحته وزارة التموين في الايام الاخيرة من رمضان بالكوبونات قد ادى الى نفاد جميع الكميات من المحلات التجارية وقال متعاملون في سوق الارز ان وزارة التموين قامت ببيع هذه النوعية من الارز لمدة يومين فقط الاثنين والثلاثاء الماضيين ولم تكن محددة كميات معينة لكل تاجر واكدوا ان التوزيع كان يتم استناداً الى عدد الكوبونات التي لدى التجار والمجمعة من المواطنين.

واشاروا الى شراء بعض التجار لمرة واحدة فقط من مستودعات التموين نتيجة عدم وجود كوبونات لديهم.



● مستهلكون في سوق للمؤسسة المدنية

وسط مخاوف من نقص المخزونات والامدادات

ارتفاع اسعار البن واستقرار الذهب في السوق العالمي

لندن - رويتر - عادت اسعار البن الى الارتفاع الحاد امس الاول بعد بداية مضطربة مما اوحى لبعض المتعاملين بان موجة الصعود التي ارتفعت فيها الاسعار بواقع الثلث تقريباً منذ بداية العام لم تنته بعد.

واستقر الذهب فوق مستوى ٣٤٠ دولاراً للاوقية بقليل بعد ان نزل حوالي ٣٠ دولاراً منذ بداية ١٩٩٧.

وجاء الارتفاع الحاد في سعر البن وسط مخاوف من نقص المخزونات والامدادات غير المؤكدة من اميركا اللاتينية مما دفع بعض اصحاب المصانع الى رفع اسعار التجزئة للمستهلكين وخاصة في المانيا وهولندا.

واستردت المعاملات الآجلة في بورصة نيويورك للبن والسكر والكاكاو الخسائر المبكرة وقفزت الى مستويات جديدة مع اقبال المضاربين على الشراء، وارتفع سعر البن العربي في عقود آذار الفورية ٥,٩٥ سنت للرطل مسجلاً مستوى جديداً عند ١٥٧ سنتاً قبل ان تظهر عمليات بيع لجني الارباح.

وحدد مسار المعاملات امس الاول البن العربي بعد انباء عن احتمال قيام عمال حكوميون في كولومبيا باضراب.

وعززت المخاوف من الاضراب الذي قد يعطل امدادات البن من ثاني اكبر منتج للبن في العالم مشاعر القلق في وقت وصلت فيه المخزونات الى مستويات منخفضة ويحتمل ان تحصد البرازيل اكبر مورد للبن في العالم محصولاً اقل من المتوقع.

وفي لندن انهى البن الممتاز في عقود ايار الآجلة امس على ١٥٨٥ دولاراً للطن بارتفاع ٤٥ دولاراً ولكن دون المستويات التي وصل اليها الاسبوع الماضي عند ١٦٠٠ دولار للطن.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الذهب امس الاول ولكن جرى تداول البلاديوم باعلى مستوياته منذ مطلع ايار من العام الماضي اثر عمليات شراء من صناديق استثمارية في نيويورك.

وجاءت مشتريات الصناديق اثر عمليات تحوط من المستثمرين تحسباً لتاخر بدء محادثات روسية يابانية بشان عقود التوريد لعام ١٩٩٧.

وقال احد المتعاملين «ينتظر بشكل عام ان يرتفع البلاديوم اكثر بسبب الموضوع الروسي».

وروسيا اكبر مصدر للبلاديوم في العالم اذ تورد اكثر من ٦٦٪ من امداداته في حين يتركز الطلب على هذا المعدن في اليابان التي استوردت اكثر من ٤٠٪ من امداداته العالمية في ١٩٩٥.

٦٠٠ مليون دولار صادراتها للشرق الأوسط عام ١٩٩٥

١٥ شركة المانية في معرض الخليج للأغذية

تشارك ١٥ شركة المانية في معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٢٣ و٢٦ شباط الحالي. تحت مظلة هيئة التسويق الزراعي الالماني (سي ام ايه) وهي منظمة تمولها الصناعة الزراعية الالمانية لترويج تسويق المنتجات الزراعية والاغذية والمشروبات المصنعة منها داخل المانيا وفي الخارج. وسوف تعرض هذه الشركات مجموعة من المنتجات الغذائية تشمل منتجات الالبان، اللحوم المصنعة، الاسماك، منتجات مرضى السكري، المياه المعدنية، منتجات المخابز، الخبز، الحلويات وغيرها.

ولا تقوم الهيئة بتسويق المنتجات مباشرة ولكنها تمثل مصالح المصدرين من الشركات الالمانية الاعضاء المنتجة للاغذية والمشروبات المصنعة من المنتجات الزراعية مثل الابقار واللحوم والدواجن، البيض، الفواكه، الخضراوات، البطاطا، الذرة والحبوب ومنتجاتها المصنعة وغيرها.

وتزود صناعات الاغذية والمشروبات الالمانية الاسواق الاستهلاكية الاوروبية ذات المستوى الراقي بمنتجات عالية النوعية وتعتبر جمهورية المانيا الاتحادية اليوم واحدة من بين اكبر اربع دول مصدرة للمنتجات الزراعية في العالم، كما ان الصناعات الزراعية الالمانية تعد خامس نشاط اقتصادي تصديري حيث تطرح اكثر من ثلاثة آلاف شركة ما يزيد على ١٠٠ الف منتج من الاغذية والمشروبات المختلفة.

وكانت المبادلات التجارية بين المانيا ودول مجلس التعاون الخليجي قد شهدت نموا قويا متواصلا خلال السنوات القليلة الماضية. وقد سجلت صادرات الاغذية والمشروبات الالمانية عام ١٩٩٥ الى هذه الدول حوالي ٨٤ مليون دولار اميركي، في حين وصلت هذه الصادرات الى دول الشرق الاوسط الى نحو ٦٠٠ مليون دولار مما يظهر المكانة التي تحظى بها المنتجات الالمانية في المنطقة.

وكانت «سي ام ايه» قد مثلت صناعة الاغذية والمشربات الالمانية في معرض الخليج للاغذية عام ١٩٩١، واعتبرته الهيئة حدثا مهما لمصدري الاغذية.

وفي معرض الخليج للاغذية ٩٧ المقبل، تامل الهيئة من خلال مشاركتها خلق مزيد من الاهتمام بالمنتج الالماني وتقديم معلومات واستشارات حول المنتجات والقوانين المنظمة لهذه الصناعة في المانيا، وسوف تعمل «سي ام ايه» على الالتقاء مع مستوردين وموزعين جدد في المنطقة وتقديم المساعدة لهم عبر وضعهم في قنوات الاتصال المناسبة مع المصدرين الالمان المناسبين.

ويشارك في معرض الخليج للاغذية اكثر من ٤٠٠ شركة من مختلف انحاء العالم منها الولايات المتحدة الاميركية، المملكة المتحدة، فرنسا، هولندا، كندا، المانيا، النمسا، ايطاليا، مصر، كينيا، الهند، نيوزيلندا، ايرلندا، بافاريا، موريشيوس وسريلانكا بالاضافة الى شركات تعمل في منطقة الشرق الاوسط.

عين المستهلك



وفر اسطوانات الغاز والاقبال كبير

مفكرة المستهلك

برامج التلفزيون

الأربعاء ١٢/٢/١٩٩٧

القناة الأولى

٩,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,٠٥	حديث الصباح الديني
٩,٣٠	فترة الاطفال : * الرسوم المتحركة * الشجعان الثلاثة * ستان
١٠,٣٠	مجلة التلتكست
١١,٠٠	المسلسل الاجتماعي
١٢,٠٠	لا اسمع لا ارى لا اتكلم/ح١
١٢,٣٠	مسرحية عربية - البلدوزر
٢,٠٠	المسلسل الاجتماعي
٣,٠٠	نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥	المسلسل التاريخي/ هارون الرشيد/ ح٣٤
٤,٠٠	عالم مشترك/ اميركا الجنوبية/ح١
٤,٣٠	فترة الاطفال :
٥,٣٠	الاوائل/ح١
٦,٠٠	نشرة الاردن المحلية
٦,١٥	فرصة عمل/ الالكترونيات ومهنة الخراطة
٦,٣٠	دين ودنيا
٧,٠٠	المسلسل الكوميدي/ يوميات ابو عنتر/ح١٥ والاخيرة
٨,٠٠	نشرة اخبار الثامنة + النشرة الجوية
٨,٤٠	مساء الخير
٩,٠٠	المسلسل التاريخي/ قريش/ح١١
١٠,٠٠	يلا نشوف/ ح١٢
١١,٠٠	نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥	القضاء في البادية/ح١ (المهرة وحق البيت) آخر السهر/ح١ خفقات قلب

القناة الثانية

٢,٠٠	القرآن الكريم
٢,١٠	الدمى
٢,٣٠	كرتون (ADVENTURES ON THE RAINBOW POND)
٣,٠٠	فرنسي
٤,٠٠	وثائقي (EARTH REVEALED)
٤,٣٠	ESCAPE FROM JUPITER
٥,٠٠	وثائقي (CHALLENGE)
٥,٣٠	مسلسل BORDER TOWN
٦,٠٠	فرنسي
٧,٣٠	اخبار
٧,٣٥	كوميدي (GRACE UNDER FIRE)
٨,٠٠	تحديات (محلي)
٩,١٠	(دراما) (SPENCER FOR HIRE)
١٠,٠٠	اخبار
١٠,٢٥	COBRA
١١,٠٠	HART TO HART

حركة الطائرات

الأربعاء ١٢/٢/١٩٩٧

الملكية الاردنية

■ القادمة

[illegible]

■ المغادرة

[illegible]

الاجنحة الملكية

■ القادمة

[illegible]

■ المغادرة

[illegible]

الشركات الاخرى

■ القادمة

[illegible]

■ المغادرة

[illegible]

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

شكاوى التموين

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٣٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

اوقات الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤,٥٣	٦,١١	١١,٤٩	٢,٥٩	٥,٢٨	٦,٤٦

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. بسام عبدالفتاح	٧٨٩٣٤١	الوحدات
د. غسان ابراهيم	٨٣٧٢٨٨	الشميساني
د. سهيل جوعانه	٨١١١١١	اللويبدة
د. رائد ارشيدات	٢٧٨٩٩٤	اربد
د. حسام الزعبي	٩٨١٨٨٦	الزرقاء
د. عمر رمضان	٩٥٤٠٦٣	الرصيفة
د. تحسين الجزازي	٥٥٦٣٦٧	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. موفق ميضين	٣٥٤٢٢٢	الكرك
د. رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١	مادبا
د. محمد شقاترة	٤٣١٢٩٩	المفرق
د. ماهر النوزي	٤٥١٥٢٤	جرش
د. هيكل هيكل	٥٧٣٠٥٥	دير علا
د. احمد توفيق المومني	-	عجلون

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. جمعة ابو ذياب	٧٥٨٨٤٨	مدينة عمان
د. احمد مناع	٨٣٩٧٥٩	=
د. خليل الجبالي	٧٤٠٧٤٠	=
د. وليد المصري	٦٧٥٤٨٥	=
د. محمود عمير	٨٨٨٨٨٣	=
د. يوسف راشد	٨٩٦٣٠١	=
د. خالد حديثات	٥٤١٩٧٧	مدينة مادبا
د. وليد هلسة	٩٨٢٧٩٩	مدينة الزرقاء
د. فواز حمد الله	٩٠٣٦٤٤	=
د. حميدان الزيود	٩١١٠١٠	=
د. سامي جبر	٩٥٠١٣٤	مدينة الرصيفة
د. علي جاد الله	٨٩٦٧٢٠	مخيم حطين
د. احمد قنو	٢٨١٤٨٤	مدينة اربد
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	مدينة السلط
د. ابراهيم الحمايدة	٧٢٥٤٠٧	البقعة
د. محمد فلاح الشوبكي	٧٢٣٢٢٢	سحاب
د. ابراهيم الشوبكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار ش
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	مدينة الكرك

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الكرم	٦٢٥٠٩١	وسط البلد
ابو طربوش	٦٩٢٩٢٢	اللويبدة والعبدلي
رحمة	٦٢١٢٢٤	جبل عمان
الروابي	-	عبدون/الصويفية
نبيل	٦٦٩٣٥٩	الشميساني
الاستقلال	٦٧٦٧٥٩	النزهة
رغدة	٦١٦٧٤٠	جبل الحسين
الروضة	٦٤٧٩٧٤	مخيم الحسين
العارف	٨٨٢٠٠٨	الهاشمي الشمالي
الكسبة	٦٤٩٧١٢	الهاشمي الجنوبي/القصور
النار	٨٩١١٤٨	ماركا الشمالية
قباء	٨٨٩٤٤٦	ماركا الجنوبية
عطية	٧٧٠٣٣٣	الوحدات
سميح	٧٧٧٩١٥	النظيف/المريخ
يسرى	٧٥٥٢٦٤	الاشرفية
داليا	٧٧٢٢٠٧	جبل التاج/الجوفة
[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف ضرورية

[illegible]

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

تقارير الخارجية الاميركية السنوية

تحسن مضطرد لحقوق الانسان في الاردن

■ استمرار الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ■ تعذيب السجناء في الكويت وتونس ومصر ووقوع قتل واغتيالات في الجزائر والبحرين

واشنطن - وا.أ - اشارت تقارير حول حقوق الانسان الخاصة ببعض بلدان الشرق الاوسط نشرتها وزارة الخارجية الاميركية في الثلاثين من الشهر الماضي ضمن تقريرها السنوي العام عن اوضاع حقوق الانسان في العالم الى تحسن مضطرد في الاردن وتمتع الاسرائيليين بمجموعة كبيرة من الحقوق المدنية.

واوضحت التقارير ان مبعث مشاكل حقوق الانسان الرئيسية في اسرائيل تتعلق بسياساتها في الاراضي المحتلة. وتضمنت ان سجل الحكومة الكويتية بمجال حقوق الانسان شهد تحسنا رغم اساءة رجال الشرطة معاملة الموقوفين خلال الاستجواب وقيام حراس السجون بضرب عدد كبير من السجناء.

واكدت بقاء انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في الجزائر كارتكاب قوات الامن الجزائرية لحوادث قتل وتعذيب المعتقلين.

وفي تونس اشارت الى ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان حيث تقوم قوات الامن بتعذيب وضرب سجناء ومحتجزين.

وفي البحرين تردى سجل حقوق الانسان في عام ٩٦ حيث سجلت اعمال قتل واغتيالات سياسية خارج نطاق الاجراءات القضائية.

وفي مصر شهد سجلها تحسنا رغم مواصلة رجال الامن اساءة معاملة السجناء وتعذيبهم وفيما يلي ابرز ما جاء في التقارير المذكورة:

الاردن

منذ الغاء الاحكام العرفية في الاردن في ١٩٩١، يشهد وضع حقوق الانسان تحسنا مضطردا. وقد اتخذ جلالة الملك في السنوات الاخيرة خطوات ترمي الى زيادة المشاركة في النظام السياسي ومنها تشريع الاحزاب السياسية. وكانت الانتخابات التشريعية في ١٩٩٣ والانتخابات البلدية في ١٩٩٥ حرة ونزيهة الى حد كبير، رغم اتهام المعارضة الحكومة بسوء التصرف.

اسرائيل

تحترم الحكومة حقوق الانسان بصفة عامة ويتمتع المواطنون بمجموعة كبيرة من الحقوق المدنية وغيرها من الحقوق. وسياسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وممارساتها هناك هي مبعث مشاكل حقوق الانسان الرئيسية فيها. الا ان اعادة نشر قوة الدفاع الاسرائيلية من معظم المناطق الفلسطينية الاهلة بالسكان في الضفة الغربية في كانون الاول عام ١٩٩٥، وانسحابها قبل ذلك من غزة واريحا قلل من هذه المشاكل بدرجة كبيرة. ولكن قيام اسرائيل في ايلول بفتح نفق اثري قرب ساحة الحرم الشريف في القدس ودعوة القادة الفلسطينيين اثر ذلك الى الاحتجاج على هذا القرار اثار مواجهات بين قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينيين الذين كانوا يعربون عن شعورهم بالاحباط تجاه بطء تحرك عملية السلام. وتصاعدت حدة هذه التظاهرات لتتسبب بوقوع اشتباكات على مدى ايام بين الاسرائيليين والفلسطينيين مما خلف ١٦ قتيلا اسرائيليا و٥٨ قتيلا فلسطينيا ومئات من الجرحى.

وما زالت السلطات تعتقل الفلسطينيين المحتجزين لاسباب امنية وتسيء معاملتهم. وظروف الاحتجاز واوضاع السجون سيئة، خاصة بالنسبة الى الفلسطينيين. الا ان تشريعا جديدا صدر خلال العام فرض قيودا اشد على طول مدة الاحتجاز قبل المحاكمة والظروف التي يتم بمقتضاها هذا الاحتجاز. كذلك عمل تشريع جديد على التوسع في حقوق الاطفال وجعل اسس المقارنة بين تعويض الرجل والمراة اكثر انصافا. ووجه انتقادا شديدا الى تشريع مقترح يحدد اسس اعمال قوى الامن العام وقيودها، تم توزيعه على جماعات مهتمة بالموضوع في عام ١٩٥٥ لتبدي رايها فيه، لانه اجاز للحكومة استخدام القوة اثناء التحقيق واصدار توجيهات سرية تحدد وسائل اجرائه، ولم يطرح التشريع رسميا في الكنيست.

وواجهت الحكومة الحوادث الارهابية والامنية باحكام القيود القائمة على الانتقال عبر الحدود مع الضفة الغربية وغزة، وهدم بيوت بعض الارهابيين المشتبه بهم واسرهم في الاراضي المحتلة.

واتخذت الحكومة خطوات لمواجهة التمييز والعنف ضد النساء. وتعهدت ازالة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية التي تفصل بين عرب اسرائيل والمواطنين اليهود. الا ان الاقلية العربية ما زالت غير متمتعة بالكامل بالحقوق الممنوحة للمواطنين اليهود ولا خاضعة لكل الموجبات المفروضة عليهم.

الكويت

شهد سجل الحكومة الكويتية في مجال حقوق الانسان تحسنا رغم بقاء مشاكل في بعض النواحي. فرجال الشرطة يسيئون معاملة الموقوفين خلال الاستجواب كما ان حراس السجون قاموا بضرب عدد كبير من السجناء بعد وقوع اضطراب في احد السجون في كانون الثاني ١٩٩٦. وتحظر الحكومة الاحزاب السياسية، كما لا يحق للنساء الاقتراع. وتقيد الحكومة حرية التجمع وتاليف التجمعات وتفرض بعض القيود على حرية الدين.

ويمارس الصحفيون رقابة ذاتية. وتمنع الحكومة من العودة الى الكويت مواطنين بدون جنسية تربطهم بالبلاد اواصر متينة. ويجوز الترحيل عن البلاد بأمر اداري، ويحتجز مئات الاشخاص في مراكز الاعتقال بانتظار ترحيلهم. ويحتجز الكثير منهم منذ عام او اكثر. ويشكل التمييز ضد النساء واعمال العنف التي يتعرضن لها مشكلة. وتقيد الحكومة حقوق النساء فمثلا لا يحق للنساء الاقتراع. ولا يشمل قانون العمل الخدم العاملين في المنازل بحمايته ويقاسي العمال غير المهرة الاجانب من عدم وجود حد ادنى للاجور في القطاع الخاص ومن عدم تطبيق قانون العمل عليهم.

لكن، وللمرة الاولى، اصبح ابناء المواطنين المتجنسين من الذكور والمواطنون الذين حصلوا على الجنسية الكويتية قبل ما بين ٢٠ و٣٠ عاما مؤهلين للاقتراع في انتخابات الامة في تشرين الماضي. ورغم ان موقف الحكومة لا يزال يتسم باللامبالاة حيال مشاكل حقوق الانسان لما يزيد على ١٠٠ الف شخص بدون جنسية يقيمون في الكويت، فان الحكومة منحت الجنسية لجزء صغير جدا من «البدو» وسعت لمعالجة وضعهم. وخفف الامير احكاما صدرت بحق اربعة افراد لارتكابهم جرائم امنية في عام ١٩٩١. وخلال عام ١٩٩٦ اصدر مجلس الامة قوانين تمنح الجهاز القضائي قدرا اكبر من الاستقلال الاداري والمالي وتوفر مزيدا من فرص التوظيف للمعاقين.

البحرين

تردى سجل حقوق الانسان لحكومة البحرين في عام ١٩٩٦. وظلت مشاكل حقوق الانسان الرئيسية تشمل حرمان المواطنين من حق تغيير حكومتهم، اغتيالات سياسية واعمال قتل تمت خارج نطاق الاجراءات القضائية، التعذيب، تردي اوضاع السجون، التوقيف الكيفي واحتجاز الموقوفين في الانفراد، النفي غير الطوعي، تقييد، او حرمان، حق المحاكمة العلنية العادلة لا سيما في المحاكم الامنية، التعدي على حق المواطنين في الخصوصية، تقييد حريات الكلام والصحافة والاجتماع وتاليف الجمعيات وحقوق العمال. كما ان اعمال العنف المنزلي التي تتعرض لها النساء وحالات التمييز المستند الى الدين والانتماء الاثني والجنس (الذكورة والانوثة) لا تزال تمثل مشاكل.

مصر

ما زالت الحكومة ترتكب العديد من الانتهاكات الخطيرة، مع ان سجلها في مجال حقوق الانسان شهد بعض التحسن عما كان عليه في العام الماضي. ولا يزال قانون الطوارئ المطبق منذ عام ١٩٨١ يحد الكثير من الحقوق الاساسية. ويسيطر الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم على الساحة السياسية بقدر لا يتمتع فيه المواطنون بقدرة ذات شان على تغيير حكومتهم. وما زالت قوى الامن والجماعات الارهابية عالقة في دوامة من اعمال العنف. وفي حربها على الارهابيين، ما زالت قوات الامن تسيء معاملة السجناء وتعذبهم وتعتقل الناس كيفيا، وتبقي المحتجزين مددا طويلة قبل المحاكمة وتقوم باعتقالات جماعية احيانا. والى جانب الحملة على الارهابيين، قامت الشرطة المحلية باساءة معاملة متهمين بارتكاب جرائم عادية. الا ان قوات الامن ارتكبت من الانتهاكات اقل مما فعلت في العام الماضي. واتخذت الحكومة اجراءات تاديبية بحق افراد من الشرطة اتهموا باساءة معاملة المعتقلين، الا انها لم تتابع معظم تلك القضايا ولم تعمد الى توقيع عقوبات كافية. واوضاع السجون سيئة.

ولا يزال استخدام المحاكم العسكرية لمحاكمة مدنيين ينتهك حق المتهمين في محاكمة عادلة امام سلطة قضائية مستقلة. وقد اعادت الحكومة محاكمة اعضاء في تنظيم الاخوان المسلمين في محاكم عسكرية بتهمة ممارسة نشاطات سياسية غير مشروعة، مواصلة توسيع صلاحيات المحاكم العسكرية الى ما يتجاوز الجرائم المتصلة بالارهاب. ولجأت الحكومة الى قانون الطوارئ للتعدي على حقوق الخصوصية للمواطنين. وعلى الرغم من ان المواطنين يعربون عن ارائهم بحرية بصفة عامة، لا تزال الحكومة تفرض قيودا ذات شان على حرية الصحافة. وقد تم تعليق بعض العقوبات الشديدة الواردة في قانون الصحافة الصادر في عام ١٩٩٥. الا ان النيابة العامة وجهت اتهامات بالقذف يخضع بعضها الى القانون القديم، الى عدد من الصحفيين انتقد ما يمارسه مسؤولو الدولة وذووهم من فساد واستغلال للسلطة. وتحد الحكومة من حرية الاجتماع وتاليف الجمعيات ولا تعترف قانونا بجماعات حقوق الانسان التي يسمح لها بالعمل علانية. وتفرض الحكومة قيودا على الحرية الدينية.

وتواجه النساء كما يواجه المسيحيون تمييزا قائما على الاعراف السائدة وبعض وجوه القانون. وتشكل اعمال العنف الارهابية التي تستهدف المسيحيين مشكلة. واعمال العنف ضد النساء هي ايضا مشكلة. ولا تتمتع حقوق العمال بحماية كافية. ويزيد قانون جديد خاص بعمالة الاحداث من حماية هؤلاء، الا ان تشغيل الاحداث ما زال مستشريا على الرغم من جهود الحكومة للتخلص منه. وما زالت انتهاكات اربلب العمل مستمرة، وما زال من الضروري ان تقوم الحكومة بتطبيق اشد للقانون. وفيما يمثل انجازا ذا شان، اصدرت الحكومة قانونا يحظر ختان للبنات ووضعت برنامجا لتناول المشكلة وضاعفت الجهود الرامية الى توعية الراي العام بمخاطرها.

وارتكب الارهابيون العديد من الانتهاكات الخطيرة، وواصلت الجماعات الارهابية، الرامية الى قلب الحكومة واقامة دولة اسلامية، مهاجمة الشرطة والاقباط والسياح. وفي نيسان قام الارهابيون بقتل جماعة من ١٨ سائحا وسائحة من اليونان في القاهرة واصيب في الحادث ١٣ من اليونانيين ومصريان. وكانت الجماعات الارهابية مسؤولة عن معظم وفيات ١٣٢ من المدنيين وافراد الشرطة وقامت بالسطو على بنك ومتجر مجوهرات للحصول على اموال. وقامت ايضا بمهاجمة الشرطة وقطار ومراكب نهرية وتم معظم ذلك في مصر العليا.

الجزائر

رغم ان اداء الحكومة الجزائرية في مجال حقوق الانسان شهد بعض التحسن، بقيت هناك انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان. فقد ارتكبت قوات الامن اعمال قتل تمت خارج اطار الاجراءات القضائية، وكانت وراء العديد من حالات الاختفاء، وقامت بتعذيب المعتقلين واساءة معاملتهم بصورة روتينية، واعتقلت كيفيا كما احتجزت في الانفراد الكثير ممن اشتبه بان لهم علاقة بجماعات اسلامية مسلحة. ورغم ان الدستور الجزائري ينص على استقلال القضاء، فقد قيدت مراسيم صدرت عن السلطة التنفيذية مؤخرا بعض صلاحيات السلطات القضائية. كما ان رداءة اوضاع السجون، وشدة التاخير في اجراء المحاكمات، واجراءات التفتيش المخالفة للقانون، والتعديات على خصوصيات المواطنين لا تزال تمثل مشاكل. وقد فرضت الحكومة رقابة شديدة على اخبار الحوادث الامنية والجماعات المسلحة. كما واصلت الحكومة تقييد حريات الصحافة والكلام والتنقل والاجتماع. وخلال استفتاء شهر تشرين الثاني على الدستور، لم يكن هناك مراقبون مستقلون في مراكز الاقتراع خلال ادلاء المواطنين باصواتهم او خلال فرز الاصوات. اما الاحزاب السياسية التي كانت تعارض التعديلات الدستورية فقد حرمت من الوصول الى اجهزة الاعلام الالكتروني، وقاسى ناشطوها من مضايقات حكومية متكررة. اما قانون الاسرة فقد حد من الحقوق المدنية للنساء في حين ما زالت اعمال العنف المنزلي التي تتعرض لها النساء تمثل مشكلة خطيرة.

واقترفت الجماعات المسلحة والارهابيون الكثير من الانتهاكات الخطيرة فاجهزوا على الاف المدنيين. كما ان الاسلاميين المسلحين يقومون بعصيان واسع النطاق منذ الغاء الانتخابات في كانون الثاني ١٩٩٢، وفي حين شهدت اجزاء من البلد من النزاعات في ١٩٩٦ اقل مما شهدته قبله فان اعمال الارهاب لا تزال كثيرة العدد. فقد استهدفت الجماعات الاسلامية مسؤولين حكوميين وشخصيات دينية ورجال اعمال ومدرسين وصحفيين وعمال مؤسسات حكومية ومزارعين واطفالا. وبشكل خاص استهدف الاسلاميون المسلحون النساء وحصلت اعمال خطف واغتصاب متكررة. وتسبب تفجير السيارات الملغومة ومتفجرات زرعت في المقاهي والاسواق بقتل وجرح الناس بدون تمييز. وبنهاية العام كانت التقديرات الاكثر ترجيحا عن عدد القتلى في حدود ٦٠ الف شخص خلال خمس سنوات من الاضطراب.

تونس

لم يتحسن اداء الحكومة في مجال حقوق الانسان، بل استمرت في ارتكاب بعض الانتهاكات الخطيرة، ولم يتمكن المواطنون بعد من اثبات قدرتهم على تغيير حكومتهم. ويقوم العاملون في قوات الامن بتعذيب وضرب السجناء والمحتجزين. وتقوم قوات الامن ايضا بمراقبة نشاطات منتقدي الحكومة، وتعمد في بعض الاحيان الى مضايقتهم وكذلك مضايقة افراد اسرهم والمتصلين بهم. ويقال ان اوضاع السجون تتراوح بين القاسي والسيء. ومن المشاكل القائمة التوقيف لمدة طويلة قبل المحاكمة. ويخضع النظام القضائي لتاثير السلطة التنفيذية. ولا تراعي في المحاكمات ذات الطبيعة السياسية اصول المحاكمات التي ينص عليها في القانون. وبصفة عامة لم ترد الحكومة بطريقة فعالة على ادعاءات بحصول انتهاكات لحقوق الانسان. وكثيرا ما لا تكشف عن نتائج التحقيقات في هذا الامر. وقد اظهرت نمطا من عدم تقبل انتقادات الراي العام، وواصلت خنق حرية الكلام والصحافة والاجتماع. وبسبب الضغط الذي مارسته الحكومة، احجمت الصحف عن نشر البيانات الصحفية التي اصدرتها ابرز الجماعات المعنية بحقوق الانسان، وتابت الحكومة على استخدام سيطرتها على الدخل الذي يتحقق عن طريق الاعلانات كاداة لثني الصحف والمجلات عن نشر مواد غير مرغوب فيها. وكثيرا ما صادرت الحكومة طبعات صحف اجنبية تتضمن مقالات لا تلقى استحسانا لديها، كذلك قيدت ملكية اطباق الاقمار الاصطناعية وحرية الوصول الى شبكة الانترنت وقامت بتقييد تنقل منتقدي الحكومة.

واعتبر مراقبو حقوق الانسان ادانة اثنين من اقطاب حزب المعارضة واحد المحامين المعنيين بحقوق الانسان محاولة من جانب الحكومة لكبت المعارضة السياسية. واستجابت الحكومة للانتقاد الدولي فعفت عن الثلاثة في كانون الاول وافرجت عنهم، ومن المحظور الانتساب الى كل من الحركة الاسلامية المعروفة باسم «النهضة» وحزب العمال الشيوعي التونسي. وقد اصدرت الحكومة عقوبات بالسجن على عدد من الافراد بسبب صلاتهم بهاتين الجماعتين. وقام الرئيس بزيارة غير مسبوقة لاحد السجون وخول رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الانسان القيام بتفقد غير معلن للسجون.

ومن الجهود التي بذلتها الحكومة تعزيزا لحقوق المراة والطفل اصدار مجموعة من التشريعات المتصلة بحقوق الاسرة والطفل والورثة. الا ان التمييز القانوني والمجتمعي ضد المراة ما زال قائما.

تقرير اخباري

يشعر بخيبة امل كبيرة حيال الانسحاب من الخليل

حاخام ملياردير يمول الاستيطان يواصل دعم نتنياهو

القدس المحتلة - رويتر - اضافة الى امتلاك مناجم للذهب يقول الملياردير الاسترالي جوزيف جوتنيك ان الميزة التي يتوفق بها على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو فيما يتعلق بتشجيع الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية هي انه لا يعمل بالسياسة.

وجوتنيك الذي ينتمي الى طائفة «حاباد» اليهودية المتشددة التي تعارض اعادة اراض ترى انها ميراث توراتي الى العرب احد بضعة اثرياء يهود يمولون بطريقة غير رسمية بناء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في حديث مع «رويتر» قال جوتنيك خلال زيارة لاسرائيل بعد انسحابها من ٨٠ في المائة من مدينة الخليل بمقتضى اتفاق وقعه نتنياهو مع منظمة التحرير الفلسطينية «اعتقد انه لولا الضغوط التي تعرض لها لما وقع الاتفاق».

«اما انا فلا اواجه مثل هذه الضغوط لست في الحكومة. انني فرد يمثل حركة، عقيدة نؤمن انها ترعى مصلحة اسرائيل على افضل وجه».

وتقول حركة السلام الآن الاسرائيلية ان كل البيوت التي شيدت سنة ١٩٩٥/١٩٩٦ في المستوطنات اليهودية وعددها ٣٩٤٩ بيتا اقيمت بتمويل خاص. وترى الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ان المستوطنات عقبة في طريق السلام.

ويضيف موسى راز زعيم حركة السلام الآن ان نحو ٢٠ الف بيت يهودي اقيمت منذ ١٩٩٢ انشيء باموال خاصة، وتقول وزارة الاسكان الاسرائيلية انه ليس لديها احصائيات عن عدد البيوت التي اقيمت بتمويل خاص على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

قال جوتنيك: ساعدت في بناء مستوطنة في عقرات، وشيلوه واساعد في عمليات بناء بالخليل.

ولا يقتصر المولون الذين يستطيعون عبر قنوات خلفية القيام بما لا تستطيع الحكومة الاسرائيلية القيام به تجنبا للحرج الدبلوماسي على تمويل بناء بيوت بالمستوطنات اليهودية بل يمارسون ايضا انشطة اخرى لصالح اسرائيل مثل شراء اراض من العرب في الاراضي المحتلة بما في ذلك في القدس الشرقية.

واحيانا يساعدون في عملية انتخاب سياسيين اسرائيليين.

وقال جوتنيك: بالتاكيد وقفت خلف هذا المفهوم وشجعت ناخبين على تبني شعار «نتنياهو مرشح يعمل لمصلحة اليهود».

وتقول مصادر حاباد ان جوتنيك مول حملتها لدعم نتنياهو في اواخر الحملة الدعائية للانتخابات الاخيرة التي فاز فيها على منافسه شمعون بيريس زعيم حزب العمل باقل من نقطة مئوية واحدة.

وقال الحاخام يوسف ارونوف رئيس حركة حاباد لرويتر: ما من شك في اننا جئنا برئيس الوزراء نتنياهو الى الحكم، وما من شك في اننا عملنا كفريق واحد انا والحاخام جوتنيك.

ومن المفارقات ان ارونوف قال انه هو وجوتنيك يتحدثان الى الصحافة لنفي اتهامات بان حاباد حركة سياسية.

قال صحفي اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه تعليقا على ادعاء حاباد بانها خلف نجاح نتنياهو: اعتقد انها مبالغة ولكن الشعور العام ان الامر كذلك.

وسواء اكان هذا صحيحا ام لا فمن المؤكد ان جوتنيك واعضاء حركة حاباد في وضع يسمح لهم بلقاء نتنياهو بسهولة، واكد مكتب رئيس الوزراء انه التقى مع جوتنيك في ٢٢ كانون الثاني.

ورفض المكتب اعطاء تفاصيل عن الاجتماع، ولكن جوتنيك لم يلزم مثل هذا التكتم وقال ان نتنياهو ابلغه انه «يجد صعوبة في الانسحاب من الخليل وانه يشعر بخيبة امل كبيرة تجاه هذا الموضوع».

واضاف جوتنيك يقول: كان تشجيعه كبيرا لي، وشكرني على مساعدتي للمستوطنين في الخليل، وطلب مني الاستمرار في مساعدتهم، وبالتاكيد سيعطي تصريحا بالبناء والتوسع في الارض التي تحت سيطرة اليهود في الخليل.

وقال جوتنيك انه رغم معارضته للانسحاب من الخليل فانه لا يزال يؤيد نتنياهو.

مؤكدة اهمية تأثير الشؤون الدولية على الاقتصاد الاميركي

اولبرايت: دعم السلام في الشرق الاوسط اكبر برنامج للادارة الاميركية

■ ساضمن وقوف اميركا مع صانعي السلام وضد ملقي القنابل في المنطقة

شددت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية على اهمية تاثير الشؤون الدولية على الاقتصاد الاميركي واكدت ان اكبر برنامج للسياسة الخارجية الاميركية هو دعم السلام في الشرق الاوسط.

وقالت في كلمة القتها بجامعة رايس بمدينة هيوستن اذا كنتم من سكان هيوستن فمن المرجح كثيرا ان ترتبط وظيفتكم او وظيفة احد اعضاء اسرتكم بعافية الاقتصاد العالمي اما من خلال استثمارات او تجارة او منافسة من قبل عمال اجانب في الخارج او من قبل عمال وصلوا حديثا الى هنا ان قطاع الزراعة وقطاع الطاقة القويين في هذه المنطقة يتاثران بالاسعار والسياسات والتطورات السياسية في الخارج.

واضافت ان السياسة الخارجية توجد فرص العمل وقد تفاوضت حكومة الرئيس كلينتون حول ما يزيد على مائتي اتفاقية تجارية منذ ١٩٩٣ وهي اتفاقيات ساهمت في ارتفاع الصادرات وزيادة العمالة بواقع ١,٦ مليون وظيفة.

وقدم اولبرايت وزير الخارجية سابقا جيمس بيكر الذي شغل هذا المنصب في عهد الرئيس بوش وكان عنوان خطاب اولبرايت: «بناء سياسة خارجية تحظى بدعم الحزبين» واعلنت فيه: سافعل كل ما في وسعي للتحدث عن سياسة خارجية لا من ناحية تجريبية بل من ناحية انسانية ومن ناحية الحزبين. وانا اعتبر ذلك بالغ الاهمية لانه في نظامنا الديمقراطي لا يسعنا انتهاج سياسات في الخارج لا يمكننا فهمها او

● اولبرايت

تاييدها هنا في البلاد.

وشددت اولبرايت على حاجة الولايات المتحدة لان تخصص الاعتمادات المالية اللازمة لما وصفته بانه دبلوماسية ممتازة تكون «مكملة ومعززة» لقوة اميركا العسكرية وحثت على ان تسدد الولايات المتحدة ما يقرب من مبلغ مليار دولار مستحق عليها للامم المتحدة وغيرها من منظمات دولية الى جانب مبلغ مليار دولار اخر مستحق عليها لبنوك متعددة الاطراف.

وقالت ان «هذه الديون تضر باميركا» اذ انها تحد من قدرة هذه المؤسسات على القيام ببرامج تخدم مصالحنا كما انها تقوض الاقتراحات التي قدمناها بشان الاصلاحات (المتعلقة بالامم المتحدة) وهي دعوة مفتوحة للنيل من اميركا موجهة الى اولئك الذين يعادون زعامتنا في انحاء العالم.

وتطرقت اولبرايت الى دور اميركا كدولة لا غنى عنها في تعزيز الامن والسلام الدوليين لا سيما في الشرق الاوسط وقالت ما يلي:

«ان اكبر برنامج لدينا هو دعم عملية السلام في الشرق الاوسط. وفي هذا المجال فان الثمن لا يمكن مقارنته بالثمن الذي سيكون علينا وعلى اصدقائنا ان ندفعه في حال انفجرت الحرب مجددا في هذه المنطقة الاستراتيجية.

واليوم ونتيجة (لعمل) زعماء جريئين في المنطقة والعمل الدؤوب للدبلوماسية الاميركية فان عملية السلام التي اطلقها الوزير جيمس بيكر تم تعزيزها والحفاظ عليها فقد وقعت اسرائيل اتفاقين مع الاردن والسلطة الفلسطينية وكما يبين الاتفاق الاخير بشان الخليل فان التحرك نحو السلام يتواصل بالرغم مما يقع احيانا من اعمال عنف ورغم اندلاع اعمال ارهاب وجريمة اغتيال فاجعة.

وبصفتي وزيرة للخارجية ساضمن ان تواصل اميركا الوقوف الى جانب صانعي السلام وضد ملقي القنابل في هذه المنطقة الاستراتيجية فهذا يخدم مصالح اميركا ويتفق مع الالتزامات التي قطعناها ويدل على نوعيتنا وهو عمل صائب ولان لدى الولايات المتحدة قدرات فريدة وقوة لا تضاهيها قوة اخرى من الطبيعي ان يلجا الاخرون الينا في الطوارىء لدينا عدد غير محدود من الفرص لان نتصرف لكن لا توجد لدينا موارد غير محدودة ولا مسؤوليات غير محدودة اننا لسنا جمعية خيرية ولا سرية اطفاء واذا كنا لنصون مصالحنا الخاصة ونحافظ على مصداقيتنا علينا ان ندرس التزاماتنا بعناية وان نكون انتقائيين ومنضبطين في ما نتفق بشانه.

اطباء كوبيون في العراق لعلاج عدي

١٤ قتيلا بمصادمات بين قوات قصي ومواطنين عراقيين شمالي بغداد

عمان - ا ف ب - اكد عراقيون قدموا الى عمان اخيرا ان صدامات وقعت في الرابع من شباط الحالي بين عناصر من قوات الامن الخاص التي براسها قصي، النجل الاصغر للرئيس العراقي صدام حسين، وسكان من منطقة الكريعات في الضاحية الشمالية لبغداد الامر الذي اسفر عن سقوط ١٤ قتيلا. واوضحت المصادر ان الصدامات نشبت اثر خلاف بين عائلة من منطقة الكريعات ومسؤول نافذ من الطبقة الحاكمة في بغداد، حول ملكية مجموعة بساتين في هذه المنطقة الخصبة.

وقد شنت قوات الامن الخاص هجوما على معاقل العائلة دعما لموقف المسؤول النافذ.

واسفرت الصدامات عن سقوط ١١ قتيلا بين المدنيين جميعهم من عائلة واحدة فضلا عن ثلاثة من العسكريين من بينهم قائد العملية النقيب صلاح خيري.

وقد شيع جثمان خيري في بغداد في الخامس من شباط في مراسم تابين اطلق عليه فيها لقب «شهيد».

ويشار الى ان العائلات العراقية، خصوصا تلك التي تقطن الارياف مسلحة.

الى ذلك اكد عراقيون قدموا الى عمان من بغداد مساء امس الاول ان اطباء كوبيين من بينهم طبيب الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الخاص، وصلوا الى العاصمة العراقية للمشاركة في علاج النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، عدي، الذي جرح في محاولة اغتيال في ١٢ كانون الاول الماضي.

واوضح العراقيون لوكالة «فرانس برس» انهم شاهدوا قبل ايام عدة في بغداد «جراحين اثنين بينهما البروفسور كاربيناس طبيب كاسترو، واطباء متخصصين في العظام وطبيب تخدير من كوبا».

قوات اميركية تصل الكويت لبدء مناورات عسكرية مشتركة

الكويت - رويتر - قالت سفارة الولايات المتحدة لدى الكويت ان قوات برية اميركية بدات الوصول الى الكويت للمشاركة في تدريبات عسكرية مشتركة.

وجاء في بيان للسفارة لم تفصح فيه عن عدد القوات قولها: بدا الجنود الاميركيون الوصول من الولايات المتحدة الى الكويت.

وقال البيان ان الجنود وهم من فورت هود بولاية تكساس سيشاركون في تمرين انترينسك اكشن ١/٩٧ وهو اول تمرين للقوات البرية الاميركية في الكويت لعام ١٩٩٧ ضمن سلسلة تمرينات مخطط لها. وتجري واشنطن والكويت تدريبات مشتركة على مدار العام منذ ان حررت حرب الخليج الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي.

وتستخدم القوات الاميركية مدرعات ثقيلة من ضمنها دبابات خزنتها واشنطن في معسكر الدوحة الكويتي لاستخدامها فورا في حال وقوع ازمة.

وحركت واشنطن في ايلول ٣٠٠٠ جندي الى الكويت بعد نشوء ازمة جديدة مع العراق لتعزز بهم قوة من ١٢٠٠ جندي كانوا متواجدين في الكويت للمشاركة في تمرين مشابه.

وغادرت القوات الارضية الكويت في اواخر عام ١٩٩٦ الا انه من المعتقد ان ثماني طائرات مقاتلة من طراز ستيلث تم ارسالها الى الكويت خلال الازمة لا زالت باقية.

بغداد تتهم ايكوس بالعدوانية ومحاولة تصعيد التوتر

العراق يشكو للامم المتحدة تأخر وصول الغذاء والدواء

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات - عبر العراق للامم المتحدة امس الاول عن اسفه للتاخير في نقل المواد الغذائية والادوية المقرر في اطار الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وفي ختام لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، اكد مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون انه بعد شهرين من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، لم تصل المواد الغذائية والادوية بعد الى العراق. وقد وصل عدد من خبراء الامم المتحدة الـ١٥١ المكلفين اعداد ومراقبة عملية توزيع هذه المواد على السكان المدنيين. لكن انتشارهم لن يكتمل قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال حمدون ان تاخر لجنة مراقبة العقوبات المفروضة على العراق، التابعة للامم المتحدة التي يفترض ان توافق على عقود شراء المواد الغذائية وتاخر قسم الشؤون الانسانية سيمنعان بدء عملية التوزيع قبل اذار المقبل.

واضاف ان الامين العام وعده «بعمل كل ما يلزم لاسراع الخطى.. انني لست هنا لكيل الاتهامات لكن العملية برمتها بطيئة للغاية وتبدد الوقت».

وانتقد حمدون ما قال انها تاجيلات داخل لجنة العقوبات التي يتعين ان توافق على عقود المشتريات العراقية.

وقال ان بعض عقود الاغذية تتاخر دون تفسير وهو ما ينجم عنه تجميد اموال مبيعات النفط العراقية المخصصة لتلك المشتريات.

وسئل عن عقود بيع النفط العراقي التي يتعين ان يوافق عليها مراقبو الامم المتحدة فقال «اننا لم نصادف حقا اي صعوبات».

على صعيد آخر اتهمت صحيفة العراق الرسمية امس رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق بالادلاء «بتصريحات عدوانية» ومحاولة تصعيد التوتر مع بغداد.

يعقد على مستوى وزراء الخارجية في مالطا بنيسان المقبل

سوريا واسرائيل تشاركان بمؤتمر اوروبا والمتوسط

■ مناقشة انشاء منطقة للتجارة الحرة في السلع الصناعية بحلول عام ٢٠١٠

■ رجال اعمال سوريون واسرائيليون يلتقون بمنتدى دولي للاستثمارات في لندن الشهر المقبل

واشنطن - رويتر - قال ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط امس ان سوريا اكدت انها ستحضر مؤتمرا لدول اوروبا والبحر المتوسط ستشارك فيه اسرائيل ايضا في مالطا في نيسان المقبل.

واضاف موراتينوس الذي كان يتحدث امام معهد ابحاث في واشنطن ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي من المتوقع ان يحضروا جميعا المؤتمر الذي ستشارك فيه ٢٧ دولة ويبدا اعماله في الخامس والعشرين من نيسان. وسيتابع الاجتماع اعمال مؤتمر عقد في برشلونة في تشرين الثاني ي١٩٩٥ بشان التعاون بين الاتحاد الاوروبي ودول جنوب البحر المتوسط وحدد ذلك المؤتمر هدفا رئيسيا في انشاء منطقة للتجارة الحرة في السلع الصناعية بحلول عام ٢٠١٠.

وحضرت سوريا واسرائيل مؤتمر برشلونة ايضا لكن سوريا وحليفها لبنان رفضا حضور مؤتمرات اخرى متعددة الاطراف بشان القضايا الاقليمية في اطار عملية سلام للشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة.

وقطعت اسرائيل محادثات السلام المباشرة مع سوريا قبل نحو عام وحالت خلافات جوهرية بشان مستقبل مرتفعات الجولان السورية المحتلة دون استئناف المحادثات.

وقال موراتينوس الذي كان يتحدث امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى «اجتماع مالطا سيكون على مستوى وزراء الخارجية لهذا فان السيد فاروق الشرع والسيد بويز سيحضران كما سيحضر ايضا السيد ليفي».

واضاف ان من المتوقع ان يحضر مسؤولون ورجال اعمال سوريون واسرائيليون منتدى عن الاستثمارات الخاصة في منطقة اوروبا/ البحر المتوسط في لندن يومي السادس والسابع من اذار لكن لم يعرف بعد على اي مستوى سيكون الحضور الرسمي.

● الشرع

وقال موراتينوس وهو اسباني ان عملية برشلونة «قوة فعالة مهمة للغاية لعملية السلام باسرها» وانها «اطار العمل الوحيد الذي يجلس فيه السوريون واللبنانيون مع الاسرائيليين».


● ليفي

وكان موراتينوس صرح بعد اجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي ان سوريا مهتمة بتعليقات لليفي بان اسرائيل مستعدة لاستئناف المحادثات على اساس مؤتمر مدريد للسلام لعام ١٩٩١ وقرارات الامم المتحدة غير ان دمشق تريد مزيدا من التفاصيل.

لكن مبعوث الاتحاد الاوروبي الذي يزور واشنطن حاليا للتشاور مع نظيره الاميركي دنيس روس قال امس ان الوضع الاسرائيلي/ السوري «ما زال صعبا للغاية» وانه ليس هناك احتمال على ما يبدو لاستئناف المحادثات بينهما قريبا.

وتريد سوريا استئناف المحادثات على اساس التزام من حكومة حزب العمل السابقة في اسرائيل بالانسحاب من الجولان لكن حكومة الليكود الحالية ترفض الالتزام بمبدا «الارض مقابل السلام» الذي اعتنقته الحكومة السابقة.

بموجب اتفاق السلام مع السلطة الفلسطينية

بدء الافراج عن السجينات الفلسطينيات في اسرائيل

كفار يونا - رويتر - قال شهود ان اسرائيل بدات امس في الافراج عن ٣١ من السجينات الفلسطينيات بموجب اتفاق السلام المبرم بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وغادرت سيارة معتقل هشارون بوسط اسرائيل وهي تقل السجينة الاولى المفرج عنها وتدعى لمياء معروف (٣٢ عاما) وتحمل الجنسية البرازيلية وقال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون انه سيتم ترحيلها الى البرازيل.

واعتقلت لمياء معروف عام ١٩٨٦ بتهمة قيادة سيارة كان الجندي الاسرائيلي دافيد مانوس مختطفا بها. وقتل مانوس وحكم على معروف بالسجن ٢٥ عاما.

وقالت الشرطة الفلسطينية انه سيفرج الساعة ١٤٠٠ بتوقيت غرينتش عن ٢٤ سجينة فلسطينية من سجن هشارون وست سجينات من معتقل نافيه ترزا بمنطقة الرملة القريبة من تل ابيب.

وقال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم استقبال ٢٧ من السجينات لدى وصولهن الى رام الله بالضفة الغربية.

وقال هشام عبدالرازق المسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية انه بعد عملية الافراج ستظل سجينة واحدة خلف القضبان في اسرائيل وهي فتاة عمرها ١٥ عاما اعتقلت منذ اسبوعين وهي تهم بطعن جندي اسرائيلي. وقال ان ٢٨ من السجينات تمت ادانتهن في جرائم امنية وسجنت ثلاث منهن لانشطة جنائية لا تمت بصلة للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال عرفات في رام الله بالضفة الغربية «انه اسهام كبير في عملية السلام».

وكانت اسرائيل اعلنت انها ستفرج عن ٣١ سجينة فلسطينية منهن نساء اشتركن في هجمات على اليهود.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو يقوم بزيارة لجنود اسرائيليين يرقدون في مستشفيات بشمال اسرائيل بعد اصابتهم في لبنان ان الوعد الخاص بالافراج عن السجينات ومنهن اثنتان ادينتا بالقتل اتخذته حكومة حزب العمل الاسرائيلية السابقة.

اصابة ٣ فلسطينيين بمصادمات مع الشرطة الاسرائيلية في طولكرم

جرح ٣ مواطنين وتدمير ١١ منزلا بمواجهات بين عرب الجهالين وقوات الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات - ازالت الجرافات الاسرائيلية امس اكواخا مقامة من الصفيح تضم ١١ اسرة فلسطينية وسوت الارض التي كان البدو يقيمون بها لتفسح المجال امام توسيع مستوطنة يهودية بالضفة الغربية.

وجرح ثلاثة فلسطينيين اثناء قيام الضباط الاسرائيليين بنقل وابعاد افراد من قبيلة الجهالين الذين كانوا يجلسون على الارض متشابكي الايدي رافضين التزحزح عن اماكنهم.

وصاح احد البدو قائلا (انهم يلقون بنا الى الخارج كالحمير).

وقام عمال افارقة وتايلانديون اجرتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية للمساعدة في لجلاء البدو بحمل الحشايا والوسائد والملابس على شاحنات فيما كانت الجرافات تزيل اكواخ الصفيح لاحدى عشرة اسرة اجبرت عنوة على مغادرة المكان.

وقال بيتر ليرنر المتحدث باسم الادارة المدنية للسلطات العسكرية الاسرائيلية ان الارض خصصت لتوسيع نطاق مستوطنة معاليه ادوميم اليهودية المجاورة.

وقال موسى محمد الحريش (٢٥ عاما) قبل ان يقتاده الجنود الاسرائيليون من خناقه الى الخارج وهو يجلس بجوار زوجته واطفاله الثلاثة (انها مثل خط الجبهة ماذا بوسعنا ان نصنع كان يقومون باجلائنا عنوة).

وقال محمد راشد فيما كانت الجرافة تزيل كوخه (هل هذه دولة وهل هذا اجراء متحضر انهم يطردونا ليقيموا مساكن ليهود من اثيوبيا وروسيا.

وندد المفاوض الفلسطيني البارز صائب عريقات بعملية الاجلاء وقال انه تقدم بشكوى لدى السلطات الاسرائيلية.

وقال عريقات «لرويتر» انه طالب بان توقف اسرائيل مثل هذه الاجراءات وان تلتزم بالاتفاقيات الموقعة.

وهذه هي الموجة الثالثة من الطرد التي تقوم بها اسرائيل هذا العام لافراد من قبيلة الجهالين الذين ينتشرون الى الشرق من القدس المحتلة.

وقال ليرنر ان البدو من واضعي اليد على هذه الارض التي الت ملكيتها للدولة عام ١٩٨١ اي بعد ١٤ عاما من استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

وقال ان البدو سينقلون الى موقع بديل قريب من قرية ابو ديس الفلسطينية الواقعة جنوب شرقي القدس حيث سيتم تخصيص قطعة صغيرة من الارض لكل اسرة بعقد ايجار مدته ٢٥ سنة.

الا ان افراد القبيلة قالوا انهم يعيشون على هذا الموقع المتنازع عليه منذ ان اجبرتهم اسرائيل على النزوح عن ديارهم في صحراء النقب عام ١٩٥٠ ونقلهم الى خطوط التقسيم بالضفة الغربية.

وقال يوسي هاسون وهو سائق شاحنة اسرائيلي من معاليه ادوميم عمره ٤٩ عاما (انني اعرف البدو حتى قبل ان اعرف السكان (اليهود) هنا انهم يقطنون هنا قبل انشاء معاليه ادوميم).

ومضى يقول (جئت الى هنا كي اقول لهم انني حزين على ما يصنعونه معهم).

وفي تطور اخر ذكرت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا امس في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي الذي قام بتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على مصادرة اراض في طولكرم في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في احد المستشفيات ان الجنود ضربوا متظاهرين بالهروات مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح طفيفة.

وقد اعلن هذا القطاع منطقة عسكرية يحظر دخولها بينما كانت المواجهات مستمرة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان المواجهات اندلعت عندما حاول اكثر من ٣٠٠ فلسطيني من طولكرم وقرية الراس القريبة منها منع فريق من الخبراء من قياس مساحة ارض باعتها السلطات الاسرائيلية الى مستثمرين من القطاع الخاص لاقامة مقالع.

ويؤكد سكان قرية الراس انهم يملكون هذه الاراضي وان السلطات الاسرائيلية صادراتها بطريقة غير مشروعة لكن المحكمة الاسرائيلية العليا رات في ١٩٩٥ ان الاراضي تعود الى الدولة وان الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تبيعها.

وكانت هذه الارض القريبة من الحدود مع اسرائيل والتي اشترتها مجموعة تضم مستثمرين فلسطينيين واسرائيليين قد شهدت خلال العام الماضي مواجهات عديدة بين السكان والجيش.

لبحث المساعدات التقنية للسلطة الفلسطينية

عرفات يلتقي يلتسين الاسبوع المقبل

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية امس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين في شباط الجاري في موسكو للبحث في دور روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان عرفات سيزور موسكو في ١٨ و١٩ شباط الجاري.

وقال ناطق باسم السلطة الفلسطينية في موسكو للوكالة ان عرفات سيبحث مع يلتسين في المساعدات التقنية من روسيا للسلطة الوطنية ودور موسكو


● عرفات

الشكلي في جزء كبير منه، كاحدى راعيتي عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة.

واضاف الناطق ان عرفات، الذي سيلتقي ايضا رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف سيشدد على ضرورة تعزيز دور موسكو كراعية» لعملية السلام.

من جهة اخرى، اكدت وزارة الخارجية الروسية ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى موسكو، لا تزال «مقررة» في اذار المقبل.

وفي نهاية كانون الثاني الماضي اعلنت الحكومة الروسية انه ينتظر وصول عرفات ونتنياهو في الشهرين المقبلين الى موسكو لاجراء محادثات منفصلة.

بعد اجتماع في بعلبك الاسبوع الماضي

هآرتس: حزب الله تسلم صواريخ ايرانية بعيدة المدى

القدس المحتلة - ا ف ب - قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية اليومية نقلا عن مسؤول اسرائيلي كبير ان ايران قررت زيادة مساعداتها لحزب الله اللبناني الموالي لها ليتمكن من مضاعفة هجماته ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة المستقلة ان قادة ايرانيين ومن حزب الله التقوا مؤخرا قرب بعلبك في لبنان واتفقوا على زيادة للمساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها طهران الى التنظيم الاصولي الشيعي.

واوضحت الصحيفة ان شحنات جديدة من الاسلحة الايرانية تضم خصوصا قاذفات صواريخ كاتيوشا بعيدة المدى سلمت الاسبوع الماضي الى حزب الله.

وقال المصدر نفسه ان «لا اقل من ثلاثين طائرة ايرانية محملة بالاسلحة، المرسلة الى حزب الله هبطت خلال الاشهر الستة الاخيرة في مطار دمشق، مقابل ثلاث طائرات فقط في العام الماضي.

ونقلت «هارتس» عن مسؤولين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان «حزب الله كدس كميات هائلة من الاسلحة والمتفجرات في قرى جنوب لبنان حيث يتحصن وخصوصا صواريخ من طراز ساغر وقنابل توجه عن بعد».

وفي مقابلة مع الصحيفة نفسها، حذر قائد الميليشيا العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد اسرائيل من انسحاب من جانب واحد لقواتها من الشريط المحتل.

وقال لحد ان ميليشياته «لن تعارض انسحابا من هذا النوع».

تل ابيب: تتطلع لرؤية استراتيجية المرحلة المقبلة

نتنياهو يلتقي كلينتون اليوم لرسم خريطة السلام

القدس المحتلة - وكالات - يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهوالى واشنطن اليوم لرسم طريقة السلام القادمة مع اوثق حلفاء اسرائيل بعدما ابرم اول اتفاق له مع الفلسطينيين.

وسيجتمع نتنياهو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالبيت الابيض يوم الخميس وذلك لاول مرة منذ سلم الجزء الاكبر من مدينة الخليل للحكم الذاتي الفلسطيني في كانون الثاني الماضي.

وقال دوري جولد مستشار نتنياهو للسياسة الخارجية لرويتر «اننا الان في مرحلة ما بعد الخليل ونحن نتطلع الى رؤية ما ستكون عليه استراتيجية عملية السلام».

وسيتصدر السلام مع الفلسطينيين وسوريا جدول الاعمال، وقال مسؤولون ان نتنياهو الذي انتخب قبل تسعة اشهر على اساس وعد بتلبية الحاجات الامنية سيحدد «الخطوط الحمر» اي حدود ما يمكن لاسرائيل ان تبديه من مرونة مع الفلسطينيين.

ويتوقع مسؤولون ان يعد كلينتون الذي بدا فترة رئاسته الثانية في الشهر الماضي بالمساعدة في البحث عن «صيغة لسد الفجوة» من اجل احياء محادثات السلام مع سوريا التي اوقفتها اسرائيل قبل عام تقريباً.

وسيلتقي نتنياهو اثناء زيارته لواشنطن التي ستستمر يومين مع وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين وسيمضي يوم السبت في نيويورك قبل ان يطير عائداً الى بلاده.

كما سيلتقي ايضاً مع زعماء الكونغرس الذين احتفوا به كثيراً اثناء زيارته الاولى عقب انتخابه في العام الماضي، ويمنح الكونغرس اسرائيل ثلاثة مليارات دولار من المساعدات سنوياً وهو اكبر مبلغ تحصل عليه اي دولة من المساعدات الاميركية.

وكان اخر لقاء ضم كلينتون ونتنياهو ومعهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عقد في تشرين الاول الماضي في اعقاب احداث العنف التي تفجرت بسبب فتح مدخل جديد الى نفق سياحي بالقدس بالقرب من المسجد الاقصى.

وفي اجتماعه المقرر ان يستمر ثلاث ساعات مع كلينتون يوم غد الخميس سيحدد نتنياهو موقفه من قضايا محادثات «الوضع النهائي».

وقال مسؤول اسرائيلي كبير «اننا مقيدون بالاتفاق المعروف باسم الاتفاق المؤقت، اما المسالة الحقيقية فتكمن في «الوضع النهائي» وسوف نطرح قضيتنا من حيث ما يلزمنا للحفاظ على امن اسرائيل».

ومن القضايا الخلافية بين اسرائيل والولايات المتحدة التي يمكن ان تثار في اجتماع الخميس قضية المستوطنات اليهودية بالاراضي العربية المحتلة التي يعتبرها كلينتون عقبة في طريق السلام. وتساند حكومة نتنياهو المستوطنين البالغ عددهم اكثر من ١٣٠ الف مستوطن.

اما بالنسبة للمحادثات مع سوريا التي تعد حجر زاوية في اي تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط فانها تتعثر بسبب الخلاف على مصير مرتفعات الجولان الاستراتيجية.

جرح ٤ اشخاص باعتداءات جوية اسرائيلية على لبنان

نتنياهو: السلام مع سوريا مستحيل ما لم تكبح جماح حزب الله

عواصم - وكالات - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بان من المستحيل احلال سلام مع سوريا ما لم تكبح دمشق جماح مقاومي جماعة حزب الله التي تحارب القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال نتنياهو في تصريحات ادلى بها اثناء زيارة قاعدة للجيش الاسرائيلي على حدود لبنان «ليس من الحكمة» ان يطرح اي جانب شروطا من اجل استئناف محادثات السلام بين اسرائيل وسوريا.

ومضى يقول في اشارة الى هجمات يشنها حزب الله في الشريط المحتل في جنوب لبنان «الا انه من الواضح انه من لجل ان تحقق المفاوضات بين اسرائيل وسوريا تقدما فيتعين ان يكون هناك جهد سوري مباشر وثابت للحد من الارهاب هناك».

ومضى نتنياهو يقول «من المستحيل المضي قدما في السلام بين اسرائيل وسوريا وسط حرب غير مباشرة ضد اسرائيل يجري شنها هنا».

وتطالب اسرائيل مرارا بان تضرب سوريا بقوة على ايدي مقاتلي حزب الله المدعومين من ايران.

على صعيد اخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا وثلاثة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، اصيبوا امس الثلاثاء بجروح في غارتين اسرائيليتين على سهل البقاع شرق لبنان.

وافادت الشرطة ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا بعد ذلك بالاغارة على مواقع للتنظيم الفلسطيني نفسه، في الناعمة «١٥ كلم جنوب بيروت» بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مرهج الصلح (٤٠ عاما) أصيب بجروح عندما القت طائرة حربية اسرائيلية بعيد الظهر صاروخ جو - ارض على هوائي اذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لحزب الله في تلة نحلة (٤ كلم شرق بعلبك) فدمرته.

واصيب ثلاثة من عناصر الجبهة الفلسطينية المعارضة لعملية السلام العربي الاسرائيلي والتي تتخذ من دمشق مقرا لها، في الغارة التي استهدفت موقعا للجبهة في السلطان يعقوب (البقاع الغربي) على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية، وقد تم نقلهم الى مستشفيات المنطقة.

ومنذ اكثر من عام لم يتبن التنظيم الفلسطيني اية عملية ضد اسرائيل في جنوب لبنان، وكانت الجبهة اعلنت في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦ عن مقتل اربعة من عناصرها في عملية مشتركة مع حزب الله ضد الجيش الاسرائيلي داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان.

وفي كانون الاول الماضي حملت اسرائيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة مسؤولية اطلاق صاروخ كاتيوشا على شمال اراضيها لم يسفر عن وقوع اصابات او إضرار مادية.

ويشار الى ان تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ الذي انهى عملية عسكرية اسرائيلية واسعة ضد لبنان، يقضي بوجوب امتناع اسرائيل وحزب الله عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وتقوم مجموعة مراقبة دولية، مقرها في الناقورة، وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان بالسهر على تطبيق هذا الاتفاق.

من ناحيته راى حزب الله ان هذه الغارات تشكل «خرقا» للتفاهم، وقال لوكالة فرانس برس: «ان هدفها العمل على رفع معنويات الجنود الاسرائيليين اثر الهزائم التي لحقت بهم» في اشارة الى مقتل ٧٣ عسكريا اسرائيليا الثلاثاء الماضي نتيجة تصادم مروحيتين كانتا تنقلانهم الى المنطقة المحتلة والى اصابة ٧ جنود اسرائيليين بجروح الاحد في عملية لحزب الله.

وكان الطيران الاسرائيلي نفذ الاحد ٣ غارات على مواقع انتشار حزب الله في جنوب لبنان لم تؤد الى وقوع ضحايا.

مصادر الميليشيا العميلة لاسرائيل قالت امس انها افرجت عن سبعة معتقلين من سجن الخيام داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان.

تقرير اخباري

شكوك تسيطر على علاقاتها الاقليمية ومساع لكسر الجمود مع اوروبا

«ايران الثورة» ١٨ عاما من العزلة الخارجية

دبي - رويتر - يقول محللون ودبلوماسيون غربيون في طهران انه بعد مرور ١٨ عاما على ثورتها الاسلامية لا توجد علامات تذكر على تحسن علاقات ايران مع معظم العالم الخارجي.

وقالوا انه نظرا لاستمرار التوتر بين واشنطن وطهران والمنغصات في العلاقات مع شركائها التجاريين في اوروبا فان ايران تعتبر من اكثر دول العالم عزلة.

وحتى علاقاتها مع جاراتها العربيات في الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية والعراق تشوبها شكوك واتهامات بالتدخل في الشؤون الداخلية ونزاعات على مناطق حدودية.

وفي مواجهة هذا وضعت طهران خطة لدبلوماسية بديلة تركز على اوروبا وجمهوريات اسيا الوسطى ودول اسلامية اهمها تجمع جديد يضم ايران وتركيا ومصر وباكستان ونيجيريا وبنجلاديش وماليزيا واندونيسيا.

وفي محاولة لكسر المحاولات الاميركية لعزلها تسعى ايران لتحسين العلاقات مع دول اوروبية وخاصة المانيا وفرنسا وايطاليا معتمدة على ان الاوروبيين سيعرضون عن التخلي عن الاسواق الايرانية الواعدة امتثالا للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على طهران.

ولكن المحللين والدبلوماسيين يقولون انه برغم توجهات جديدة نحو روسيا والصين واليابان فان عودة ايران الى الساحة الدبلوماسية الدولية تعترضها عقبات بسبب المواجهة بينها وبين الولايات المتحدة.

وقال دبلوماسي غربي (علاقات ايران مع اميركا لا تزال تشوبها ذكريات خلع الشاه والتحليل الخاطىء للوضع من جانب المخابرات والاستياء المتاصل من الاستيلاء على السفارة الاميركية).

وتحولت السفارة الاميركية حيث احتجز ايرانيون متشددون عددا من الدبلوماسيين لمدة ٤٤٤ يوما الى كلية عسكرية ولا تزال جدرانها الخارجية تحمل شعارات تتوعد الولايات المتحدة بمزيد من الهزائم.

كما تبددت تكهنات بان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد يعيد النظر اثناء ولايته الثانية في سياسة احتواء ايران ويخفف هذه السياسة فقبل ايام قليلة نفى مسؤولون اميركيون لجراء محادثات سرية بين واشنطن وطهران.

وقال تيرانس تيلور مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن (لا تزال الادارة الاميركية مستمرة فيما يبدو في سياسة الاحتواء المزدوج تجاه ايران والعراق ومع وجود الاغلبية (الجمهورية) في الكونغرس ما زال عليها ان تتبنى موقفا متشددا).

وفرضت واشنطن عقوبات لم يسبق لها مثيل على طهران متهمة اياها بانها راعية للارهاب الدولي ومصممة على تخريب عملية السلام في الشرق الاوسط وتسعى لامتلاك اسلحة نووية وتمثل خطرا عسكريا متناميا على جيرانها في الدول العربية الخليجية.

وفي الصيف الماضي اصدرت الولايات المتحدة قانونا يفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في قطاعات النفط والغاز الايرانية والليبية.

وتقول طهران التي تنفي بقوة رعايتها للارهاب وتفسر تسليحها بعد حرب ١٩٨٠/١٩٨٨ مع العراق بانه لاغراض دفاعية لن الولايات المتحدة تحاول استعادة هيمنتها على المنطقة التي فقدتها بعد قيام الثورة الايرانية.

كما تتعرض علاقات ايران مع المانيا شريكتها التجارية الاوروبية الرئيسية والتي تدعو لاجراء (حوار صريح) مع طهران لضغوط خاصة وان محكمة المانية على وشك اصدار حكمها في قضية مقتل ثلاثة اكراد منشقين ومترجمهم الالماني في مطعم ببرلين عام ١٩٩٢.

وقال دبلوماسي غربي في طهران اذا قالت المحكمة صراحة ان هناك ادلة قاطعة على ان جريمة القتل ساندتها تماما ونفذتها حكومة ايران فعندئذ ستواجه مشاكل حقيقية.

ويتابع القضية عن كثب عدة دبلوماسيين من الاتحاد الاوروبي ترقبا لرد فعل الحكومة الالمانية لحكم المحكمة وقالوا انهم مستعدون لاجلاء العاملين في سفارات بلادهم في طهران اذا استدعى الامر ذلك.

كما ان العلاقات بين طهران وبون متوترة بسبب قضية الصحفي الايراني فرج سركوحي الذي قبضت عليه السلطات الايرانية بتهمة محاولة الخروج من البلاد بطريقة غير مشروعة وتطالب بون ايران بتفسير تقارير بانه اعتقل وتعرض للتعذيب العام الماضي في وقت كان يفترض فيه انه في المانيا.

وموضوع اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين طهران والاتحاد الاوروبي متوقف بسبب فتوى زعيم ايران الديني الراحل اية الله روح الله الخميني في عام ١٩٨٩ باهدار دم الكاتب سلمان رشدي متهما اياه بالتجديف في كتابه (ايات شيطانية).

ويعد خطبة لزعيم ايران الديني الحالي اية الله علي خامنئي في مؤتمر جماهيري امس الاول الاثنين بمناسبة مرور ١٨ سنة على سقوط الشاه توعد فيها الولايات المتحدة واسرائيل بالموت زادت المحاذير امام اي سياسي ايراني يدعو الى تخفيف التوتر مع واشنطن.

واصدر المؤتمر قرارا نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية قال اذا اقدم رجال الدولة الاميركيون في نطاق استمرار سياستهم العدائية تجاه ايران على اي خطوة رعناء فانهم ونيولهم من نظم الحكم العميلة سيواجهون الغضب الثوري وانتقام الامة الايرانية).

٦٠٪ للاطباء و١٠٠٪ للصيادلة و٧٥٪ للممرضين والقابلات

البطاينة: رفع بدل العمل الاضافي للعاملين في القطاع الصحي

عمان - بترا - قال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة انه تقديرا لجهود العاملين في وزارة الصحة وللخدمات الكبيرة التي يقدمونها للمواطنين على مدار الساعة وحرصا على تحسين اوضاعهم المعيشية فقد قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الخميس الماضي الموافقة على تنسيب وزير الصحة بتعديل بدل العمل الاضافي للعاملين في القطاع الصحي نظرا لخصوصية هذا القطاع من حيث تقديم الخدمات الصحية على مدار الساعة.

واضاف السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ابدى حرصه الشديد على دعم العاملين في القطاع الصحي حيث لمس السيد رئيس الوزراء حجم الجهد الذي يبذله العاملون في هذا القطاع من خلال زياراته المتعددة لمختلف المستشفيات والمراكز الصحية.

كما ابدى مجلس الوزراء اهتمامه بهذا الموضوع وتفهمه لمطالب العاملين في القطاع الصحي وتنسيبات السيد وزير الصحة..

وقال السيد الوزير ان المجلس وافق على ما يلي:

١- تعديل للمادة الثامنة من نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ٨٨ برفع بدل العمل الاضافي للاطباء واطباء الاسنان والاطباء البياطرة والصيادلة من ٣٠٪ الى ٦٠٪ من الراتب الاساسي.

٢- ادخال تعديل على المادة السادسة من النظام المذكور برفع العلاوة الاضافية للصيادلة من ٩٠٪ الى ١٠٠٪.

٣- رفع العلاوة الاضافية للممرضات والقابلات والممرضين والممرضات القانونيات من ٥٠٪ الى ٧٥٪ من الراتب الاساسي.

واضاف الدكتور البطاينة ان وزارة الصحة حريصة كل الحرص على انصاف العاملين في القطاع الصحي ايمانا منها بالدور الكبير الذي يقومون به في خدمة المواطنين. وقال ان الوزارة ستبذل كل جهد ممكن لتحسين اوضاعهم في ضوء الامكانات المالية المتاحة.

واضاف السيد الوزير ان الوزارة تعكف حاليا على إعادة هيكلة نظام الحوافز بحيث يتحقق دخل افضل للعاملين في القطاع الطبي ليشمل فئات فنية من العاملين في الوزارة.

واعرب السيد الوزير عن امله في ان تنعكس قرارات مجلس الوزراء على اداء العاملين في القطاع الصحي لتقديم المزيد من الخدمات للمواطن الذي هو اعز ما نملك كما قال الحسين.

الامر منوط بوزيرة الخارجية الاميركية

«حماس» تتوعد برد عنيف اذا سلمت واشنطن ابو مرزوق لاسرائيل

الكويت - افب - اكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان مصطفى اللبداوي ان الحركة اتخذت قرارا «بالرد» في حال اقدمت واشنطن على تسليم موسى ابو مرزوق الى السلطات الاسرائيلية.

وقال اللبداوي في حديث نشرته صحيفة «الراي العام» الكويتية امس انه «في حال تم تسليم ابو مرزوق فقد تدخل المنطقة في دوامة عنف لا يعرف عواقبها الا الله». واضاف ان حركة حماس «تتقن فن الرد واذا وعدت وفت وقد اتخذت مراكزها القيادية قرارا بالرد اذا اقدمت اميركا على مثل هذه الخطوة».

وكان ابو مرزوق قد اعتقل في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٥. وقررت محكمة اميركية تسليمه الى اسرائيل بناء على طلب تقدمت به الدولة العبرية التي تتهمه بالتخطيط لعدد من الاعتداءات على اهداف اسرائيلية.

واكد اللبداوي ان اعتقال ابو مرزوق تم «لاسباب سياسية» مضيفا ان «عملية التسليم منوطة مباشرة بوزيرة الخارجية (الاميركية) مادلين اولبرايت».

وبعد ان ذكر بان ابو مرزوق هو «رئيس المكتب السياسي» لحركة حماس، اكد اللبداوي ان تسليمه الى اسرائيل «سيكون موجها ضد القضية (الفلسطينية) والرأي العام العربي والاسلامي». واضاف «لا اعتقد ان رايا عاما عربيا او اسلاميا سيسكت ازاء هذه القضية بل ستصدر عنه ردات فعل عنيفة».

وحول ما تردد من ان ابو مرزوق يفضل ان يحاكم امام القضاء الاسرائيلي، قال اللبداوي ان ابو مرزوق «غير مقتنع بالقضاء الاسرائيلي او الاميركي لكنه يعتقد انه لو حوكم في الولايات المتحدة فان محاكمته ستمتد الى ما يزيد على عشرة اعوام وانه لو سلم الى دولة اسرائيل فان محاكمته ستاخذ وقتا اقصر». وكان ابو مرزوق قد اعلن الشهر الماضي انه تراجع عن استئناف قرار تسليمه الى اسرائيل وانه قد يسلم الى الدولة العبرية.

واشار اللبداوي الى «وساطات» قام بها جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك «للحيلولة دون تسليمه الى حكومة العدو». واكد انه بحث في موضوع ابو مرزوق مع السلطات الاردنية وان جلالة الملك الحسين ابدى استعداده لمساعدتنا» وان الاردن «ابدى استعداده لاستضافة ابو مرزوق للخروج من ازمة تسليمه الى العدو».

وكانت حركة حماس قد حذرت واشنطن في نهاية الشهر الماضي من تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل مؤكدة ان خطوة من هذا النوع ستؤدي الى «حالة عدم استقرار».

الحسين يزور بون الاثنين المقبل

بون - افب - اعلن ناطق باسم الحكومة الالمانية مساء امس ان جلالة الملك الحسين سيقوم بزيارة الى بون يوم الاثنين المقبل حيث يلتقي جلالته المستشار الالماني هيلموت كول لاستعراض آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والدعم الذي تقدمه المانيا لعملية السلام.

وتأتي زيارة جلالته في ختام جولة اوروبية تشمل لندن ودبلن.

وتسمم ٢٨ شخصاً

اصابة ٧٣ مصرياً اثر سقوطهم عن هرم خوفو خلال العيد

القاهرة - ا ف ب - اصيب ٧٣ شخصاً بجروح، ٣٧ منهم اصابتهم خطيرة، نتيجة سقوطهم من فوق هرم خوف اول وثاني ايام عيد الفطر، وفق ما اكدته صحيفة «الاخبار» اليومية امس.

وقالت الصحيفة ان ١٥ شخصاً اصيبوا اصابات خطيرة يوم الاثنين لسقوطهم من فوق هرم خوفو، اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة، الذي تسلقوه رغم وجود تعليمات يمنع ذلك من قبل شرطة السياحة. واضافت ان ٥٨ آخرين، معظمهم من الاطفال، كانوا سقطوا اول ايام العيد من فوق الهرم.

واوضحت ان ٣٦ منهم تم اسعافهم على الفور في حين نقل الباقون الى المستشفى. وكانت صحيفة «الاهرام» اكدت اصابة ثلاثة من الطلبة باصابات خطيرة بعد سقوطهم من على هرم خوفو.

وتشكل اهرامات الجيزة، جنوب القاهرة، اضافة الى كورنيش النيل، وحديقة الحيوانات، اماكن مفضلة للاحتفال بالعيد في القاهرة، ويؤمها المصريون باعداد كثيرة.

من جهة ثانية اصيب ٢٨ شخصاً بالتسمم بسبب تناولهم اغذية او خموراً فاسدة وجرعات زائدة من المخدرات اول وثاني ايام عيد الفطر في مصر، وفق ما اكدته صحيفة «الجمهورية».

وقالت الصحيفة ان مستشفى جامعة عين شمس شمال القاهرة استقبل ٨ حالات تسمم منها ٣ لتناول اغذية فاسدة وحالتا اسراف في تعاطي المخدرات والثنتان لتعاطي خمور فاسدة امس الاول.

واضافت ان المستشفى كان استقبل ٢٠ حالة في اول ايام العيد، الاحد.

٨٠٪ من الاسرائيليين يعارضون انسحاباً من جانب واحد بلبنان

القدس المحتلة - ا ف ب - افاد استطلاع للراي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان اربعة لخماس يهود اسرائيل يعارضون انسحاباً من جانب واحد للقوات الاسرائيلية من منطقة الشريط المحتل.

وقال الاستطلاع الذي شمل عينة من ٥٠٥ اشخاص يمثلون السكان اليهود الراشدين ان ٧٩,٤٪ من هؤلاء يعارضون هذا الانسحاب و١٦٪ يؤيدون و٤,٦٪ لم يدلوا برايهم.

وكان استطلاع مماثل لجري قبل اصطدام المروحيتين الاسرائيليتين الاسبوع الماضي مما اسفر عن مقتل ٧٣ عسكرياً على مقربة من الحدود اللبنانية، اظهر ان ٦٩٪ من الراشدين اليهود في الدولة العبرية يعارضون انسحاباً من جانب واحد من لبنان مقابل ٢٥٪ ايدوه ولم يدل ٦٪ برأيهم.

وعلق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على نتائج الاستطلاع قائلاً لصحيفة «معاريف» ان «لا بديل للواقع الحالي في الشمال واني اقدر حكمة الراي العام الذي يتفهم ذلك ويدعم سياسة الحكومة والجيش، معرباً عن تضامنه للتجمعات القريبة من الحدود مع لبنان».

جرح اربعة اطفال بانفجار قنبلة

زروال يبحث مع الاحزاب تشكيل لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات

الجزائر - ا ف ب - ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان اربعة اطفال جرحوا في انفجار قنبلة يدوية الصنع امس الاول في سيدي موسى جنوب شرق العاصمة الجزائرية واوضحت الصحيفة ان الاطفال الذين يبلغ كل منهم الحادية عشرة من العمر، كانوا يلعبون بالكرة قرب مدرسة يجري بناؤها وكانت القنبلة موضوعة فيها. واضافت ان احد الاطفال الاربعة اصيب بجروح خطيرة في راسه واجريت له عملية جراحية.

الى ذلك ذكر التلفزيون الجزائري ان الرئيس الامين زروال استقبل امس ممثلي عشرة احزاب سياسية للتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة وخاصة تشكيل لجنة مستقلة لمراقبة سير الانتخابات.

وقد مثلت في الاجتماع الاحزاب الكبرى، سواء القريبة من السلطة ام المعارضة لها، باستثناء جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين ايت احمد وحركة الاتحادي الشيوعية.

● الامين زروال

وشارك فيه خصوصاً التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية وجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد السابق) واول حزب اسلامي يسمح به وهو حركة المجتمع الاسلامي (حماس).

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات التشريعية قبل نهاية النصف الاول من سنة ١٩٩٧ بعد مرور اكثر من خمس سنوات على توقف العملية الانتخابية التي الغيت بعد ان اشارت نتائجها الى حصول الجبهة الاسلامية للانقاذ على الاغلبية المطلقة.

وكانت النقطة الاساسية في جدول اعمال اجتماع الرئيس الجزائري مع ممثلي الاحزاب تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة سير الانتخابات.

من جهة اخرى عادت صحيفة «لا تريبون» امس الى الصدور بعد توقفها بقرار من محكمة الجزائر العاصمة منذ الثالث من تموز ١٩٩٦ اثر نشرها كاريكاتوراً اعتبر «مهيناً» للشعار الوطني.

وكان يفترض ان تصدر الصحيفة مجدداً في بداية كانون الثاني، لكن مشاكل مع المطبعة ادت الى ارجاء صدورها.

جنوب افريقيا

مشروع بيع السلاح لسوريا ليس موضع بحث حاليا

الكاب - افب - صرح نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز بهاد امس ان مشروع بيع السلاح الى سوريا «ليس موضع بحث حاليا» راغبا بذلك في وضع حد للجدل الدولي الذي اثارته انباء عن هذا الموضوع.

وقال بهاد في لقاء مع الصحافيين في الكاب «لم تطرح ابدا مسالة الحصول على عقد» كما ان الامر «يستغرق من السوريين سنتين ونصف السنة لاتخاذ قرار».

وكان رئيس لجنة بيع الاسلحة في جنوب افريقيا قادر اسمال صرح في وقت سابق امس ان حكومة جنوب افريقيا يمكن ان تعلن الاسبوع المقبل قرارها حول بيع اسلحة الى سوريا.

ويتعلق العقد الذي تبلغ قيمته ٦٤١ مليون دولار معدات للتحكم باطلاق النار تهدف الى تحسين اداء الدبابات السورية «تي - ٧٢».

وقال انه «عرض تعاقدي وعلى الحكومة ان تقرر ما اذا كان بامكان (دينيل) ان تسير قدما». ودينيل هي الشركة التي تنتج هذه المعدات العسكرية.

واوضح اسمال الذي كلفت لجنته دراسة مشاريع من هذا النوع ان اربع او خمس شركات تشارك في مشروع البيع هذا.

وياتي هذا الاعلان بعد اجتماع عقد امس الاول في الكاب للجنة المشتركة بين جنوب افريقيا والولايات المتحدة برئاسة نائبي رئيسي البلدين تابو مبيكي وال غور.

قوات الامن تعزل مدينة يننغ وتعتقل الف مسلم

٨٠ قتيلا بمصادمات بين الثوار المسلمين والشرطة الصينية

الماتي - وكالات - اعلنت الجبهة الوطنية الموحدة الثورية (معارضة ايغورية) التي تقيم في المنفى في كازاخستان امس ان الصدامات العرقية التي وقعت منذ بضعة ايام بين الثوار المسلمين الايغوريين وقوات الشرطة الصينية اوقعت ٨٠ قتيلا في يننغ في اقليم كسينجيانغ (شمال غرب الصين).

وقالت الجبهة لوكالة فرانس برس ان ٥٥ صينيا و ٢٥ ايغوريا قتلوا في هذه الصدامات في السابع من شباط الجاري.

وذكر بعض سكان مدينة يننغ المسلمة في اقليم كسينجيانغ ان حظر التجول فرض على المدينة واغلق مطارها بعد الاضطرابات.

وقال استاذ روسي تم الاتصال به هاتفيا ان جنودا مسلحين ينتشرون في المدينة وضواحيها منذ الحوادث التي وقعت في الخامس والسادس من شباط الماضي وانه طلب من السكان عدم مغادرة منازلهم بين منتصف الليل والساعة السابعة صباحا. وقالت مسؤولة في مطار المدينة ان جميع الرحلات علقت الاسبوع الماضي، واضاف ان الجيش يؤمن حماية المطار الذي سيعاد فتحه امام حركة الملاحة الجوية خلال الايام المقبلة.

وتقع يننغ على بعد حوالي خمسين كيلومترا عن كازاخستان حيث يتمركز معظم المسلمين وعلى بعد حوالي ٧٠٠ كيلومتر عن غرب اورومكي، كبرى مدن اقليم كسينجيانغ المسلم الذي يتمتع بحكم ذاتي ويشكل الاويغور غالبية سكانه.

ولا يمكن الوصول حاليا الى يننغ سوى بالبر، لكن مداخل المدينة تخضع لمراقبة دقيقة، وقال موظف يعمل في احدى هيئات البلدية ان الاشخاص الذين يحملون تصاريح خاصة فقط يمكنهم الخروج من المدينة او دخولها، واضاف ان هذه المراقبة فرضت للمحافظة على الاستقرار في المدينة.

وذكر سكان من مدينة يننغ الصينية في اقليم كسينجيانغ ان قوات الامن قبضت على حوالي الف مسلم وحاصرت المداخل الى هذه المدينة عقب الاضطرابات الدامية التي شهدتها منذ بضعة ايام.

وذكرت الصحف المحلية ان ضحايا الاشتباكات التي وقعت في ٥و٦ شباط الجاري معظمهم صينيون اعتدى عليهم مسلمون من اصل تركي (ايغوريون) ويمثلون اغلبية السكان في كسينجيانغ.

وقدر مسؤول مختص بالدعاية في احد اجهزة بلدية يننغ حصيلة الاضطرابات العرقية في المدينة وضواحيها بحوالي عشرة قتلى وبضع عشرات من الجرحى.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

الحسن يصل الى باريس

الحسن لدى وصوله للعاصمة الفرنسية استقبال رسمي حيث كان في استقباله وزير الموازنة الفرنسي والناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية السيد الن ليماسور ومسؤولون فرنسيون والسفير الاردني لدى فرنسا سيادة الشريف فواز شرف والسفير الفرنسي لدى الاردن السيد بيرنار باجوليه.

كما كان في الاستقبال اعضاء الوفد المرافق لسموه الذي يضم السادة مروان عوض وزير المالية والدكتور مروان المعشر وزير الاعلام وناصر جوده مدير محطة التلفزيون.

وتفقد سموه حرس الشرف الذي اصطف لتحيته بعد ان عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والوطني الفرنسي.

وكانت فرنسا قد رحبت بزيارة سمو الامير الحسن في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية عشية وصول سموه للعاصمة الفرنسية.. واكد البيان على اهمية المباحثات التي سيجريها سموه في فرنسا.. واشاد بالدور الفاعل للاردن في منطقة الشرق الاوسط وسياسته الواضحة والشجاعة في دعم مسيرة السلام مشيرا للجهود الناجحة التي بذلها جلالة الملك الحسين في مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل لاتفاق حول بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل.

واكد البيان التزام فرنسا بدعم الاردن ومسيرة الاصلاح الاقتصادي التي بداها والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين.

هذا وقد قام سموه ترافقه سمو الاميرة ثروت بزيارة المكتبة الوطنية الفرنسية حيث رافق رئيسها السيد جون بيير انغريميه صاحبي السمو الملكي الامير الحسن والاميرة ثروت في اقسام المكتبة.

واشار سموه خلال زيارته لقسم المخطوطات القديمة في المكتبة الى ترابط وتداخل الحضارات والجذور التاريخية للعولمة التي تدل عليها هذه المخطوطات مثل اعمال الفيلسوف اليوناني ارسطو التي تحتوي المكتبة على احدى مخطوطاته والتي ترجمت الى اللاتينية من العربية بعد ان ترجمها العرب من اليونانية.

هذا وقد التقى سموه مساء امس مع رئيس الوزراء الفرنسي الن جوبيه قبيل حفل العشاء الرسمي الذي اقامه جوبيه على شرف سمو الامير الحسن.

لجنة وزارية

المملوكة لاردنيين من اصل فلسطيني ممن اكتسبوا الجنسية وفقا للقانون (رقم ٥٦ لسنة ١٩٤٩ بتاريخ ٤٩/١٢/٢٠) اصبحت مسجلة باسم ما يسمى ملكية غير قابلة للتصرف باسم الشعب اليهودي.

- الاجراء الثاني اتخذته اسرائيل في ٩٥/٢/١٠ وبموجبه جرت مصادرة املاك الغائبين.

لكن هذين الاجراءين الداخليين يبقيان اضعف من الالتزامات الدولية. وبالتالي فان حق التقاضي بشان تلك الاملاك هو حق دولي بالنسبة للمواطنين الاردنيين الذين ينطبق عليهم مسمى «اللاجئين». وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل تعتبر اتفاقية دولية وقد ضمنت ليس فقط الحقوق الوطنية في الحدود والمياه، وانما ضمنت ايضا حقوق المواطنين الاردنيين في اراضيهم لعام ٤٨. وبالتالي فان مرجعيتها الدولية تفوق في اهمية النفاذ مرجعية التشريعات الاسرائيلية الداخلية التي اتخذت في وقت لاحق والمتعلقة بمصادرة تلك الاراضي.

الدكتور انيس القاسم اضاف في حديثه لـ«الاسواق» بان هناك اربع نسخ اصلية لوثائق ملكية اراضي ٤٨ احداها اعطاها الانتداب البريطاني للخارجية الاسرائيلية، والثانية احتفظت بها حكومة الانتداب، والثالثة موجودة في القاعدة البريطانية بقبرص، والرابعة لدى الاردن. غير ان السيد ابراهيم مسمار مدير علم دائرة الاراضي والمساحة كان قد اكد بان الوثائق الموجودة في الدائرة هي صور وليست نسخا اصلية. وتجدر الاشارة الى ان وزير المالية الدكتور مروان عوض كان قد ذكر لـ«الاسواق» في ٩٦/٣/١١ بان لجنة وزارية تعكف على دراسة اجراءات تسريع استعادة املاك الاردنيين في اسرائيل من اجل وضع الاجراءات المناسبة التي تمكن المواطنين الاردنيين من استعادة املاكهم التي اضطروا لتركها بعد حرب ٤٨.

هذا وقد علمت «الاسواق» ان اللجنة الاردنية الفلسطينية ستبحث هذه المسالة وتدرس التعاون بشانها الى ابعد الحدود وذلك لإغلاق المنافذ امام محاولات اسرائيل للتهرب من حلها.

رأي

اعتبار جميع المقيمين عادة في شرق الاردن او المنطقة الغربية التي تدار من قبل الاردن انهم حازوا الجنسية الاردنية ويتمتعون بجميع ما للاردنيين من حقوق ويتحملون ما عليهم من واجبات وفي حدود ما نعلم - وما تكشف عنه الوثائق - فان هذا الاجراء كان امرا مرغوبا فيه اردنيا، وقد خاض الاردن حربا اعلامية قوية - وخيرا فعل - حين حاولت بعض الدول العربية النيل من مقاصد الاردن في خطوته تلك.

واستمرارا لهذه الرغبة الاردنية، جاء قرار وحدة الضفتين عام ١٩٥٠ وتم استصدار قرار بذلك من مجلس النواب المشكل من عدد متساو من ابناء الضفتين. وحين صدر دستور ١٩٥٢، كان هذا تتويجاً لعقد اجتماعي جديد ينسج من خلاله وحدة دستورية ديمقراطية ليس للنظام فحسب، بل ينسج كذلك لحمة وطنية للشعب بكامله وبضفتيه.

وبعد مرور ما يقارب اربعة عقود على هذا العقد الاجتماعي جاء قرار فك الارتباط الاداري القانوني في ١٩٨٨/٧/٣١ والقرار بصريح النص والشكل كان قرارا سياسيا ليس الا. وبرغم التوجيه الملكي الصريح والقاطع والذي لا يحتمل التأويل من ان القرار لا يمس حقوق الاردنيين - الفلسطينيين، والتاكيدات الملكية التالية من ان من يمس الوحدة الوطنية هو عدو جلالته الى يوم القيامة، سارعت بعض الاوساط التي تعتنق مبادئ قريبة من مبادئ حزب العهد، بترجمة قرار فك الارتباط ترجمة قانونية. فاصدرت تلك الاوساط سلسلة من القرارات دون ان تنشرها في الجريدة الرسمية واعطتها صفة القانون بالمخالفة للمادة ٩٣ من الدستور وبالمخالفة للمادتين ١٨ و١٩ من قانون الجنسية، وكان من شأن تلك القرارات غير المنشورة ان خلخلت العقد الاجتماعي واصبح الفلسطيني – الاردني في وضع لا يعلم اين هو فيه. وعلى سبيل المثال، اكتشف الفلسطيني – الاردني انه قد تم تجريده من جنسيته وما يستتبع ذلك من تجريد لحقوق تترتب على جنسيته، فلا يحق له الاقامة في الاردن شأنه شأن الهولندي السائح في البتراء الذي عليه مغادرة البلاد خلال ثلاثين يوما؛ ولا يحق له ادخال ابنائه في الجامعات او التقدم بطلب لوظيفة عامة. وقد حاولت تلك الاوساط ان تغطي فعلتها – كما يحاول حزب العهد – بمقولة ان الاردني الفلسطيني هو الآن يتمتع بالجنسية الفلسطينية، وهو قول تعسفي من الناحية القانونية والواقعية. فالدولة – اي دولة – تستطيع ان تحدد جنسية مواطنيها طبقا لمعايير متفق عليها في القانون الدولي، الا انها لا تستطيع – قانونا – تحديد جنسية الاخرين. ومن ناحية الواقع، لا توجد هناك جنسية فلسطينية، لان الدولة – كدولة – هي الشخص المؤهل في القانون الدولي لاصدار قانون الجنسية، والسلطة الفلسطينية ليست دولة.

ومن اللافت للنظر ان رموز حزب العهد لم يتحفظوا على المواد المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين الواردة في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية وكان حريا بهم – ان كانوا مثقلين بالعبء الفلسطيني وولائه المزدوج – ان يدلوا بدلوهم في محاضر مجلس النواب حين طرحت المعاهدة للنقاش.

وهكذا وجد الفلسطينيون انفسهم وقد حازوا على الجنسية عام ١٩٤٩ بشكل جماعي، ووجدوا انفسهم مجردين من الجنسية عام ١٩٨٨ بشكل جماعي وبدون مقدمات او طلب. وبعد هذا يجد حزب العهد من المناسب او من المريح ان يعزو سبب ضعف الانتماء وصعوبة تحديد الهوية الوطنية للفلسطيني ولا يكلف نفسه عناء توجيه الاتهام للرموز التي تجاوزت سلطاتها الدستورية والقانونية والتوجيهات الملكية باحداث خلخلة قوية في العقد الاجتماعي الاردني.

بقي ان نتساءل عن المعايير والاقيسة والادوات التي يقترحها حزب العهد لكي يتمكن الفلسطيني من تحديد هويته او اثبات ولائه او نفي ازدواجيته؟ لسوء حظ حزب العهد ان العلم لم يكتشف حتى الآن آلة «مثل آلة كشف الكذب»، والتكنولوجيا لم تطور اداة لفحص الولاء والهوية او نفي واثبات الازدواجية. فما هي البدائل التي يطرحها الحزب؟ ورغبة لمساعدة حزب العهد في تطوير ادواته المخبرية لفحص الولاء والهوية، فلنأخذ ادوارد سعيد مثالا باعتباره اميركيا من اصل فلسطيني. ان ادوارد سعيد يناضل ضد حكومته نضالا باسلا دفاعا عن القضية الفلسطينية، واسرائيل شاحاك، استاذ الجامعة العبرية، يفضح الحكومة الاسرائيلية لممارساتها العنصرية ضد الفلسطينيين. فهل اصبح ادوارد سعيد مطلوبا لاثبات ولائه واسرائيل شاحاك مطلوبا ليثبت هويته، هذان مثالان ربما كان من المفيد لحزب العهد ان يعتبرهما.

ان ما يحاول امين عام الحزب طرحه من تقسيم الفلسطينيين الى فلسطيني ١٩٤٨ وفلسطيني ١٩٦٧ هو تقسيم مصطنع ولا يلبي رغبته، اذ يقول: «ومن يريد ان يبقى اردنيا فعليه ان يطلب ذلك.. وهنا يحصل تثبيت للهوية والولاء». من هي الجهة التي سوف تنظر في «الطلب»؟ وكيف يتسنى لاردني من اصل فلسطيني ان يتقدم بطلب لاكتساب الجنسية الاردنية وهو اردني. فكيف يقترح ان يتم «التثبيت»؟ هل الهوية تزرع مثل زراعة الكلى وهل يستبدل الولاء كما تستبدل شرايين القلب؟

ان كان القصد ان يتخلى الفلسطيني – الاردني عن اية مشاعر تجاه فلسطين، فان طلب حزب العهد يمتد للاردني – الاردني كذلك. فان كان هذا هو المقصود فماذا يقول حزب العهد للشهداء الذين ماتوا على ارض فلسطين او في سبيل فلسطين امثال فراس العجلوني وغازي الكباريتي والالاف من الابرار الذين جاءوا من الطفيلة والكرك والسلط ومادبا واربد والبوادي.

برقيات

● وصل وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر ٤٨ ساعة يلتقي خلالها نظيره الاسرائيلي.

● افادت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا اخيرا في حلب (شمال سوريا) على خلفية «غسل العار».

● قررت جامعة الدول العربية ادراج مشروع ميثاق الشرف والتعاون العربي الجديد على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٣٠ آذار القادم بالقاهرة.

● اعلن رسميا ان البرلمان الصربي اقر مساء امس فوز المعارضة في الانتخابات البلدية طبقا لتوصيات منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

● بعث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين قام بتسليمها اليه وزير الداخلية البحريني.

● اعلنت السفارة البريطانية في دبي امس ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي سيقوم بدءا من الجمعة بزيارة الى الامارات العربية المتحدة المحطة الاولى من جولة له في الخليج ستقوده ايضا الى قطر.

● قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي يزور فرنسا امس انه يعتقد بوجوب استئناف المحادثات بين اسرائيل من ناحية وسوريا ولبنان من ناحية اخرى.

● وصل الى دمشق بعد ظهر امس امين عام مؤتمر الشعب الليبي الزناتي محمد الزناتي في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة.

● اتهمت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس اسرائيل بتنظيم حملة اعلامية في الولايات المتحدة «للتشهير بسياسة مصر وجهودها لدفع عملية السلام» قبل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن في آذار المقبل.

● قالت صحيفة حكومية سودانية امس ان قوات المعارضة الاريترية قتلت ٣٠ جنديا على الاقل في سلسلة هجمات على قوات اسمرة التي ذكرت الصحيفة انها تواصل حشد قواتها على الحدود مع السودان.

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد : عبدالكريم النقيب

امتيازات وتسهيلات كبيرة للمستوطنين

ضم ٨٤ مستوطنة الى خارطة مناطق التطوير «أ و ب»

قالت مصادر لسرائيلية ان ٨٤ مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك الجيوب الاستيطانية في الخليل، ستضم الى ما يسمى مناطق «الافضليات الوطنية أ وب»، وستتمتع بامتيازات في مجالات الاسكان والتعليم والعمل والضريبة والرفاه الاجتماعي.

وقد اعدت الخارطة الجديدة لمناطق الافضليات في اجتماع للجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة بهذا الموضوع، الذي عقد يوم الخميس الماضي ومن المقرر ان تصادق الحكومة على هذه الخارطة في الايام القريبة القادمة.

ومن بين المستوطنات التي ستضم الى مناطق «الافضليات ـ أ»: المدينة الاستيطانية الدينية «عمنويل» وكريات اربع» ومستوطنات كثيرة في المجالس اللوائية الاستيطانية في منطقة الخليل ومطيه بنيامين، وشمال الضفة الغربية وغوش عتسيون.

واضيفت الى مناطق «الافضليات الوطنية ـ ب» التي تتمتع بامتيازات اقتصادية اقل مستوطنات ابرات وبركان ومتسبيه يريحو وعوفرا وايلون شبوت.

ميزانيات

والجدير بالذكر ان كل سلطة محلية في مناطق «الافضليات الوطنية ـ أ» تحصل على اضافة لميزانيتها بنسبة ٥٪ بينما تحصل كل سلطة في مناطق «الافضليات الوطنية ـ ب» على اضافة لميزانيتها بنسبة ٢,٥٪.

وقد تبنت اللجنة الوزارية توصيات لجنة المدراء العامين الخاصة بتعديل سلة الامتيازات الوطنية». وستتمتع جميع المستوطنات منذ الان بمكانة «افضليات وطنية ـ ا» في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وستتكلف وزارة المعارف بجميع مصاريف النقل الخاصة بالتعليم في المستوطنات وستساهم وزارة الداخلية بتمويل اعمار الشوارع الداخلية والارصفة في مناطق الافضليات ـ أ.

الاسكان

وتتضمن الامتيازات توصية ببناء وحدات سكنية ارضية وذلك بهدف اجتذاب اكبر عدد من السكان وستشارك الحكومة بـ٥٠٪ من مصاريف التطوير، باستثناء مشاريع مثل شيد بيتك في مناطق الافضليات وطنية ـ ب.

وتقدم هبة بمبلغ ٦٠ الف شيكل لكل من يشتري شقة سكنية في منطقة تطوير ـ أو ٥٠ الف شيكل في منطقة تطوير ـ ب.

وتعتبر هذه الامتيازات نوعية، لان الحديث يدور عن مساكن رخيصة لا يزيد سعرها عن ٣٠ ـ ٤٠ الف دولار.

كما تقدم تخصيصات كبيرة في اسعار الاراضي، الامر الذي يؤدي الى تخفيض تكاليف البناء، وسيدفع مشترو الارض في مناطق الافضليات ـ ا فقط ٣١٪ من قيمتها بينما يدفع للمشتري في مناطق افضليات ـ ب ٥١٪ فقط من قيمة الارض التي يحددها مخمن حكومي.

التعليم

يتمتع المعلمون في مناطق تطوير ـ ا بتقدم درجاتهم كل اربعة اعوام، كما يتم اعفاؤهم من جزء من رسوم استكمال الدراسة ويحصلون على جزء من ايجار المنزل ومصاريف السفريات، وبالامكان تقديم اضافة الى اجور المعلمين المهنيين بنسبة ٨٠٪.

العمل

تحصل المصانع وفقا لقانون تشجيع الاستثمارات في المجالات الصناعية والزراعية على امتيازات كثيرة، وتساهم وزارة الصناعة والتجارة على اقامة مناطق صناعية جديدة وتعزيز المناطق الصناعية القائمة..

وتقدم في مناطق افضليات ـ ا هبات كبيرة تصل الى ٦٠٪ من تمويل مصاريف البحث والتطوير الصناعي. وستزيد هبات للمشاريع الخاصة بالدقيات التكنولوجية الى ٨٥٪ وتتمتع هذه المصانع ايضا بافضليات في مناقصات الشراء من الحكومة بعد الالتزام بالقوانين التي تستجوبها هذه المناقصات.

مستوطنات الافضليات ـ ا

● مجالس استيطانية محلية: عمنويل وكريات اربع والاستيطان اليهودي في مدينة الخليل.

● المجلس اللوائي الاستيطاني شومرون»: مستوطنات ابني حلفيس، الون موريه ايتمار، برخة، غنيم، حومش، حينيت، حرمش، يتسهار، كديم، ميودوتان، نعداليم، عيناب وريحان وشانور وشفي شومرون وشكيد وتفوح.

● المجلس اللوائي الاستيطاني «مطة بنيامين»: مستوطنات دولب، طلمون، كوكب شحار، كوكب يعقوب، معاليه يونه، معاليه مخماس، نحليال، عطرات علي، بسغوت، ريمونيم وشيلو.

● المجلس اللوائي الاستيطاني «غوش عتسيون»: مستوطنات بت عين، كرمي تسور، ميتساد (اسفر) معاليه عاموس، تكوتيم وتقوع.

● المجلس اللوائي الاستيطاني جبل الخليل: مستوطنات ادوره، اشكولوت، حجاي، طنه، كرمل معون، معاليه حفر، متسودات يهودا سوسياو، عتنيال وشمعه ويتلم.

مستوطنات الافضليات ـ ب

● مجالس محلية: مستوطنات افرات، ارئيل وبيتار (تمتع بافضليات ـ ا في مجال الاسكان). قدوميم وكرني شومرون.

● المجلس اللوائي «شومرون»: مستوطنات بركان، يكير، معاليه شومرون، نوفيم عتس افرايم، قدوال، تسوفين، كريات نطفيم وريباه.

● المجلس اللوائي «مطيه بنيامين»: مستوطنات الون (كفار ادوميم)، بيت ايل، جبعات بنيامين، حلميش، متسبيه يريحو، نوقي افرات (كفار ادوميم)، نيلي، نعله، عوفريم، عوفره وعلمون.

● المجلس اللوائي غوش عتسيون: مفدال عوز، نفه دانيال، كيدار وروش تسوريم.

مستوطنات بدون افضليات

● مجالس محلية: مستوطنات اورنيت، القنه منشه، الكنه، بيت اريه وجبعات زئيف (افضليات ـ ا في مجال التعليم) هار ادار، معاليه ادوميم (افضليات ـ ا في مجال التعليم) هار ادار، معاليه ادوميم (افضليات ـ ا في مجال التعليم) موديعين عيليت (افضليات ـ ب في مجال الاسكان).

● المجلس اللوائي «شومرون»، مستوطنتا، سلعيت، شعاري تكفا.

● المجلس اللوائي «مطة بنيامين» مستوطنات بيت حورون، جبعون، هحشمناه، كفار ادوميم، مبو حوروين. ومتتياهو.

ترميم البلدة القديمة في الخليل موضع خلاف جديد

● شرطي اسرائيلي يقود عددا من العمال الفلسطينيين بعد منعهم عن مواصلة ترميم منازل مهجورة في الخليل.

الخليل ـ تقرير اخباري

كان قصر شاهين قبل ٣٠٠ عام ملتقى التجار العرب الاثرياء في المدينة القديمة في الخليل لكنه بات اليوم مبنى متداعيا يشرف على الاسلاك الشائكة التي تحيط بالحي اليهودي في المدينة.

ويقول عماد حمدان مدير اللجنة الفلسطينية لترميم الخليل «كانت اعمال الترميم على وشك الانتهاء لكن اضطررنا الى وقفها خوفا من ان يعتقل الجنود الاسرائيليون العمال». وكان ترميم قصر شاهين يندرج في اطار مشروع لترميم الخليل القديمة تقدر كلفته بنحو خمسين مليون دولار ويشمل ١٢٠ منزلا مهجورة بغالبيتها منذ عشرات السنين. لكن القيود على البناء التي يفرضها الجيش الاسرائيلي حولت هذا المشروع الاثري والثقافي خلافا سياسيا على المدينة القديمة في الخليل في قلب الحي اليهودي فيها. ويتهم المستوطنون جيرانهم بمحاولة احاطتهم بمنازل تشكل نقطة ارتكاز «لارهابيين» ويشتبه الفلسطينيون في المقابل بان الجيش الاسرائيلي يسعى الى تسهيل توسيع الاستيطان.

وتعطي قبة قصر شاهين المزخرفة بالخشب المنحوت فكرة عن الجمال والرونق اللذين كانا يشعان من هذا المبنى سابقا. وتبقى كاميرات الامن الاسرائيلية متاهبة باستمرار على سطح مبنى مجاور للقصر شاهين في الوقت الذي يلعب فيه الاطفال اليهود في الشوارع القريبة في محيط حي ابراهام افينو.

ويقول القائد العسكري الاسرائيلي للخليل الكولونيل غادي شامني «تفيد معلوماتنا ان ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) يريد ان يعطي هذه المنازل الى معتقلين فلسطينيين سابقين ليقيموا فيها. وهذا غير مقبول».

ويقول الناطق باسم المستوطنين ديفيد وايلدر «من السهل جدا القفز من احدى النوافذ الى داخل منطقتنا والتسلل الى منازلنا». ويرفض عماد حمدان هذه الحجج ويقول «نريد الحفاظ على تراثنا. بعض هذه المنازل يعود الى ستة قرون وهي مهددة بالانهيار».

ورفعت السلطة الوطنية الفلسطينية التي تشرف على المناطق غير اليهودية في الخليل القديمة احتجاجا على القيود التي يفرضها الجيش. وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان الاعمال التي بوشرت قبل خمسة اشهر ستتواصل. لكن هذه الاعمال في الحقيقة معلقة.

ويقول خالد القواسمة المهندس في اللجنة الفلسطينية لترميم الخليل ان نحو ثلث المنازل ماهول اما الباقي فقد هجره اصحابه في غالبيتهم منذ الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧. وتابع يقول «نحن نعرف اصحاب هذه المنازل. وهم الذين سينتقلون للعيش فيها بعد الانتهاء من عمليات الترميم». وقد بنيت المدينة العربية القديمة في الخليل في القرن الثاني عشر على يد المماليك على انقاض مدينة بناها الصليبيون. ويشمل برنامج الترميم اضافة الى المنازل العائلات الارستقراطية مثل عائلة شاهين، حماما تركيا قديما يعود الى ٢٥٠ عاما سيتم تحويله الى متحف. ولا تزال اسرائيل تحتفظ بالسيطرة على ٢٠٪ من المساحة البلدية للخليل بعد ان سحبت جيشها من بقية المدينة وسلمتها في ١٧ كانون الثاني الجاري الى السلطة الفلسطينية ليشملها بالتالي الحكم الذاتي. ومن جهة اخرى رفض نواب فلسطينيون امس الاول امرا عسكريا اسرائيليا بمنع عمال من ترميم مبان عربية قرب الجيب اليهودي في قلب مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقال المجلس التشريعي الفلسطيني في اجتماع عقد بالخليل ان الامر الذي اصدره الجيش الاسرائيلي يعد تدخلا في الشؤون الفلسطينية بعد ان سلمت اسرائيل ٨٠ في المائة من المدينة الى سلطات الحكم الذاتي. وقال احد النواب «من جانبنا كفلسطينيين نرفض الامر وسوف نواصل اعادة بناء مدينة الخليل القديمة مهما كان رد فعل الجانب الاسرائيلي». وبمقتضى الامر الذي اصدره عوزي دايان القائد العسكري في الضفة الغربية منعت القوات الاسرائيلية العمال يوم الاثنين الماضي من تجديد منازل عربية في المدينة القديمة. وقال الجيش ان ديان اصدر الامر لحماية المستوطنين اليهود في المنطقة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الامر شمل ٣٨ شقة في ٢٠ مبنى يجري اصلاح معظمها الان. وقال ان الخطة تقضي بترميم نحو ١٢٠ شقة في المدينة القديمة.

وعلى الصعيد الميداني اعلن القائد العسكري الاسرائيلي في الخليل الكولونيل غادي شامني امس الاول ان الشرطة الفلسطينية تتعاون مع الجيش الاسرائيلي لتجنب حصول مواجهات في هذه المدينة.

وقال الكولونيل شامني في تصريح صحافي ادلى به بعد اسبوعين من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل «ان المدينة هادئة والتعاون بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية يتم بشكل جيد والطرفان يعملان على تجنب حصول اي احتكاك».

وتابع المسؤول الاسرائيلي «مضى بعض الوقت (منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من اربعة اخماس المدينة) ولم يحصل اي حادث خطير. اعلم ان الطرف الفلسطيني يسعى جاهدا لتجنب وقوع اي حادث وآمل ان يستمر هذا الوضع بل ان يتحسن». وكان الجيش الاسرائيلي اعاد انتشاره في الخليل في السابع عشر من كانون الثاني الماضي وباتت المدينة مقسومة الى قسمين: قسم تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي يشمل خمس المدينة لحماية ٤٠٠ مستوطن، وقسم اخر تحت سلطة الشرطة الفلسطينية. واعلن الكولونيل شامني انه يعقد اجتماعات شبه يومية مع المسؤول في الشرطة الفلسطينية عبدالفتاح الجعيدي لتنسيق النشاطات الامنية في الخليل.

لجان ثلاثية تعكف على اعداد مشاريع لمكافحة التصحر في الغور والعربة

● في فندق فاخر في قلب مدينة عمان المحاطة بالمناظر المقفرة اجتمع في الاسبوع الماضي ممثلون عن السلطة الفلسطينية ولسرائيل والاردن ومعهم بعض العلماء من اجل تدارس سبل مكافحة التصحر في منطقة غور الاردن والعربة، قبل بدء اللقاء بدقائق معدودة فوجيء الممثلون الاسرائيليون بوثيقة وزعها المشاركون عن السلطة الفلسطينية، وعنوان هذ ه الوثيقة كان مكافحة التصحر في غور الاردن الفلسطيني كتبها اعضاء مركز دراسات المناطق الجافة في الخليل، ويتوجب ان تكون هذه الوثيقة جزءا من المشروع المشترك بين اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية والذي يحظى بتمويل حكومة سويسرا ومساعدة الامم المتحدة.

الا ان الاسرائيليين لم يعرفوا عنه شيئا الى ان زاروه في عمان خلال اللقاء الذي تمثل هدفه بطرح خطط النشاطات المشتركة للعام الجاري بالرغم من هذه المفاجاة فضل الاسرائيليون عدم اثارة جلبة حول المادة التي وزعها الفلسطينيون وقرروا التمركز في المشروع المشترك الذي اعدوه مع الاردنيين والفلسطينيين، وقد اعتادوا على مسالة ان التعاون بين الاطراف لا يمنع اي طرف من ابراز المشاكل التي تهمه في مناسبات مختلفة.

منطقة العربة وجنوب غور الاردن وسفوح الجبال التي تحيطها تعتبر مناطق جافة ولكنها ما زالت تحتوي على مناطق زراعية ورعوية ومصادر مياه غنية ومتنوعة للنباتات والحيوانات.

ظاهرة التصحر يمكنها ان تمس بدرجة قاسية القدرة الاحتياطية الكامنة اقتصاديا لهذه المنطقة وتضر بالنظام البيئي الموجود هناك، اسرائيل والاردن تنويان استغلال العربة وغور الاردن للتنمية الزراعية بحجم واسع النطاق وتنفيذ مشاريع سياحية وفي الاردن يتحدثون عن استثمار اكثر من مليار دولار في ١٢٠ مشروعا صناعيا وزراعيا وسياحيا خلال العقد المقبل وينوي الاردن واسرائيل ايضا اقامة محمية طبيعية مشتركة في منطقة العربة.

الفلسطينيون ايضا يملكون مشاريع لتنمية وتطوير الزراعة والسياحة ولكنهم مشغولون حاليا في مشكلة امداد المياه والكهرباء ومعالجة مياه الفضلات وسيطرتهم على الارض في الوقت الحالي جزئية ومحدودة وكما ذكر احد ممثليهم في عمان فان السلطة الفلسطينية لا تملك قاعدة عملية وتكنولوجية تقترب من قدرة اسرائيل. من الجانب الاسرائيلي طرح مشاكل التصحر التي تميز غور الاردن والعربة كل من البروفيسور اوريئيل سفرئيل مدير معهد دراسات الصحراء في سديه بوكر والدكتورة الاخصائية في البيئة شني كلاينهاوز ويتضح ان العامل الاول الذي يتسبب في التصحر، كما ذكر العلماء هو زيادة عدد الماشية التي ترعى في المكان بالاضافة لاستغلال الاشجار لاستهلاك المزارعين، فعملية الرعي تقلل من النباتات التي تحمي التربة من الانجراف الذي تسبب زيادته تاكل طبقات الارض الخصبة، وبذلك تنشا ظروف التصحر التي لا يمكن للنباتات ان تواصل الوجود والعيش فيها، مشكلة الرعي موجودة في الجانب الاسرائيلي وفي مقاييس اكبر في الجانب الاردني، الاردنيون يملكون ارضية كبيرة تقوم على الرعي في مناطق غير مروية، الفلسطينيون يقولون انه يمكن ملاحظة الاضرار الناجمة عن الرعي غير المنظمة في منطقة اريحا.

استغلال الاشجار الصحراوية اتبع في الماضي بشكل لم يمس في قدرة هذه النباتات على مواصلة العيش، الرعاة استخدموا الاغصان الميتة للتدفئة وكانوا يلجاون الى ظل الاشجار وقطيعتهم هربا من حرارة الشمس ولكن اليوم وبسبب زيادة عدد السكان وزيادة قطعان الماشية اصبح الاستغلال لهذه الاشجار اكبر ومن هنا نبعت الخشية من ان تختفي.

في اسرائيل توجد مشكلة عكسية اذ يتوجب اعادة القطعان الى جزء من المناطق التي ابعدوا عنها من اجل تقليل انتشار الاعشاب. وهناك مشكلة اخرى مرتبطة بالزراعة ايضا، فعلى الاراضي التي لا يمكن تطوير الزراعة بها توجد طبقات من الرمال تساعد على النمو والتطور، ويتم اليوم استغلال هذا الرمل من قبل مستوطنات العربة حيث يحصلون عليه من الاردن، الا ان هذا الاستخدام يضر بالدفيئات النباتية الكثيرة التي تعيش على الرمال بالاساس. وهناك عامل اخر وراء مشكلة التصحر وهو الاستخدام غير الفعال للمياه، فبناء على مستند اعده معهد دراسات المناطق الجافة في الخليل فقط مس حفر الابار في منطقة اريحا بجودة المياه وهذا الامر يؤثر على نوعية وجودة الارض بطريقة مباشرة، في الاردن اصيبت منطقة واسعة في شمال شرق عمان بالضرر اثر حفر الابار التي تخدم العاصمة، الامر الذي ادى الى جفاف مصادر المياه التي تستمد هذه المنطقة حياتها منها.

البروفيسور سفريئيل اعتبر ازدياد نسبة ملوحة الارض نتيجة للري بمياه ذات ملوحة عالية في منطقة العربة وغور الاردن، والمنطقة التي توجد بها مياه عالية الملوحة لا يمكن نمو وتطور المراعي الطبيعية فيها ولا يمكن استخدامها للزراعة، مشكلة التصحر تزداد حدة بسبب التطوير الحثيث للقاعدة التحتية وشق الطرقات والسياحة اذ ان ما جرى من شق للطرقات في المنطقة يحول دون التدفق الطبيعي لمياه الامطار التي تصل من الجبال الاوفر حظا بالمطر والتي تمد مباشرة المناطق الصحراوية الادنى منها، والنتيجة هي الاضرار بامدادات المياه التي تعتاش منها النباتات الصحراوية وشق الطرقات الاضافية سيزيد من حجم هذه المشكلة.

تطوير السياحة يعني زيادة الضغوط على الموارد الطبيعية في منطقة العربة وغور الاردن، المواقع السياحية تمس من خلال مجاريها بالارض والنباتات هناك، زيادة النشاطات السياحية تعني ايضا زيادة القاعدة التحتية للطرقات، وعلى ضوء هذه المشاكل بمجموعها اعد الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون عدة مشاريع تهدف لمنع التصحر والحفاظ على النباتات المخضرة في المنطقة بحيث يتم استخدامها للاغراض الزراعية والسياحة بشكل مدروس.

احد المشاريع الهامة هي تحديد مناطق للرعي بحيث لا يزيد الامر من مشكلة التصحر، وهنا مشروع اخر لتجميع المياه من خلال السدود والقنوات او المجمعات لاستغلالها في الري لاحقا او لزيادة خصوبة الارض، وهناك مشروع مرافق اخر له يتضمن حفر برك تجميع في منحدرات الجبال لتجميع المياه.

الباحثون يقترحون ايضا تنمية الزراعة في الدفيئات ومنع عملية زيادة ترسبات الملوحة في المنطقة، في مستوطنات العربة الاسرائيلية استخدمت الدفيئات بشكل كبير واسرائيل تقترح استخدامها في منطقة اريحا ايضا، وتمثل الاهداف الاساسية لهذا اللقاء بضمان تمويل المشاريع المختلفة وقد وعد الدبلوماسيون الاجانب الذين شاركوا في اللقاء بنقل المعلومات عن هذه المشاريع الى حكوماتهم وتنوي حكومة سويسرا التي مولت المشروع المشترك مواصلة ذلك في المستقبل ايضا الا ان الممثلة التي ارسلت عنها للقاء الدكتور ايتك نونتي اوضحت للمشاركين انهم سيضطرون لتطوير التعاون فيما بينهم على حساب التطلعات الخاصة.

ممثل سكرتارية الامم المتحدة لمعاهدة التصحر الدكتور غرغوار دي كليرمتان اكد الحاجة الى التنمية الاقتصادية عند الفلسطينيين خاصة وان الدول المانحة لم توافق على مواصلة ارسال اموالها لتستخدم في الجهاز البيروقراطي في السلطة الفلسطينية وعدم ايجاد حل عملي للمشاكل القائمة.

الدكتور سفيان سلطان من معهد دراسات التصحر في الخليل والذي عين مؤخراً مسؤولا عن معالجة شؤون البيئة في السلطة الفلسطينية تحدث في الاستراحة عن المصاعب التي تخص الفلسطينيين اذ قال ان الفلسطينيين في حالة انتظار لعمليات اعادة الانتشار الاسرائيلية لتحديد اماكن الاهتمام، هذا بالاضافة الى مصاعب التحرك التي لا تسمح بالتعاون العلمي، اذ قال انه هو مثلا غير قادر على مقابلة البروفيسور سفريئيل في معهد دراسات التصحر.

الفلسطينيون كانوا معنيين بتوسيع النشاطات الدراسية لمنطقة البحر الميت، الا ان هذا الامر حساس من الناحية السياسية، والوثيقة التي اعدوها حول منطقة اريحا تتطرق ايضا الى مصادر المياه شمالي اريحا وتقول ان هناك ضرورة لزيادة امدادات المياه التي تصل الى السلطة الفلسطينية من نهر الاردن، بالرغم من اقوال الفلسطينيين والملاحظات التي طرحتها ممثلة سويسرا عاد الوفد الاسرائيلي وهو يحمل مشاعر طيبة من عمان، فالاجواء في اللقاء كانت موضوعة وقد اجرى الفلسطينيون والاردنيون والاسرائيليون محادثات كثيرة فيما بينهم، وقد ساد انطباع لدى الاسرائيليين بان ممثلي الامم المتحدة وممثلي الدول المانحة سيواصلون تبرعاتهم لمكافحة التصحر. ويامل البروفيسور سفريئيل ان يكون التعاون مع الفلسطينيين اكثر قوة.

■ هارتس

د. الشقاقي: عملية السلام والاوضاع الاقتصادية اولويات رئيسية للفلسطينيين

قال خبير استطلاعات فلسطيني مرموق ان الاولويات الاهم بالنسبة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة تتمثل في تحسين اوضاعهم الاقتصادية البائسة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدا في عام ١٩٦٧، واستكمال عملية السلام.

وجاء حديث الخبير الفلسطيني، الدكتور خليل الشقاقي، مدير المشاريع بمركز الدراسات والابحاث الفلسطينية في نابلس، في كلمة القاها بالمعهد الجمهوري الدولي بواشنطن، وهو مؤسسة خاصة لا تبتغي الربح تستهدف نشر الديمقراطية في العالم.

وقال الشقاقي ان ذلك يوضح اسباب استمرار تمتع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعلى نسب الموافقة على ادائه التي بلغت ٧٦ بالمائة في كانون الثاني الماضي، وتليه في ذلك قوات الشرطة والامن (٧٢ بالمائة)، ومجلس الوزراء التنفيذي للسلطة الفلسطينية (٦٣ بالمائة). وقال الخبير الفلسطيني ان ذلك يعكس تاييد الفلسطينيين عملية السلام في الشرق الاوسط ورغبتهم في تحسين ظروفهم الاقتصادية.

وكشف السيد الشقاقي انه يبدو من استطلاعات الراي ان الديمقراطية ليست قضية تحتل حيزا مرتفعا في سلم اولويات الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. الا انه اضاف ان الفلسطينيين في تلك المناطق «باتوا يوجهون انتقادات متزايدة بسرعة للاجندة الوطنية الفلسطينية المحلية وعملية اعادة البناء الوطني». لكن ذلك، كما قال، لم يقلل من التاييد الذي ابداه الفلسطينيون في استطلاع الراي الاخير للرئيس الفلسطيني او قواته الامنية، التي اتهمت مرة اخرى هذا الاسبوع بتعذيب السجناء الفلسطينيين لديها بطريقة منتظمة.

وكان اخر من حمل حديثه انتقادا لاداء السلطة الفلسطينية في هذا الصدد القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون الذي قال في كلمة له في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله في ٤ الجاري ان «الامن مهم ولكنه ينبغي الا يتاتى على حساب حقوق الانسان. لقد مات الكثيرون من الفلسطينيين وهم رهن الاعتقال لدى السلطة الفلسطينية، انما يجب ان لا يعاني الفلسطينيون على ايدي اخوتهم الفلسطينيين».

وتحدث الشقاقي عن اخر استطلاع اجراه في المناطق الفلسطينية في الفترة ما بين ٢٦ و٢٨ كانون الاول الماضي، فقال ان ذلك الاستطلاع كشف ان عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لا زالت «غير مستقرة»، ومعرضة للنسف من خلال اعمال العنف والتغيرات السياسية الكبيرة في المنطقة. الا انه شدد على عملية السلام «اعادت بناء» الاجواء النفسية الفلسطينية بطريقة ادت الى التاثير على المواقف الفلسطينية من تلك العملية.

وقال الشقاقي ان من اجروا الاستطلاع، وعددهم ٨٥ تقريبا، وجدوا ان هناك «قدرا كبيرا من التاييد لعملية السلام اليوم، اكثر بكثير مما كان عليه الامر سابقا، وكذلك هناك قدر اكبر من المعارضة لاعمال العنف، اذ انخفضت نسبة مؤيدي هذه الاعمال من ٥٧ بالمائة في تشرين الثاني ١٩٩٤ الى ٢١ بالمائة في شهر اذار الماضي.

وتابع بان «التاييد لعملية السلام بين اوساط الفلسطينيين هو تاييد راسخ وعميق، وهو ما قد يكون اهم تغيير احدثته العملية».

والتغيير الاخر، استنادا الى السيد الشقاقي، هو ما وصفه بـ«اعادة هيكلة المناخ السياسي» في الضفة الغربية وغزة. واشار الى ان التاييد للجماعات الاسلامية والمعارضة «الوطنية» قد انحسر، غير انه لفت الى ان ذلك لا يعني بالضرورة ان هذه العناصر قد انضمت الى اكبر الجماعات السياسية الفلسطينية وهي حركة فتح. وقال ان «التغيير هو سياسي وليس ايديلوجيا. فاولئك الذين خرجوا من صفوف الاسلاميين او المعارضة اليسارية انضموا الى صفوف «اللامنتمين» لحركة سياسية، وهو ما يفسر برايه قدرة القوى السياسية الفلسطينية التي تحتل موقع الوسط على مواصلة عملية السلام.

والتاثير الثالث لعملية السلام براي الباحث الفلسطيني هو «الانتقال الى الحكم الديمقراطي». فقد اشار مثلا الى انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الثاني العام الماضي كنتيجة لعملية السلام.

تحديد منتصف ١٩٩٧ موعدا لبدء تشغيل منطقة صناعية في غزة

اعلن مصدر في وزارة الصناعة الفلسطينية انه سيتم تشغيل المنطقة الصناعية في منطقة «المنطار» القريبة من غزة منتصف السنة الجارية.

وكان حجر الاساس للمنطقة الصناعية وضع منتصف تشرين الثاني الماضي، علما ان مساحة هذه المنطقة تبلغ ٧٢٦ دونما.

وقال المصدر ان لجنة البنية التحتية للمنطقة الصناعية، المشكلة من وزارات عدة، تجتمع اسبوعيا في شكل دوري لمناقشة الخطوات اليومية التنفيذية للمشروع.

واضاف ان المنطقة الصناعية ستعمل في المرحلة الاولى على استقطاب عدد من الصناعيين الفلسطينيين من داخل قطاع غزة، لتشجيع الصناعات الفلسطينية. وخصصت المرحلة الثانية لجذب مستثمرين عرب ولجانب للمساهمة في اقامة صناعات ذات اهمية تصديرية مثل صناعة الكمبيوتر والبرامج والصناعات التكنولوجية.

وعن الاطار القانوني للمنطقة الصناعية، ذكر انه تم الانتهاء من وضع المسودة الاولى لقانون المناطق الصناعية الفلسطينية. وهي تخضع الان لدراسة من قبل جهات قانونية وخبراء عالميين لابداء الملاحظات عليها.

وتراعي مسودة القانون المستثمرين والصناعيين واعفاءهم من الضرائب.

واشار المصدر الى ان وزارة الصناعة الفلسطينية تولي موضوع المناطق الصناعية اهمية كبيرة لانها ستساهم في تطور القطاع الصناعي، واوضح ان وزارته ستعمل على اقامة مناطق صناعية اخرى في فلسطين منها مناطق صناعية حدودية بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين اسرائيل، ومناطق صناعية في اراضي السلطة الفلسطينية وثالثة ضمن حدود البلديات الفلسطينية.

وعن واقع الصناعة الفلسطينية، اشار المصدر الى ان مستوى القطاع الصناعي الفلسطيني ضعيف، وان نسبة مساهمته في الاقتصاد الفلسطيني والدخل القومي لا تتعدى ٨ في المائة.

عدد المنشآت

وقال ان عدد العاملين في هذا القطاع منخفض بالمقارنة مع القطاعات الاخرى، اذ يساهم بتشغيل ١٥ في المائة من القوى العاملة. واضاف ان عدد المنشآت الصناعية في فلسطين يبلغ نحو ١١ الف منشأة معظمها منشآت صغيرة.

حواجز عسكرية على مداخل ٣ قرى قضاء نابلس

افاد اهالي قرى سالم وديرالحطب وعزموط قضاء نابلس بان الجيش الاسرائيلي يضع حواجز عسكرية طيارة على مداخل هذه القرى بعد الساعة السابعة مساء.

واضافوا ان القوات الاسرائيلية تقوم بتفتيش السيارات المارة والتدقيق في هويات المواطنين واحتجازهم تحت الامطار لمدة طويلة.

ويشارك قوات الجيش افراد الشرطة الاسرائيلية الذين يحررون المخالفات الباهظة بحق المواطنين الذين عرف منهم الشاب اياد اشتية ٢٥ عاما من سالم والذي حررت له مخالفة قدرها ٧٥٠ شيكلا.

وثيقة اوروبية لاسرائيل حول الاقتصاد الفلسطيني

قدم الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي ميجيل موراتينيوس مذكرة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية تتضمن مقترحات الاتحاد الاوروبي بشأن الاقتصاد الفلسطيني ومن بين المواضيع المذكورة في هذه الوثيقة اقامة مطار وميناء في غزة.

واعربت اسرائيل عن تحفظها من صيغة بعض المقترحات الواردة في الوثيقة.

اشتداد التنافس الاميركي ـ الروسي على سوق السلاح الخليجي

مع قرب افتتاح معرض ومؤتمر السلاح الدولي «ايدكس ٩٧» في ابوظبي بين ١٦ و٢٠ اذار المقبل، تتصارع الدول الغربية (الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة) من اجل الفوز بعقود لتوريد الاسلحة الى الدول الخليجية، حيث تتصارع على هذه العقود الدول والمؤسسات والشركات الحكومية وكذلك الشركات الخاصة المهتمة بتطوير الاسلحة والمعدات العسكرية ويبدو ذلك طبيعيا بالنظر الى ان منطقة الشرق الاوسط عموما ومنطقة الخليج على وجه الخصوص قد اصبحت سوق السلاح الاكثر حيوية في العالم، حيث تصنف دولة الامارات كواحدة من اكبر اسواق مشتريات معدات السلاح في العالم، مما دفع البعض ان يطلقوا على هاتين المنطقتين اسم «واحة تجار السلاح»، وتشير الاحصائيات التي نشرها البنك المركزي الاماراتي في العام الماضي الى ان الانفاق العام في المجالات الدفاعية وصل لحوالي ١,٩٢ بليون دولار في النصف الاول من العام الحالي، وهو ما يزيد عن اجمالي ما انفق في العام الماضي.

صفقات بالجملة

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان دول الخليج بعد حرب الخليج الثانية قد اندفعت الى سلسلة من الخطوات، ابرزها عقد صفقات جديدة من الاسلحة لتغطية احتياجاتها العسكرية المتزايدة، فقد ابرمت الامارات العربية المتحدة في نوفمبر الماضي اتفاقية للتعاون العسكري مع بريطانيا، ووقعت المملكة العربية السعودية اتفاقا مع الولايات المتحدة لشراء ٤٥٠ دبابة اميركية من طراز «ام ١ ـ ٢» وترغب في الحصول على حوالي ٢٠٠ دبابة اخرى، وتجري محادثات فرنسية سعودية منذ تشرين الثاني الماضي للاتفاق على شراء السعودية ٣٠٠ دبابة من طراز «لوكلير» الفرنسية الحديثة، بالاضافة الى محادثات حول حصول السعودية على فرقاطتين فرنسيتين ما زالت جارية وذلك بموجب عقد «صواري ـ ٢» الذي وقع بين البلدين عام ١٩٩٤.

وجرت مناورات عسكرية بحرية قطرية ـ اميركية في كانون الاول الماضي تحت اسم «المغامر الشرقي ٩٧»، وضمت المناورة حوالي ٢٠ طائرة مقاتلة و٣٠٠ جندي اميركي الى جانب عدد من المروحيات المقاتلة القطرية وعدد من جنود الاسلحة البحرية والجوية والفرقة الخاصة والدفاع الساحلي القطري، وذلك في اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين الجانبين في ٢٣ حزيران ١٩٩٢، كما جرت مناورات بحرية قطرية ـ فرنسية في الشهر الحالي، بالاضافة الى تشكيل لجنة عسكرية عليا بين قطر وفرنسا.

والجدير بالذكر ان هناك اتفاقا دفاعيا بين البلدين منذ عام ١٩٩٤، واكثر من ٨٠٪ من اسلحة الجيش القطري مصدره فرنسي وتسلمت قطر ١٢ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية وتتفاوض لشراء ٥٠ دبابة من طراز لوكلير، اما بالنسبة للكويت فقد وردت لها الولايات المتحدة دبابات من طراز MIA2 ومركبات قتالية للمشاة وقاذفات صواريخ ونظم دفاع جوي من طراز باتريوت، وجرت مناورات عسكرية بحرية كويتية ـ اميركية في كانون الاول الماضي وسوف تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

استمرار الخطر العراقي

اما اسباب سعي الدول الخليجية الى ابرام هذا الكم من الاتفاقيات فهي:

١ ـ القلق الخليجي من استمرار الحكومة العراقية في اخفاء اسلحة خطيرة وفتاكة واعاقة اعمال مهمة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، فضلا عن المساعي العراقية الاخيرة لشراء محركات بريطانية لتشغيل صواريخ يصل مداها الى ٤٠٠ ميل، وذلك في محاولة منه لبناء قدرته العسكرية من جديد، وقد صرحت مصادر بريطانية بان الة الحرب العراقية لا تزال متقدمة جدا، وانها على وشك انتاج صواريخ «سكود» التي تستطيع حمل رؤوس نووية وبيولوجية.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين صلات سرية مع شركة «ماتركس تشرشل» البريطانية الشهيرة بصناعة السلاح، وذلك في ظل رفض بعض الشركات الاخرى التعامل معه، وهناك مصانع في بريطانيا تعمل مباشرة لانتاج السلاح للجيش العراقي مثل صواريخ كسكاد التي يطلق عليها اسم «بدر» واسلحة خفيفة.

القدرات الايرانية

٢ ـ سعي ايران لاعادة التسلح وقيامها بتعزيز قواتها العسكرية البحرية المتمركزة في ثلاث جزر استراتيجية تقع في الجزء الجنوبي من الخليج (ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى) وقيامها بنشر صواريخ سطح ـ جو واسلحة ثقيلة في هذه الجزر التي تتحكم في الوصول الى مضيق هرمز البوابة الوحيدة الى الخليج، ومحاولتها تطوير قدراتها العسكرية لانتاج الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل، كما ابرمت ايران مع روسيا صفقة غواصات روسية الصنع. وبذلك تكون ايران هي الدولة الوحيدة في منطقة الخليج التي تمتلك هذه الغواصات، وهذا الامر يثير قلق الدول الخليجية لان حصول طهران على هذه الصفقة من الغواصات سيزيد من فرص الهيمنة الايرانية في منطقة الخليج العربي.

٣ ـ زيادة الانفاق العسكري حيث تنفق هذه الدول حوالي ٢٠ بليون دولار سنويا على التسلح حتى عام ٢٠٠٠، لتصبح بذلك اكثر دول العالم شراء للاسلحة، وبالاضافة الى المنافسة الاميركية ـ الفرنسية ـ البريطانية في هذا الشأن تشتد المنافسة بين روسيا والولايات المتحدة في معرض «ايدكس ـ ٩٧» حيث تسعى روسيا الى دخول السلاح في منطقتي الخليج والشرق الاوسط.

اثبات الوجود دوليا

الى ماذا تهدف روسيا من وراء تصدير الاسلحة الى الخارج؟

١ ـ اثبات وجودها على الساحة الدولية، فهي تعتبر مبيعات الاسلحة احد اهم مظاهر النفوذ السياسي والوجود الاستراتيجي الذي يحافظ لروسيا على هيبتها كدولة عظمى، ولو في حده الادنى.

٢ ـ الحاجة الاقتصادية، حيث ان مبيعات الاسلحة توفر لروسيا ما يلزمها من العملات الحرة، خاصة بعد تجاوز مبيعات الاسلحة الروسية ثلاث بلايين دولار في عام ١٩٩٦، الامر الذي من شأنه تمكينها من احتلال المركز الثاني في صادرات الاسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة.

المشاركة الروسية في المعرض

وتأتي المشاركة الروسية المتميزة في «ايدكس ـ ٩٧» في اعقاب توقيع موسكو اتفاقيتين للتعاون الامني والتسليحي، الاولى مع الامارات والثانية مع دولة الكويت، كما ان هذه المشاركة تعد جزءا من جهود روسية غير مسبوقة للدخول كطرف منافس في اسواق السلاح الخليجية التي ظلت لفترة طويلة، مغلقة على الوجود الاميركي وبعض الدول الاوروبية الاخرى مثل بريطانيا وفرنسا حيث تنظر الى اسواق الخليج على انها البديل الطبيعي للاسواق التي اغلقت في ليبيا والعراق وافغانستان ودلالة على مدى اهمية منطقة الخليج بالنسبة لروسيا، مثل وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف الوفد الروسي في معرض «ايدكس ـ ٩٧» وكان من اهم المعروضات التسليحية النظام الصاروخي المضاد للصواريخ البالستية من طراز «اس ـ ٣٠٠» ويأتي اعلان موسكو عن استعدادها لبيع الاسلحة الى جميع دول الخليج والشرق الاوسط دون تمييز، ليعبر عن طموح روسي شديد لتطوير جميع الصادرات من الاسلحة والمعدات العسكرية، اعتمادا على النجاح المحدود الذي تم احرازه بالفعل بعد توقيع صفقة بيع الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «سام ـ ١٦» التي تطلق من على الكتف، الى الكويت في اواخر عام ١٩٩٢.

الاسلحة الاميركية والتفوق

الا ان التفوق الساحق الذي ابدته التكنولوجيا الغربية وخاصة الاسلحة الاميركية اثناء حرب الخليج الثانية ـ وهو التفوق الذي كفل تحقيق النصر على العراق جعل هناك اتجاها متزايدا للرغبة في الحصول على الاسلحة الاميركية.. فالولايات المتحدة تعتبر امن الخليج جزءا من مصالحها الحيوية «العليا» فقد اعلن الرئيس الاسبق جيمي كارتر ان اية محاولة من اية قوة داخلية او خارجية للسيطرة على الخليج تعتبر بمثابة عدوان على المصالح الحيوية للولايات المتحدة ولسوف يقابل بكافة الوسائل بما في ذلك القوة العسكرية.

الخوف من الدور الروسي

ومما يزيد من التنافس الاميركي ـ الروسي خوف واشنطن من محاولة روسيا استعادة مكانتها كقوة عظمى ووضعها في النظام الدولي، وذلك بعد صفقة الاسلحة الاخيرة التي تقضي بتزويد قبرص بصواريخ ارض ـ جو، من طراز اس ٣٠٠ يصل مداها الى ١٤٥ كلم، بالاضافة الى صفقة الغواصات الروسية ـ الايرانية التي حصلت بمقتضاها ايران على ٣ غواصات روسية الصنع، كما تجري مفاوضات سرية بين روسيا وايران ستحصل هذه الاخيرة بمقتضاها على تكنولوجيا تسمح لها بانتاج صواريخ «اس ـ اس ـ ٤» بعيدة المدى.

والسؤال الان: هل تستطيع الولايات المتحدة بعد كل هذه المحاولات الروسية للظهور على الساحة الدولية ان تحتفظ بوضعية القوة المهيمنة على سوق السلاح العالمي، وبالاخص بالنصيب الاكبر في سوق السلاح الخليجي بما يضمن لها مصالحها السياسية والاستراتيجية في المنطقة، ام ستشاركها روسيا ودول غرب اوروبا في هذا النصيب؟

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

هضبة الجولان... الاهمية الاستراتيجية / الجغرافية ـ المائية

علي سعيد بدوان

يدرك من يتابع ملف المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي حجم التعقيدات الهائلة التي تعترض وتقف امام امكانية احداث اختراقات جوهرية في المسار التفاوضي بين سورية واسرائيل خصوصا بعد صعود تكتل اليمين بزعامة الليكود في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

ويدرك ايضا من يتابع هذا الملف ان مرد ذلك يعود لعدد من العوامل المختلفة، يقف على رأسها رغبة حكومات اسرائيل المتعاقبة بالاستيلاء على مناطق ليست بقليلة المساحة في هضبة الجولان وضمها لاسرائيل نظرا لاهميتها الاستراتيجية الجغرافية وللاهمية المائية، حيث تستهلك اسرائيل حسب تقارير عديدة تتوارد من مراكز البحث الاسرائيلية اكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه الجولان، بما يعني ربع حاجتها من المياه في السنة والبالغة ٢٠٠٠ مليون متر مكعب.

فما هي خصائص موقع وجغرافية الجولان، والاهمية المائية للهضبة.

تبلغ مساحة هضبة الجولان ١٨٦٠ كيلومترا مربعا اي ما يعادل ٥٠٠ ميل مربع تسيطر اسرائيل حاليا على ما مجموعة ١٢٥٠ كيلو متر مربع منها اي ما نسبته ٦٩,٤ بالمائة من مساحة الهضبة والباقي تحت السيادة السورية.

يبلغ الحد الاقصى لعرضها ٢٥ كيلومترا، والجولان هي المنطقة التي تقع في اقصى الغرب والشمال الغربي من هضبة حوران، وهي هبة تتالف من بقاع تنحدر تدريجيا شمالا من وادي العجم وجبل الشيخ الى ضفاف وادي اليرموك جنوبا ومن ارتفاع يتجاوز ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر الى ارتفاع يقترب من ٢٠٠ متر دون مستوى سطح البحر في منطقة الحمة التي تعتبر اخفض مناطق الجولان بل وسورية عن سطح البحر.

ويحد الهضبة من الغرب نهر الاردن وفي الجنوب الغربي بحيرة طبريا وفي الشرق وجزء من الجنوب حوران والجنوب نهر اليرموك.

هضبة الجولان، هضبة متموجة وسطحها مفروش بكميات كبيرة من الاحجار والمواد المفتتة، اما في المنخفضات فتتراكم المواد الناعمة والدقيقة. وهي بشكل عام هضبة تنحدر نحو الاتجاهات الثلاثة «الشرق والغرب والجنوب» واكثر باتجاه الغرب، ويصل ارتفاعها في الوسط اكثر من ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ومتوسط ارتفاع زهاء ٧٠٠ متر عن مستوى سطح البحر تغطيها الصخور البازلتية التي اعطتها شكلا متموجا وعرا، بالاضافة الى ذلك تنهض على سطح الهضبة بعض المرتفعات التي تشكل تلالا على شكل مخاريط بركانية وتظهر بعض المساحات على شكل سهول منبسطة.

وتتسم هضبة الجولان ببنية معقدة على الصعيد الهيدرولوجي سيما انها تعود الى تشكلها لفترة متباينة من العصور الجيولوجية.

وبشكل عام فان تربتها ذات منشأ بركاني يعطيها الوانا قاتمة ولونا احمر اجريا موائما جدا لزراعة الحبوب لذلك كانت الجولان احدى عنابر الغذاء الرئيسية في بلاد الشام.

المواقع والتلال الاستراتيجية

انتشار التلال والمرتفعات البركانية فوق هضبة الجولان يعطيها ميزة كمواقع تحكم وخطوط دفاع طبيعية تؤمن مساحة من رؤية رصد كبيرة، اضافة الى ان هذه التلال تشكل حاجزا طبيعيا بين الجولان بالغرب وحوران بالشرق ويرتفع في وسطها تل ابوالندى «١٢٠٤ امتار عن سطح البحر.

وبشكل عام يمكن ملاحظة سلسلتين جبليتين في الجولان، الاولى تمتد من الشمال الغربي لمدينة القنيطرة الى الجنوب الشرقي وتشمل عددا من التلال المتقاربة والارتفاع واهمها:

تل الاحمر ١١٨٧ مترا عن سطح البحر ويقع قرب قرية مسعدة.

تل عريم ١٠٥٣ مترا عن سطح البحر وتل الشيخة ١٢١١ مترا عن سطح البحر وتل العرام غرب القنيطرة.

وتبدأ السلسلة الجبلية الثانية من جنوب القنيطرة وتمتد حتى قرية الرفيد باتجاه من الشمال الغربي الى الجنوب فالجنوب الشرقي واعلى تلالها.

تل بير عجم ١١٥٨ مترا عن سطح البحر
تل ابوخنزير ١٩٧٧ مترا عن سطح البحر
تل الفرس، تل يوسف

كما تتناثر في مواضع اخرى عدد من التلال الاستراتيجية الهامة مثل تل العزيزات، تل الفخار، تل شيبان، تل هلال، تل جليبنة، تل الاعور، تل علمين، مرتفعات التوافيق، تلال شعاف السنديان.

جبل حرمون

ويشكل جبل حرمون الموقع الاستراتيجي الاهم، حيث تتمسك اسرائيل بضرورة ابقاء وجود عسكري لها فيه لاعتبارات تتعلق بمسالة المراقبة والرصد وتاليا محطات الانذار التي يمكن ان تقام عليه، اضافة الى اهميته المائية كونه خزانا مائيا يغذي جوف منطقة الجولان واجزاء من القطاع الشرقي لجنوب لبنان وسهل الحولة في فلسطين.

تبلغ مساحة المرتسم الافقي لجبل هرمون على مستوى الارض نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع نصفها تقريبا في الارض اللبنانية وتطل على القطاع الشرقي من جنوب لبنان، قطاع العرقوب ويرتفع في اعلى نقاطه ٢٨١٤ مترا عن سطح البحر في نقطة تعرف باسم جبل الشيخ او شارة حرمون التي يشار لها باسم نقطة قصر شبيب نظرا لوقوع قصر الامير العربي شبيب التبعي فيها.

السهول الحمراء الخصيبة

وتقع بين التلال والمرتفعات السابقة السهول الحمراء ذات التربة الغنية بالاكاسيد المعدنية الحديدية المفيدة للزراعة واهم هذه السهول:

سهل عين زيدان، سهل الدلوة، سهل عين عيشة، سهل المنصورة، سهل الخشنية، سهل الرفيد، سهل الجوخدار، سهل كفرنفاخ، سهل العال، سهل فيق، سهل البطيخة.

المرتفعات وجبل حرمون/ خطوط دفاع طبيعية ونقاط للرصد

الاهمية العسكرية لتلال ومرتفعات الجولان وجبل حرمون وقمته المسماة جبل الشيخ تعود الى ما توفره من خطوط دفاع طبيعية يمكن انشاء وتحصين دشم وموانع قوية داخلها كما حصل فعلا منذ احتلال الهضبة حين بنت قوات الاحتلال المواقع القوية والمحصنة في مرتفعات جبل الشيخ وحرمون وتل ابوالندى وتل الفرس وغيرها من المواقع ذات الاهمية.

كما ان هذه المرتفعات توفر بعدا احداثيا ثالثيا «شاقولي» يسمح بمراقبة مواقع الطرف الاخر في صورة جيدة نسبيا، وفي الواقع فان جبل الشيخ مثلا او تل ابوالندى يطلان على الاتجاهات العملياتية على الجبهة السورية الفلسطينية، بحيث يشرفان موضعيا على الاراضي المحيطة حتى الافق.

وضمن ذلك يمكن القيام باعمال المراقبة بالنظر وبواسطة اجهزة المراقبة البصرية لمسافات طويلة، ورصد كامل لاتجاه العمليات في الجانبين وتاليا يمكن متابعة التحركات العسكرية وتصحيح رمايات المدفعية وضربات الطيران اضافة الى ما يمكن ان تشكله هذه المرتفعات كعامل اخفاء للتحشدات العسكرية للطرف المسيطر عليها، وتقدم شروطا ملائمة لحجب الرؤية الرادارية وحماية الطائرات ذات الطيران المنخفض من الاكتشاف بحيث تصل الى اغراضها بصورة مفاجئة.

ويضاف الى ذلك ان تطاول هذه المرتفعات ذات المخاريط البركانية يجعل من ضربات المدفعية عاجزة احيانا من ان تصلها بسبب الطبيعة التضاريسية ولان زيادة المدى الشاقولي للقصف المدفعي يكون دوما على حساب نقصان المدى الافقي.

ويمكن ان يشار الى ان قمم جبل حرمون وبعض التلال الاخرى يمكن ان توفر مساحة رؤية نحو بادية الشام وجبل العرب وسهول حوران واللجاه وغوطة دمشق كما نحو فلسطين وشرق الاردن وحتى جبال عجلون وبحيرة طبريا والحولة وجبال الجليل والكرمل ويرى من قمة حرمون البحر المتوسط من راس الكرمل حتى مدينة صور كما جبل الجرمق والباروك.

الاهمية المائية

تنسب هضبة الجولان وهضبة جبل العرب وهضبة حوران الى حوض هيدرولوجي واحد.

وتعتبر امطار الجولان غزيرة وتزيد عن ١٠٠٠ ملم وعدد الايام الممطرة فوقها ٦٨ يوما على المتوسط، وتتمتع الهضبة بهطولات مطرية تقدر بـ١,٢ مليار متر مكعب سنويا.

والهضبة التي تعادل مساحتها واحد بالمائة من مساحة سوريا الاجمالية تتمتع بمردود مائي يعادل ٣ بالمائة من المياه التي تسقط فوق سورية و١٤ بالمائة من المخزون المائي السوري، ومع ذلك لا يعثر فوق الهضبة على انهار دائمة وذلك بسبب شدة الانحدار العام للهضبة نحو الغرب الامر الذي يؤدي لصرف مياه الامطار والسيول بسرعة نحو نهر الاردن الذي يلعب دور مصرف لمياه الجولان السطحية والجوفية.

ويقع الخزان المائي الرئيسي لهضبة الجولان في جبل حرمون الذي تهطل عليه الامطار سنويا بكميات كبيرة نسبيا قياسا لمواقع اخرى في الهضبة، ومنه تنبع الانهار الرئيسية التي تشكل المجرى العام لنهر الاردن اضافة لنهر الاعوج الذي ينبع من الجهة المقابلة وينهب لمصبه في جنوب شرق مدينة دمشق.

وتعتبر الهضبة من المناطق الغنية بالمياه الجوفية اذ تحتوي المنطقة على احتياطي كبير فتكثر الينابيع الدائمة وتكثر الوديان التي تمتاز بشدة انحدارها نحو نهر الاردن واشهر هذه الوديان. وادي الريح، وادي دبورة، وادي حوا، وادي جرمايا، وادي السمك، وادي الزيتون، وادي مسعود.

وبشكل عام فمياه الجولان مياه عذبة لا تتجاوز نسبة المواد الصلبة فيها حتى في حدودها الدنيا. وتختلف انتاجية الابار في الهضبة بين ٥ الى ١٥ لترا في الثانية.

كما تتفجر مئات الينابيع في مناطق الهضبة المختلفة واهمها

نبع البارد ٣٢٨ لترا في الثانية، نبع البرجيان ١٥٠ لترا في الثانية نبع الجليبينة ١٠٠ لتر في الثانية، نبع حلس الفوال ٦٠ لترا في الثانية، نبع الدرون ٥٥ لترا في الثانية، نبع السعار ١٣٠ لترا في الثانية، نبع السنابر ٧٥ لترا في الثانية، نبع الشلالة ٥٦ لترا في الثانية، نبع طاحونة الصيادة ٩٤٠ لترا في الثانية، نبع الفاجر ٣٠٠ لتر في الثانية، نبع القصيبة ١١٠ لتر في الثانية، نبع البرجيات ١٥٠ لترا في الثانية، نبع بيت جن ١٩٠٠ لتر في الثانية، نبع اللويزاني ٤٠٠ لتر في الثانية، اضافة لينابيع الحمة الكبريتية ٨٥٠ لترا في الثانية.

واخيرا تشكل بحيرة مسعدة على احد سفوح جبل الشيخ في موضع فوهة بركانية حيث يبلغ طولها ٦٢٨ مترا، وعرضها ٤٧٦ مترا وعمقها ٤٥ الى ٦٠ مترا وارتفاعها عن سطح البحر ١٠٢٤ مترا.

المصرف المائي للجولان

ووفق ما تم ذكره فان الانحدار العام للهضبة باتجاه الغرب يجعل مياه الجولان تصب في هذا الاتجاه الذي يعتبر المصرف المائي لهضبة الجولان وفيه يتشكل نهر الاردن وفق الخريطة التالية:

نهر بانياس: ينبع من جانب بلدة بانياس من جرف جبلي في احد سفوح جبل الشيخ وعلى ارتفاع ٣٢٩ مترا عن سطح البحر، وترفده المياه الاتية من وادي الشعار ووادي خشبة ووادي العسل ويبلغ طوله ٩ كيلومترات ومردوده السنوي ١٢٠ مليون متر مكعب.

نهر الدان، ينبع من تل القاضي الواقع غرب بانياس ويبدأ بينبوعين احدهما على السفح الغربي والثاني على السفح الشرقي ثم يجتمعان ليؤلفا معا مجرى النهر، ومردوده السنوي ٢٤٠ مليون متر مكعب.

نهر الحاصباني، اطول روافد نهر الاردن وينبع من بلدة حاصبيا من نبع عين الفوار وعلى ارتفاع ٦٦٠ مترا فوق سطح البحر، ويرفده نهر بديغيت الاتي من مرجعيون ومتوسط مردوده السنوي ١٥٥ مليون متر مكعب.

وتشكل الانهار الثلاثة عند التقائها نهر الاردن او نهر الشريعة الذي يؤلف حدود سورية مع فلسطين.

اما نهر اليرموك فهو احد اهم روافد نهر الاردن حيث يرفده بعد خروجه من بحيرة طبريا ويؤلف للغرب من مدينة درعا الحد الفاصل للحدود السورية الاردنية ويبدأ انحداره من السطح الغربي لجبل العرب بحيث يتالف من وادي البطوم بالجنوب والزيدي في الشمال ثم يرفده وادي الراهب الذي ينتهي عند شلالات تل شهاب، ومن روافده الهامة مياه وادي هويد ومياه وادي الحنافس ووادي العرام ووادي ابويابس ووادي العلان ثم مياه وادي الرقاد. وتبلغ مساحة حوض اليرموك ٧٥٨٤ كيلومترا مربعا منها ٥٥٠٠ كيلومتر مربع داخل سورية. كما تتفجر على اطرافه الينابيع مثل: نبع الثريا، ام الدنانير، الغزولي، الاشعري، وينابيع الحمة.

صعوبة التقدم دون اقرار الانسحاب الكامل

وفي اطار المفاوضات الراهنة على المسار السوري ـ الاسرائيلي، يبدو ان هناك اصرارا اسرائيليا على الاحتفاظ بمناطق واسعة من هضبة الجولان، خاصة مناطق المياه المسماه «الجولان النافع»، ومما يزيد الامر تعقيدا اكبر وصول تكتل الليكود الى السلطة الاسرائيلية وهو صاحب البرنامج الداعي للتمسك بالجولان ورفض اعادتها للوطن الام سورية.

جزيرة قبرص في بحر التهديدات التركية

لا يزال التوتر يسود الجزيرة القبرصية وسط اصرار الحكومة القبرصية اليونانية على المضي قدما في صفقة الصواريخ الروسية، والتهديدات التركية بضرب مواقع الصواريخ.

وقد صرحت تركيا بانها ستقوم ببناء قواعد جوية وبحرية في شمال قبرص اذا ما اصرت حكومة نيقوسيا على المضي قدما في انشاء القواعد العسكرية في الجزء الجنوبي من الجزيرة.

كما صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل وقائد القبارصة الاتراك في قبرص رؤوف دنكطاش بان انقرة سوف تستمر في بناء قواعدها العسكرية في قبرص، وان اي اعتداء على اراضي قبرص التركية يعد هجوما على تركيا نفسها.

ولقد جاءت مواقف الرئيس التركي وقائد القبارصة الاتراك اثناء المحادثات التي دارت بين الرئيسين كرد فعل لاصرار حكومة قبرص اليونانية على استكمال صفقة الاسلحة الروسية الامر الذي اشعل الازمة في قبرص وزاد من حدة التوتر السائد بين البلدين.

جهود لمنع الانفجار

ولا شك ان الازمة القبرصية والخوف من اندلاع المواجهة العسكرية بين تركيا واليونان قد ادى الى زيادة جهود الوساطة الدولية، حيث ارسلت واشنطن المبعوث الاميركي غاري كافانوخ لمحاولة التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

يشار هنا. الى ان التقارير الاخيرة افادت ان نيقوسيا تنوي شراء طائرات مروحية من طراز CA-50 روسية الصنع لتعزيز ترسانتها الحربية.

مليونا دولار يوميا

وهذا.. فيما تدعي تركيا ان النفقات العسكرية للحكومة القبرصية تبلغ مليوني دولار يوميا.. في حين تصر روسيا ان لها مطلق الحرية في بيع الاسلحة للدول التي ترغب في التعامل معها، واكدت الحكومة الروسية انها قد امدت تركيا، من قبل، بالاسلحة نفسها التي تنوي قبرص شراءها.

ويعتقد المحللون ان التهديدات التركية ما هي الا محاولة من حكومة انقرة لابعاد اهتمام الراي العام عن المشاكل الاقتصادية وفضائح الفساد التي تمس الدبلوماسيين ومسؤولي الحكومة، والتي تفشت مؤخرا في البلاد.وكانت العديد من التقارير قد اكدت ان جهود السلام الرامية الى توحيد الجزيرة قد وصلت الى طريق مسدود، ولا تزال كذلك، منذ عام ١٩٩٣ نظرا لبقاء القوات التركية التي تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة، في حين يصر القبارصة اليونانيون على الانسحاب التركي من الجزيرة كشرط اساسي للسلام

■ عن ديلي تلغراف

بعد أن خسر كل شيء

ولي عهد ايران يحلم بأن يصبح ملكا دستوريا

كانوا يطلقون عليه ملك الملوك، وظل الله على الارض، ومحور الكون، والوجود الاسمى والشمس الارية وناشر العدل، وقوة القضاء والقدر، والمجد القوي وملهم السعادة وغير ذلك من الالقاب والاوصاف التي لا حصر لها.. ومع ذلك، فان ابنه رضا بهلوي هو مجرد اب لطفلين يقيم حاليا في احدى ضواحي مريلاند بالولايات المتحدة.

وشاه ايران الراحل هو اخر من حكموا البلاد من اسرة بهلوي وقد بلغ من الثراء الفاحش حدا جعل زوجته الاولى تستحم يوما ما في بانيو مليء باللبن، بل انه بمناسبة مرور ٢٥٠٠ عام على عرش الطاووس اقام حفلا كلف مائة مليون دولار في قصره الامبراطوري (بيرسيبوليس) حيث احضر ١٦٥ طاهيا بالطائرة من باريس لخدمة الضيوف والمدعوين الذين التهموا ما يربو على الطن من الكافيار!

وعندما اندلعت الثورة الاسلامية واضطر الى الهرب للعيش في المنفى، غادر البلاد على متن طائرته الخاصة من طراز بوينغ ٧٠٧.

وبطبيعة الحال، فان ابنه رضا بهلوي لا يمكنه ان يعيش حياة الترف هذه وان ينعم برغد العيش مثل ابيه. وبيته الذي يقيم فيه الان والواقع في منطقة بوتوماك ويبعد نصف ساعة بالسيارة عن الامبراطورية الاميركية في واشنطن دي سي لا يعد قصرا بالمرة، وهذا ليس من قبيل التواضع وانما للضرورة احكام كما يقولون.

وهكذا فان ولي العهد المنفي والذي يعد وريثا لواحدة من اضخم الثروات الاسطورية في العالم، بات مفلسا تماما في الوقت الحاضر. ورضا بهلوي هذا الذي توج نفسه «رضا شاه الثاني» في احتفال سري اقيم في القاهرة عام ١٩٨٠ لا يملك شيئا تقريبا الان بعد ان بدد ثروته البالغة ٢٥ مليون دولار رفيق صباه وصديقه وابن عمه الذي استغل مكانته كملك في المنفى للعمل لديه باعتباره اقرب مستشاريه الماليين. وهما الان طرفان في نزاع قضائي امام المحاكم بعد ان استفحلت الخلافات المالية بينهما.

الف ليلة وليلة

وتكاد حكاية رضا بهلوي ان تكون اقرب الى حكايات الف ليلة وليلة العربية، فهي قد نسجت فصولها من حياة القصور بما تحويه من الغاز واسرار ومؤامرات ودسائس ، ولو ان ديزني ارادت ان تصور حكايته في فيلم، سيكون انسب دور يلعبه ولي العهد الشاب هو دور شبل الاسد الصغير الذي خدعته الافعى بسحرها وقوتها، اما وقد شب هذا الشبل عن الطوق وصار الان اسدا، فانه يريد العدل ولا شيء اكثر من هذا، وهو يرفض ان يكون مجرد شخصية اخرى ضمن شخصيات الروائي البولندي ريزارد كابوشينسكي في مسرحيته الشهيرة «الفوج الدخيل في الاسرة المالكة المخلوعة». وهو يريد عودة مملكته المنسية الا وهي ايران ما قبل حكم ايات الله.

جلالتكم

ويبتسم رضا عندما تحييه وتصافحه قائلا «جلالتكم» فهو يعرف ان ذلك يقال له على سبيل المجاملة فلا وجود لاي عرش او تاج فوق رأسه مرصع بالجواهر، بل كل ما هنالك تلك الشقة التي يقيم فيها مع اسرته الصغيرة، واصدقاؤه ينادونه رضا وهو قد اعتاد على ذلك ولا يجد غضاضة في خرق قواعد البروتوكول في احاديثه مع الاخرين، اما زوجته ياسمين، الابنة المحببة والاثيرة لدى الايرانيين في المنفى، فلا تحمل اي لقب، ذلك ان لقب «الشاهنشاه» او الملكة ما زال يطلق على ارملة الشاه الراحل، الامبراطورة فرح والتي توزع معظم وقتها متنقلة بين باريس وغرينويش وكونيكتيكت.

ومن الناحية الفنية فانه يتعين مخاطبة ابنتيه نورا (٤ سنوات) وايمان (٣ سنوات) باعتبارهما اميرتين، لكنه كما يقول ننتظر من الناس مخاطبتهما هكذا ولو حدث ذلك فانه يؤثر فينا كثيرا.

مدرسة له وحده

ويعود رضا بالذاكرة الى الوراء ليسترجع ما حدث يوم مولده حيث اصدر والده عفوا عن ثمانية وتسعين من السجناء السياسيين وقرر خفض ضريبة الدخل بنسبة عشرين بالمائة. وهو يتذكر كيف ان مدرسته الاولى قد اقيمت خصيصا له وكانت تحمل اسمه وليس فيها احد سواه وبعض زملائه من الاطفال المعاقين.

واليوم يبدو رضا شخصا عاديا في مسكنه وملبسه وفي كلامه مع الناس، وهو يحظى بشعبية واسعة بينهم ويحلو له ان يتحدث كثيرا وان ينسج السيناريوهات المحتملة التي ستؤدي في النهاية الى اعادته لايران.. لكنه يصر بقوة على انه لا يريد ان يكون شاها مثل ابيه الذي اذل الايرانيين واخضعهم للارادة الحديدية لجهاز الشرطة السرية الاسطوري المعروف باسم سافاك، وبدلا من ذلك، يحلم رضا بان يصبح ملكا دستوريا، وربما زعيما رمزيا للدولة مثل الملك خوان كارلوس في اسبانيا.

■ الاوبزيرفر

الافتتاحية

زيارة نتنياهو لواشنطن والتفاهم الاستراتيجي

جرى التاكيد، اكثر من مرة، في كل من واشنطن وتل ابيب، على ان المباحثات التي سيجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في واشنطن اليوم، هي محادثات ذات طبيعة استراتيجية بشأن السلام، ومستقبل العلاقات بين دول منطقة الشرق الاوسط. وعلى هذا الاساس فان المفترض بهذه المحادثات ان تتسم بالنظرة الواقعية، التي تأخذ في الاعتبار المصالح والمطالب العادلة لكل الاطراف في المنطقة، اذا ما اريد لها الامن والاستقرار بمعناه الشمولي، في ظل سلام حقيقي يرضى به ويدافع عنه الجميع.

صحيح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يزور واشنطن هذه المرة في ظروف افضل من الظروف التي تمت بها الزيارة السابقة، حين كادت تصرفات الحكومة الاسرائيلية تجاه القدس والحقوق الفلسطينية، ان تنسف عملية السلام، الا ان ما تبقى من المفاوضات، على المسار الفلسطيني وبقية المسارات، لا يقل اهمية وخطورة عما تم تجاوزه بانجاز اتفاق الخليل والبرنامج الزمني لعملية إعادة الانتشار في باقي مناطق الضفة الغربية.

والمفترض في اطار المباحثات الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية، التي ستبدأ اليوم بشأن استكمال عملية السلام، ان تكون مسألة استكمال المفاوضات على اساس الشرعية الدولية، وقرارات الامم المتحدة، ومرجعية مؤتمر مدريد هي المستخلص النهائي لهذه المحادثات.

ومن المؤكد ان منطق السلام يقتضي تذكيرا اميركيا لاسرائيل، بان إعادة الحقوق لاصحابها، هو الطريق الاقرب للامن والاستقرار والتعايش بين الشعوب، وان التلاعب بالكلمات حول الاحتفاظ بالاراضي لضرورات امنية او غيرها، لن يخدم اي استراتيجية لسلام حقيقي قادر على الاستمرار.

وعلى هذا الاساس نامل ان تنتهي زيارة نتنياهو لواشنطن، بالاتفاق على ضرورة تنشيط عملية المفاوضات على كل المسارات، وفقا للقاعدة الواضحة المعروفة للجميع، الارض والحقوق مقابل السلام.

■ الأسواق

مخصصات البحث والتطوير في القطاع الخاص ما زالت متواضعة

عندما تعقد الآمال على القطاع الخاص في ان يكون رأس الحربة في العملية التنموية وعندما يتم دفع هذا القطاع لان يتبوأ مركز الصدارة في تحريك دفة الفعاليات الاقتصادية وان يصار الى تجاوز كل العقبات التي تعترض سبيل حرية العمل الاقتصادي والمبادرة الفردية وحرية انتقال السلع والخدمات، وكذلك عندما يتم التحول من سياسة احلال المستوردات الى سياسة تشجيع الصادرات ويصار الى تفعيل جهاز الاثمان وازالة التشوهات في حركة الاسواق وفي ديناميكية العرض والطلب، عندما تقوم الحكومة في كل ذلك وعندما تعلن السياسة الاقتصادية كل هذه الثوابت وتؤكد عليها وتعمل على ترجمتها الى ارض الواقع، فانه من الطبيعي ان نفترض ان يقوم القطاع الخاص وعلى الشق الآخر من المعادلة باعادة ترتيب اوضاعه وجعلها اكثر انسجاماً مع كل هذه المعطيات ومع التعامل الصحيح مع الظروف والمستجدات.

ومن الاوجه الهامة التي لا بد للقطاع الخاص من ان يعيها وان يتعامل معها بنهج جديد وعقلية جديدة وذهنية منفتحة، هي تلك المخصصات اللازم رصدها لاغراض البحث والتطوير، فتغير اذواق المستهلكين وتطور انماط الحياة وما تفرضه حالة الانفتاح من تدويل لنموذج التنمية ومن عولمة للاقتصاد، هذه العناصر تلزم القطاع الخاص في الا يثبت عند موقعه بل ينفض عنه غبار التقليدية ويلج مسألة البحث والتطوير ويعطيها حقها من التركيز والعناية، ففي ذلك عصب التسارع في نمو الصادرات، وفي ذلك اساس الاتساع الافقي والرأسي في هياكل الانتاج وفي تكامل القطاعات والانشطة والفعاليات وبالتالي في تعزيز اواصر النسيج الاقتصادي الوطني.

والواقع انه برغم اهمية نقل التكنولوجيا او نسخها والقيام بعمليات انتاج مماثلة لما ينتج في الخارج، غير ان هناك فرقا كبيرا بين التقليد او المحاكاة لمجرد نقل او نسخ التكنولوجيا وبين ان نطوع التكنولوجيا ونطور فيها ونجعلها اكثر مناسبة وانسجاماً مع طبيعة عناصر الانتاج المتاحة وطبيعة المواصفات والاشكال للمنتج النهائي، فالتكنولوجيا المناسبة هي التي تنسجم اكثر مع الظروف الموضوعية والمعطيات الواقعية وهي التي تكون محسنة وفق ما ادخل عليها جراء عوامل البحث والتطوير.

وما من شك في ان رفع لواء البحث والتطوير يتطلب ان تضطلع به الشركات الكبرى وان تقود هذه الشركات هذه المهمة باعتبارها اقدر على توفير المخصصات اللازمة لذلك، الا ان ما هو ملاحظ ان هذه المخصصات ما زالت عند مستوياتها الدنيا وانها في اقصى حدودها تصل الى ذلك السقف الذي ضمنه القانون مع ان هذه المخصصات وان رصدت وتم انفاقها فانها قد لا تكون موجهة فعلاً الى الغاية الحقيقية التي رصدت من اجلها، مع العلم ان مسألة البحث والتطوير تستحوذ على نصيب جيد من نشاطات الشركات في العالم وتعتبر المبالغ المرصودة لذلك من النفقات الهامة القادرة على احداث موجات التغيير في نمطية الانتاج ونوعيته وبالتالي فان ما يعرف بالخلق التدميري او تعاقب الاجيال والسلع المنتجة وما نلحظه من تتابع وتسارع واضح وملفت للنظر في تطور اجهزة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كل ذلك بفعل التركيز على مخصصات البحث والتطوير واعطائها الاهمية الخاصة باعتبارها اساس عملية التنافس واثبات الوجود في الاسواق وبالتالي اساس اقتدار المنشأة على تحقيق الارباح الكبيرة والتنمية المستديمة وعلى امتلاك اذواق المستهلكين والارتقاء بها.

ومن هنا فالقطاع الخاص مدعو لان يعي البعد الحقيقي لمخصصات البحث والتطوير وان يغير نظرته اليها فلا يعتبرها نفقة تذهب هباء منثوراً بل يتطلع اليها على انها اساس استمرارية العمل الناجح والانتاج المبدع وانها عصب اللحاق بتطورات العصر والقاعدة الحقيقية لزيادة القدرة التنافسية واختراق اسواق جديدة.

■ الأسواق

ماذا بعد اتفاق الخليل واعادة الانتشار في الضفة الغربية

قراءة لنتائج الاتفاق على الوضع الفلسطيني

٢-٢

● ممدوح نوفل *

بصرف النظر عن راي المؤيدين والمعارضين للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الجديد، وعن تعرج مسار تنفيذه كما هو متوقع له فان تاريخ توقيعه لا يقل اهمية عن التواريخ البارزة الاخرى التي احتلتها عملية السلام في التاريخ الفلسطيني الحديث. وفي اجندة العلاقات الفلسطينية العربية - الاسرائيلية.

على رغم العقبات الكبيرة الطبيعية او التي قد تفتعل لاعاقة التنفيذ، والشكوك الواسعة التي تحيط بالالتزام الاسرائيلي الدقيق والامين، وبوفاء الراعي الاميركي بضماناته، سيكون له ما بعده من نتائج وآثار على حياة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وحياة شعوب الشرق الاوسط ككل. اما تفاعلاته اللاحقة فستترك لفترة طويلة بصمات واضحة على مستقبل القضية الفلسطينية ومستقبل مسيرة السلام الفلسطينية العربية - الاسرائيلية، وداخل المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي، خصوصاً في الاوضاع الحزبية والسياسية والاجتماعية والامنية داخل اسرائيل. ولعل الصراعات الحقيقية الحادة التي تفجرت فور توقيعه بالاحرف الاولى داخل الحكومة الاسرائيلية وفي صفوف حزب ليكود والاحزاب اليمينية الاخرى، وردود الفعل السلبية العنيفة عند المستوطنين عليه، اولى هذه البصمات والمؤشرات على منحى تفاعلاته وانواعها.

وقبل الدخول في نقد بروتوكول اعادة الانتشار في مدينة الخليل وبقية مناطق الضفة الغربية ونتائجه على الوضع الفلسطيني، اعتقد ان المصلحة الديمقراطية على الساحة الفلسطينية تفرض القول ان على جميع اطراف الحركة الوطنية الفلسطينية التعامل مع هذا الاتفاق وكل الاتفاقات التي تم التوصل اليها بصورة موضوعية وواقعية. فالانفتاح نتاج موازين القوى الراهنة والظروف والاوضاع الدولية المحيطة بالصراع العربي - الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية وبالسلطة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ويمكن القول بشأن الحديث عن الخالة واسقاطه انه حديث غير واقعي وغير مفيد وطنيا ويضر باصحابه. فالمواطن الفلسطيني العادي لم يدقق كثيرا في نصوص الاتفاق الجديد كما تفعل القوى السياسية، بل سيتوقف طويلاً امام النتائج العملية التي سيتركها على حياته اليومية. فيراقب نتائجه على امنه الاجتماعي، وعلى لقمة عيشه. ولن يقبل السير في تظاهرات ترفع شعارات من نوع «لا للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الجديد، ولا للتنازلات التي تضمنها الاتفاق» فهذه الشعارات تعني بالنسبة اليه بقاء قهر الاحتلال. وهو يرى ويسمع يومياً ردود الافعال السلبية والعنيفة عليه داخل المجتمع الاسرائيلي، خصوصاً في صفوف المستوطنين المجاورين له والمنغصين عليه حياته وسارقي ارضه.

وفي سياق التقويم، اظن ان لا مصلحة لاي طرف فلسطيني في تجميل الاتفاق واخفاء عيوبه ونواقصه. فاشد المتحمسين له يعرف انه خطوة على طريق طويلة ومعقدة جداً وانه استكمال جزئي لاطار اتفاق مرحلي في اطار عملية طويلة قطع منها خمس سنوات حتى الآن. ولا يستطيعون الانكار انه دون طموحات الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ناهيك عن اللاجئين والنازحين وفاقدي التصاريح والهويات وانه جزء من الحقوق الفلسطينية خصوصاً ما يتعلق منها بالانسحاب من الارياف الفلسطينية وبالسيادة الفلسطينية على الارض، واجل تنفيذ قضايا جوهرية وحيوية لحياة الناس من نوع تنفيذ فتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع، وفتح مطار غزة وميناءها، ولم يقطع الطريق على سياسة الاغلاق، ولم يحرر الاسرى والمعتقلين القابعين في السجون الاسرائيلية منذ سنوات. ولا احد يستطيع ان يضمن التزام الجانب الاسرائيلي تنفيذه بدقة وامانة فتجربة الاتفاقات الفلسطينية مع الاسرائيليين تؤكد انهم يتعاملون معها وفقاً لقاعدة ليكودية عمالية مشتركة تقول لا تواريخ ولا نصوص مقدسة.

اعتقد ان السلطة الفلسطينية واجهزة الاعلام الفلسطينية ترتكب اخطاء جسيمة حين تتردد في تسمية الامور باسمائها فلا بد من القول صباحا مساء للشعب الفلسطيني وللعرب والعالم ان الاحتلال لم ينته وانه لا يزال يتحكم بمعظم نواحي الحياة الفلسطينية، وان زواله كاملاً يحتاج الى نضال شاق وعسير. وهي تخطئ اكثر ان اشاعت بعد العبور الى مدينة الخليل، او تصرفت بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من القرى والبلدان وبعض مناطق الريف، ان السلام قد تحقق. واذا تراخت في ملاحقة كل الحقوق التي نص عليها الاتفاق ولم تستطع تثبيتها او اغمضت عينيها عن متابعة تحصيلها كاملة. ان خلق مثل هذه الاجواء يؤدي الى تبديد بعض الحقوق، ويقود الى تعطيل او تاخير تنفيذ المراحل اللاحقة من الاتفاق، والتجربة اكبر برهان، خصوصاً ان نوايا اركان الحكومة الاسرائيلية ليست صافية، كما اكدتها مواقفهم عند صياغة نصوص الاتفاق. وتفسيرات نتنياهو لاحقاً لرسالة الضمانات الاميركية. واقواله بعد اقل من ٤٨ ساعة على التوقيع الاسرائيلي وجدها هي التي تقرر مستوى اعادة الانتشار في المرحلة الثالثة.. الخ. كل ذلك لا يبشر بالخير، ويؤكد ان تراجع نتنياهو لم يكن نتيجة تغيير نوعي في قناعاته بشعار ما هو رضوخ لضغوط خارجية قوية. وليس عسيراً على كل من يريد البحث عن النواقص والثغرات في الاتفاق ان يضيف على ما ذكر اعلاه.

بالمقابل لا يستطيع الد اعداء الاتفاق تلبيسه تهمة اغلاق الطريق امام الشعب الفلسطيني، لمتابعة الصراع من اجل تحقيق حقوقه الوطنية الكثيرة المغتصبة، ويجب انصاف الحقيقة. فتاجيل البحث في المسائل المؤجلة لا يعني التنازل عنها وصياغتها كما تثبت تجارب اوسلو وطابا. واذا كان للجانب الاسرائيلي تفسيره ومفهومه الخاص لها فللفلسطينيين ايضاً تفسيرهم ومفهومهم لها. ولصنع السلام الحقيقي القابل للحياة استحقاقاته وبدون دفعها عاجلاً ام اجلاً تتحول العملية الجارية الى نوع من الهدنة او التسوية المؤقتة او ما يشبهها. صحيح ان الاتفاق لا يتضمن كل الحقوق الفلسطينية التي نصت عليها الاتفاقات السابقة، ولا يلبي الطموحات الفلسطينية وخصوصاً طموح اهل الخليل الى الخلاص النهائي من وجود قوات الاحتلال ومن وجود المستوطنين، ولا طموحات اهل قطاع غزة الى الوصول بسهولة وامان الى الضفة الغربية، وطموحات المعتقلين بنيل الحرية والتحرر من الاسر.. الخ، لكن الواقعية في تقويم الاتفاق تفرض اعتبار الامنيات والرغبات الذاتية شيئاً وامكان تحقيقها الآن او غداً شيئاً آخر. وثمة مكاسب كثيرة اهمها:

- اولاً: وفقاً للمقولة السياسية القائلة ان الامور تقاس بنتائجها وبمدى تاثيرها على تحقيق الهدف الاساسي، يفترض ان لا يكون هناك خلاف على ان الاتفاق الجديد بنصوصه وتفاعلاته اللاحقة، يقوي نسبياً وضع الفلسطينيين فوق ارضهم ويحصنه على الصعيدين العربي والدولي وفي العلاقة مع الاسرائيليين، ويعزز مواقع اهدافهم في اطار المساعي الهادفة الى تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي ويقوي اوراقهم التفاوضية في المفاوضات اللاحقة سواء تلك المتعلقة بتنفيذ الاتفاقات التي وقعوها مع الاسرائيليين حتى الآن، او تلك المتعلقة بالمرحلة النهائية خصوصاً اذا وحدوا صفوفهم واحسنوا بناء وتطوير واستثمار ما يعطيه الاتفاق لهم، وبالتالي اذا اجادوا الصراع في مرحلة ما بعد تراجع نتنياهو تكتيكياً عن مواقفه الايديولوجية فتنفيذ المراحل الثلاث من الانسحاب واعادة الانتشار يؤديان الى جلاء اسرائيل تدريجياً عن معظم اراضي الضفة الغربية وتحرير غالبية سكانها الواقعين تحت سلطة الاحتلال حتى الآن، وينقل اوضاعهم الى حالة جديدة وحياة افضل لا يمكن اطلاقاً مقارنتها باوضاعهم القائمة الا في ظل الاحتلال بدءاً من ابسط الامور كحرية الحركة وانتهاء بالامور السياسية الاخرى.

- ثانياً: ينهي الاتفاق نظرياً مشروع الحكم الذاتي كسقف للحل النهائي، وفكرة ارض الميعاد، ويكرس عملياً وجود كيان فلسطيني متماسك يقوم على اجزاء واسعة من الارض، ويخلق سلطة فلسطينية تشمل سلطاتها كل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، ولها كل مقومات الحكم بما في ذلك مؤسساتها المدنية التنفيذية، والقضائية والتشريعية، والامنية القائدة والممسكة بكل جوانب حياة ثلاثة ملايين ونصف مليون انسان وسينتقل الوضع الفلسطيني برمته الى محطة ثالثة ويعرض السلطة الفلسطينية لاختبار حقيقي ويمتحن قدراتها على بناء وتشغيل مؤسسات المجتمع المدني. وسيظهر الحاجة اكثر فاكثر الى الديمقراطية في الحياة السياسية الفلسطينية. وسيدفع في المرحلة الاولى بقطاعات واسعة من السكان لاسباب متنوعة نحو الانحياز للسلطة وللحزب الحاكم وقد يتسبب في زيادة التشرذم الحاصل في صفوف الفصائل والمنظمات الفلسطينية وبخاصة المعارضة لعملية السلام. ويعمق التناقضات القائمة بين مواقف جسمها التنظيمي داخل الضفة الغربية والقطاع، الذي يحاول التعامل مع الواقع، ومع الوضع الجديد الناشئ، وبين قياداتها الموجودة في الخارج المستمرة في رفض الاعتراف بالحقائق الجديدة، ورفض تكييف مواقفها وممارساتها مع متطلبات الوضع الجديد.

- ثالثاً: من الواضح ان السلطة التنفيذية ستركز عملها في الفترة الاولى من تنفيذ الاتفاق على ضبط الامن بشقيه الداخلي والخارجي وفقا للاتفاق في مدينة الخليل والقرى والبلدات التي سيجلو عنها الاحتلال ومن الاطراف المعارضة لعملية السلام من القيام باي نشاط عسكري ضد اهداف اسرائيلية داخل اسرائيل او داخل الضفة الغربية. وستتعامل من المعارضة وفقا لسلوكها العلمي ازاء هاتين المسألتين، ولن تضع اية عراقيل جدية امام نشاطها السياسي بما في ذلك النشاط العلني ضد عملية السلام وضد اوسلو وضد الاتفاق الجديد، وفي الوقت نفسه لن تتورع عن اعتقال كل قيادات المعارضة اذا تجاوزت الحدود التي تسمح بها ضرورات تطبيق الاتفاق. اعتقد ان تجربة نتائج العمليات العسكرية على الاوضاع الفلسطينية تفرض على المعارضة الفلسطينية التوقف طويلاً امام نتائج عملياتها العسكرية على اوضاعها وعلى علاقاتها مع الجمهور الفلسطيني ومصالحه الوطنية الكبرى.

واذا كانت مقولة «العبرة في التنفيذ» تنطبق على هذا الاتفاق، وهي المقياس الصحيح لصدق النوايا الاسرائيلية ولنزاهة دور الراعي الاميركي فان اتفاق الخليل، لن يعود بعد التوقيع عليه ملكاً خاصا لمن صاغوه او من وقعوه، واظنه لن يكون بعد هذا التاريخ ملكاً للاسرائيليين ولا للفلسطينيين، بل سيصبح ملكا للمجتمع الدولي وللقوى الدولية الكبرى، مثله مثل اتفاقي اوسلو وطابا وكل الاتفاقات الدولية، والجميع مسؤول عن التنفيذ، وعن تحويل الشكوك الفلسطينية والعربية في نيات نتنياهو الى هلجس واوهام تنتمي للماضي.

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني

حديقة العصر الجوراسي

● أ. د. غسان الجندي

كان من المفروض ان تفقد اسرائيل كل دور استراتيجي لها في منطقة الشرق الاوسط منذ اختفاء الاتحاد السوفياتي الماسوف على شبابه، ومنذ انكفاء ايران تلك الدولة الولود، ولكن المواليد بدون امل ومنذ عاصفة الصحراء تلك العاصفة الفاضحة المفضوحة المتفضحة لكن لم يحدث شيء من هذا القبيل وانما اصبحت التوراة الدستور الحقيقي في الولايات المتحدة ولن يتاخر ذلك اليوم الذي تضع فيه الولايات المتحدة خارطة اسرائيل على الدولار الاميركي، محل جورج واشنطن.

تدعي اسرائيل انها دولة موجودة نتيجة وعد اعطاه الله ويلاحظ ان دولة الفاتيكان لا تدعي هذا الادعاء وفي اعتقادنا ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي صنعتها منظمة الامم المتحدة وهي تختلف عن كل اعضاء منظمة الامم المتحدة الآخرين في هذه الصفة.

ينبغي على اسرائيل، اذا ارادت ان تنعم بامن واستقرار وازدهار ان تستوعب المتغيرات على الساحة، ويتساءل المحلل السياسي: لماذا تحتفظ اسرائيل بالنتائج الجغرافية المترتبة على حرب ١٩٦٧، فيما تخلى الاتحاد السوفياتي عن كل النتائج الجغرافية الناتجة عن الحرب العالمية الثانية، ويتساءل المحلل السياسي ايضاً لماذا لا يجوز للشعب الفلسطيني الاستقلال عن اسرائيل منذ تعايش قسري دام ثلاثين عاما فيما استطاع الشعب السلوفاكي الاستقلال عن الشعب التشيكي، بعد تعايش طوعي دام سبعين عاماً.

يبدو ان احتمال قيام حرب اهلية في اسرائيل ليس مجرد فقشة اعلامية او موضة فكرية، اذ ان هناك شرخاً واضحاً في اسرائيل بين اسرائيل العلمانية التي تتجلى في الاندية الليلية وآخر صيحات الموضة الاميركية وبين اسرائيل المتدينة التي تتجلى بالهيرديم اصحاب المعاطف السوداء الذين لا يساومون حتى على السحاب الذي يغطي سماء اسرائيل ويعتبرونه مظلة الهيبة لحماية الشعب المختار ولا يستبعد ان هذا الجنوح للثروقراطي لاسرائيل سيؤدي الى الطلاق بينها وبين رموز التمدن والعقلانية اليهوديتين لا في اوروبا الغربية، بل في داخل اسرائيل.

برزت قوة المتدينين في اسرائيل خلال انتخابات الكنيست الاخيرة والتي جرت في ٢٩ ايار ١٩٩٦ وحصلت الاحزاب الدينية على ٢٤ مقعداً في الكنيست مقابل ٣٣ مقعداً لحزب العمل و٣١ مقعداً لحزب الليكود.

ويمكن للمحلل السياسي ان يتكهن بثلاث نتائج رئيسية لتقدم التيار الاصولي في اسرائيل:



● أ. د. غسان الجندي

١) يبدو ان تقدم التيار الاصولي في اسرائيل سيؤدي الى تفاقم الصراع بين تياري العلمانية والمتشددين في اسرائيل ويدعو المتدينون اليهود الى فرض انظمة قاسية على الحياة في اسرائيل تتضمن اغلاق الشوارع والمحلات التجارية والمطاعم ودور السينما ايام السبت وترى الاصولية اليهودية انها تمثل الارادة الالهية وهي بالتالي لا تحترم قيم الديمقراطية المدنية. اذا كانت هذه القيم تخالف اهدافها وربما هنا يكمن المازق الاسرائيلي، اذ لن يستطيع الليبراليون والعلمانيون مواجهة التطرف الاصولي المعشعش بينهم الا باجراءات قمعية تهدد بالنتيجة مضمون الحياة الديمقراطية والبرلمانية.

ومنذ عام ١٩٨٨ بدا المتدينون اليهود يشعرون بالثقة الكافية لفرض انفسهم كنموذج على المجتمع الاسرائيلي ومما يساعدهم على ذلك ان لديهم نسبة اخصاب مرتفعة فبينما يبلغ متوسط العائلة العلمانية ثلاثة افراد، نلاحظ ان مستوى الاخصاب عند العائلة المتدينة ثمانية افراد.

وقد برزت سطوة المتدينين اليهود حين اجبروا رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحاق رابين على التخلي في عام ١٩٩٣ عن وزيرة التربية الاسرائيلية شولاميت الوني بسبب ميولها العلمانية وقد تعزز دور المتدينين اليهود في التشكيلة الحكومية لبنيامين نتنياهو، اذ تسلمت الاحزاب الدينية عدداً اساسياً ونوعياً من الحقائب الوزارية، بما فيها التعليم، الامر الذي يؤدي الى استكمال تهويد الدولة الاسرائيلية من خلال اجراءات يومية وعملية.

٢) يبدو ان الاصولية اليهودية تشكل خطراً على اسرائيل نفسها، اذ يعتقد هؤلاء المتدينون ان الحركة الصهيونية لم تنطو على اي تغيير لهم في الحياة اليهودية، لذلك الحياة يجب ان تمارس [illegible] في شكل حياة اليهود الارثوذكس ولهم [illegible] هؤلاء المتدينون بعيد الاستقلال الاسرائيلي.

وبالنسبة لهم فان عيد الاستقلال هو عيد الفصح، الذي يشير الى خروج اليهود من مصر قبل ثلاثة الاف عام وضمن اطار هذا الاعتقاد طالب المتدينون في صيف ١٩٩٥ بتغيير النشيد الوطني الاسرائيلي بالمزمور ١٢٦ من مزامير التوراة، كما ان الجماعات اليهودية المتدينة بدأت [illegible] يتحولون عن حياتهم الحربية الى دراسة التوراة وقد نجحت هذه الدعاية الى حد كبير، اذ كشفت معطيات قدمها رئيس شعبة الطاقة البشرية في الجيش الاسرائيلي في مداخلة له في ٦ كانون الاول ١٩٩٦ امام الكنيست ان [illegible] من مجموع الرجال اليهود ممن تتراوح اعمارهم [illegible] عاما لا يؤيدون الخدمة الاحتياطية في الجيش الاسرائيلي، اي ان ثلاثة فقط من بين كل عشرة رجال يلتحقون بهذه الخدمة العسكرية.

٣) ستزيد قوة المتدينين عملية السلام تعقيداً ولا تقبل الاحزاب الدينية فكرة مقايضة الارض بالسلام لان اليهودية التي يؤمنون بها تعطي قدسية واهمية لارض الميعاد التي يعتبرونها ارضهم [illegible] مقايضة الارض بالسلام [illegible] مجموعة من الحاخامات [illegible] في تموز ١٩٩٥ وتفيد تلك [illegible] القواعد العسكرية من الضفة الغربية تناقض احكام الدين اليهودي وقد زادت شوكة المستوطنين [illegible] ففي اب ١٩٩٥ بدا المستوطنون حرب التلال مع الجيش الاسرائيلي، كما قام المستوطنون في ٨ اب ١٩٩٥ ببناء ١٥ مستوطنة غير مرخصة في الضفة الغربية.

وبالاضافة الى هدف الاصولية اليهودية بالاحتفاظ بالاراضي المحتلة ضمن حدود اسرائيل الكبرى، يبدو ان هذه الاصولية اخذت تنمي بشكل متزايد نزعة العداء ضد العرب غير اليهود، اذ اوضح الحاخام الاسرائيلي [illegible] سكرتير عام حركة ميماد الدينية الصهيونية في ٥ كانون الثاني ١٩٩٧ بان تلاميذ المدارس الدينية لم يعودوا يخفون تأييدهم [illegible] قتل العرب وقتل اليهود الذين [illegible] العرب، واعرب الحاخام عن قلقه في ان تتحول المدارس الدينية الى منابت للقتلة المستقبليين الذين سيحاولون تفجير عملية السلام.

السودان

في ظل صمت عربي مريب لشبه بصمت القبور يتعرض السودان الى عدوان دولي متعدد الاطراف تمثل اثيوبيا وارتيريا واوغندا وما يسمى بالمعارضة السودانية لنظام الرئيس البشير اداته المنفذة وراس حربته.

ويخطئ من يعتقد ان الاطراف الضالعة مباشرة في هذا العدوان تفعل ذلك بوحي من ارادتها ومصالحها الخاصة فقط فمن وراء هذه الادوات تقف قوى دولية واقليمية لها مصلحة مباشرة في تفتيت الوحدة الاقليمية لهذه الدولة العربية الكبيرة من حيث المساحة والموقع الجغرافي والامكانات الضخمة الكامنة.

بكلمات اخرى فان السودان مستهدف اليوم ليس بسبب ما يقال عن طبيعته الاصولية الاسلامية وعلاقته الوثيقة بالجمهورية الاسلامية في ايران فحسب وانما بسبب علاقته بالامن المائي لمصر من خلال جريان مياه النيل في ربوعه وصولا الى ارض الكنانة. وايضاً لتبديد الحلم بتحويل هذا البلد العربي الى سلة غذاء للوطن العربي برمته في حال استثمار بضع مليارات من الاموال العربية الضائعة في لتهاضه زراعياً.

اذن فالقضية لها صلة بما قيل ويقال عن وجود تعاون اثيوبي - اسرائيلي لاقامة سدود مياه على منابع النيل لمحاصرة السودان ومصر وتهديد امنهما المائي وبالتالي الغذائي والسياسي من ناحية وابقاء الامن الغذائي للوطن العربي مهددا وتحت رحمة تلك القوى الدولية التي تتحكم في انتاج المحاصيل الغذائية الاستراتيجية تسويقا وتوزيعاً وتسعيراً.

واذا ما ربطنا ما يجري في هذا القسم الافريقي من الوطن العربي بما تقوم به تركيا في القسم الآسيوي من خلال اقامة عشرات السدود على منابع الفرات في الاراضي التركية والضغوط المائية التي تمارسها على سوريا والعراق في هذا المجال بالاضافة الى الاتفاقات الامنية والتعاون العسكري الوطيد بين انقرة وتل ابيب وفي الاستهدافات المعروفة فان معالم الصورة تصبح في غاية الوضوح.

بمعنى ان الحديث يجري عن عملية خطيرة لاستكمال الطوق المائي والغذائي للوطن العربي وابقاء سكانه تحت رحمة تلك القوى المتحكمة بقطرة المياه ولقمة الخبز، وبالتالي ابقاء مصيره السياسي مهدداً.

وعود الى بدء فان ما يحدث اليوم من تدخل عسكري، اثيوبي، ارتيري اوغندي ضد السودان في جنوب وشرق البلاد يأتي مكملا للضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية ضده من خلال مجلس الامن والتهديد بفرض المزيد من العقوبات ضده، الامر الذي يعيد الى الاذهان ما حصل ضد العراق وما يحصل ضد ليبيا المحاصرة.

وعليه فانه من غير المفهوم بقاء ذلك الصمت العربي المريب عما يحدث في السودان ذريعة الخلاف السياسي او الايديولوجي مع حكامه، لان المستهدف ليس حكام السودان او شعبه العربي فحسب بل الامة العربية برمتها.

فقد اعتاد اعداء الامة الانفراد بكل قوة عربية على حدة، اما في ظل صمت بقية العرب او تواطئهم مع العدوان، فكانت النكبة تتلو النكبة والهزيمة تلحق بالجميع بما فيهم المتفرجين والمتواطئين.

● محمد النوباني

الرياضة

الرأي الرياضي

اين هي منتخبات الناشئين؟!

وضع استراتيجية واضحة للعمل الرياضي اصبح مطلبا ضروريا على ضوء توجيهات وتعليمات سمو الامير الحسن ولي العهد التي كانت بمثابة الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية والتي جاءت خلال مبادرته الكريمة في الحفل التكريمي لقادة الحركة الرياضية والفعاليات الرياضية بمناسبة شهر رمضان المبارك.

ان توجيهات سموه اضاءت الطريق امام اتحاداتنا الرياضية التي يجب عليها ان تتحرك في اطارها لتفعيل انشطتها وخططها للارتقاء والنهوض بالحركة الرياضية نحو غد اكثر اشراقا لرياضة الوطن وذلك من خلال الاعتماد على الاسس والقواعد التي حددها سموه للاسرة الرياضية خلال الامسية الرمضانية.

ان التخلص من واقعنا المرير وحل همومنا ومشاكلنا الرياضية والتغلب على حالة الجمود التي اصابت الرياضة الاردنية في العديد من الالعاب وخاصة الجماعية لا يمكن ان يتم الا عن طريق استراتيجية او خطة بعيدة المدى تسير عليها اتحاداتنا الرياضية.

اننا نرى ان تجسيد توجيهات امير الشباب عملا لا قولا يتطلب منا تصحيح المسار الرياضي من الجذور وذلك بتنفيذ ما اكده سمو ولي العهد وهو مبدا البقاء للاصلح او الافضل حتى تنطلق رياضتنا بفاعلية نحو مرحلة الابداع والتفوق الرياضي قبل ان نتطلع الى الانجازات.

فالاهتمام بقطاع الناشئين الذي ركز عليه امير الشباب يجب ان يكون له الاولوية في اهتمامات اتحاداتنا وانديتنا الرياضية لان اي تطور او تقدم لا بد ان يأتي عن طريق هذا القطاع الذي يشكل القاعدة الاساسية في عملية التطور والابداع الرياضي.

ففي السعودية على سبيل المثال هناك انجازات رائعة ليس فقط على مستوى الكبار بل على مستوى الناشئين ومختلف المراحل السنية ونذكر منها فوز السعودية بكأس اسيا للناشئين عام ٨٤ التي اقيمت بقطر حيث اتيحت لي فرصة تغطية البطولة.. ثم كأس اسيا لنفس الفئة عام ٨٨ بتايلاند ثم كأس العالم ٨٩ باسكتلندا..

هذا على مستوى الناشئين.. اما على مستوى الشباب فكانت هناك ايضا انجازات حافلة في جميع المحافل العربية والقارية والدولية.. فقد فازت السعودية بكأس الكرة في الدورة المدرسية عام ٨٦، وفي نفس العام فازت بكأس اسيا ٨٦، ثم كأس دورة الصداقة الدولية بمسقط عامي ٨٩ و٩١ ثم كأس شباب اسيا بالامارات عام ٩٢ والتي كان لي شرف تغطيتها اعلاميا.. وكان آخرها التأهل لاولمبياد اتلانتا ٩٦.

والسؤال الآن.. اين هي انجازات منتخباتنا الوطنية للناشئين قبل ان نتحدث عن انجازات الكبار.. وما هو موقعنا على الخريطة العربية والاسيوية في مسابقات وبطولات المراحل السنية؟!

■ وليد حبيب غزالة

ميلوول الانجليزي يستغني عن مدربه و١٢ لاعبا بالفريق

لندن - رويتر - استغنى نادي ميلوول لكرة القدم عن المدير الفني لفريقه جيمي نيكول وعن رئيسه التنفيذي جراهام هورتوب بينما عرض ١٢ لاعبا للبيع في اطار برنامج لخفض التكاليف بمقدار ١,٥ مليون جنيه استرليني (٢,٤ مليون دولار).

وطلب النادي ايضا الى جميع العاملين واللاعبين الباقين قبول خفض قدره عشرة في المائة في اجورهم.

وحل جون دوكيرتي العائد للنادي الذي صعد به للقمة عام ١٩٨٨ محل نيكول مديرا للفريق.

وهبط ميلوول مرتين منذ ذلك الحين بينما تراكمت عليه ديون تبلغ نحو عشرة ملايين جنيه استرليني (١٦,٣ مليون دولار).

وتوقف تداول اسهم النادي في بورصة لندن الشهر الماضي وسلم النادي للحراسة القضائية لادارته.

وقال المسؤولون عن ادارة النادي ان هذه التخفيضات كانت دوما جزءا لا يتجزأ من وسائل المضي قدما.. انها عملية مؤلمة لكنها ضرورية.. وكانت وجهة نظرنا هي ان التغييرات مطلوبة في الميدانين لتحقيق النجاح داخل الملعب وخارجه.

وامام النادي المعوز حاليا ثلاثة اسابيع لاجتذاب استثمارات جديدة ورفع خطة عمل بشأن احياء النادي الى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

اتهمته بالرضوخ للضغوط البريطانية

الصحف الالمانية تنتقد موقف الاتحاد الاوروبي تجاه استضافة المونديال

بون - رويتر - اتهمت مجلة كيكر الالمانية الرياضية الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالرضوخ للضغوط السياسية البريطانية بسحب تأييده الصريح لمحاولة المانيا استضافة كأس العالم لعام ٢٠٠٦.

وقالت المجلة في مقال افتتاحي ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وضع مصداقيته موضع الشكوك باسلوب تناوله للامر.

واضافت يلقي الاسلوب الذي تصرف به الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في حالة انجلترا بشكوك كبيرة على مصداقيته وجديته .. اذ ان التغير الكامل في موقفه رضوخ مهين للضغوط الشديدة من الساحة السياسية البريطانية.

واثار تأييد الاتحاد للمحاولة الالمانية الغضب في انجلترا التي تريد ايضا استضافة البطولة.

وسحب الاتحاد بعد اجتماع في لندن يوم الجمعة الماضي تأييده لالمانيا ووافق على الاجتماع مع مسؤولين من كل من انجلترا والمانيا في نيسان لاتخاذ قرار بشأن تأييد اي المسعيين.

وتابعت كيكر التي اعربت عن اعتقادها بان بلدانا اخرى في اوروبا لها الحق في محاولة استضافة البطولة ان قرار الاتحاد الاوروبي الاصلي بارسال فاكس الى السلطات الانجليزية في الاونة الاخيرة للاعراب عن تأييده للالمان كان قرارا يفتقر الى الدبلوماسية.

واستطردت ان قرار جيرهارد ايجنر سكرتير عام الاتحاد بالتوجه الى لندن يوم الجمعة الماضي في محاولة منه لحسم المشكلة افتقر ايضا للحنكة.

وسيتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره النهائي في هذا الصدد عام ٢٠٠٠ بعد ان يتلقى جميع عروض الاستضافة من انحاء العالم وتعتقد المانيا ان اوروبا يجب ان تتحدث كصوت واحد بمرشح واحد فقط كي تتاح لها فرصة افضل لاستضافة البطولة.

تاجوين لن يشترك في بطولة العالم للقوى

لندن - رويتر - اعلن العداء الجنوب افريقي خوسيه تاجوين بطل الماراثون الاولمبي انه لن يشترك في بطولة العالم في اثينا التي تقام في آب المقبل.

وكان تاجوين الذي اصبح اول عداء اسود من جنوب افريقيا يفوز بذهبية الدورة الاولمبية عندما فاز بفارق ضئيل في دورة اتلانتا يتحدث في مؤتمر صحفي يوم امس الاثنين ليعلن اشتراكه في ماراثون لندن الذي يقام في ١٣ نيسان.

وقال تاجوين «لن اعدو في (بطولة العالم) لاننا نملك الكثير من العدائين المهرة في جنوب افريقيا والذين يحتاجون لفرصة تمثيل البلاد على الصعيد الدولي».

وايد قرار تاجوين عداء آخر من كبار عدائي جنوب افريقيا في سباقات الماراثون وهو شريكه في التدريبات لورانس بيو الذي اشترك ايضا في دورة اتلانتا.

وقال بيو «اننا نحاول ان نبيع بلدنا للعالم. وافضل سبيل لعمل ذلك هو اتاحة الفرصة لآخرين لتمثيل جنوب افريقيا».

واعرب ديف بيدفورد مساعد منسق سباق لندن عن سعادته لاشتراك تاجوين الذي لم يشترك الا في سباق واحد منذ فوزه الاولمبي.

وقال بيدفورد ان «اشتراك البطل الاولمبي سيضيف الكثير لاهمية السباق».

استراليا تشارك في سباق اليخوت بانجلترا

سيدني - رويتر - قال مسؤولون امس ان استراليا ستنافس على بطولة كأس اميرال لسباق اليخوت لعام ١٩٩٧ بعد تخلفها عن الاشتراك في البطولة السابقة قبل عامين بسبب عدم توافر البحارة ذوي الخبرة وارتفاع تكاليف الاشتراك فيها. وسيقود الربان نيد فيشر فريقا مكونا من ثلاثة زوارق في البطولة التي تضم ثمانية سباقات وتقام في شهري تموز وآب قبالة السواحل الانجليزية. ويشترك مع فيشر كل من الربان ستيف كوملر والربان جون كالفيرت جونز.

وديا في بيروت

تعادل النجمة مع تشرين السوري

بيروت - رويتر - تعادل فريق النجمة صاحب المركز الثاني بالدوري اللبناني لكرة القدم مع ضيفه فريق تشرين متصدر الدوري السوري ٣/٣ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود ببيروت.

قدم الفريقان مباراة هجومية قوية ومثيرة وحافلة بالاهداف والفرص الضائعة. وتقدم النجمة الطرف الافضل والاخطر في الشوط الاول بهدف في الدقيقة ١٧ وسجله مهاجمه السوري عساف خليفة برأسه اثر ركلة ركنية على يسار مازن كوسا حارس مرمى تشرين.

ارسنال يسعى لضم سنيوري

روما - رويتر - قالت صحف رياضية امس ان نادي ارسنال الانجليزي عرض على نادي لاتسيو الايطالي ١٨ مليار ليرة ايطالية (١١ مليون دولار) لشراء المهاجم جيوسيبي سنيوري.

واضافت ان سيرجيو كرانيوتي رئيس نادي لاتسيو بحث العرض مع اوسكار دمياني مدير اعمال سنيوري غير انه سيرفضه على الارجح.

وقالت صحيفة توتوسبورت ان النادي الايطالي يريد ٢٠ مليار ليرة على الاقل مقابل لاعب المنتخب الايطالي السابق الذي سجل اكثر من ١٠٠ هدف في آخر خمسة مواسم له بدوري الدرجة الاولى في ايطاليا.

غير ان صحيفة كورييري ديلو سبورت قالت ان من غير المرجح ان يبيع كرانيوتي سنيوري بأي ثمن اذ ينوي اعادة بناء الفريق حول سنيوري في الموسم المقبل.

وكاد كرانيوتي يبيع سنيوري قبل موسمين لنادي بارما مقابل ٢٠ مليار ليرة غير انه انسحب من الاتفاق في اللحظة الاخيرة بعد احتجاجات شديدة من مشجعي لاتسيو.

في اولى مبارياته خلال معسكره التدريبي في بغداد

منتخبنا يلاقي منتخب شباب العراق اليوم

■ نلعب بالتشكيلة التي لاقت لبنان والفرصة متاحة لاشراك لاعبين جدد والوقوف على مستوى المنتخب

بغداد موفد «الاسواق»
رافت سارة

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم اولى مبارياته خلال معسكره التدريبي المقام حاليا في العاصمة العراقية بغداد حيث من المقرر ان يلتقي عصر اليوم مع منتخب شباب العراق على ملعب الشعب الدولي.

منتخبنا الوطني وصل الى بغداد مساء الاحد الماضي وبدأ تدريباته يوم الاثنين على ملعب كلية الرياضة في الجادرية وقد اجرى تدريبا آخر مساء امس على نفس الملعب بقيادة المدرب محمد عوض مدير المنتخب والمدرب عدنان مسعود اضافة لمدرب حراس المرمى باسم تيم.

مباراة اليوم ستكون استكمالا للمباريات الاستعدادية التي يخوضها منتخبنا الوطني لتصفيات كأس العالم لكرة القدم حيث سبق له اللعب مع منتخب لبنان فخسر الاولى ١/صفر وتعادل في الثانية بدون اهداف.

مباراة اليوم قد تكون فرصة للمدرب لاشراك اللاعبين الذين لم يلعبوا في مباراتي لبنان خاصة ولنها فرصة للوقوف على مستوى اللاعبين قبل استبعاد اي منهم وقد يبدأ المدرب مباراة اليوم بنفس التشكيلة التي بدأ فيها مباراته الثانية مع لبنان حيث سيلعب ابوناصوح في حراسة المرمى وامامه العموري وفيصل ابراهيم وعصام محمود وامجد طاهر ويتقدم ابوزمع كوسط متأخر وقد يشترك وليد عبدالرحمن منذ البداية في مركز الجناح الى جانب رافت علي وعدنان عوض في الوسط وسيشارك عارف حسين ونارت يدج اللذان يلعبان في مركز راس الحربة. وقد يشترك ابوهنطش في مركز راس الحربة ورعد المومني وخالد يوسف في الوسط وقد تكون المشاركة الدولية الاولى لهما اليوم. ومن المقرر ان يخوض منتخبنا مباراة قوية مع المنتخب الوطني العراقي يوم الاحد او الاثنين المقبلين وسيلعب المنتخب العراقي بفريقه الذي شارك مؤخرا بنهائيات بطولة اسيا التي خرج فيها من دور الاربعة ويضم عددا من اللاعبين المتميزين وستكون المباراة امتحانا جيدا لقدرات فريقنا.. وسيلعب منتخبنا مباراته الثالثة في المعسكر والثانية مع المنتخب الوطني العراقي يوم السبت بعد القادم ٢٢ الجاري ويختتم المنتخب معسكره يوم ٢٥ الجاري حيث سيعود الى عمان ثم سيتوجه الى عمان للعب مباراتيه مع المنتخب العماني.



● منتخبنا الوطني لكرة القدم

تصفيات كأس العالم

اسبانيا تستضيف مالطا والارجنتين في ضيافة كولومبيا

تستضيف اسبانيا مالطا في مباراة سهلة ضمن تصفيات المجموعة السادسة لكأس العالم وتتصدر اسبانيا الترتيب برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن يوغسلافيا. وكانت اسبانيا تغلبت على مالطا ٣/صفر الشهر الماضي بفضل ثلاثة اهداف لمهاجم اتلتيك بلباو خولين غيريرو.

يذكر ان المنتخب الاسباني الذي بلغ الدور ربع النهائي لكأس الامم الاوروبية الصيف الماضي لم يخسر اي من مبارياته الـ٢٥ الاخيرة.

اميركا الجنوبية

تحل الارجنتين ضيفة على كولومبيا في بارانكيا ضمن الجولة التاسعة من التصفيات الاميركية الجنوبية، وتتصدر كولومبيا الترتيب برصيد ١٧ نقطة، اما الارجنتين فتحتل المركز الثالث ولها ١٠ نقاط ولا بديل امام الارجنتين سوى الفوز لتحافظ على املها في بلوغ النهائيات التي لم تغب عنها منذ العام ١٩٧٠.

وتواجه الارجنتين بقيادة مدربها دانيال باساريلا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨ انتقادات عنيفة كان ابرزها من النجم دييغو مارادونا الذي وصف المنتخب بانه يتناول اقراصا منومة كلما لعب.

واستدعى باساريلا صانع العاب ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو الى صفوف المنتخب استعدادا لهذه المباراة لكن الاخير رفض الدعوة لانه لا يستطيع التعامل مع جهاز فني يتهمه بالكذب بحسب قوله.

وكانت كولومبيا الحقت بالارجنتين اقسى خسارة لها في التاريخ عندما سحقتها ٥/صفر في بوينس ايرس في تصفيات المونديال الاخير وسجل اهدافها اسبريا (٢) وفريدي رينكون (٢) وادولفو فالنسيا.

يذكر ان المنتخبات التي تحتل المراكز الاربعة الاولى في هذه التصفيات تتأهل الى النهائيات.

وفي كيتو تلتقي الاكوادور مع الاوروغواي وتحتل الاكوادور المركز السادس برصيد ٩ نقاط والاوروغواي المركز الرابع ولها ١٠ نقاط.

وفي اسانسيون تلعب الباراغواي مع البيرو، وتبدو الباراغواي في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٦ عندما خرجت من الدور الثاني على يد انجلترا. وتحتل الباراغواي المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة، اما البيرو فتملك ٩ نقاط في المركز السابع.

وفي لاباز تلتقي بوليفيا مع تشيلي، وتحتل بوليفيا المركز الخامس برصيد ٩ نقاط وتشيلي المركز الثامن ولها ٨ نقاط.

جولة في عالم التنس

هينغيس تسعى الى لقب رابع

سان خوسيه - كاليفورنيا - رويتر - فاز الاميركي مايكل تشانغ في الدور الاول لبطولة سان خوسيه المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣٠٣ الاف دولار.

وفاز تشانغ على مواطنه ماشيكا واشنطن ٦/٢ و٦/صفر.

وفي بقية المباريات تغلب الاميركي تود مارتن على مواطنه ستيف بريان ٦/١ و٦/٤. وفاز الاميركي كريس وودروف على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و٦/٣. وفاز الاميركي جوستين على مواطنه مايكل جويس ٦/٤ و٦/٣، وتغلب اللاعب النيوزيلاندي بريت ستيفن على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦/١ و٧/٥.

وفاز الاميركي جيف تارانجو على مواطنه تومي هو ٦/٣ و٦/٤.

وتغلب السويدي ماجنوس نورمان على الاميركي سيسل ماميت ٦/٧ و٦/صفر.

خروج هينمان من بطولة دبي للتنس

دبي - رويتر - خرج البريطاني تيم هينمان من الدور الاول لبطولة دبي المفتوحة للتنس. وجاء خروج هينمان بهزيمته ٦/٧ و٦/٤ امام الالماني مارتن سينر، وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الارجنتيني هيرنان جامي على الاسترالي جيمس سيكولوف ٦/٤ و٦/٣.

وتغلب النرويجي كرستيان رود على الاسباني فيليكس مانتيا ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣. وتسعى السويسرية مارتينا هينغيس (١٦ عاما) المصنفة اولى الى احراز لقبها الرابع على التوالي منذ مطلع السنة الحالية عندما تخوض غمار دورة باريس لكرة المضرب التي انطلقت امس والبالغة قيمة جوائزها ٤٨٠ الف دولار. وكانت هينغيس المصنفة ثانية في العالم احرزت دورة سيدني وبطولة استراليا المفتوحة ودورة طوكيو من دون ان تخسر اي من مبارياتها الـ١٤.

وتأمل هينغيس على المدى البعيد ان تصبح اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات علما بان اليوغوسلافية الاصل الاميركية الجنسية مونيكا سيليش تحمل الرقم القياسي بتحقيقها هذا الانجاز في آذار ١٩٩١ عندما كانت في السابعة عشرة وثلاثة اشهر و١٩ يوما. وتشارك في هذه الدورة ايضا الفرنسية ماري بيرس التي خسرت المباراة النهائية في استراليا امام هينغيس بالذات، والتشيكية يانا نوفوتنا والالمانية انكه هوبر.

تصنيف اللاعبات:

١. السويسرية مارتينا هينغيس.
٢. التشيكية يانا نوفوتنا
٣. الالمانية انكه هوبر
٤. الكرواتية ايفا مايولي
٥. الرومانية ايرينا سبيرليا
٦. السلوفاكية كارينا هابسودوفا
٧. الهولندية بريندا شولتس
٨. الفرنسية ماري بيرس

● هينغيس

متفرقات من الملاعب العالمية

● اعلن العداء الجنوب افريقي جوزيا توغواني حامل ذهبية سباق الماراثون في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي بانه لن يشارك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في آب المقبل في اثينا. ويواجه توغواني الذي كان اول رياضي اسود يحرز ذهبية لبلاده في الالعاب الاولمبية منذ اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢ مشاكل عدة. فبعد اطلاق النار عليه قبل ٥ اشهر من اولمبياد اتلانتا واصابته في وجهه حاول مجهولون صدمه بالسيارة قرب منزله في فيلبورغ قبل ١٠ ايام.

● يأمل مدافع منتخب هولندا السابق لكرة القدم وفريق فيينورد روتردام حاليا رونالد كومان باقامة مباراة اعتزاله في آب المقبل ضد فريقه السابق برشلونة الاسباني.

وكان كومان الذي سيبلغ الرابعة والثلاثين من عمره في ٢١ آذار المقبل قرر الاعتزال نهاية الموسم الحالي. ويتضمن سجل كومان الفوز ببطولة اوروبا مع هولندا عام ١٩٨٨، وبكأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين الاولى مع ايندهوفن عام ١٩٨٨ والثانية مع برشلونة عام ١٩٩٢.

● يسعى بنفيكا البرتغالي الى ضم الهولندي غاستون تاومنت الذي ينتهي عقده مع فيينورد في نهاية الموسم الحالي.

● سيوقع مدافع فريق بيلينينسيش البرتغالي باولو مايرا عقدا ينتقل بموجبه الى ديبورتيفو كورونا الاسباني للحلول مكان الصربي دبوكيتش الذي سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي. وذكرت صحيفة «او روكورد» ان توقيع العقد قد يتم هذا الاسبوع ولمدة اربعة سنوات مقابل ٣ ملايين دولار.

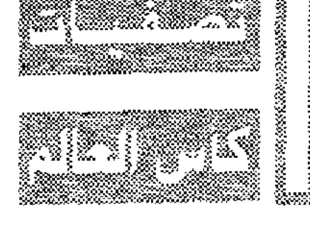
الاصابات تطارد المنتخب الانجليزي

لندن - رويتر - انتعشت امال المنتخب الانجليزي لكرة القدم قبل مباراة اليوم الاربعاء المهمة في تصفيات كأس العالم امام منتخب ايطاليا بعد ان اختتم الان شيرلر ولاعب خط الوسط بول جاسكويز وحارس المرمى ديفيد سيمان تدريبا يوم الاثنين دون اصابات جديدة.

غير ان الانباء التي ترددت عن ثلاثة لاعبين اخرين مصابين بالمنتخب ليست مبشرة بالامال اذ ان اصابة توني ادامز في الكاحل وبول اينس في عضلة الفخذ وروبرت لي في مفصل الفخذ ما زالت تلقي بالشكوك على المباراة التي تقام في اطار مباريات المجموعة الثانية في ويمبلي.

وتلعب انجلترا المباراة بعد فوزها في مبارياتها الثلاث السابقة بينما فازت ايطاليا في مباراتين سابقتين.

وقد اجرى الايطاليون امس اول تدريب لهم في ويمبلي استعدادا لمباراة اليوم.



انجلترا تلاقي ايطاليا اليوم

الاسواق

ضمن تصفيات كأس العالم للقارة الاوروبية يلتقي الليلة منتخبا انجلترا وايطاليا على ملعب ويمبلي اللندني الشهير وذلك ضمن تصفيات المجموعة الثانية وذلك في تمام الساعة الثامنة (توقيت غرينتش).

وستقوم قناة اوربت الفضائية بنقل المباراة على الهواء مباشرة.

وهذه المباراة هامة جدا للفريقين نظرا لان فريقا واحدا فقط سيتأهل للنهائيات التي ستستضيفها فرنسا العام القادم وتحتل انجلترا الان المركز الاول في المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات بينما تحتل ايطاليا المركز الثاني بست نقاط ولكن من مباراتين.

«الأسواق» تستطلع آراء قادة رياضيين

د. مامسر: انتخابات الاتحادات الرياضية مطلوبة اذا تمت بالشكل السليم


● د. محمد خير مامسر

د. حمدان: الانتخاب يحتاج الى وعي ليصبح نموذجا امثل

● د. ساري حمدان

د. الكردي: المزج بين الانتخابات والتعيين هو الامثل

● د. عصمت الكردي

كتبت: هبة الصباغ

قانون الانتخاب في الاتحادات الرياضية، هل هو خطوة ناجحة لتطوير الرياضة. هذا السؤال تضعه «الأسواق» امام ذوي الخبرة في المجال الرياضي لمعرفة اذا كان هذا النظام الذي اقر الانتخاب لمجالس ادارة الاتحادات افرز نوعية مناسبة من الاعضاء وهل مجالس الادارة بشكلها الحالي اكثر انتاجية على اعتبار ان نظام الانتخاب والتعيين والمزج بينهما نظام امثل اذا لم ناخذ بعين الاعتبار من يستخدمونه كاسلوب شخصي.

«الأسواق» التقت بعض المسؤولين في الوسط الرياضي والذين عاصروا هذه العملية بسلبياتها وايجابياتها فكان هذا التقرير:

د. محمد خير مامسر

من حيث المبدا ديمقراطية تشكيل الاتحادات عن طريق الانتخاب هي الطريقة المثلى والناجحة في كل انحاء العالم. فاذا كان هناك عيوب او فشل في استخدام اسلوب الانتخابات او في تشكيل الاتحادات، فلا يعود الى مبدأ الانتخابات، وانما يعود الى من يطبق هذا المبدا، فمثلاً الانتخابات في الاندية ناجحة الى حد كبير، وايضاً الانتخابات في مؤسسات وهيئات تربوية اجتماعية تطوعية ناجحة، وانا اؤمن بفاعلية الانتخاب في تشكيل الاتحادات، ولكن العقبة الرئيسية باستخدام اسلوب الانتخاب او التعيين، فالاصح ان يتم اختيار جميع اعضاء مجالس ادارة الاتحادات الرياضية بالانتخاب، لان وجود اشخاص منتخبين وآخرين معينين يكونون في الغالب فئات محسوبة على الجهة التي تعين، وهنا تبدأ المشكلة والصدام بين المنتخبين الذين يعتبرون لنفسهم اصحاب الحق في تمثيل الاندية وبين المعينين الذين ينحازون للجهة التي قامت بتعيينهم.

من ناحية اخرى فان تدخل جهات رسمية في تعيين رئيس واعضاء لاي اتحاد يؤثر تأثيراً سلبياً على اشخاص ذوي كفاءات علمية في ترشيح لنفسهم او حتى الرغبة في الترشيح وبذلك يخسر عدد كبير من هذه الفئة الخبرة التي تحجم عن العمل في الاتحادات للاسباب السابقة.

حقيقة اخرى وهي ان المشاكل والصعوبات التي تعترض المسؤولين في الاندية الرياضية وكذلك غياب الدعم المادي والمعنوي لهذه الاندية، دفعت كثيراً من ذوي الخبرة الابتعاد عن هذه الاندية وبالتالي فان انديتنا تفتقد الى قيادات ادارية من ذوي الخبرة والمعرفة، وهذا الوضع يؤثر سلبياً في نوعية ومستوى المرشحين للاتحادات الرياضية ومع الاسف الشديد لم يبق في الاندية الا اعداد قليلة من ذوي الكفاءات والخبرة، بينما تسلل الى الادارة بشكل عام اناس من خارج الوسط الرياضي حتى اصبحت الادارة الرياضية حكراً على بعض المحتكرين وفشلت الاندية في خلق قيادات رياضية.

والسؤال المطروح هنا لماذا كانت الانتخابات ناجحة في عقد الخمسينات وحتى منتصف الستينات قبل الغاء قانون اللجنة الاولمبية في الاتحادات الرياضية وكان انتخاب رئيس واعضاء الاتحاد مباشرة من الجمعيات العمومية ولهذا كانت الرياضة قياساً لهذين العقدين افضل بكثير.

اضافة الى ما سبق فان تفعيل دور وزارة الشباب في دعم الرياضة وتفعيل اللجنة الاولمبية بحيث تكون هي الجهة المرجعية الاعلى للاتحادات والاندية الرياضية ثم تفعيل دور الاندية بتقديم الدعم المادي والمعنوي اللازمين يساهم في تطوير الحركة الرياضية.

مدرب هامبورغ يطالب بوقف هبوط الاندية

هامبورغ – رويتر – اقترح فيلكس ماجات مدرب هامبورغ اجراء اصلاحات جذرية في الدوري الالماني لكرة القدم يتوقف فيها هبوط الاندية لدرجة اقل.

وقال يجب الا تهبط الاندية، الكراهية التي تتولد الان تنتج عن خشية الهبوط. واضاف ان الاعتبارات الاقتصادية يجب ان تقرر الاندية المشتركة في الدوري.

وقال ماجات ان الغاء هبوط الاندية لن يقضي على الاثارة حيث ان الفريق الفائز هو الذي يجمع المال.

يضم الدوري الالماني ١٨ نادياً يهبط منها اخر ثلاثة فرق ويحل محلها اول ثلاثة فرق في دوري الدرجة الثانية.

د. ساري حمدان

مفهوم الانتخابات والديمقراطية في عمل الاتحادات يحتاج الى وعي وممارسات كي يصبح نموذجاً كما هو الحال في الانتخابات النيابية، وانا اؤيد فكرة ادخال الانتخابات في مجلس ادارة الاتحادات ولكن وفق شروط تخدم مصلحة الاتحادات والرياضة الاردنية اضافة الى التزام العضو المرشح بكافة شروط العضوية التي اذا طبقت اعتقد ان الانتخابات عندها ستكون مثالية وناجحة ويمكن ان يتم انتخاب جميع مجالس الادارة بالانتخاب ومنهم الرئيس.

اما اذا كان قانون الانتخاب افرز نوعية مناسبة من الاعضاء، فهذا يعتمد على تسمية النوادي لمندوبيها، فالبعض ينسب ذوي خبرة ودراية في عمل الاتحادات وفي اللعبة المعنية، ومن هنا لا بد ان تهتم الاندية في تنسيب ممثلين يسعون الى تطوير اللعبة ولتخفيف المعوقات التي تواجه الاندية ولهذا اقترح ان يكون الانتخاب غير مقسم على الدرجات ويكون المنتخب ممثلاً لكافة الاندية وليس لنادية فقط.

د. عصمت الكردي

لست مع الانتخاب لقيادة الاتحادات الرياضية ولست مع التعيين بصورة مطلقة وانما وجهة نظري ان يكون هناك مزج كما هو متبع ما بين الانتخاب والتعيين شرط ان يختار وينتخب الانسان الكفؤ المؤهل للقيادة والادارة الرياضية سواء من الناحية الفنية او الادارية، وهذا معناه العمل والتضحية والتطوع لخدمة اللعبة بعد التعيين او الانتخاب بحيث يعمل ويفعل النشاط ولكن لسوء الحظ ان بعض الزملاء بعد اختيارهم وانتخابهم يتقاعسون عن تأدية هذا الواجب. والخلل باعتقادي ليس في النظام وانما في كيفية استخدام هذا النظام الذي يتم بصورة لجمالية خاصة الانتخاب وفقاً للعواطف (والشللية) او المصالح الشخصية والمزاجية وغيرها من امور يعرفها كافة المهتمين بالحركة الرياضية، وهذا لا يعني انه ليس هناك زملاء افرزتهم عملية الانتخاب يعدون من الكوادر العاملة النشطة لخدمة اللعبة، وهؤلاء فئة ملمة في الالعاب الرياضية ولديهم خبرات ادارية وفنية متميزة حيث ساهمت هذه الفئة في تنشيط الحركة الرياضية للالعاب التي ينتمون لها.

وهناك فئة افرزتها عملية الانتخاب ايضاً كواجهة امام الحركة الرياضية ولكنهم بعيدون كل البعد عن الالمام بالنشاط الذي يتولون ادارته او بعيدون عن التفاعل والعمل والعطاء.

وهنا يأتي دور الاندية في تعزيز ونجاح هذا النظام اذا رشحت العضو الكفؤ لكل اتحاد وغير ذلك سوف ينعكس كلياً على اللعبة الرياضية ذاتها.

برعاية الامير عبدالله

٤٥ حكما في دورة الحكام لغرب اسيا

تحت رعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم تقام دورة الحكام الدوليين لغرب اسيا وذلك في الفترة من ٢٣ – ٢٥ شباط الحالي ويشارك بهذه الدورة ٤٥ حكما من اسيا وتقام المحاضرات في صالة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية.

المشاركون

البحرين «٣»، العراق «٣»، الكويت «٨»، لبنان «٨»، عُمان «٥»، قطر «١»، السعودية «٩»، سوريا «٦»، الامارات «٣»، الاردن «٦» وهم يوسف سواركة، حسن مرشد، احمد شحادة، يوسف فحماوي، علي صيتان، سليمان عرايشة.

وتقيم الوفود في فندق جراند بلاس ويحاضر في الدورة عدة حكام برئاسة العميد فاروق بوظو والسيد سليمان ابو الهيجاء منسق الدورة.

دورات للحكام المستجدين
اللجان والمحاضرات

– لجنة اربد وتتكون من السادة: سليمان ابو الهيجاء، محمود اللوياني، فيصل عبيدات، والحكم الدولي فهد هاشم وتقام يوم الخميس والجمعة ٢٠، ٢١ الجاري في صالة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

– لجنة الزرقاء: محمد السكران، ايوب احمد، بدر ابو ميالة، وتقام يومي ٢٧، ٢٨ الجاري وذلك في الملعب البلدي بالتعاون مع بلدية الزرقاء.

– لجنة عمان حسين سليمان، عودة الرجال، عبدالكريم ابو عياش، وعمر بشتاوي وتقام في مدرسة ثانوية عمر بن الخطاب الشاملة يومي ٦، ٧ الشهر المقبل.

– لجنة العقبة وغور الصافي ويحاضر فيها السيد اسحاق ابو علي وذلك يومي ١٣، ١٤ الشهر المقبل.

● يوسف سواركة

● سليمان ابو الهيجاء

عاد امس بعد ختام معسكره التدريبي

الجزيرة حقق فوزا كبيرا على الشرطة السوري

الأسواق

عاد فريق الجزيرة ارامكس لكرة السلة مساء امس الى عمان بعد ان اجرى معسكرا تدريبيا في سوريا استعدادا لدوري لندية الدرجة الاولى وبطولة الاندية العربية لكرة السلة التي ستقام في تونس في الشهر المقبل. وحقق الفريق فوزا كبيرا على فريق الشرطة بنتيجة ٧٦/٥٨ .

وكان قد حقق فوزا آخر على فريق الوحدة بنتيجة ٨٠/٧٥ وقد ابدى الاشقاء السوريون الاعجاب بالمستوى المتقدم الذي ظهر اليه لاعبو الجزيرة وكان مصدر الاعجاب من خلال اعمار اللاعبين الصغيرة.. وبرز من الجزيرة خلال هاتين المباراتين اللاعب الشاب سيف اللدعة ومعن عودة وعلاء بلبيسي ويوسف ابو بكر وحسام لطفي، اضافة الى بقية اعضاء الفريق صقر خرفان ومعتصم سلامة واياد جمال ومصطفى ابو شما واحمد شريف وزيد خير.

وقد تخلف عن المعسكر اللاعب المتميز ناصر علاونة وشاهين شاهين.

من جهة اخرى من المفترض ان يكون اتحاد كرة السلة قد اتخذ قراره بالموافقة على مشاركة الجزيرة في بطولة الاندية العربية خلال اجتماعه مساء امس خاصة وان الارثونكسي والاهلي قد اعتذرا عن المشاركة في هذه البطولة.

ويشرف على تدريبات الفريق المدرب فادي الصباح والاداري السيد غازي شيحا منسق كرة السلة في الجزيرة ارامكس الذي صرح لـ «الاسواق» بان التركيز حاليا منصب على فريق تحت ٢٢ الذي سيخوض يوم السبت المقبل اولى مباريات الدوري الثاني في بطولة تحت ٢٢ التي يسعى الجزيرة للمحافظة على لقبها الذي حصل عليه عامي ٩٤ و٩٥ ويضم الفريق عددا كبيرا من لاعبي الفريق الاول.


● الجزيرة

مشروع ضخم لانعاش الحركة السياحية

رياضة الجولف تساهم في ازدهار الصحراء المصرية وجذب السياح



القاهرة – (ا.ف.ب) – بدأ عدد من رجال الاعمال المصريين في تنفيذ مشاريع يتوقع لها ان تساهم في ازدهار الصحراء عند تخوم القاهرة وجعل مصر مركزا لبطولات رياضة الغولف الدولية وتنويع السياحة.

ويرتدي هذا التوجه اهمية في مصر حيث كانت رياضة الغولف تعتبر رمزا للامبريالية البريطانية، في عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

ويتذكر بهجت بدوي احد هواة هذه الرياضة كيف قام عبدالناصر قبل اربعين عاما «بشطر ملعب الغولف الدولي التابع لنادي الجزيرة الرياضي العريق في حي الزمالك الراقي الى نصفين، لتصبح اراضي احدهما ملكا للدولة».

ويجري حاليا الاعداد لاقامة ستة ملاعب في مصر مع تسريع عملية الخصخصة الاقتصادية.

وقد بدأ العمل في اول ملعب دولي ١٨ حفرة في الاول من كانون الثاني في منطقة هضبة القطامية على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا شرق القاهرة على تخوم الصحراء ويجري حاليا تمهيد ملعب اخر عند مشارف مدينة الاقصر السياحية في صعيد مصر وآخر في شرم الشيخ في سيناء وفي مدن سياحية اخرى على البحر الاحمر.

ويقول بدوي مدير التسويق في جمعية الفنادق المصرية ان معظم هذه الملاعب يدخل في اطار «مشاريع التعمير او التنمية السياحية».

ومع زحف العمران اليها تدريجيا بدأت مرتفعات القطامية وهي هضبة صحراوية تمتد فوق ١,٥ مليون متر مربع تتحول الى منتجع للباحثين عن نمط مختلف من العيش بعيدا عن المناطق المزدحمة بين ملاعب الغولف والتنس حيث يجري بناء ٢٨٠ فيلا راقية.

وقال المهندس المشرف على المشروع بوريس اوفاكوف وهو كندي من تورونتو، «نامل ان نستضيف بطولة اوروبية للغولف في العام ٢٠٠١، في الملعب الذي يمكن مشاهدة اهرامات الجزيرة من بعض مواقعه والذي وضع تصميمه الفرنسي ايف بورو ويضم ثلاث بحيرات بين مساحاته الخضراء التي تم استيراد عشبها من فلوريدا».

ويتوقع ان يصبح الملعب جاهزا في اذار المقبل وهو يضم وسط اشجار الاكاجو المستوردة من الخارج متجرا متخصصا لادوات الغولف ومكتبة وصالة للبريدج ومركزا رياضيا.

وعبر زائر وصل الى الملعب بعد اجتيازه الاحياء الفقيرة الواقعة عند اطراف العاصمة عن اعجابه قائلا «اشعر وكانني في سويسرا» ويبلغ رسم الدخول الى النادي مائتي جنيه (٦٠ دولارا) خلال ايام الاسبوع واكثر قليلا خلال العطلة الاسبوعية. هذا في حين يبلغ الراتب الشهري للموظف المصري ١٥٠ جنيها في المتوسط.

ويقول المدير التنفيذي للمشروع طارق ابو طالب ان كلفته تصل الى ٤٠ مليون جنيه ١١,٨ مليون دولار اما تكاليف الصيانة والتشغيل فتقدر بحوالي ٣ ملايين جنيه سنويا ٩٠٠ الف دولار.

وخصصت شركة «توليب» المصرية من جانبها ٢٢ مليون جنيه (٦,٤ ملايين دولار) لبناء ملعب للغولف بالقرب من مطار الاقصر ويتوقع ان تصبح الحفر التسع الاولى جاهزة في تشرين الاول على ان تستكمل الباقية في ١٩٩٨ اما العشب فسيتم استيراده ايضا من فلوريدا. وقال ابراهيم الدسوقي احد المساهمين في المشروع ان مصر «يمكن ان تصبح مركز جذب للاعبي الغولف مثل تونس والمغرب» مضيفا ان شركات سياحية اسيوية بدأت تسوق اسابيع للعب الغولف في مصر في كل من اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

ويشكل الاجانب المقيمون في مصر القسم الاكبر من لاعبي الغولف ولا يزال عدد كبير منهم يمارسون هوايتهم في نادي الجزيرة في وسط القاهرة وفندق مينا هاوس القريب من الاهرام او في الاسكندرية على ساحل المتوسط.

وتتراوح اسعار الاشتراك بين ٢٠٠ جنيه في مينا هاوس و١٢٠ جنيها في نادي الجزيرة حيث يتم ري العشب يدويا نظرا لعدم وجود نظام ري آلي.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

معسكر المنتخب السعودي يبدأ ٢٢ الحالي

الرياض – ا.ف.ب – اكد مدرب منتخب السعودية لكرة القدم بطل كاس الامم الاسيوية، البرتغالي انواردو فينغادا ان المجموعة الحالية في المنتخب متجانسة لكن الباب لا يزال مفتوحا امام كل لاعب يثبت جدارته قبل بدء التصفيات المؤهلة الى مونديال ١٩٩٨ في فرنسا.

وتوجس كثيرون عندما اسند الاتحاد السعودي مهمة تدريب المنتخب السعودي الى فينغادا في تشرين الثاني الماضي خلفا للبرازيلي زي ماريو خصوصا ان نهائيات كاس الامم الحادية عشرة كانت على الابواب، لكن البرتغالي تصدى للمهمة بنجاح وقاد المنتخب الاخضر الى المباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي والى احراز اللقب للمرة الثالثة (رقم قياسي).

ولم يتردد المسؤولون في الاتحاد السعودي في تجديد عقد فينغادا لسنة جديدة ومنحه الثقة في قيادة المنتخب في تصفيات كاس العالم.

وقال فينغادا في حديث لوكالة فرانس برس: لقيت تجاوبا سريعا ومثمرا من الجهاز الفني واللاعبين، وقد ساعد هذا الامر على تخطي العقبات بسهولة ووصلنا الى اعلى المستويات في فترة قصيرة وتوجنا جهودنا باحراز كاس اسيا عن جدارة.

واوضح: اوجدت طريقة تتناسب مع قدرات اللاعبين السعوديين، واعتقد ان الاداء الهجومي هو الافضل بالنسبة اليهم، وقد اثبتوا مرات عدة تفوقهم وجدارتهم مهاريا وفنيا وبدنيا في هذا المجال.

واعتبر ان المرحلة الاولى من تصفيات المونديال لن تكون سهلة لان المنتخبات الاخرى تسعى الى اثبات وجودها بين الكبار مشيرا الى ان الصورة اصبحت واضحة لديه عن مكامن القوة والضعف في معظم المنتخبات الاسيوية من خلال مشاهدته لها في نهائيات الامم الاسيوية.

ورأى ان المنافسة على البطاقات الاسيوية الثلاث المباشرة (البطاقة الرابعة رهن بفوز رابع اسيا على ممثل اوقيانيا) ستنحصر بين اليابان وكوريا الجنوبية والعراق وايران والسعودية.

واشار الى ان منتخبي كوريا الجنوبية واليابان لم يظهرا بصورة جيدة خلال النهائيات الاسيوية لان اللاعبين كانوا متعبين بعدما انتهوا لتوهم من خوض بطولتي الدوري.

ويخوض المنتخب السعودي مبارياته في الدور الاول من تصفيات كاس العالم في المجموعة الاسيوية الاولى من ١٦ الى ٢٠ اذار المقبل في كوالالمبور ومن ٢٧ الى ٣١ منه في جدة امام ماليزيا وبنغلاديش وتايوان. وتبدأ استعدادات المنتخب للتصفيات بمعسكر من ٢٢ شباط الى ٦ اذار في الرياض مع مباراتين وديتين امام منتخب سوريا، ثم يقيم معسكرا آخر في سنغافورة مع مباراتين وديتين امام منتخبين اسيويين قبل التوجه الى ماليزيا.

انكويست تسجل افضل زمن عالمي في سباق الحواجز

تامبير (فنلندا) – رويتر – سجلت السويدية لودميلا انكويست افضل زمن عالمي في عدو ١٠٠ متر حواجز بالصالات المغطاة في بطولة دولية لالعاب القوى. وسجلت انكويست زمنا قدره ١٢,٦٤ ثانية.

ونجحت البطلة الاولمبية في تحسين الزمن الذي سجلته عداءة الاتحاد السوفيتي ايفا سوكولوفا والبالغ ١٢,٩١ ثانية في بطرسبرج عام ١٩٨٨ وتحسين الزمن الرسمي البالغ ١٣,٢١ ثانية الذي سجلته عداءة المانيا الشرقية انيليس ليهاردت في برلين عام ١٩٧٦.

وفيما يلي اسماء الفائزين:

رجال

سباق ٦٠م النيجيري ديجي اليو ٦,٦٣ث، ٣ الاف م الكيني ايليود بارنجيتوني ٧,٥١,٢٠د.

السيدات

١٠٠م الجامايكية مرلين اوتي ١١,٢٩ث، ١٠٠م حواجز: السويدية لودميلا انكويست ١٢,٦٤ ث، ٨٠٠م: السويدية مالين ايفرلويف ٢,٠٣,٨٦ د، الوثب الطويل: اليونانية نيكي كسانتو ٦,٦٨م، رمي الرمح: الرومانية فيليشيا تيليا ٦٣,١٦م.

الدوري العراقي

الزوراء يفوز على الشرطة ويقفز للمركز الثاني

بغداد – ا.ف.ب – فاز الزوراء على الشرطة ١/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة ضمن بطولة العراق لكرة القدم اليمت على ملعب الشعب الدولي في بغداد امام ٣٠ الف متفرج. وصعد الزوراء الى المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة بفارق اربع نقاط عن القوة الجوية.

وجاء هدف الزوراء في الدقيقة ٥٠ اثر ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي عادل القصاب بعد تعرض المهاجم صاحب عباس لعرقلة متعمدة داخل المنطقة، وانبرى كابتن الزوراء ليث حسين للركلة بنجاح على يمين حارس الشرطة والمنتخب عماد هاشم.

وبالاضافة الى النقاط الثلاث التي جناها الزوراء من فوزه على الشرطة منح ثلاث نقاط اضافية لاحراز ناشئيه كاس دوري العراق بتغلبهم امس على الشرطة ٣/صفر، كما نال الشرطة نقطتين اضافيتين لحلوله ثانيا والطلبة نقطة واحدة بعد حلوله ثالثا.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم اصدر قرارا يقضي بمنح الفريق المشارك في الدوري الممتاز ٣ نقاط اضافية اذا فاز احد فرقه بلقب في فئات الشباب او الناشئين او الاشبال وذلك من اجل تشجيع الاندية على الاهتمام بالقاعدة.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
القوة الجوية	١٧	١٣	١	٣	٣٩	١٢	٤٠
الزوراء	١٥	٩	٤	٢	٤٢	١٢	٣٦
الطلبة	١٦	١٠	٤	٢	٣٣	٨	٣٥
النجف	١٧	١٠	٣	٤	٤٠	١٧	٣٣
الشرطة	١٦	٨	٦	٢	٣١	١٦	٣٢
سامراء	١٧	٦	٥	٦	١٦	٢٦	٢٣
النفط	١٧	٥	٧	٥	٢١	١٩	٢٢
صلاح الدين	١٧	٥	٥	٧	١٤	٢١	٢٠
الموصل	١٧	٥	٥	٧	٢٣	٣١	٢٠
الميناء	١٧	٤	٦	٧	١٠	٢١	١٩
الكاظمية	١٦	٤	٦	٦	١٢	١٣	١٨
الكوت	١٧	٥	٣	٩	٢٢	٢٩	١٨
الصناعة	١٧	٣	٧	٧	١١	٢٢	١٦
الرمادي	١٧	٣	٦	٨	١٣	٣٢	١٥
الصليخ	١٧	٣	٥	٩	١٤	٢٧	١٤
الكرخ	١٧	٢	٥	١٠	٩	٣٣	١١

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يحتفظ بالصدارة

غلاسكو – (ا.ف.ب) – تعادل ابردين وهارتس صفر/صفر مساء الاثنين في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من بطولة اسكتلندا في كرة القدم فبقي الفارق بين الاول والثاني نقطتين.

ويملك هارتس ٣٨ نقطة اما ابردين فله ٣٦ نقطة.

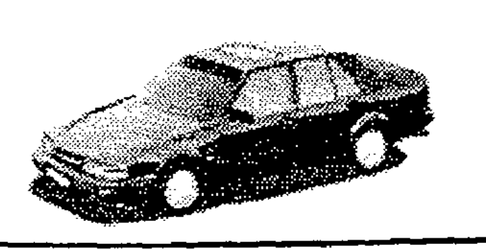
ترتيب فرق الصدارة

رينجرز ٦٤ نقطة من ٢٦ مباراة، سلتيك ٥٧ من ٢٦، دندي يونايتد ٤٣ من ٢٦، هارتس ٣٧ من ٢٧، ابردين ٣٥ من ٢٧.

اريكسون يفوز بسباق سيارات السويد

كارلستاد (السويد) – رويتر – فاز السويدي كينيث اريكسون بسباق رالي السويد وقطع مسافة السباق في زمن قدره ثلاث ساعات و٥١ دقيقة و٤٩ ثانية.

وهذا ثاني فوز يحققه اريكسون الذي كان يقود سيارة سوبارو خلال ثلاث سنوات في رالي بلاده.



سيارات







قفزة جديدة في صناعة السيارات الكورية

اكسنت كوبيه من هيونداي

تسويق على اساس الثمن المغري والجودة المعقولة والجمالية الواضحة

لدى صانع اوروبي او ياباني او اميركي قد تبدو الخطوة عادية لكنها ليست كذلك بالنسبة للكوريين الذين لم يعودوا يخفون نواياهم على الاطلاق في صناعة السيارات التي اقتحموا المنافسة فيها بقوة خارقة وسريعة جداً فقد توسعوا تدريجياً في اسواق العالم وفي حجم الانتاج وتنويع فئات الموديلات حتى اطلقوا اخيراً فئة «ام في اي كوبيه» من موديل «اكسنت» الصغير.

هذه القفزة الجديدة تلفت النظر لدى صانع مثل هايونداي بدأ اولاً بتسويق سياراته على اساس الثمن المغري، ثم على اساس الجودة المعقولة، فالجمالية الواضحة، في احدث موديلاته المنتجة بتكنولوجيا كورية جنوبية «كانت التكنولوجيا الكورية مستعارة من اليابانيين الى حد كبير في الماضي».



● اكسنت كوبيه الجديدة

لكن السيارة الصغيرة كانت تتوجه لدى هايونداي، بين سواها، الى الباحثين عن سيارة رخيصة وجيدة الخدمة، لا اكثر من ذلك ولا اقل منه. من يبحث عن الرياضية يمكنه التوجه الى كوبيه «النترا» مثلاً، وهو حديث النزول ايضاً.

ما تغير مع «اكسنت ام في اي كوبيه» هو البدء بمخاطبة شريحة جديدة من المستهلكين شريحة كثيري الشروط بين زبائن السيارات الصغيرة. مندوبو المبيعات يعرفون جيداً هذا النوع من الزبائن: ولأنهم يتجه اجمالاً الى السيارات الاوروبية واليابانية، ميزانيتهم لا تجيز شراء سيارة عالية المستوى حجما وتجهيزاً، لكن لديهم رغبة ملحة في الاختلاف بوضوح عن زبائن السيارات الصغيرة «العادية».

طبعاً، هناك ايضاً من يستطيعون شراء سيارات اغلى ثمنا لكنهم يريدون بكل بساطة سيارة صغيرة ومريحة في المدينة.

تتميز «إم في اي كوبيه» عن فئات «اكسنت» الاخرى في نقاط رئيسية اربع: المحرك، التعليق، نظام اللف والاخراج الشكلي.

المحرك

على خلاف المحركين المتاحين في موديل «اكسنت» حتى الآن «بثلاثة ابواب او اربعة او خمسة منها»، والمتمتع كل منهما «١,٣ و١,٥ ليتر» بثلاثة صمامات لكل من الاسطوانات الاربع «اثنتان لادخال مزيج الهواء - الوقود والثالثة لتنفيس الغازات المحترقة» مع عمود كامات علوي واحد لتشغيلها، تحظى «اكسنت ام في اي كوبيه» باربعة صمامات لكل من اسطوانات محرك الـ ١,٥ ليتر ذاته. وادت اضافة الصمامات وتشغيلها كلها بعمودي كامات فوقيين عوضا عن واحد، مع بعض تعديلات توقيت البخ والاشعال، الى رفع قوة المحرك ١٨ في المائة «٩٨ حصانا/٥٩٠٠ د.د.» وعزمه ١٨٪ (١٣٤ نيوتون - متر/٤٧٠٠ د.د.»

حسنا، لا تتوقع رؤية سائقي فيراري ولامبورغيني ينتحبون وراء سيارتك التي تتطلب ١١,٢ ثانية لتخطي الـ٩٦,٥كلم/ساعة في طريقها الى سرعة قصوى لا تتعدى الـ١٨٠ كلم/ساعة.

التعليق واللف

في الوقت ذاته من الخطا والاجحاف ربط رياضية السيارة بسرعتها فحسب، خصوصا في قطاع السيارات الصغيرة. فالاخيرة تستطيع التعبير عن رياضيتها ان زيدت حدة ردود فعل سلوكها بعض الشيء لتكتسب مزيدا من الرشاقة بين يديك.

لذلك ستجد في «ام في اي كوبيه» تعليقاً اقسى مما في فئات «اكسنت» الاقل «شغباً»، ونظام لف اكثر مباشرة وحدة «٢,٩٣ لفة للمقود، عوضا عن ٣,٨٧ لفة في الفئات الاخرى»، مع تعزيز هيدروليكي له الفضل الكبير في السماح بزيادة حدة اللف. فالـ٢,٩٣ لفة من دون تعزيز هيدروليكي تحظر على غير الرباعين والملاكمين تحريك المقود والسيارة متوقفة «لذلك فالـ٣,٨٧ لفة في الفئات الاخرى ليست الا لتليين اللف في غياب التعزيز الهيدروليكي».

اخيرا، تحظى الفئة المسماة «كوبيه» بعجلات الومينيوم واعرض «١٤×٦ بوصة» مما في الفئات الاخرى، مع اطارات اعرض واقل ارتفاعاً (١٧٥/٦٥ آر).

المكابح قرصية مهواة في العجلتين الاماميتين وبطبلتين في الخلفيتين، لكن قائمة التجهيزات لا تذكر اي مانع للانزلاق الكبحي "ABS".

وهناك ايضاً اضافات خارجية ابرزها التنورتان «في اسفل الجانبين بين قوسي العجلات الامامي والخلفي» والجناح الخلفي وعارضة الصد الامامية الاكثر بروزا مع تضمينها مصباحي ضباب اضافيين.

التجهيز

لا تتوقع صفحات من التجهيزات، بل ما يكفي لتنتقل في سيارتك الصغيرة براحة معقولة. وتنفرد «ام في اي» عن فئات «اكسنت» الاخرى بالتعزيز الهيدروليكي المتبدل اللين حسب السرعة وبالتنجيد القماشي الكامل في المقصورة «اي مع الابواب وليس للمقاعد وحدها» بينما تتشارك مع بعض «اخواتها» بالتحريك الكهربائي للهوائي «مع راديو /كاسيت/٤مكبرات صوت» وللنافذتين الاماميتين، والمقعد الخلفي القابل للطي كليا او جزئياً، وفتحة السقف اليدوية «يستحسن التحقق من التجهيزات لتباينها بين الاسواق» طول السيارة ٤,١٠ امتار وعرضها ١,٦٢ متر وقاعدة عجلاتها ٢,٤ متر.



السيارة الطائرة اضحت في متناول اليد

للوهلة الاولى يبدو الامر مرتبطا باقلام جيمس بوند. لكن السيارات الطائرة اصبحت حقيقة فعلا. وسوف تحلق في السماء في غضون الثمانية عشر شهرا القادمة، وفقا لما ذكره مخترعها كينيث رينكي، الذي يقود فريقا هندسيا في تكساس، مختصا في تكنولوجيا الجو، ومن المنتظر ان تسير السيارة الطائرة على الطرقات بسرعة تصل الى (٦٥) م/الساعة، وتطير بسرعة تصل الى ٢٠٠ - ٤٠٠ م/الساعة. ويبلغ ارتفاع الجناح (١٠) اقدام، بينما عرض تلك السيارة الطائرة المدهشة متغير، ليتلاءم مع مساحة المرآب في المنزل او العمل على حد سواء. لقد امضى رينكي (٣٥) عاما في التجريب لانتاج طائرات هيلوكبتر لشركة بيل هيلوكبتر BELL HETICOPTERS قبل ان يعقد عزمه على انشاء مشروعه الرامي الى تصميم سيارته الطائرة. وبالطبع فقد سبق للعديد ان خاضوا تلك التجربة. لكن التصاميم الناتجة كانت غير مكتملة وغير مرنة عمليا بحيث تتماشى مع متطلبات الطرق العادية.

بل ان بعض تلك التصاميم احتاج الى محرك منفصل للجزء الخاص بالطيران. لكن سيارة رينكي الطائرة بمقدورها الطيران والتهادي على الطرقات بشكل متكامل ومزدوج وبدون حاجة لطيران مسبق او توقف لاضافة اجزاء او التخلص من اجزاء اخرى. ويقول رينكي بأن المصممين كانوا يرون في الامر واقعا عليهم التعايش والتعامل معه في سبيل انتاج السيارة الطائرة، بغض النظر عن الصعوبات المطروحة من قبل. وهذا ما شكل الفرق، وجعل الامر اكثر قابلية للتطبيق. والسيارة الطائرة - معرض الحديث - تمتاز بشكل اجنحة يختلف عما اعتاد الاخرون عليه، اذ ان عمق الجناح اكبر من امتداده. وذلك في محاولة للتخلص قدر الامكان من مشاكل الانحناءات المتوقعة في هكذا نتاج. وبالتاكيد فقد ادى ذلك الى ايجاد حجم اصغر واكثر اتزانا، واقل احتكاكا ايضا. وقد انهى رينكي اختباراته وتجاربه الخاصة بسيارته الطائرة مؤكدا انه سيطلقها في غضون الاشهر القادمة، وحتى ذلك الحين ستخضع السيارة الطائرة للتعديلات الهندسية، وسيتم التفكير كذلك بالطريقة الكفيلة باستمرار تدفق الدعم المالي الخاص بها. ويبلغ ارتفاع السيارة الطائرة، ذات الاربع مقاعد (٢٤) قدما، بينما يبلغ وزنها (٢,٨٠٠) طن. وسيكون باستطاعة تلك السيارة الطائرة السفر على امتداد (١٢٢٠٠) ميل ارضي، او (١٣٠٠) ميل جوي قبل ان تحتاج لاعادة تزويدها بالوقود. متيحة بذلك مدى اكبر من ذلك الذي لدى الهيلوكبتر. ويذكر ان اول تحليق لتلك السيارة لم يتجاوز (١٠) الاف قدم، لكن رينكي اشار بثقة الى ان التصاميم المستقبلية لا بد ان تتمتع بتحليق اعلى وسرعة اكبر. مضيفا الى انه كلما ارتفع بالسيارة الطائرة انخفضت كثافة الهواء، واصبح الطيران بالتالي اكثر سرعة. اما عن اجزاء التحكم والقيادة فهي متمركزة في وحدة تضم كلا الاستخدامين الارضي والجوي. فالمقود العادي سيتم استخدامه للطرقات، بينما سيكون هناك دواسة لتشغيل المراوح للطيران. وعندما تتطلب الحاجة السير على الطرقات تغلق المرواح ليحل محلها العجلات الخلفية، وذلك عبر سلسلة من الطاقة الهيدروليكية التي يوفرها زوجا المحركات.

اما في حال التحليق فالعكس يفي بالطلب، ببساطة، واللافت بالفعل ان تلك العملية لا تتطلب توقفا، وانما تاخذ حيزا اثناء الحركة، اذ لا حاجة للتوقف. وستباع اولى النماذج لمتحمسي الطيران، بعد ان تفي تلك النماذج بمقاييس وشروط سلطة الملاحة الفيدرالية FAA المسؤولة عن التجارب والاختراعات الخاصة بالمجال الجوي. وهذا يعني ان السيارة الطائرة قد تحتاج لاضافات او تعديلات اخرى. فهناك ايضا سلطة الطرق التي ستدلي برأيها ايضا، حيث ستركز على أسس السلامة والتحكم المتعلقة بالسيارة الطائرة (حديثة الولادة). ويتراوح السعر المطروح حتى الان ما بين (١٠٠) الف دولار اميركي و (٢٥٠) الف دولار، وهذا يعتمد على مصادر التصنيع، والطلب. ومن البديهي ان سيارة عائلة طائرة لا تزال بعيدة عن الافق القريب. لكن رينكي كعادته لديه الثقة بان تلك السيارة الطائرة سوف تحدث ثورة في مجال النقل الشخصي تحديدا. مؤكدا ان فكرته والعابه التي مارسها منذ الستينات حتى الان لن تكون الا دليلا على بداية تلك الثورة.

● السيارة الطائرة

بيجو تنتج دراجة تعمل الكترونياً

تمكنت شركة «بيجو» الفرنسية لصناعة السيارات من تطوير تقنية دراجة هوائية تعمل الكترونياً من شانها ضمان قوة عضلات الجسم وصحتها. اما تصميمها فقد خضعت لمواصفات فنية تضمن الحفاظ على نظافة البيئة من التلوث كما انها لا تحدث ضجيجاً عند قيادتها ويكفي عند تشغيل هذه الدراجة القيام بحركة بسيطة على دواستيها لصعود المرتفعات دون جهد وارهاق وبمجرد استخدام القدمين على دواسات هذه الدراجة فان جهازاً الكترونياً زود بها يبدا بالعمل حيث يتولى مهمة تعديل طاقته وحركة الدراجة تبعاً لقوة الجسم العضلية وجانب اللياقة التي يتمتع بها الجسم. ويكمن السر في المواصفات الفريدة لهذه الدراجة الالكترونية في وجود بطارية على حامل الامتعة الخلفي للدراجة والتي يتم شحنها لمدة ساعتين ليكون بامكان الدراجة من قطع مسافة ٤٠-٥٠ كيلو متراً حسب طبيعة الارض التي تسير عليها وفي حالة تعرضها لعطل فني فان الدراجة الالكترونية تتحول الى دراجة تقليدية تعمل بثلاث سرعات مختلفة.

اخبار شركات السيارات

شركة بنز الالمانية تطور نظام رادار جديدا

بترا - تمكنت شركة «ديلمر بنز» الالمانية من تطوير نظام رادار يساعد السيارات على تجاوز السيارات الاخرى على الطرق السريعة دون مخاطرة خاصة في الظروف الصعبة.

ونقلت صحيفة «الفايننشال تايمز» عن مصادر في الشركة قولها ان نظام الرادار هذا يوفر معلومات ثلاثية الابعاد عن حجم ومسافة وسرعة المركبات المحيطة بالسيارة التي تريد التجاوز وذلك من خلال ارسال اشارات تنعكس عن المركبات المحيطة.

ويستطيع هذا الجهاز تحديد المركبات المحجوبة عن الرؤية لان اشعته ترتد عنها.

ويتوقع طرح الجهاز للبيع في الاسواق بحلول عام ١٩٩٩.

٢١٥ مليون استثمار نيسان الجديد للسيارة متوسطة الحجم

اعلنت شركة نيسان انها ستتبنى قسما جديداً لصناعة السيارات متوسطة الحجم في مصنعها في سندرلاند في بريطانيا وانها ستستثمر (٢١٥) مليون جنيه استرليني اضافية في المصنع.

وقالت وزارة الصناعة والتجارة البريطانية ان انتاج هذه السيارات سيبدأ في عام ٢٠٠٠ ويوفر (٨٠٠) فرصة عمل جديدة.

وتقول وكالة الاسيوشيتدبرس ان لدى مصنع نيسان في سندرلاند الذي ينتج سيارات ميكرا وبريميرا حوالي (٤١٠٠) عامل.

شيفروليه كابريس السيارة الاكثر مبيعا في الخليج

رويتر - قالت شركة جنرال موتورز ان مبيعاتها في الخليج من السيارة شيفروليه كابريس زادت بنسبة ٢٠ في المائة في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة.

ووصفت هذه السيارة بانها انجح السيارات الاميركية في الشرق الاوسط.

وقالت الشركة انها باعت ٣١٥٠ سيارة من طراز كابريس في دول مجلس التعاون الخليجي في الربع الاخير من العام الماضي بزيادة ٥١٩ سيارة عن مبيعات الربع الثالث و٥٠٥ سيارات عن مبيعات الربع الاخير من عام ١٩٩٥.

وقال الان باتي مدير جنرال موتورز في الشرق الاوسط نتوقع ان نبيع في مختلف انحاء دول الخليج الست نحو ١٢ الف سيارة من طراز كابريس كلاسيك ال اس وال تي وكابريس اس اس الاقوى.

ويمثل مجلس التعاون الخليجي اكبر اسواق التصدير لشركة جنرال موتورز.

انتاج خاص من فولفو للسوق السعودية

تم بالتعاون مع شركة فولفو العالمية انتاج موديل فولفو 850 GLE والذي تم تصميمه خصيصا للسوق السعودي وسيتم تصنيع ١٠٠ سيارة من هذه الفئة وهذه الفئة مزودة بسبع مواصفات اضافية وتبلغ قيمة هذه الاضافات ١٢,٩٠٠ ريال سعودي.

وهذه المواصفات تتضمن مخدة هوائية لحماية الراكب. فتحة زجاجية في السقف تعمل كهربائياً - ضبط كهربائي لمقعد السائق. جناح خلفي ومصابيح امامية للضباب اضافة الى اشتمالها على مواصفات قياسية تشمل نظام فولفو الفريد للحماية الجانبية "Sips" نظام "ABS" نظام فولفو السمعي عجلات بسبائك معدنية وضمان لمدة سنتين بدون تحديد للكيلومترات.

رينو سينيك تحصد اعلى الاصوات وتفوز باللقب

تم اختيار سيارة «رينو ميغان سينيك» سيارة العام وقد اعلنت لجنة الانتخابات المؤلفة من ٥٥ صحافياً اوروبياً متخصصين في صحافة السيارات فوز هذه السيارة بلقب العام بعد حصولها على ٤٠٥ نقاط مقابل ٢٩٣ نقطة لفورد ١٩٥ و٢٤٨ لسكودا اوكتانيا و٢٣٠ لفولكسفاغن باسات و١٩٩ نقطة لاودي A3.

ومن المعروف ان سيارة «رينو ميغان سينيك» قد تعرضت الى نفحة تجديدية لاقت صدى كبيراً حيث اصبحت سيارة متطورة اكثر لخدمة احتياجات المستهلك.

ارتفاع مبيعات BMW في الشرق الاوسط

ارتفعت مبيعات شركة BMW في الشرق الاوسط بنسبة ٣٠٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ هذا ما اكده المدير الاداري للشركة الالمانية في الشرق الاوسط.

وهذه الزيادة في المبيعات هو دليل على ان استثمارات BMW في المنطقة والتي تشمل مركز خدمة مبيعات واستيراد وانشاء مركز تدريب فني اقليمي في الشرق الاوسط اضافة الى توسعة خلال العامين القادمين.

وقد حققت المبيعات في جمهورية مصر العربية زيادة بنسبة ٧٢٪ ثم قطر التي بلغت الزيادة فيها ١٠٧٪ ثم سلطنة عمان ٥٢٪ ولبنان ٤٩٪ ودبي ٤٤٪. ومن المعروف ان تطورات كثيرة طرات على سيارات BMW في الفترة الاخيرة.

برنامج ثقافي حافل لمؤسسة عبدالحميد شومان بعد عطلة العيد

تقدم مؤسسة عبدالحميد شومان لروادها الكرام بعد عطلة العيد سلسلة فعاليات ثقافية وفنية متنوعة فمساء الاحد الموافق ٢/١٦ يلتقي جمهور منتدى شومان نائب رئيس جمعية مكافحة السرطان الاردنية د. سامي الخطيب في محاضرة طبية عن السرطان يستعرض فيها المحاضر سبل الوقاية والعلاج.

ومساء الثلاثاء الموافق ٢/١٨ تلقي الاديبة العراقية نازك الاعرجي محاضرة حول الشاعرة المعروفة نازك الملائكة تتحدث فيها عن الحيرة والوجودية واحتقار الذات الانثوية عند الملائكة، ويوم الاربعاء الموافق ٢/١٩ يكون اللقاء مع عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية في بيروت دهشام نشابة حيث سيتحدث عن الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين، وتختتم فعاليات منتدى شومان لهذا الشهر مع ضيف المؤسسة من سوريا د. احمد عمر يوسف وزير الكهرباء السوري السابق، في محاضرة يتحدث فيها عن افاق التعاون بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الصناعية في الوطن العربي. وتقام المحاضرات والندوات الساعة السادسة مساء.

اما على صعيد الافلام السينمائية فتعرض لجنة السينما في القاعة المخصصة في مقر المنتدى بجبل عمان، فيلمين مختارين، الاول فرنسي للمخرج جون - بول رابينيو بعنوان «سيرانو دي بيرجراك» يعرض الساعة السادسة والنصف مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢/١٨ وتدور احداث الفيلم في القرن السابع عشر ويتناول قصة شاعر رقيق له انف غير عادي في طوله يحب شابة جميلة اسمها روكسان ولكنه لا يستطيع ان يبوح لها بحبه بسبب تعقده من شكل انفه فيكتب لها قصائد ويمليها على شاب وسيم الذي يقع هو الاخر في حبها وتتصاعد احداث الفيلم. اما العرض الثاني للجنة السينما فهو الفيلم الانجليزي «الجدار» ويعرض مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٢/٢٥.

هذا وتواصل دارة الفنون في مقرها بجبل اللويبدة استقبال روادها، حيث تقتني قاعات الدارة حاليا (مجموعة جديدة) لفنانين عرب معاصرين.

بازار خيري لجمعية الزهراء بالرصيفة

ضمن نشاطاتها الدينية والثقافية والعلمية رعى الدكتور محمد الحاج عضو مجلس النواب البازار الخيري الذي اقامته جمعية الزهراء الخيرية بمقرها العام الكائن بالجبل الشمالي بالرصيفة. وقد اشتمل البازار على ملابس ومطرزات واغذية ومنتوجات بيتية وقد جاءت اقامة هذا البازار جريا على عادة الجمعية كل سنة ومنذ عام ١٩٩١.

ومما يذكر ان جمعية الزهراء الخيرية تم تاسيسها عام ١٩٩١ ولها نشاط مميز من حيث اقامة الندوات والدورات التي تهم المرأة من اجل رفع مستواها الديني والاجتماعي والثقافي والصحي والاهتمام بالطفولة من خلال رياض الاطفال ودور الحضانة ورعاية الاسر الفقيرة والمحتاجة.

عمان الماضي والحاضر في مجلة «لوفتهانزا»

افردت مجلة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا صفحة كاملة للحديث عن عمان الماضي والحاضر وذلك بقلم الكاتب بلخلو برونو الذي قال في مقالته ان عمان اليوم تمثل ثقلا سياسيا اقتصاديا وثقافيا بالاضافة لكونها احد انظف المدن واكثرها تنظيما في الشرق الاوسط.

واستعرض الكاتب في مقالته مختلف جوانب الحياة في العاصمة والاماكن البارزة التي يمكن للسائح مشاهدتها كالمدرج الروماني ومتحف التراث والمصنوعات اليدوية واهم الماكولات ذات الطابع الاردني والحلويات المميزة.

واشار الكاتب في مقالته الى الصناعة السياحية ودور الفنادق الكبرى في عملية الترويج بفضل الخدمات المميزة التي تقدمها للنزلاء. وقد زينت المقالة بعدد من الصور الحديثة لعمان والتي تظهر التطور العمراني والسكاني والسياحي الذي وصلته المدينة.

ثلاث مسرحيات تستقطب جمهورا كبيرا في العيد

برامج منوعة واعمال درامية ومسابقات حفلت بها الدورة الرمضانية

كتب - عبدالرحيم غنام

لسنا هنا في موقع تقييم ونقد للبرامج العديدة التي انتجها التلفزيون الاردني «القناة الاولى» والخاصة بشهر رمضان المبارك لعام ١٤١٧هجرية الموافق ١٩٩٧ ميلادية، وما يهمنا هنا هو استعراض سريع لهذه البرامج المحلية منها والعربية، والتي احتلت المحلية منها النسبة العظمى قياسا بالبرامج والاعمال الدرامية العربية.

البرامج الدينية

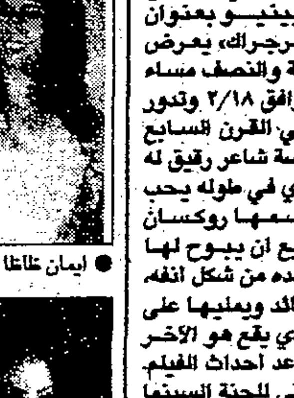
ولنبدأ في استعراض البرامج الدينية وجميعها برامج محلية وابرز ما قدمه هذا العام تقديم صلاة التراويح في نقل حي ومباشر من مكة المكرمة ومن المسجد الاقصى المبارك وكذلك نقل صلاة الجمعة ايضا من المسجد الاقصى المبارك في بث حي ومباشر، وبث فترة الغروب يوميا من مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، وفترة الغروب تتضمن دعاء من القرآن الكريم من اعداد وتقديم د. احمد هليل، وفقرة ادعية رمضانية بعنوان «يا الله» اعداد نسيم ابو خضير تقديم زهور الصعوب.

برامج المسابقات

وتضمنت مجموعة من المسابقات مثل مسابقة آل البيت، وفي رحاب القرآن الكريم ومسابقة الكاريكاتير، ومسلسل ابو العارف، وساعة على الهواء، واربح مع التلفزيون الاردني تقديم ايمان طوالبه، والغاز وامثال تقديم ايمان ظاظا.

رحلة في ديار الاسلام

ومن البرامج التي سعدنا بعودتها ضمن هذا الشهر الفضيل برنامج رحلة في ديار الاسلام حيث قدم لنا معلومات جميلة ورائعة عن عمان، واليمن وتونس وفرنسا.


● ايمان طواليه


● ايمان ظاظا


● رولا الغزاوي

فترة الاطفال

وقد امتازت دورة شهر رمضان بما قدمته من برامج ممتعة ومسلية ومفيدة وعلى الهواء مباشرة، وقامت الزميلة المتميزة في تقديم برامج الاطفال الانسة عروب صبح بتقديم برنامج دانا والبحر، وهو برنامج درامي هادف دعت الاطفال الى التحلي بالاخلاق الحميدة مثل الصدق والمحبة والتعاون وحب الخير للآخرين، وكذلك قدمت مسابقة «بساط الريح» وهي مسابقة للاطفال تناولت والزميل غنام في كل حلقة مدينة من مدن العالم وقدما عن هذه المدن معلومات جميلة.

العبابيد، هارون الرشيد، الحاوي

ومن المسلسلات الدرامية الضخمة التي قدمها التلفزيون الاردني خلال شهر رمضان المسلسل الدرامي الرائع «العبابيد» وهو مسلسل تاريخي يتحدث عن العرب ابان الحكم الروماني، وفي عهد الملكة زنوبيا ملكة تدمر.

كما قدم المسلسل التاريخي هارون الرشيد والذي يتحدث عن الدولة الاسلامية في عهد الخليفة المسلم هارون الرشيد والصراعات التي كانت تدور على رقعة هذه الدولة الواسعة الانتشار.

ومن الاعمال الدرامية التي استرعت انتباه واهتمام المشاهد المسلسل الاجتماعي «الحاوي» والمسلسل اللبناني الكوميدي اضحك معنا وهو مسلسل كوميدي اجتماعي يحث على العودة الى الارض وعمل الخير، والمسلسل السوري الكوميدي «يوميات ابو عنتر» والمسلسل الاردني «لوحات من التاريخ» ويحكي عن لوحات مختلفة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعمالهم المجيد في سبيل رفع الدعوة الاسلامية.

وراك وراك وصايمه وطبيشات

ومن البرامج الاردنية الجديدة برنامج «وراك وراك» وهو التجربة الاولى للكاميرا الخفية في الاردن بالاضافة الى برنامج فيلمات صايمه وطبيشات وهذان البرنامجان كانا موضع خلاف بين مؤيد ومعجب بهما وباسلوب تقديمها وبين معارض ورافض للثاني وناقد للاول، وهو من تقديم الفنان ربيع شهاب وناريمان عبدالكريم، ونادره عمران وشاكر جابر وهاني الجراح وغيرهم. اما الثاني فهو من تقديم الثنائي صايمه وطبيشات.

كما قدم التلفزيون برنامج «يالا نشوف» وهو برنامج اجتماعي يطرح في كل حلقة قضية مستوحاة من الواقع الذي يفتش البرنامج من تقديم رانيا فهد وشاكر جابر ومحمد سميرات وغيرهم.

هذا بالاضافة الى تقديم مجموعة من الافلام العربية الاجتماعية والاعمال المسرحية الكوميدية التي بثت خلال شهر الصيام الفضيل.

ابو العارف

على امتداد ايام الشهر الفضيل استطاع المسلسل الدرامي التلفزيوني المحلي والمرتبط بمسابقة شعرية في نهاية كل حلقة من حلقاته ان يشد انتباه الحضور ويسترعي اهتمامهم وهو من الاعمال الدرامية الاجتماعية الهادفة والممتعة والمسلسل من بطولة الفنان عمر قفاف ومحمد عواد، وشايش النعيمي وسميرة خوري وحابس حسين ويوسف يوسف وشاكر جابر ومحمد غباشي وشعبان حميدي ونادره عمران وغيرهم.

فرجة آخر زمن

ومن الاعمال التلفزيونية الكوميدية الساخرة والهادفة «فرجة آخر زمن» وهو من الاعمال الكوميدية الراقية جدا والذي حاز اعجاب المشاهد اينما كان وهو من تاليف وتمثيل الفنان خالد الطريفي وعبير عيسى وسهير فهد ومحمدغباشي واشرف العوضي وغيرهم.

ومن الاعمال المسرحية التي قدمت على مسارح عمان خلال شهر الصيام وما زالت تعرض حتى الان مسرحية «اخ يا بيسكي» بطولة نبيل المشيني، عبير عيسى، سهير فهد، امل قنقجي وعدد كبير من الممثلين الاردنيين ومسرحية «حكومة خمس نجوم» تمثيل محمد الزواهره، حسين طبيشات، محمود صايمه وهيام حسين وغيرهم ومسرحية «مواطن تحت الطلب» بطولة موسى حجازين ومسرحية «امن يا هو» للثنائي المتميز نبيل وهشام.


● ربيع شهاب


● خالد الطريفي

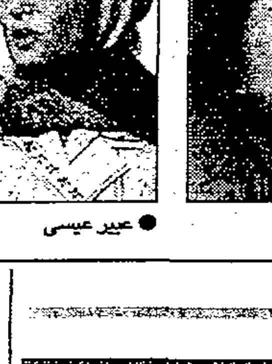

● شاكر جابر


● ناريمان عبدالكريم


● سهير فهد


● عبير عيسى


● انور خليل


● نادره عمران


● سميره خوري


● حسين طبيشات


● محمود صايمه

وفد طلابي من مدرسة الأقصى يزور مسجد الملك عبدالله

قام طلاب مدرسة الاقصى الثانوية بجبل الجوفة بزيارة مسجد الملك عبدالله بعمان حيث اطلع الطلبة على المتحف الاسلامي الذي شرح لهم المختصون فيه موجوداته من الآثار الاسلامية وما كان يقتنيه الملك عبدالله من مخطوطات واثار ومستلزماته الحياتية ثم اتجه الطلاب بعد ذلك الى قاعة المحاضرات في الطابق الارضي حيث قام مدير المركز بالتوضيح مبينا مساحة الارض واقسام المسجد والكلفة التي انفقت لاقامته والخدمات التي يقدمها ثم اجاب على الاسئلة الموجهة اليه مشكورا.

وبعد ذلك توجه الطلاب الى المقصورة الملكية وتجولوا في معرض الصور ومشاهدة السوق التجارية ثم دخلوا المسجد وصلوا ركعتين تحية المسجد ثم تلا كل منهم ما تيسر من القرآن وكان يرافقهم مدير المدرسة ومدرس التربية الاسلامية الذي القى فيهم كلمة عن غزوة بدر الكبرى مبينا اسبابها ومجرياتها ونتائجها.

ثم اذن لصلاة الظهر، فصلى الطلاب صلاة الظهر جماعة وعادوا الى مدرستهم بيمن الله ورعايته.

مناقشة رسالة ماجستير حول الطلب على العمالة الفلسطينية في اسرائيل

نوقشت في قسم الاقتصاد بجامعة اليرموك رسالة ماجستير بعنوان الطلب على العمالة الفلسطينية في اسرائيل والاراضي المحتلة/ مقدمة من الطالب محمد صادق خليفة.

واستعرضت الرسالة التطور التاريخي للعمالة الفلسطينية بدءا من اواخر العهد العثماني، وحتى عملية السلام الحالية.

وبينت الرسالة ان العمالة الفلسطينية عانت من مشكلة التمييز مع العمالة اليهودية منذ بداية هذا القرن وحتى الآن.

واشار الباحث في رسالته الى انه عند البحث عن مسببات التدفق الكبير للعمالة الفلسطينية الى اسرائيل نجد ان فارق الاجور بين الاراضي المحتلة واسرائيل والبطالة في المناطق المحتلة هما السببان الرئيسان لذلك، كما ان ظروف العمالة الفلسطينية في اسرائيل سيئة اذ تعاني الاستغلال من قبل اصحاب العمل اليهود ومن اجراءات السلطات الاسرائيلية التعسفية.

وقال ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر من العمال الفلسطينيين لتركزهم في اعمال لا يقبل بها اليهود ولحجم الاقتطاعات من اجورهم العائد للخزينة الاسرائيلية، وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور نادر مريان والدكتور حسني طلافحة والدكتور صالح خصاونة.

● اخبار الناس

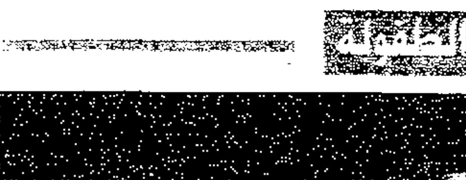
● غادر الدكتور ماهر حدادين اختصاصي جراحة العظام والمفاصل الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر الاكاديمية الاميركية لجراحة العظام والمفاصل الذي يعقد في مدينة سان فرانسيسكو خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ شباط الجاري.

● غادر المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد الى ابوظبي امس للمشاركة في المؤتمر التشاوري الاقليمي الذي سيعقد في مدينة ابوظبي اليوم.

● باشر السيد خالد سليم الحمايدة رئيس بلدية فقوع عمله بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

● افراح الطفولة

البنك الأردني الكويتي يشارك قرى الأطفال SOS فرحة العيد

● الطفلتان فرح زاهر الحارون، وبنت خالتها ورود احمد زواني، كانت لهما مشاركة فاعلة في فرحة العيد مع الأهل والأقارب.

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، وانطلاقا من حرص واهتمامات البنك الاردني الكويتي بالشؤون الانسانية والاجتماعية وجريا على عادة ادارته في المناسبات الدينية، فقد قام مساعد المدير العام للشؤون المصرفية السيد جمعة بركات الشريف يرافقه مسؤول العلاقات العامة السيد سامر الخفش بزيارة لقرى الاطفال SOS في منطقة طارق وذلك في يوم وقفة العيد.

وقام وفد البنك الاردني الكويتي بجولة في قرى الاطفال وزار احد المنازل فيها واطلع على الاحوال المعيشية للاطفال الذين يقيمون فيه والذين يساهم البنك في رعايتهم منذ عدة سنوات.

وبمناسبة عيد الفطر السعيد قدم السيد الشريف هدايا منوعة وجميلة للاطفال مشاركة من البنك الاردني الكويتي لهم فرحتهم بالعيد. واعرب مساعد مدير قرى الاطفال في طارق السيد حسام ابو جعفي عن شكر وتقدير جمعية قرى الأطفال SOS للبنك الاردني الكويتي على لفتاته الكريمة والطيبة.

والجدير بالذكر ان جمعية قرى الاطفال SOS تتولى مهمة تاهيل الاطفال اليتامى وباعمار مختلفة وتعليمهم الى ان يصبحوا في سن يؤهلهم الى الاندماج في المجتمع وخوض معترك الحياة.

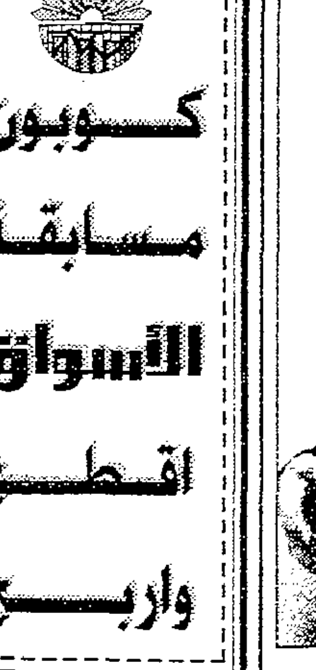


● افراح الناس

أفراح آل العبادي وآل الربابعة

في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الشاب الأديب خليل عبدالكريم العبادي مدير الشؤون المالية والادارية في صندوق المعونة الوطنية على الآنسة الحسناء نسرين خليل ربابعة وقد حضر الحفل الاهل والأصدقاء وتمنوا لهما السعادة والفرح الدائم.


● العروس نسرين



● خليل ونسرين

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة


٢٨ صفحة

٢٠٠ فلس

الاربعاء • شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٢ شباط ١٩٩٧ م - العدد (١١٠٩) - السنة الخامسة عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - FEBRUARY 12 -1997 NO. (1109) vol.5 AMMAN - JORDAN

طلب العذرية من الصين

هونغ كونغ - (أ.ف.ب) - العذرية لدى نساء هونغ لا تعرف حدودا وهن يتوجهن بالالاف الى الصين لاستعادة عذريتهن في عيادة لجراحة التجميل يستغرق الوصول اليها ثلاث ساعات في القطار من هونغ كونغ. وقالت الصحف المحلية ان «الدكتورلي» كما يطلق عليه في هونغ كونغ يرأس في العيادة عمليات مختلفة من تكبير حجم النهدين الى تقليص الانف لكن اختصاصه «اعادة» العذرية لمن فقدتها.

واكد الطبيب للصحف ان هذه العملية الاخيرة هي الاكثر شيوعا بين نساء هونغ كونغ اللواتي يجئن اليه «تماما قبل الزواج فهن لا يردن ان يعرف ازواجهن انه كان لهن عشاق كثير» اما العملية فتكلف ٤٥٠ دولارا اميركيا.

الحكم على سيمبسون بدفع ٢٥ مليون دولار

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - (أ.ف.ب) - حكم على اوجي سيمبسون امس بدفع ٢٥ مليون دولار لعائلتي زوجته السابقة وصديقها بعد ستة ايام من اعلان مسؤوليته مدنيا عن مقتلهما.

ويضاف مبلغ ٢٥ مليون دولار الى ٨,٥ ملايين دولار كان قد حكم على بطل كرة القدم الاميركي السابق الثلاثاء الماضي بدفعها عندما اثبتت هيئة المحلفين مسؤوليته مدنيا في قتل نيكول براون سيمبسون ورونالد غولدمان.

وهذا الحكم قابل للتنفيذ على الفور حتى في حال استئنافه من قبل اوجي سيمبسون لكن القاضي بامكانه ان يخفف قيمة التعويضات التي قررتها هيئة المحلفين اذا اعتبر المبلغ غير متناسب.

الاتراك والاسبان الاكثر غيرة بالعالم

تورونتو - (أ.ف.ب) - افاد استطلاع للراي نشرته دار «هارلكوين» في تورونتو في مناسبة عيد العشاق (سانت فالنتاين) ان الغيرة تحرق قلوب الاتراك والاسبان اكثر من الهولنديين والكنديين.

واجري الاستطلاع من نيسان حتى تموز في العام الماضي وشمل ٦٧٥٢ شخصا من ٢٠ بلدا وجاء فيه ان نحو ٥٣ في المائة من الاتراك والاسبان الذين شملهم تتملكهم الغيرة على شركائهم مقابل ٢٧ في المائة من الاستراليين و٢٥ في المائة من الاميركيين و٢٠ في المائة من الكنديين و١٩ في المائة من الهولنديين.

واشار الاستطلاع الى ان الكنديين يعتقدون بان «الكثير من الغيرة يدمر افضل علاقة».

السجن مدى الحياة لمغتصب حامل

الكويت - رويتر - قالت صحيفة القبس امس ان محكمة كويتية حكمت على رجل غير كويتي بالسجن مدى الحياة لاغتصابه زوجة صديقه الحبلى.

واضافت ان الضحية كانت حاملا في شهرها التاسع لدى اغتصابها مشيرة الى ان الفاعل لجنبي عاطل عن العمل غير انها لم تحدد جنسيته او اسمه.

فوائد الادوية المصنوعة من الحشرات

بكين - بترا - ذكر تقرير طبي ان نتائج بحوث الادوية الصينية التقليدية تؤكد ان الادوية المصنوعة من الحشرات تتميز بوظائف عديدة مثل تنشيط الدورة الدموية وتخفيف الركود الدموي وتبديد قشرة الجرح وتراجع الورم وتقوية المناعة وتسكين الالم.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان الادوية الحشرية تصنع حاليا من النمل والنحل والعقارب والعناكب والشرانق والجنادب وحشرات اخرى.

وقالت ان النمل الاحمر يحتوي على كميات كبيرة من البروتينات وتحتل كمية الزنك الموجود فيه المركز الاول من بين الادوية الاخرى مما يؤدي الى فعاليات علاجية عالية بالنسبة الى التهاب المفاصل الرثياني ونظير ارثية المفصلية وامراض اوعية شرايين القلب والمخ.

من جهة اخرى اكد العلماء الفرنسيون ان سموم العقرب يمكن ان يصنع منها دواء جديد لانهم اكتشفوا ان العقرب يحتوي على بروتين متعدد الببتيد ومكوناته معقدة للغاية اي يتكون بصورة رئيسية من ٣٧ نوعا من الحوامض الامينية وان بروتين سموم العقرب شبيه ببروتين سموم النمل ويمكن ازالة السموم طالما تتغير ترتيبات الحوامض الامينية لبروتين سموم العقرب وذلك ليصبح نوعا جديدا من المخدرات الخالية من المضاعفات لجهاز التنفس.

واكتشف ان المضادات من سوائل سموم العنكبوت تساعد على علاج النزيف المخي والصرع ويوجد في الكرة الارضية مليارات الحشرات ويمتاز معظمها بالقدرة العالية على التكاثر لذلك يجب ايلاء بالغ الاهتمام بفوائدها العلاجية.

نفي عمل الاندونيسيات بالدعارة

جاكرتا - رويتر - نقلت صحيفة ريبابليكا امس عن سفير المملكة العربية السعودية لدى اندونيسيا قوله انه لا يوجد اي نساء اندونيسيات يعملن بالدعارة في بلاده.

وقال السفير عبدالله عبدالرحمن علم للصحيفة «لا يوجد اي نساء اندونيسيات يعملن عاهرات هناك».

واضاف قائلا «القانون في بلدنا حازم بدرجة كافية. من المستحيل ان نترك مثل هذه الانشطة غير الاخلاقية تنشا في بلدنا».

ونقلت وكالة انباء انترا الرسمية عن وزيرة شؤون المراة الاندونيسية مين سوجاندي قولها يوم الخميس الماضي انها ستزور السعودية قريباً للتحقيق في محنة «مئات» من النساء الاندونيسيات يعملن بالدعارة هناك.

ولم تكشف سوجاندي عن مصدر معلوماتها.

عنيدة!

بعد مرور ٢٠ عاما على تمثيلها الفيلم الشهير «Taxi driver» اصبحت الممثلة جودي فوستر مخرجة ومنتجة في آن واحد.

وتعرف بانها عنيدة وبان ذلك من اكبر صفاتها ومن اكبر مساوئها في ان واحد.

وعن كيفية اتخاذ قراراتها تقول انني امراة اعمال ولا اتخذ قراراتي بمجرد ان شابا مخرجا سينمائيا اعجبني او انه يتمتع بروح لطيفة وبعد فيلم «نهاية عطلة الاسبوع» ذي الميزانية المتواضعة فانني امثل حاليا في فيلم «Block buster».

الانتحار افضل من الابعاد

ريجينزبورغ (المانيا)- (أ.ف.ب) - اعلن متحدث باسم البلدية ان مواطنا كرواتيا في الـ ٣٥ من عمره كان سيطرد من المانيا الى بلاده شنق نفسه بالقرب من ريجينزبورغ.

وشنق الكرواتي نفسه الذي كان سيطرد مع افراد عائلته قبل ايام في مقر احدى المؤسسات وقد طرح مرارا قضيته امام السلطات المسؤولة عن شؤون الهجرة مشيرا الى الصعوبات التي يواجهها كروات فويفودين مسقط راسه.

واوضح المتحدث ان الاقامات التي منحت الى ارملته واولاده الثلاثة مددت حتى ١٧ اذار المقبل.

قلة المواليد تؤرق اليابان

طوكيو - رويتر - في مواجهة توقعات باعثة على التشاؤم بالتحول السريع الى مجتمع يغلب عليه الشيوخ تمعن اليابان الفكر فيما يجب ان تفعله في معضلة قلة المواليد.

ومن النصائح التي توجه الى صناع القرار في اليابان التعامل بحذر مع هذا الموضوع الحساس تجنبا لاحتمال تكرار الحملة التي اتسمت بنعرة قومية لزيادة معدل المواليد اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقالت اتسوكو موراكي المسؤولة بمكتب رئيس الوزراء لشؤون المساواة بين الجنسين (يجب وضع سياسة لازالة العقبات التي تمنع الناس من انجاب اطفال عندما يريدون).

اميركا وبريطانيا عرقلتا عمليات انقاذها.. وموظفو الامم المتحدة.. لصوص!

الحلفاء سرقوا آثار العراق وباعوها في الاسواق العالمية

اشارت التقارير منذ عام ١٩٩١ الى حوادث تخريب ونهب خلال الاضطرابات التي حدثت في العراق التي اعقبت حرب الخليج تعرضت لها مواقع اثرية معروفة على نطاق عالمي مثل اوروك ونيبور، وذكرت ان مواقع اثرية مهمة، مثل تل جوهر غرب مدينة الشطرة تعرضت الى هجمات ساهم فيها مئات المسلحين، واجريت في التل تنقيبات بدائية مدمرة واستخرجت منه الواح طينية تضم سجلات تاريخية بالغة الاهمية مكتوبة بالخط المسماري.

وذكرت التقارير ان عمليات نهب واتلاف الاثار العراقية الموجودة في ١١ متحفا عراقيا جرت في مناطق في شمال وجنوب العراق تحت السيطرة المباشرة او غير المباشرة لقوات التحالف، واوضحت ان اكثر المتاحف تعرضا للتخريب تقع في مناطق شمال العراق خارج سيطرة الادارة المركزية.

واوردت التقارير قوائم مرفقة بالصور والمواصفات لبعض القطع المسروقة او التالفة والتي يقدر عددها باكثر من ٤ الاف قطعة. متحف كركوك تعرض لاكبر الاضرار حيث يقدر عدد القطع التي سرقت او دمرت باكثر من ٧٤٨ قطعة، اضافة الى ٤٨٤ مخطوطة اسلامية، وفي متحف دهوك سرقت ٢٤٠ قطعة، وفي السليمانية ٢٢، واشور ٣٠، وسنجار ٤، والكوفة ١٩٨، والقادسية ٩٤، وميسان ٧٢٣، والبصرة ٩٤٧، وواسط ٧٤ قطعة.

وعرض الدكتور مؤيد سعيد رئيس المؤسسة العامة للاثار في بغداد السبت الماضي ٣ حقائب دبلوماسية، ذكر ان موظفي الامم المتحدة استخدموها في تهريب اثار عراقية خارج البلاد.

وقالت عالمة آثار اميركية فضلت عدم ذكر اسمها ان علماء آثار بريطانيين يساهمون في اعطاء شهادات بالقطع المهربة خلافا لوثائق الالتزام الاخلاقي والاكاديمي التي تنص على عدم المساهمة في اقتناء او بيع او شراء او تقويم اي آثار يشك في مصدرها.

واوردت العالمة الاميركية اسم عالم آثار بريطاني يمنح شهادات بالاثار المسروقة، واضافت ان لندن تعتبر حاليا مركز التجارة الدولية بالاثار العراقية المسروقة، ويمكن الحصول فيها على المسروقات المعروضة حتى في اسواق بورتبيلو الشعبية وخدمات التجارة عبر البريد، واكد ذلك تقارير ظهرت اخيرا في الصحافة البريطانية اقرت بصعوبة اثبات سرقة القطع لانها غالبا ما تختفي قبل البدء باجراءات التحقيق.

وهذه التحف الاثرية المهمة المسروقة من العراق قطعت اجزاء بغرض اخفاء هويتها الاصلية وبيعت في اسواق لندن، وكشف تقرير لمعهد دراسة حضارة العراق القديم، التابع لجامعة كوكوشيكان في طوكيو ان ١١ متحفا عراقيا تضم كنوز ما بين النهرين التي شهدت ميلاد الحضارة البشرية تعرضت للسرقة في مناطق واقعة تحت السيطرة المباشرة او غير المباشرة لقوات التحالف الدولية، معظم هذه المسروقات يباع في الاسواق العالمية، خاصة في لندن، ويزيد عددها على ٤ الاف قطعة اثرية تعود الى فترات مختلفة بدءا من عصور ما قبل التاريخ والحضارات السومرية والاكدية والبابلية والاشورية والفارسية والهيلينية والعربية - الاسلامية.

وذكر رئيس المعهد البروفيسور هايديو فوجي اوغوشي ان الحصار الاقتصادي الطويل على العراق ضاعف تدمير الاثار، فالمتاحف العراقية لا تملك موارد صيانة ولا سيارات للتفتيش على الاف المواقع الاثرية او اموالاً لدفع اجور حراستها. وحالت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الخاضعة لضغط بريطانيا والولايات المتحدة دون اتخاذ اجراءات لحماية الاثار العراقية بحجة انها لا تدخل ضمن المساعدات الغذائية والانسانية المسموح بها وفق قرارات الحظر المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠. وتعرضت للتلف موجودات المتحف العراقي في بغداد الذي ما يزال مغلق الابواب منذ الحرب، وذلك لخشية العراقيين من تعرضه لقصف الصواريخ الاميركية.

وذكر الدكتور نيكولاس بوستغيت استاذ الاثار في كلية ترينيتي في جامعة كيمبردج في بريطانيا ان الآثار العراقية تتعرض حالياً لمخاطر اسوأ مما تعرضت له خلال حرب الخليج والاضطرابات التي اعقبتها. وقال العالم البريطاني انه اعلم رسمياً مؤخراً بحادث انتزاع وسرقة راس احد الثيران المجنحة المشهورة على الصعيد العالمي، ويتوقع ان تكون الراس في طريقها الى الاسواق العالمية.

في هذا الصدد عرض العالم الياباني هايديو اوغوشي في تقرير له عن هذا الموضوع صوراً ومعلومات عن نحو ٧٣ تحفة حجرية وعاجية وزجاجية يبلغ عمر بعضها نحو ستة آلاف عام، والواحاً طينية يعود تاريخها الى بدايات ابتكار الكتابة، ومخطوطات اسلامية نادرة. والتقرير الياباني حول سرقة آثار العراق هو الثالث من سلسلة تقارير ساهم في اعدادها ٢٢ من ابرز علماء الآثار المختصين بدراسة العراق القديم، بينهم الدكتور نيكولاس بوستغيت استاذ الآثار في كلية ترينيتي في جامعة كيمبردج في بريطانيا، والدكتور ماغوير غيبسن استاذ الآثار في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة، وغورغيو غوليني استاذ الآثار في جامعة تورين في ايطاليا، وهيرمان غايشة استاذ الآثار في جامعة غينت في النمسا.

ويذكر التقرير الياباني ان ٢٢ عالم آثار من بلدان عدة عقدوا مؤتمراً دولياً في بغداد على رغم الحظر الدولي وصعوبات السفر، ومعظمهم من بلدان تمنع السفر الى العراق. وحمل وفد يضم علماء من اليابان وايطاليا والنمسا بيان المؤتمر الى المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم «اليونيسكو» في باريس. وينقل التقرير الياباني اعتراف المدير العام للمنظمة الدولية الدكتور فيديريكو ماير بعجزه عن القيام باي اجراء جدي «لان الدول الغربية التي تضم الاسواق الرئيسية لبيع الآثار العراقية المسروقة لم توقع لحد الآن على الاتفاقية الدولية لتحريم ومنع التجارة غير المشروعة بالممتلكات الحضارية التي عقدت عام ١٩٧٠».

وبينت وثائق قدمها العلماء الى اليونيسكو ان منطقة اور نفسها تعرضت الى انتهاكات خلال الحرب وهي تعد من اهم المناطق الاثرية العالمية التي شهدت ميلاد الكتابة ونشوء المدن وقيام الحضارة البشرية، واليها ينسب ابراهيم الخليل عليه السلم وظهور الديانات السماوية الاولى. واشارات التقارير الى ان القصف الجوي احدث ٤٠٠ ثقب ظاهر في زقورة اورنمو المشهورة التي بنيت قبل اكثر من ٤ آلاف عام. ووقعت اضرار فادحة عند الانزال الاميركي في منطقة اور، حيث استخدمت الوحدات العسكرية الاميركية الجرارات في ازالة جزء كبير من تل اللحم في اور لاقامة مرائب للشاحنات العسكرية. وذكرت التقارير ان الموقع غير مدروس سابقاً ولا يعرف نوع القطع الاثرية التي استخرجها منه الاميركيون. ونقلت التقارير عن السكان المحليين الذين لم يغادروا المنطقة خلال العمليات الحربية ان القوات الاميركية كانت تنظم جولات لمجموعات من الجنود الاميركيين يبلغ عدد افرادها ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ فرد يومياً، ويرافقهم خلال الجولات دليل آثار اميركي برتبة ضابط.

وقال عالم الآثار الاميركي الدكتور جون راسل استاذ الآثار في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة ان آثاراً مهمة لتاريخ الحضارة البشرية اصلها من العراق اختفت الى الابد، وذكر انه تعرف شخصياً على منحوتات رخامية منتزعة من قصر الملك الاشوري سنحاريب في نينوى يعود تاريخها الى قبل نحو ٣ آلاف عام. ويعتقد العالم الاميركي ان القطع المنحوتة سرقت خلال حرب الخليج لانه شاهدها بنفسه آخر مرة زار فيها الموقع عام ١٩٩٠ ويبلغ طول القطعة الواحدة نحو قدم مربع وهي منتزعة من منحوتة جدارية حجمها نحو ٨ اقدام مربعة. وبسبب مكان القطع المسروقة في قاعدة المنحوتة يقدر جون راسل ان باقي المنحوتة الجدارية تعرض للتدمير بالكامل. وذكر العالم الاميركي ان منحوتة آشورية بيعت بمبلغ زاد على ١٢ مليون دولار لجهة يابانية. وقال ان عرض مبالغ بهذا الحجم الكبير يشكل حافزاً قوياً على التجارة غير المشروعة بالآثار العراقية.

وسرقت قطع مهمة من موقع الحضر في الشمال وموقع نمرود في الوسط من بين المسروقات منحوتات مشهورة عالمياً تمثل وجوهاً بشرية انتزعت من السور الخارجي في مدينة الحضر، وهي عاصمة لاول مملكة عربية انشئت في القرن الاول الميلادي، كما انتزعت قطع من القصر الشمالي الغربي في موقع مدينة نمرود التي كانت عاصمة الامبراطورية الآشورية.

١١ متحفا عراقيا تعرضت للسرقة والتدمير خلال الحرب والاضطرابات



• مؤيد سعيد رئيس مؤسسة الآثار العراقية عرض حقيبة دبلوماسية هرب بها موظفو الامم المتحدة آثارا عراقية

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين
د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : - ٦٨٧٦٩٠ (قفز الي)
فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣
التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق





خلود: لا اظهر سوى في العمل الذي يستحقني

صباح الخير

اكدت النجمة الشابة خلود بانها لا تحب الحاح الظهور بكثرة، ولمجرد التواجد باستمرار في الساحة الفنية، بالرغم من اقتناعها التام بالمثل القائل: «البعيد عن العين بعيد عن القلب».

واضافت قائلة:

- انا متواجدة فنيا في حالة تواجد العمل الجيد فقط فهو وحده الذي يمكن ان يرغمني فعلا على ترك بيتي وطفلي من اجله، وان كانت هذه الحالة لا تتكرر كثيرا!

وانا لا اظهر سوى في العمل الذي يستحقني!

وقد تكرني هذا الآن بحكاية طريفة جدا!! فقد قابلتني ممثلة كبيرة في احد المهرجانات العربية السينمائية، واختنتني بالاحضان وبشوق كبير، وقالت لي: لا اجدك في البيت، فاين انت؟ قلت لها: لا اغادره سوى للضرورة، قالت: ولكني ايضا لا اجدك على الشاشة؟ قلت: لا ازورها الا للضرورة، فقالت لي ضاحكة: «الله يكملك بعقلك»!!

وتضيف: اختفائي اجباري، وانابطبعي مقلة جدا، وخصوصا عندما احقق نجاحا في عمل ما، فاني احب ان احافظ عليه، لا احب التارجح بين الادوار الجيدة والادوار الخالية من الاضافة، والتي تقدم لمجرد التواجد، اعطني دورا جيدا. مثل ذلك الذي قدمته في «شادر السمك» وانا اظهر كل يوم في السينما.

وعن دورها في «شادر السمك» قالت:

- انا جسدت في الفيلم دور الفتاة الارستقراطية التي ترتبط بمعلم جاهل رغم ثرائه، الدور جيد وانا احببته جدا، لكن بعدي عن السينما له صلة بالسينما ذاتها، فهي لم تعد سينما خيرة تعطي بسخاء، لان السينما تعيش ازمة، والافكار الجيدة نضبت، ويبدو ان المواهب هجرتها فهي تكاد تختنق ولم يعد في ايدينا شيء نفعله لها!

وتضيف خلود:

- كل اعمالي اعتبرها نقاط تالق، لاني لا يمكن ان اقف امام الكاميرا الا وانا متاكدة تماما ان هذا العمل بالنسبة لي يشكل اضافة، فانا كما قلت لا اعمل لمجرد التواجد، بل انا اختار، وبمنتهى الدقة، ولذا تجدني قليلة العمل، لكني معروفة ولي جمهوري.

لقاء..

نبيلة عبيد: السينما المصرية ما زالت في الصدارة

الاسواق

عمان

8 صفحات ملونة مجانا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - FEBRUARY 12 - 1997 NO. (1109) vol.5 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ١٢ شباط ١٩٩٧م - العدد (١١٠٩) - السنة الخامسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

تحقيق

يوجد منها نصف مليون راس في انحاء العالم

الخيول العربية.. انفردت وتميزت عبر الاف السنين

صفحة 2

السجائر وتصوير المواد يلتهمان مصروف الطالب الجامعي

■ جزء من المصروف يذهب للضيافات والساندويش!

3

الاذاعة تستقطب نجوم ونجمات التمثيل في رمضان

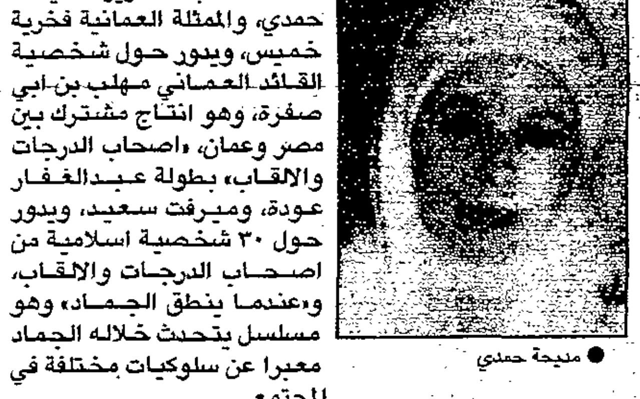
جحا ٢٠٠٠ بريموت كونترول وليلى مراد برؤية جديدة

■ الاذاعة والتلفزيون يتنافسان لتقديم الاعمال الفنية

منذ ان عرف العالم جهاز التلفزيون بدأت الاضواء تتلاشى عن الاذاعة، وتحول جمهورها ايضا نحو التلفزيون، وكلما شهد العالم تطورا اكثر في مجال الاعلام والبث التلفزيوني، يزداد افول نجم الاذاعة.

ولكن في شهر رمضان يختلف الامر، حيث يمتد التنافس مع التلفزيون لتقديم افضل الاعمال الفنية، ولذلك فان الاذاعيين يستعدون استعدادا خاصا لهذا الشهر، خاصة في اطار البرامج الدينية وبرامج المنوعات والمسلسلات الدرامية.

ونجحت الاذاعة المصرية بمختلف محطاتها في استقطاب نجوم ونجمات السينما والمسرح والتلفزيون، للقيام ببطولة المسلسلات التي تقدمها خلال شهر رمضان، وتقدم اذاعة «صوت العرب» اكثر المحطات انتشارا في الوطن العربي اربعة مسلسلات، هي «ريشة في مهب الريح» بطولة صلاح السعدني، ومعالي زايد، وسهير المرشدي، وتدور احداثه خلال فترة حكم الدولة الفاطمية في مصر، «فارس لكل العصور» بطولة محمود مرسي،



● مديحة حمدي

احمد عبدالعزيز، مديحة حمدي، والممثلة العمانية فخرية خميس، ويدور حول شخصية القائد العماني مهلب بن ابي صفرة، وهو انتاج مشترك بين مصر وعمان، «اصحاب الدرجات والالقاب» بطولة عبدالغفار عودة، وميرفت سعيد، ويدور حول ٣٠ شخصية اسلامية من اصحاب الدرجات والالقاب، و«عندما ينطق الجماد» وهو مسلسل يتحدث خلاله الجماد معبرا عن سلوكيات مختلفة في المجتمع.

وتقدم اذاعة الشباب والرياضة اربعة مسلسلات ايضا، وهي «ياأعز من عيني» بطولة يسرا ويعرض قصة حياة المطربة الراحلة ليلى مراد، «الاستاذ مضبوط» بطولة شيرين ويعرض بعض السلبيات والايجابيات من خلال صحافية تبحث في المعامل عن حبوب لعلاج السلبيات، «حسن البصري» بطولة شكري سرحان وتيسير فهمي ويعرض لحياة حسن البصري، و«حكايات خالدة» الذي يقدم حكايات من التاريخ الاسلامي.

وتقدم اذاعة البرنامج العام مسلسلا كوميديا بعنوان «حيجننوني» بطولة عبدالمنعم مدبولي، سناء جميل، وابو بكر عزت، ويناقش السلوكيات غير السوية في المجتمع. وتقدم اذاعة الشرق الاوسط مسلسلين، هما «يوم مالوش اخر» بطولة يحيى الفخراني ولبلبة، ويعرض على مدى ٣٠ حلقة يوميا، واحد في مواطن بكل ما فيه من احداث وانفعالات ومشاعر ومواقف، و«الامير والدرويش» بطولة محمود مرسي، محمود ياسين، ومعالي زايد. وتقدم اذاعة القاهرة الكبرى مسلسلين، هما «القلب ابدا يدق» بطولة هشام عبدالحميد وسماح انور، ويعرض قصة حب رومانسية في عصر طغت عليه المصلحة وحب المادة «وجحا ٢٠٠٠ من القاهرة الى المدن الزاهرة» بطولة فاروق نجيب وآمال شريف، ويعرض لحكايات ونوادر جحا بشكل عصري حيث يحرك شخصيته ريموت كنترول.



● تيسير فهمي

الاعمار بيد الله

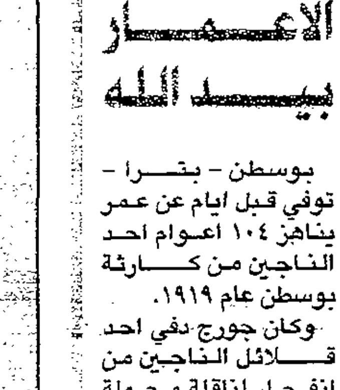
بوسطن - بترا - توفي قبل ايام عن عمر يناهز ١٠٤ اعوام احد الناجين من كارثة بوسطن عام ١٩١٩.

وكان جورج دفي احد قلائل الناجين من انفجار لناقلة محملة بالسوائل القابلة للاشتعال حيث انطلقت هذه السوائل على ارتفاع ثلاثين قدما.

وقد ادت هذه الكارثة في حينها الى قتل ٢١ شخصا وجرح ١٥٠ آخرين كما هدمت بعض العمارات ودمرت سكة الحديد ودفعت الناس والخيول للهرب بفزع كبير.

ومعظم الضحايا ماتوا غرقا في السائل او اختناقا من الغاز.

وكان دفي يساعد في نقل الضحايا الى المستشفيات ويصلح سيارات الاسعاف لتتمكن من العودة ونقل المزيد. وقد تقاعد من الخدمة في هيئة البريد عام ١٩٦٢.



لوس انجلوس مدينة المشاهير!

نجوم هوليوود يمتلكون فيها منزلا ثانيا

اكثر من ٧٠٪ من نجوم هوليوود ومشاهير الولايات المتحدة يعيشون في مدينة لوس انجلوس.

هذه المعلومة قالتها مجلة «سوبر ستارز» الاميركية في عددها الاخير وقالت ان هذه النسبة تتزايد يوما بعد يوم نظرا للجاذبية التي تتمتع بها هذه المدينة. وتقول المجلة ان لوس انجلوس تجتذب كل المشاهير او على الاقل يمتلكون فيها منزلا ثانيا لانها مدينة الطقس الرائع طوال العام حيث تصل درجة الحرارة في المتوسط الى ١٧٫٦ درجة مئوية كما ان موقعها المثالي اذ يعتبر قريبا من اماكن ثلوج ليمارس المشاهير التزحلق على الجليد والتسلق الثلجي شتاء وكذلك فان مناطق صحراوية قريبة منها ولذلك يمارسون فيها الجولف والرحلات بالاضافة الى ذلك فان كثيرا من الشواطيء الساحرة تحيط بها

اما الاكثر جمالا في لوس انجلوس والذي جعلها عن غيرها من المدن الاميركية فهو عدم وجود قانون يجبر المحلات والمتاجر على اغلاق ابوابها في وقت معين وهو ما يجعل كل احياء المدينة مضيئة ومفعمة بالحياة طوال الليل وتقول المجلة ان المشاهير اينما تجمعوا فانه لا بد من وجود مطاعم فاخرة تقدم اشهى الماكولات العالمية بمستوى فاخر وهو ما يحدث ايضا في لوس انجلوس التي تحتضن اكثر من ٥٠٠ مطعم من فئة الخمس نجوم تقدم كل الاكلات بالتخصص بدءا من الايطالية الى الصينية ومرورا بالهندية والشرقية!!

آن بانكروفت نجمة ٩٧!

النقاد يتوقعون ان تكون النجمة العائدة «آن بانكروفت» مفاجاة العام الجديد حيث ستقدم فيلمين جديدين الاول بعنوان «كيف تجعل اميركيا مذنبا» والثاني بعنوان «الاجازة» مع النجمة المعروفة «جودي فوستر».

«آن بانكروفت» (٦٤ عاما) تالقت منذ ٣٠ عاما عندما قدمت دورا لا ينسى امام «داستين هوفمان» في فيلم «الخريج» الذي اثار ضجة كبيرة بعد عرضه ثم قدمت بعد ذلك افلاما ناجحة مثل «كرات الفضاء» عام ١٩٦٩ ولكنها ابتعدت عن التمثيل بعد زواجها عام ١٩٧٤ من المخرج «جاك روبنسون» وكرست كل وقتها لرعاية ابنها الوحيد «ميل» لدرجة انها رفضت الظهور على غلاف اي مجلة طوال هذه السنوات.



تاتشر هنأتهن بالميلاد

بيعت الاسطوانة بنصف السعر فتصدرت «البنات البهارات» القائمة

هدية الميلاد (Spice Girls) هذا العام كانت بطاقة رقيقة من مارغريت تاتشر. لكن الهدية الاهم تمثلت في صعود اخر اغنيات الفريق (Becomes I) الى المرتبة الاولى في قائمة الاكثر مبيعا. فقد بيعت اكثر من ٤٥٠ الف نسخة في اسبوع واحد مما يعني ان الاغنية تجاوزت اغنية (Spaceman) لفريق (Boyaone) بكونها اسرع اصدارات في العام على صعيد المبيعات. وفي الوقت الذي لا يمكن التشكيك فيه في ان فريق (Spice Girls) كان اكبر ظاهرة جديدة في عالم البوب لعام ١٩٩٦ فان جزءا من السبب يكمن في انه تم بيع الاسطوانة الواحدة بنصف السعر. وقال صاحب احد منافذ بيع التجزئة انه حصل على اسطوانة مجانية مقابل كل واحدة اشتراها من الشركة مما يعني انه كان بمقدوره بيعها بنصف السعر وضمان ربح مجز. واضاف البائع ان «الكل اصبح يمارس هذه اللعبة من اجل الوصول الى راس القائمة بسرعة». اعتادت شركة التسجيلات دفع الاموال للناس لشراء الاسطوانات لايصالها الى القوائم. لكنها الآن تخفض سعرها ما امكنها ذلك حتى لو كان ذلك يعني اعطاءها للمحلات مجانا. لكن فريق (Spice Girls) يعتبر الآن مثالا صارخا على اتجاه خطير في الحسومات وخطط البيع بابخس الاسعار من اجل ايصال الاغاني الى القوائم بسرعة بهدف بيع الالبومات. ويعبر بعض المراقبين عن تخوفهم من الآثار التي يمكن ان تترتب على هذه السياسة على المدى الطويل مشيرين الى ان ذلك يخلق تصورا لدى المشترين مفاده ان الاسطوانات ليست ذات قيمة.

يوجد منها نصف مليون رأس في انحاء العالم

الخيول العربية

انفردت بخفتها وسرعتها ونقاء دمائها عبر الاف السنين

تمتد علاقة العربي بالحصان الى ازمان قديمة وهي علاقة تحدث عنها الكتاب وتغنى بها الشعراء وفخر بها الفرسان اينما كانوا واينما حلوا.

ويعتبر الحصان العربي من اقدم سلالات الخيول في العالم كله ويعود تاريخه الى سنين طويلة قبل الميلاد، ولعل انصع دليل على ذلك النقوش الاثرية الباقية الان في سوريا والعراق والتي تشير بوضوح الى ان سوريا والعراق والتي تشير بوضوح الى ان الخيول المستعملة في تلك الايام الخوالي في ايام الاشوريين والسومريين والفينيقيين كانت شديدة الشبه بالخيول العربية الحالية من حيث الحجم وتقاطيع الوجه ويؤكد علماء الاثار ان خيول الفراعنة في مصر القديمة لا تختلف هي الاخرى عن هذه الخيول حيث ان مومياء الحصان الذي عثر عليه في قبر توت عنخ امون شديد الشبه بالحصان العربي.

● تنزلق عبر الريح اكثر مما ترتكز الى الارض

● نبالة ورشاقة والوان خلابة

الحصان العربي يتميز بالشجاعة والطاعة بالاضافة الى سرعته في الجري وتفوقه في السباقات الطويلة

وتختلف الاراء حول اصول هذه الخيول فبعضهم ينسبها الى الحصول المغولي ولخر يعتقد بان اصلها يعود الى الصحراء الليبية في شمال افريقيا، وهناك من يقول ان الخيول كانت موجودة كالقطعان حرة في شبه الجزيرة العربية منذ القدم.

وفي الواقع ان الحصان العربي احتل مكانة رفيعة في قلب العربي منذ الجاهلية، وكان العربي يشعر بانجذاب وحب له، لانه لعب دورا كبيرا في حياته المتغيرة بسبب طبيعته الفطرية الميالة للحركة والصيد.

وبعد انتشار الدعوة الاسلامية اصبح للحصان دور اكبر في حياة المسلم العربي.

ويشير المؤرخون الى ان معركة احد كانت بمثابة نقطة تحول في سياسة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تجاه جيشه ومؤيديه. اذ ثارت فرقة الخيالة بقيادة خالد بن الوليد مع جيش مكة في نفسه عليه الصلاة والسلام اهمية الخيول للجيوش المتحاربة ودورها الحاسم في المعارك والقتال.

وعرف عن العرب ايضا انهم يهتمون اهتماما شديدا بانساب خيولهم واصلها ولهذا فان العربي يقطع مئات الاميال مع فرسه ليصل بها الى فحل معروف نسبه وعراقته ليلقحها منه ويعتبر الحصان العربي في منتهى الكمال والجودة ولا يمكن لاي دم غريب ان يضيف عليه صفات ايجابية بل العكس تماما، اذ ان اي اختلاط ما مع سلالة غريبة تسبب انخفاضا في نوعية النتاج القادم.

ويرى الباحث العربي الدكتور عثمان مهملا ن الحصان العربي الاصيل يتميز بنبالته ورشاقته والوانه الخلابة وتوازنه الطبيعي الكامل ويقول ان الشاعر الاسكوتلندي الشهير «فالتر سكوت» وصف الخيول العربية بانها مجنحة فهي تنزلق عبر الريح اكثر مما ترتكز الى الارض. ويذكر التاريخ ان اشهر واعظم قادة الجيوش والملوك في الماضي قد استخدموا في مرحلة ما الخيول العربية ومن اشهرهم نابليون بونابرت، وجورج واشنطن وجنكيز خان والاسكندر الكبير.

ويزن الحصان العربي في المتوسط بين ٣٦٠ و ٤٥٠ كلغم، بينما يزن حصان الترابرد حوالي ٥٥٠ كلغم واذا علمنا ان الخيول ذات الدم البارد والتي حملت الفرسان في العصور المتوسطة وخاصة في اوروبا تزن اكثر من ١٠٠ كلغم لادركنا مدى القدرة الجبارة التي تقدمها الخيول العربية بالنسبة الى وزنها بالمقارنة مع السلالات الاخرى.

ويعوض الحصان العربي حجمه الصغير بالحركة السريعة، ولهذا يتمتع بخفة وامكانية فريدة في الدوران والالتفاف والوقوف السريع، فضلا عن انه يتنفس بشكل اعمق وابطأ من افراد السلالات الاخرى وهو ما يساعده على تحمل التعب وزيادة قدرته في صرف الطاقة، فترى انه يستطيع حمل فارسه لمسافة ١٠٠ كلم في يوم واحد من دون ان يتناول طعاما او شرابا.

ويتميز الحصان العربي بعيون كبيرة بيضاوية مليئة باللمعان والحيوية وتحتل مكانا بارزا في وسط راس صغير جميل التكوين يشير الى الذكاء والفطنة والحيوية وهو متجانس التكوين مع الرقبة وبقية الجسم وتتوسطه جبهة عريضة نافرة تباعد بين العينين وتدل على كبر حجم الدماغ وسعته بالمقارنة مع حجم الحصان وهذا ما يوضح درجة الذكاء البالغة والفطنة السريعة التي تميزه عن اقرانه من افراد السلالات الاخرى، فهو يتفهم حركات واشارات عابرة من فارسه. وتعلو الراس اذنان حساستان قصيرتان صحيحتا التركيب والارتكاز لهما نهايات دقيقة وتتحركان بشكل متزامن متناسق. اما الانف فله فتحتان عريضتان تساعدان على التنفس الصحيح مع تقعير خفيف في الجزء العلوي منه يميزه عن خيل الدم البارد.

ويتميز الفم بشفتين حساستين دقيقتين حتى يقال ان الحصان العربي قادر على شرب الشاي من قدح الشاي مباشرة.

ورقبة الحصان هي الاخرى ممتلئة بالعضلات المناسبة وغالبا ما تكون متقوسة مرتكزة بشكل عال على الكتفين والظهر غزير العضلات افقي قصير مع صلب عريض غني بالعضلات والصدر واسع يشير الى سعة الرئتين وضخامتهما ويتميز بغزارة عرقه وحسن تكون نيله المرتفع اما الاطراف فهي جيدة التكوين متينة بارزة الاوتار تنتهي بحوافر مدورة صغيرة مقاومة صلبة.



● امكانية فريدة في الدوران والالتفاف والوقوف المفاجيء.

وجلد الحصان رقيق الى درجة تكاد تجعله شفافا وكثيرا ما نرى مسار العروق تحت الجلد بالعين المجردة ويساعد التنفس الجلدي المتطور على فرز كثير من المواد عن الرئتين والكلى ويزيد في الطاقة المدخرة والقدرة على تحمل المشاق بالمقارنة مع السلالات الاخرى.

ويتميز الحصان بالشجاعة والطاعة بالاضافة الى سرعته في الجري وتفوقه في سباقات المسافات الطويلة لقدرته على تحمل التعب الشديد. كما يتيمز بمقاومته للمرض واكتفائه بمقدار قليل من العلف ووصوله الى اعمار متقدمة في السن.

ولعل اهم صفاته خصوبته الكبيرة وقدرته على تحسين معظم سلالات الخيول الاخرى سواء كانت في الخيول الباردة او الحارة.

وتحتوي سلالة الحصان العربي على خمس فصائل رئيسية إنحدرت من الخيول الخمسة التي ورد ذكرها في كتاب الكلبي والتي بقيت على قيد الحياة بعد انهيار سد مارب الشهير وهي «الكحيلات، العبيان، الشويمات، ام عرقوب، الصقلاوي».

وقسم بعض الاوروبيين سلالة الخيول العربي بشكل مختلف تماما حيث جعلوها ثلاثة اشكال رئيسية هي: الكحيلات، الصقلاوي، المعنكي».

ويتصف الكحيلان بكبر حجمه وضخامة عضلاته ويتخذ جماله الطبع الذكري حتى بين الافراس الاناث وهو من الخيول العربية المفضلة للركوب باشكاله واغراضه المختلفة.

اما الصقلاوي فيتصف بجماله الباهر والذي يؤهله للاستعراضات والمهرجانات وجماله انثوي بالطبع حتى عند الفحول، وحجمه اصغر قليلا من الكحيلات، ويميزه جمال راسه وحسن تقاطيعه مع جبهة عريضة وتقعر خفيف فوق الانف.

ويتميز المعنكي بانه طويل الجسم والضخامة. له راس طويل رفيع ويختلف وجهه عن بقية الخيول العربية الاخرى بكثرة زواياها ومناخيره الخشنة. وقد تكون عيونه صغيرة نسبيا مقارنة بالخيول العربية الاخرى، واهم ما يميزه طول رقبته وهو ممتاز بالسباق والعدو، ومن هذه السلالة وصل الى اوروبا الكثير من الخيول الشهيرة والتي ساهمت في تحسين السلالات الاوروبية لسهولة الحصول عليه بالمقارنة مع السلالات التقليدية الاخرى ومن اشهرها الحصان العربي دارلي الذي تم شراؤه من مدينة حلب وهو يعتبر السلف الاكبر لسلالة الثوارابرد الحالية.

ويقسم المعنكي الى فئتين رئيسيتين:

١ – معنكي هدري ويتصف بخضامة صدره واكتافه القوية والتناسق الكامل لاضلاع صدره.

٢ – معنكي سبيلي وهو ذو قوائم عالية واكتاف مستقيمة وهو ابطأ من الاول بالسرعة.

وفي الواقع ان سلالة المعنكي واجهت جدلا ونقاشا كبيرا من قبل العديد من خبراء الخيل، فمنهم من يعتبرها كاملة الاصالة والنبالة في حين يدعي البعض الاخر انه في عام ١٦٣٠ لقح ابن هدري فرسه التي سباها من ابن سبيل، من فحل تركماني الاصل واستمر النسل بعد ذلك بالتكاثر عند قبائل السلقا وبالتالي لم يعد اصيلا لاختلاطه بدم غريبه ولهذا يقال ان الخديوي عباس الاول المشهور بولعه وحبه للخيول العربية الى درجة الجنون رفض خلط خيوله مع دم السلالة المعنكية.

ويبلغ عدد الخيول العربية في انحاء الارض المختلفة ٥٠٠ الف حصان منها حسب الدكتور مهملان ٢٢٥ الفا في الولايات المتحدة ويؤكد ان اسعارها خيالية اذ بيع ٣٥ حصانا عربيا في احد المزادات العلنية في ولاية لويزانا الاميركية في شباط من عام ١٩٨٤ بـ ٢٥ مليون دولار.

لقد رعى العرب خيولهم كي تبقى على الدوام قوية وجاهزة. وذهب بعضهم الى مساواتها باولاده واحبائه.

● عن صحيفة الوطن ١٩٩٤/١١/٥.



● الحصان العربي نجم سباقات الخيل العالمية



● الحصان العربي هل خرج من الصحراء الليبية ام من شبه الجزيرة العربية؟

الروائي الاردني الشاب

هزاع البراري

انا عالم من الغموض ومسكون بهاجس التغيير

■ عشقت الفن الروائي قبل ان اكتبه ■ الحزن مصفاة الروح ينقيها ويغسل انسانيتها

حوار - محمود الداوود

الروائي الكاتب - الشاب هزاع البراري عضو رابطة الكتاب الاردنيين وعضو الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب حاصل على بكالوريوس علوم اجتماعية وهو من مواليد عام ١٩٧١.

له روايتان... الاولى بعنوان «الجبل الخالد» صدرت عام ١٩٩٣ والرواية الثانية «حواء مرة اخرى» صدرت عام ١٩٩٦... ومعه كان هذا الحوار:

● كيف كانت ورطتك مع الكتابة؟

- انا لم اولد كاتبا، ولكنني كاتب منذ ولدت لان صرختي الاولى بلا صدى ففضاء الريف غير المجدر لا يصد شيئا، كما لا ينجب سوى الملل الكسول والليل المثقل بالفضاءات والرؤى الشبقة الى مضايقتنا في سويعات القلق والارق، ولقد فتنت بالسؤال حد التبعية ومع الايام كثرت الاسئلة فكلما تعثرت بجواب او تسامى لدي التباس وقعت في فخ الدهشة والتساؤل فابتلعني الصمت الساخن وبقيت صرختي الاولى يتيمة حتى تحبرت اصابعي بسائل الكتابة راجيا ان تطلب اسئلتي الهجرة والرحيل، لكنها تكاثرت واستوطنت كل كلمة ونخرت كل حرف فكان لا بد ان اصرخ اكثر واقوى.... فان كانت تلك، ورطة لا باس فانا لا اجد غيرها مرفا.

● لماذا الرواية اولا؟

- عندما انتهى بي المخاض الى حتمية الكتابة وكان ذلك في فترة المدرسة وجدت القصة القصيرة كالملابس الداخلية في ليالي الجليد فيبقى جسمي يرتجف بردا من احشائه وكان لا بد ان اجد لاسئلتي الرداء المناسب فلم يلق بعوالمي غير الرواية وتشبثت باشرعتها ومضيت وعندما نشرت روايتي الاولى وانا لا ازال طالبا جامعيا حدق بي الدكتور وليد سيف ثم قال: لكنك صغير على الرواية، واذكر انني قلت له: الحياة اكبر منا جميعا، بالاضافة الى انني اعشق الفن الروائي قبل كتابتي له:

● هل يعني هذا بانك ستكرس حياتك القادمة للرواية فقط؟

- لا يمكنني قول ذلك الآن بعد ان اصبح لدي من الخبرة ما يساعدني على اخراج ابداعي بالجنس الذي اراه لائقا لذلك فانا اكتب القصة القصيرة بالاضافة الى المسرح حيث اجيزت مسرحيتي «العرض المجهول» للمشاركة في مهرجان المسرح الذي تقيمه رابطة الفنانين في شهر اذار المقبل هذا مع بعض المحاولات الصحفية المتواضعة.

● أين ترى موقعك محليا وعربيا؟

- ان ما حققته الرواية الاردنية محليا وعربيا فاق اي جنس اخر رغم حداثة النشاة وذلك بشهادة المراقبين للحركة الادبية الاردنية واجدني قد حققت في فترة زمنية لا تزيد على الثلاث سنوات مكانة مرضية على الصعيد المحلي اما عربيا فان ذلك يتعلق اساسا بدور النشر الاردنية والمؤسسات الثقافية الرسمية وغير الرسمية فما زالت دور النشر عاجزة عن ايصال الكتاب الى القارىء العربي المنتشر من المحيط الى الخليج كما اننا نفتقد الى دار نشر وطنية ذات راس مال قادر على منافسة امبراطوريات دور النشر العربية والاجنبية.

● كيف يكتب هزاع البراري روايته؟

- ان صناعة الرواية شيء بالغ التعقيد لكونها تمر بمراحل عدة في ظل خيال واسع وتركيز عقلي كبير، كنت اذا شعرت بالضيق والضجر وقبعت في دوامة الغموض ادركت بان هنالك كائنات روائية تتجول في ذاكرتي وهكذا اعلن النفير واعيش اياما من التوتر والغضب والافكار المتضاربة المطبوخة بشكل سيء واصارع السأم من اجل نوم قليل وتسرقني تلك الاجواء من الخواء المحيط فانزوي بنفسي لساعات وينقشع الغبار عن ذلك الجنين الذي لا يلبث ان يدخل في طور العناية المركزة ثم التطوير والتدريب والاعداد وقد ينتهي الامر على غير ما بدا وهذه مرحلة تصل الى عام كامل او يزيد وعندما اقرر الكتابة فانني اعد لذلك العدة الكاملة ولخطط لكل صغيرة وكبيرة فانا في العادة لا اعيد ما اكتبه ولا امزق الاوراق واعيد صياغتها لان هذه المرحلة اقوم بها عقليا قبل الكتابة لذلك فالكتابة عندي هي اقصر مرحلة فانا افضل الكتابة اليومية على ان لا تقل خمس ساعات لكل يوم.

● هل تعتقد ان الروائي الجيد هو من يفهم نفسه ومجتمعه جيدا ويعكسهما في ابداعه؟

- ارى ان الكاتب الموهوب يفهم مجتمعه اكثر من اي انسان اخر وهو الاقدر على تعريته وكشف مساوئه بشكل لا يثير الغضب الاعمى الذي يقودنا الى التمادي في اخطائنا ولا اعتقد بان الكاتب يفهم نفسه بشكل جيد وان حاول اظهار ذلك لانه يعيش حياة من عدم الوفاق مع محيطه وهذه تقوده الى رفض السائد المالوف ومحاولة التمرد عليه ولو بالاحتجاج ولا يمكن ان تكون الكتابة الا احتجاجا مرا لذلك فشخصية المبدع لا تقف عند حد ولذلك فانا عالم من الغموض لاني ابدو غامضا لمن حولي وشاذا عن تصرفات اقراني ولعل مرد ذلك اني مسكون بهاجس التغيير قافز على الخطوط الحمراء فاجد الروتين يقتلني والافكار المكررة تصيبني بالقرف والاشمئزاز لذلك فانا دائم التغيير - ولا اقول التشكك فالروائي الجيد هو من يخلص في ملاحقة تقلبات نفسه.

● يلاحظ بان القدرية المفجعة تلاحق ابطال اعمالك لماذا؟

- لا يمكنني ان اتصور العمل الادبي منزوعا عن ذاتية الكاتب وهذا يذكرني بقول ماركيز: بان العمل الادبي عمل ذاتي لكن الادب في مجمله نتاج انساني، وذاتي انا هي افرازات مجتمعي واعتقد بان جيلي ورث اوضاعا سياسية واجتماعية واقتصادية لم يساهم هو في صياغتها بشكل مباشر لكنه عانى من تبعاتها بشكل اكثر قسوة مما يعتقده من سبقونا فعلى سبيل المثال فان الثقافة العربية في ظل الاستعمار لم تشهد ما نشهده الان من طغيان الثقافة الدخيلة التي تدخل كل بيت عن طريق وسائل الاعلام الحديثة التي اضحت بمتناول الجميع حتى غدا (ماكدونالدز) عنوان التحضر والرقي بالاضافة الى احلام الشباب التي تعاني صعوبة الاوضاع وتفشي البطالة والفشل الاجتماعي فتموت على عتبات المقاهي ناهيك عن التفكك الثقافي الناتج عن كل ما سبق وابطال روايتي الثانية هم خير مثال على ذلك.

● هل نستنتج من ذلك كله انك تعاني الوحدة والحزن؟

- انا لست حزينا ولكنني الحزن نفسه وانا لا اعاني الوحدة لانني اجلس دائما مع نفسي وهي عامل كامل ولا اريدك ان تفهم من ذلك انني زاهد في علاقاتي فانا اتمتع بشبكة علاقات وصداقات واسعة وحميمة اعتز بها ولكنني لحرص على الجلوس لنفسي ايضا لتحقيق الاتزان الضروري لالقاء نظرة تاملية لجوانية هواجسي وما يحيط بها، كما ان رفضي لبعض الاوضاع وعدم مقدرتي على تغييرها يدفعني الى اعتزالها كما ان لي نظرة في الحزن مختلفة فالحزن اجمل ما في الانسان وهو مصفاة الروح فتراه ينقيها ويغسل انسانيتها من تراكمات اسراب اللهاث وراء اسطورة الحياة.

> اجيزت مسرحيتي «العرض المجهول» للمشاركة بها في مهرجان المسرح الشبابي القادم

● هزاع البراري

تاملات

«الجمال الحقيقي»

الوريث الثاني لعهد الدنمارك الامير جواشيم والبالغ من العمر السادسة والعشرين يتزوج من الكسندرا فانلي من هونغ كونغ وهي موظفة في شركة استثمارات، سمراء الشعر، ناعمة ورقيقة، ليس فيها من اللون الاصفر شيء، لا في الشعر ولا في الوجه - مجرد موظفة عادية لفتت نظر احد اشهر الامراء الاوروبيين والذين باشارة منهم تتساقط امام ارجلهم العشرات ولكنه فضل الجمال الاسيوي وعلى ابسط صوره موضحا انه لا يستطيع مقاومة هذا الجمال، اما رئيس البيرو الياباني الاصل والمطلق فهو يرغب بالزواج من فتاة كبيرة الحجم وسمينة «جهمانية يعني» ويقول ان مقاييس عارضات الازياء وملكات الجمال لا تستهويه ولا تعجبه.

ورفضت شركة ساعات رولكس عرض ساعاتها على معصم احدى العارضات بدعوى «نحول هذا المعصم» وشدة ضعفه لدرجة انه اشبه ما يكون بالهياكل العظمية.... واحد من عارضي الازياء المشهورين «فنش» قاعد عددا من عارضاته النحيلات هو الآخر ونصح الاخريات بالمزيد من الاكل الدهني لاضافة بعض «اللحم» الى اجسادهن «الناشفة»...

مقاييس الجمال التي سادت النصف الاخير من هذا القرن بدات تتغير لمصلحة الاغلبية من النساء فمن غير المعقول ان تستمر موضة النحافة الزائدة عن المنطق سائدة. ومن غير المعقول ان يستمر النظر الى المراة الملفوفة الجسد بانها قبيحة وثبت ان الجري وراء الموضة كلف المراهقات الجوع والمرض والحرمان وربما الانتحار... فكل واحدة تشعر ببعض السمنة تبدا بتناول الادوية «المخسسة» للوزن والصوم... عن الطعام اللازم لنمو جسدها اضافة الى التمارين الرياضية التي قد تقصم ظهرها وتبقيها معوقة باقي عمرها كما حصل مع احدى المراهقات في اوروبا التي تسببت لها كثرة الادوية التي تعاطتها لتخفيف وزنها باعاقة دائمة...

لقد آن الاوان لان تعيش النساء حياتهن دون تسليط سيف المقاييس الجمالية الغريبة العجيبة على رقابهن «وعشق الروح ملوش اخر لكن عشق الجسد فانٍ».

■ خولة عبدالهادي

القيمة الغذائية للحم الارانب

تمتاز لحوم الارانب بانها من اجود اللحوم وانفعها فهي سهلة الهضم للكبار والصغار كما انها تحتوي على مواد بروتينية عالية التركيز وهي غنية بالاملاح والفيتامينات وتحتوي على نسبة منخفضة جدا من الدهون والكوليسترول

مكونات اللحم لانواع مختلفة من الحيوانات لـ ١٠٠ غم لحم ك/كالوري

الحيوان	طاقة	بروتين
ارانب	١٦٠	٢١
دجاج	٢٠٠	١٩,٥
ابقار	٣٨٠	١٥,٥
اغنام	٣٤٥	١٥

وقبل البدء في عملية الطبخ للحم الارانب يجب على ربة المنزل ان تدرك ضرورة اتباع بعض الخطوات للتغلب على اللذعة البسيطة في مذاق هذا اللحم التي يشكو منها الناس وهي:

١ - تنظيف الذبيحة وغسلها بالماء البارد.
٢ - تنظيف التجويف الداخلي
٣ - ترك الذبيحة بالماء لمدة نصف ساعة على الاكثر.
٤- تقطيع الارانب.
٥ - تهوية لحم الارانب في الهواء الطلق لبعض الوقت.
٦ - رش الطحين على اللحم المقطع لازالة الرائحة.
٧ - غلي اللحم في الماء لتطريته.
٨- قلي لحم الارانب بالزيت ليصبح لونه ذهبيا وذلك لمنع اللحم من الانكماش وازالة اثر الطحين عند امتصاص الرائحة نهائيا من اللحم.
٩ - طبخ اللحم حسب الحاجة.

■ المهندسة الزراعية: سمر فايز روكس العزيزي

مجموعة نصائح وتوجيهات تربوية

لتفادي حالة ادمان الطفل على مشاهدة برامج التلفزيون

بما ان ترقب برامج التلفزيون ومتابعتها باهتمام مسالة لا يمكن تفاديها لا سيما بالنسبة لفئة الاطفال، فان من واجب الآباء توجيه اطفالهم بطريقة ذكية تتيح لهم مشاهدة هذه البرامج التلفزيونية بشكل ممتع ومفيد وهذا لا يتم تحقيقه الا من خلال حسن ادراك الآباء لتولي مسؤولية ابنائهم وكيفية تعاملهم مع جهاز التلفزيون.

احدى الدراسات الاجتماعية الاميركية التي اجريت على اكثر من ٧٠٠ شخص «ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٠-١٥ عاما اظهرت ان حالة الادمان على الجلوس امام شاشة التلفزيون ومتابعة برامجه تفسر اصابة اكثر من ٦٠٪ من حالات السمنة لهذه المرحلة العمرية مبينة ان فئة المراهقين الذين يشاهدون برامج التلفزيون لمدة تزيد على خمس ساعات يوميا تزداد لديهم فرص الاصابة بالسمنة بمعدل خمس مرات كما ان معدل فرص البقاء في حالة السمنة تصل الى ثماني مرات مقارنة مع الاشخاص الذين يشاهدون برامج التلفزيون بمعدل يقل عن ساعتين يوميا.

وهذه مجموعة من التوجيهات التي من شان اتباعها ان تساهم في عثور الطفل على جانب المتعة عند مشاهدة برامج التلفزيون لا ينبغي ترك الطفل امام شاشة التلفزيون فترة طويلة قبل سن الرابعة حيث يشير خبراء التربية والصحة العامة ان الافضل اتاحة المجال امام الطفل لمتابعة برامج الصور المتحركة الموجهة تربويا عندما يبلغون المرحلة العمرية ٤ - ٦ سنوات.

● تحديد مدة مشاهدة البرامج التلفزيونية اذ ان الحفاظ على جوانب التوازن النفسي والصحي للطفل يتطلب تحديد مدة المشاهدة بمعدل لا يزيد على ساعتين يوميا لكن خلال فترات العطل يمكن الاباء ان يبدوا مرونة ولينا في الحاح الطفل لاطالة فترة مشاهدته لبرامجه المحببة في حين فانه يجب تفادي ترك الطفل يخلد للنوم في ساعة متاخرة خلال ايامه المدرسية. وينصح خبراء التربية بتجنب متابعة الطفل لبرامج التلفزيون خلال الفترة الصباحية وذلك بهدف تحضير الطفل جيدا لاستقبال نهاره وهو في حالة توازن نفسي وانسجام وظيفي لاعضاء جسمه ذلك ان الطفل بحاجة الى حالة هدوء نفسي ووظيفي عند استيقاظه من النوم.

● قبل تشغيل جهاز التلفزيون فانه ينبغي على الام ان تطلع مسبقا على نوعية البرامج التي ستعرض على الشاشة وفي حالة تشغيل جهاز التلفزيون قبل الاطلاع المسبق فان من شان الرموز التي ترافق بث المسلسلات والافلام المعروضة ان تشير الى طبيعة احداثها والجوانب التي تتناولها وهذه الرموز يجب ان توضح للام على الفور فيما اذا كان هذا المسلسل او ذاك يناسب الطفل ام لا.

● من الضروري ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة ما بين الطفل ووالديه بحيث يسمح ذلك بمناقشة برامج التلفزيون بشكل جيد تمهيدا للاختيار الامثل وهناك جانب مهم على الآباء ادراكه ويتمثل في تقبل وجهة نظر الطفل لاختياره برامج ما، ذلك ان هذا الاختيار يعد المؤشر الاول في سعيه نحو الاستقلال.

● الافضل استخدام جهاز الفيديو حيث ان هذه الطريقة تساهم في تسجيل المشاهد والبرامج المحببة لدى الطفل والتي تتناسب مع سنه في الوقت الذي يتاح للام حذف المشاهد التلفزيونية ذات الطابع العدواني.

● عندما يبدي الطفل امتعاضة وعدم استمتاعه ببرنامج ما فانه ينبغي اطفاء جهاز التلفزيون دون الشعور بتانيب الضمير ثم عدم التردد في مشاركة الطفل بمتعه لمشاهدة برامج اكثر اثارة ورغبة لدى الطفل.

● من الضروري ان تقوم الام بتعليم وتدريب طفلها على كيفية الربط بين مختلف مشاهد البرنامج وبيان اهميتها وقيمتها التربوية في حياة الطفل وهذا يساعده على استيعاب امور حياته في مراحل عمره اللاحقة.

● يجب عدم تعزيز حالة الادمان على مشاهدة برامج التلفزيون بشكل عشوائي ذلك ان من الاهمية بمكان تعويد الطفل على التعامل مع جانب الاولوية في حياته اذ ان من السلوكات الخاطئة ان يعود الطفل من مدرسته لينكب مباشرة على متابعة البرامج دون اعطاء اولوية لمراجعة دروسه وتناول وجبة طعامه دون توتر.

بعضهم يصل مصروفه لاكثر من ١٥٠ دينارا شهريا

السجائر وتصوير المواد يلتهمان مصروف الطالب الجامعي

كتبت - قسمت خليفات واحمد الخواص

> الحرم الجامعي صورة مصغرة تعكس كافة جوانب المجتمع المحلي المحيط بكافة تفاعلاته وتفصيلاته ولكن على مستوى ضيق بعض الشيء مع خصوصية تحكم العلاقات في هذا المجتمع الصغير. فالطلبة في الجامعة ينحدرون من اسر متفاوتة في الدخل ومستوى المعيشة ومتفاوتة في الوعي والتربية الاسرية ومتفاوتة في مدى التزمت او اطلاق الحرية لابنها او ابنتها اللذين يدرسان في الجامعة.

● سامي ابو زيد

● هيثم عبدالفتاح

● ثائر عقل

● فراس حرزالله

> جزء من المصروف يذهب للضيافات والساندويش!

> الشاي والبيبسي والشاورما لها جزء في المصروف ايضا!

بعض الطلبة يركبون السيارات الفارهة ويصرفون بلا حساب بحيث يعتقد الكثيرون ممن يدرسون لاجل الحصول على الشهادة من اجل الوظيفة ان دراسة هؤلاء هي مجرد ملء فراغ وثقافة ليس الا وليست من اجل الحصول على وظيفة ما، اما غالبية الطلبة فهم حوالي الوسط يتراوح مصروفهم الشهري (١٠٠ - ١٥٠) دينارا وقد يزيد او ينقص.

وهناك الطلبة الذين لحوالهم دون الوسط ومصروفهم قد لا يتجاوز الاربعين دينارا شهريا.

«الوان» حاول الاقتراب في هذا المجال من «مصروف الطالب الجامعي» كم هو؟ واين يتم صرفه؟ وما هي الاولويات بالنسبة للطلبة فكانت لنا هذه اللقاءات مع طلبة جامعة فيلادلفيا.

● ثائر خليل عقل/ صيدلة

يقول ثائر ان مصروفه الشهري (٥٠) دينارا يذهب الجزء الاكبر منه لتصوير الاوراق والدوسيهات الجامعية له ولبعض الاصدقاء اما الباقي فيتم صرفه على شرب الشاي والبيبسي وضيافة الاصدقاء.

ويؤكد ثائر ان مصروفه يكفيه وقد يزيد منه احيانا ويحمد الله على ذلك.

● نبيل محمود الحموي/ محاسبة.

يقول نبيل ان مصروفه الشهري يبلغ (٦٥) دينارا يذهب الجزء الاكبر منه لشراء الدخان «مارلبورو» بواقع علبة كل يوم اما الجزء الاخر فهو لشرب الشاي والقهوة والضيافات للاصدقاء.

واضاف نبيل انه لا يجب الاكل في الجامعة وانه يتمنى ان يزداد مصروفه لانه احيانا يحصل خلل في الموازنة.

● هيثم طلال عبدالفتاح/ هندسة كهربائية.

يبلغ مصروفي الشهري (١٢٠) دينارا يذهب نصفه تقريبا للدخان حيث ادخن كل يوم علبة ونصف «مارلبورو» هكذا بدا هيثم حديثه.

واضاف اما الجزء المتبقي فهو للطعام «فول وحمص» وشرب الشاي وتصوير الاوراق والدوسيهات.

ويؤكد هيثم ان الطالب يعاني من كثرة تصوير الاوراق..

● رامي المحتسب/ حاسوب

يقول رامي ان مصروفه اليومي دينار ولحد فقط يذهب معظمه في تصوير الاوراق والدوسيهات الجامعية وما يتبقى فهو للساندويشات (السنيورة والفلافل) وللشاي.

ويشكو رامي من قلة المصروف ويعتبره غير كاف لتغطية الاحتياجات الاساسية ويتمنى الزيادة التي اكد انه يطالب الاسرة بها.

● فراس حرز الله/ حاسوب.

اكد فراس ان مصروفه اليومي دينار وربع يذهب للساندويشات والمعجنات وشرب البيبسي.

واضاف انه لا يجب الضيافات ويامل زيادة مصروفه.

● رافت ابو فضة/ حقوق.

يقول رافت ان مصروفه الشهري يبلغ مائة دينار يذهب لشراء السجائر ولتناول الساندويشات والمشروبات كالشاي والبيبسي والقهوة ولضيافة بعض الاصدقاء وانه يطمح للزيادة.

اما تصوير الاوراق والدوسيهات والملابس وغيرها فهذه لا علاقة لها بمصروفه الجامعي ولها مصروف خاص بها.

● سامي ابو زيد/ محاسبة.

يقول سامي ان مصروفه الاسبوعي يراوح العشرة دنانير يذهب معظمه لتصوير الاوراق والضيافات والسندويشات ويتمنى الزيادة في المصروف.

● رامي خيرالله/ ادارة اعمال

مصروف رامي الشهري حسبما ذكر لنا يبلغ (١٥٠) دينارا شهريا يذهب لشراء الدخان وضيافات الاصدقاء فقط ويامل الزيادة في المصروف.

● رجاء محمد/ اداب.

تقول رجاء ان مصروفها الشهري ستون دينارا تحاول التاقلم في حدودها وان معظم مصروفها يذهب لتصوير الاوراق ولبعض المشروبات والساندويشات اما الماكياج واللباس فذلك له مصروفه الخاص.

● نانسي احمد/ حقوق.

تقول نانسي ان مصروفها الشهري يبلغ المائة دينار شهريا وان معظمه يذهب للضيافات ولشرب البيبسي ولشراء الشوكولاته والعلكة.

● مها فارس/ اقتصاد

الطالبة مها تقول ان مصروفها لا يتحدد بقيمة معينة كل شهر فهي تاخذ ما تحتاجه كل يوم او كل اسبوع او كل يومين وقد يصل مصروفها في بعض الاشهر الى اكثر من مائة دينار وقد يقل في اشهر اخرى.

وتؤكد مها ان مصروفها يذهب معظمه للشوكولاته والمكسرات والعلكة والملبس..

محمود ابو اليمن/ هندسة كهربائية

يقول محمود: مصروفي ديناران يوميا تذهب لساندويشات الشاورما التي اعزها جدا والباقي لتصوير الورق.. ويضيف محمود: احاول التاقلم مع ظروفي حتى اتخرج!!

ايفا بيرون

من حانات الليل الى قصر الرئاسة

الجزء الثاني

في صباح احد ايام شهر ايار من عام ١٩٧٠، تم اعتقال اثنين من نشطاء اليسار من قبل المدعي العام الارجنتيني بيدرو اورومبور وذلك لطالبتهما بالكشف عن المكان الذي يخفي جثة ايفيتا بيرون، التي مر على اختفاء جثمانها خمسة عشر عاما.

وعندما اعترف احدهما بمعرفته بمكان الجثمان، ورفض الاعلان عن ذلك المكان، تم رميه بالرصاص واخبرت عائلته بمقتله، وانه لن يكون هناك تسليم لجثمانه حتى ظهور بقايا القديسة ايفيتا!!

وكان ذلك ناقوس الخطر لحرب "قذرة" اندلعت في ارجاء الارجنتين مخلفة الكثير الكثير من الضحايا.

لقد تم اللعب بورقة جثمان ايفيتا كورقة ضغط سياسي باعتبار جثمانها طموحا سياسيا لا سبيل لتحييده



هربت من بيت العائلة كمراهقة وتاهت في حياة الليل

وهناك اقاويل تثار حول الايام الاولى بينهما، تقول بان ايفيتا طردت العشيقة القاصرة سابقة الذكر، بعد نقاش حاد بين الاثنين. اما القصة الاخرى، فتقول بان «ايفيتا» تمكنت مع مرور الوقت ان تدخل بيرون عبر كريمات الماكياج وادواته ولا ننسى ان ضعف جمالياتها الانثوية يناسبه وينسجم مع متطلباته المتواضعة.

وكثيرا ما كان بيرون يكتفي بذاته، وساعد ذلك ايفيتا لان تعطي السياسة والسلطة والطموح وقتا اكثر. فغالبا ما انصتت باهتمام للنقاشات السياسية، منتهية الى أوجه الخلاف بين الجنود والسياسيين، موجهة بيرون ومحذرة حول من يجب الوثوق به، ومن يجب اجتنابه وتحييده.

لقد كان بيرون اكثر من موظف بزي ابيض، كان المفتاح الايديولوجي - المنظر - للنظام القائم آنذاك، ولم يكن يخفي اعجابه بهتلر ومين كامب. وعندما بعث في ارسالية الى ايطاليا سنة ١٩٤٠ والتقى موسوليني، شعر بالاعتزاز والاعجاب. لقد وجد في الفاشية التجربة الاكثر ثورية على مر التاريخ. ولطالما استحوذت عليه فكرة الامة مطلقة الصلاحيات، ذات الهرم السلطوي الاحادي. ولقد عمل جاهدا ليتعلم كيفية الوصول الى السلطة، وذلك عبر تفرعاته التجارية ووسائل الاعلام. اجل، لقد وجد ان الارجنتين كلها تنتظر فارسها.. المدعو بيرون!!

ولم يكن بيرون يتحرك بمفرده. لقد صعد السلم برفقة ايفيتا. فبعد تسلمه لمنصب وزير الدفاع، ومن ثم نائب الرئيس حظيت ايفيتا باعلى راتب يتقاضى في الاذاعة الارجنتينية، وذلك بفضل نفوذ بيرون.

لكن المقربين يصرون على ان ايفيتا، وعن قرب، ظلت على الدوام صاحبة اليد العليا، وفي احد مشاهد فيلم عرض عام ١٩٤٤، سمعت ايفيتا البطلة تقول للبطل: «اما ان تتزوجني، او اخبر الجميع بامرك»، وهكذا لم يكن على ايفيتا سوى الاخذ بزمام المبادرة!!

ولم يكن ذلك مستحيلا، فبيرون بحاجة لتاييدها الاعلامي، لعلاقاتها، لتفهمها لقدراته، وتاريخه. لم يكن ليضرب كل ما سبق بعرض الحائط، ولم يكن لايفيتا بعد ذلك الوقت رغبة للظهور علنا كعشيقة في وضح النهار، اذ كان عليها ان «تلمع» صورتها امام الاخرين، لتتناسب والدور الجديد، وهكذا اوصت لاحدى المصممات بصناعة ثياب جديدة «لائقة» بسيدة، وذات طابع «رسمي» لارتدائها اثناء حفلة الماي داي. مؤكدة لها ان الناس سيتحدثون ان لم يكن مظهرها «كما يجب»، كل ذلك بينما بيرون ينصت وياكل سندويش شوريزو مع كاس من النبيذ الاحمر.

وبالفعل، نجحت ايفيتا لاحقا بالظهور بملابس جذابة وارتدت كما ينبغي بدون زركشة ولا الوان فاضحة كالتي اعتادتها قبلا.

وفي تلك الفترة، تراجعت النازية الالمانية عن فرنسا، وارسل نازي «رفيع» المستوى امواله لايفيتا - الحليف القديم - لتحفظها وليمول بذلك بيرون، ليكون الرئيس القادم.

ولقد سبق ذلك مرحلة تشكك من قبل زملاء بيرون، اذ ان «مزاوداته» حول «الكادحين» وحقوقهم زادت عن حدها المعقول. وبدأ يسمع بازدياد عن عزمه طلب يد عشيقة له، منتقصا بذلك من الشرف العسكري. لقد كان منظرها بكل ما ترتدي من جواهر يستفزهم، لم تكن المفضلة لدى زوجات الموظفين والعسكريين، بالتاكيد. لقد كانت المخاوف تتعاظم يوما بعد يوم من ان تتبوأ تلك «الوضيعة»، وبيرون عرش الارجنتين، لتنقل الارجنتين بذلك الى عصور انحطاطها. وبالفعل، فاز بيرون في الانتخابات محققا ما نسبته ٤٦٪ من الاصوات. وكان حينها يبلغ من العمر (٥٠) عاما، بينما هي لم تزد عن (٢٦) ربيعا.

وبدأت ايفيتا جديدة تطفو على السطح، وكانها ولدت من جديد. لقد ظهرت ايفيتا، سيدة الارجنتين الاولى، ايفيتا الجشعة، المتامرة، الملحة، المتطلبة، الحساسة.

وقد ذكر العديد من السياسيين، ممن اعتادوا على الزيارات المنزلية لبيرون ان ايفيتا لم تكن تلقي اذانا صاغية لبيرون، وكانت تفعل ما يحلو لها، متجاهلة رغباته واوامره. ومثال ذلك، عندما طلب بيرون ذات ليلة العشاء، وكانت ايفيتا ترتدي بيجامته، فرفضت تحضير العشاء، وفتحت المعلبات بدلا من ذلك.

وفي حقل مادبة تولي السلطات الدستورية، تجاوزت ايفيتا الاصول كثيرا، مرتدية بسوقية ظاهرة، ومكياج مبالغ فيه للغاية. لقد كانت تثير الرعب في قلب ريتشاردي - تاجر المجوهرات الشهير- بقلة ذوقها المعروفة. ولطالما اخفى قطعه المفضلة حتى لا يعجبها احداها. لقد ايقظت السلطة في قلب ايفيتا الجشع الذي عهدته في والدتها. فنزلت على المحال التجارية والازياء بشكل مخجل وغير مبال لتفاصل حول سهر هذا وذاك، ولتنهي بذلك على ما تبقى من صبر ريتشاردي المذكور!!

لكن الاب هرنان بينتز، الذي تعترف امامه ايفيتا في الكنيسة خفف من غلوائها، وقدم لها النصح اللازم الذي جعلها تحد من مكياجها، وتضع حلا مناسبا لمشكلة «مظهرها»، وبذلك ظهرت ايفيتا بصورة جديدة، تحمل لاحمر شفاه بالكاد تتم ملاحظته، وهذا كل ما في الامر. لقد كانت تلك نقلة نوعية في انعكاس ايفيتا جديدة.

وهذا لا يعني ان الايام التي تلت ذلك لم تنطو على تجاوزات. واكبر مثال على ذلك الملابس التي اختارتها اثناء رحلتها الى اوروبا الشهيرة. لقد كان الخرز والزركشات ملمحا، والذهب المكدس والجواهر ملمحا اخر. لقد كانت عربة الازياء ترتدي ايفيتا لا العكس.

وعندما نبهت ايفيتا فرانكو - ديكتاتور اسبانيا الشهير - بانها ترتدي بذلك الشكل لتسعد العمال، خرج عن طوعه واخبر زوجها بافاعيلها، (حتى فرانكو!!).

وقد زارت ايفيتا في تلك الرحلة فرنسا، والبرتغال، وايطاليا، لكن بريطانيا اوقفتها عند حد معين، بالاعتراضات الصريحة على زيارتها، خاصة عندما دعاها حزب العمال فرفض جناح اليسار توجيه تلك الدعوة لايفيتا ناعتا اياها بالفاشية. ويذكر معارضو بيرون أن سبب تلك الزيارة كان ايداع اموال بيرون وايفيتا في حسابات سرية في سويسرا، لكن شيئا من ذلك لم يتم اثباته.

وعندما عادوا للوطن، الارجنتين، وجدت ايفيتا لنفسها عملا. لقد توصلت لفكرة مؤداها ان عليها ان تقوم بلعب دور شعبي، وبذلك كانت ايفيتا (العاملة الاولى)، لا السيدة الاولى فحسب. وهكذا، احاطت ايفيتا نفسها بعدد لا يحصى من المشاكل والوسطاء. ولانها لم تكن تمتلك يوما القدرة على التواصل مع الاخرين، فقد اضطرت على الدوام ان تكرر كلامها مرات عديدة، ليخرج الحل بعد عناء طويل. وعندما كانت تضطلع بالقاء خطابات عامة امام الجماهير المنومة مغناطيسيا، كانت عاداتها البالية تنطق عن حالها التي طالما رددته بانها «من الشعب، ابنته ومن حاراته وقلبه المنفطر، فهي التي صاغت من صرخاته اغاني لطالما رددتها».

وهكذا حفظ الجميع عن ظهر قلب ما سوف تقوله ايفيتا. لقد اصبح الامر اشبه بابتهال ديني، واصبحت ايفيتا وكانها ايقونة. اذ لم تكن صورة ايفيتا تغيب عن الصفحة الاولى لديمقراسيا - جريدة الحزب الحاكم - لدرجة ان صور ايفيتا انتشرت في كل مكان، حتى خزانات حجر النوم في الارجنتين، لقد كانت تعلق تلك الصور الى جانب تصاوير القديسين.

اجل، لقد اعتادت جموع النسوة الفقيرات ان ينتقلن من مكان لاخر برفقة صورتها «هي» وهي ترجع شعرها الى الوراء على شكل كعكة. وبذلك تشكلت الصورة النهائية لايفيتا ذات الشعر المرفوع للخلف والقلادة، والمكياج الذي بالكاد يبين. لقد ترافقت تلك الصورة جنبا لجنب مع صورة نهائية كذلك للنظام البيروني الذي اتسم باحادية السلطة والعنف.

واستبعد بيرون شركاءه التجار السابقين، وذلك اثر نصيحة اسدتها له ايفيتا بضرورة اعدامه واصفة اياهم بمجموعة لا تستحق التفاتة.

وقد تم تحديد الصحافة لتكون على مقاس الحكومة ومتطلباتها، فقد كان الواجب الاسمي والرئيس وطنيا تمجيد ايفيتا، وكان من المفترض على كل فنان، وصحفي، وقاص، وكاتب او حتى هزلي، او اي راغب بالتخلص من جمرك السيارات ان يلح بذكرها وقد لاحقت الشرطة السرية معارضي النظام وخاصة المثقفين الذين لا «ينكرون ايفيتا» بالخير!!

اجل، لقد كانت ايفيتا الحاكمة بامر الله، وتسلم اقاربها والمقربون منها المناصب المهمة والحساسة. وكانت «اعظم» انجازاتها ما نفذته ايفيتا تاسيس «مؤسسة ايفا بيرون» التي تهب الصدقات للمحتاجين. وبدأت ذلك المشروع في الكراج المهجور للمقر الرئاسي. اذ وبينما كان بيرون نائما ذات يوم، نزلت ايفيتا الى الاسفل لتسغلف الاحذية والسكر واضعة تلك المواد في صناديق ليتم ارسالها للمحتاجين. ونمت تلك المؤسسة لتضم ذات يوم (١٤) الف موظفه وراسمال يصل الى (٥٠) مليون جنيه استرليني.

وكان ريع تلك المؤسسة ينفق على سكان المناطق النائية، ومؤسسات دعم الفاشية، والعائلات المعوزة، والممرضات المكرسات لخدمة النظام.

وكان على كل من يتلقى الدعم من تلك المؤسسة ان يشعر بالفضل والمنة التي اولته اياها ايفيتا. وهكذا كانت الجموع يوميا تفد اليها، و(١٢) الف رسالة تتلقاها. وقد ذكر المعارضون السياسيون دوما ان تلك الاموال التي تهبها ايفيتا ما هي الا اموال وحق الشعب الارجنتيني ليس اكثر مؤكدين ان كميات تلك الاموال تتاتى من تخفيض عائدة الرفاه للعمال الاشتراكيين.

لقد كان مقرها يحاط يوميا بجموع البسطاء واطفالهم وقادة التجمعات، وكم هائل من المساعدين والسكرتيرات. وقد علق الكثير على الامر قائلين: يدخل الوزراء بحقيبتين: حقيبة تدخل النقود، وحقيبة تخرجها.

واعتاد الناس على مشاهدة صورها وهي تقبل المرضى بالسفلس والسرطان. لقد كان ذلك كله محض فاشية شعبية. كانت ايفيتا تبدأ جدول اعمالها في السابعة صباحا، وينتهي في الرابعة عصرا، ولم يفت من عضدها السرطان في الرحم الذي لازمها منذ عام ١٩٥٠.

وقد ادرك بيرون دوما بان ايفيتا اكثر شعبية منه وشهرة، وبانه فقد السيطرة على «موجوداته» هو. وهكذا رافقته في العبور عبر مليون شخص في مناسبة توليه السلطة. وبعد تلك الجولة بدأ نجمها في الخفوت، ونادرا ما ظهرت على الراي العام.

وعندما حل عيد الميلاد، كانت ايفيتا على عادتها توزع الهبات على الاطفال والفقراء وعندما بدأت الفترة الرئاسية الثانية لبيرون تناقص وزن ايفيتا بشكل ملحوظ للغاية، واصبحت وكانها تتكيء على الكثير من العكازات التي تختفي خلف معطفها، وذكر بعض الناس ان يدها تساقطت في اشارة الى اليد الوحيدة الملوحة، والاخرى التي لم تتحرك قيد انملة.

وفي القصر، انفصل بيرون عن ايفيتا، فرائحة الادوية وصرخات الالم شكلت مصدر ازعاج لا ينقطع «لسيادة الرئيس»!!

وفي السادس والعشرين من تموز اعلن ان (Eva se va) على وشك الرحيل، وتكهن المنجمون بموعد وفاتها، واضعين ساعة زوالها ذات الساعة التي ستتوفى فيها وذلك في تمام (٨:٢٥) مساء، ومع ان ظن المنجمين لم يصدق. الا ان ايفيتا غابت بالفعل الى الابد. وكان ذلك تحصيل حاصل.

وهكذا تنفس بيرون الصعداء، لقد رحلت ايفيتا واستبدلها بعشيقة قاصرة اخرى تبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما. ودام حكمه بعد رحيل ايفيتا ثلاثة اعوام فقط. وقد حاول بيرون الاستيلاء على تركة ايفيتا لكن «العيون» والملاحظات ارتفعت من كل مكان هامسة بالامر، فاضطر للتراجع عن الامر.

وكان للاحداث التي تلت وفاتها اثر في زيادة السحر الذي رافق سلطة ايفيتا، فبعد ان لقي جثمانها العناية اللازمة استعدادا للدفن، تراجع بيرون عن اقامة القداس الجنائزي هاربا خارج البلاد بعد اشارات جديدة عن عدم الاستقرار في الارجنتين، وجاء النظام الجديد ليلغي كل الاثار السابقة لايفيتا، فاحرقوا حتى الكلى المتبرع بها، ووحدات الدم في مؤسستها الخيرية، وحظر اسم ايفيتا من الظهور. لقد كان كل ذلك بلا طائل. فحتى الفقراء المغمورين لديهم صورة على الاقل لايفيتا، ولطالما اضيئت الشموع حول تلك الصورة. لقد اوجد ذلك الفعل رد فعل منقسم لزاءه، وكان الامر مربكا حول التعامل مع التركة الخاصة بكل ما قامت به ايفيتا. وفي عام ١٩٧٤ رجع جثمان ايفيتا عبر رحلة طيران الى الارجنتين بعد ان اثيرت الاشاعات حول وضعه في قبر سري في مكان ما من ايطاليا. وقد وضع حينها في تجارب عديدة لاستحضار الارواح. ومع ان جثمانها كان في حالة فوضى الا انهم رتبوا شعرها الاسود، وطلوا اظافرها كذلك. ولم يسمح لان تدفن جثتها الا بعد عامين من حرب قذرة طالت تركة الحكم البيروني، واستطاعت ايفيتا/ الجثمان ان تحظى مرة ثانية بقناديل تضاء من اجلها، على قبرها. لكن لا يزال الجميع يتذكرون ايفيتا. واكبر دليل على ذلك ايفيتا / مادونا.

■ انتهى

■ تأسيس مؤسسة «ايفا بيرون» اعظم انجازاتها

■ بيرون ادرك دوما بأن ايفيتا اكثر شعبية وشهرة منه وبأنه فقد السيطرة

عندما تغضب الفيلة!!

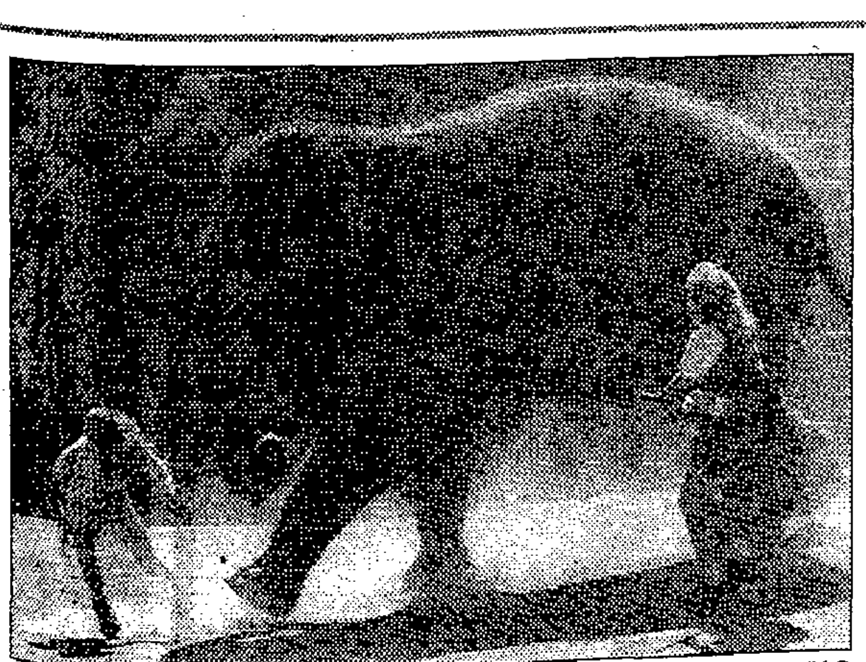
فاجات الفيلة كالي في حديقة حيوان لوس انجلوس حارسها بهجوم غير متوقع عندما اقترب منها محاولا مداعبتها امام دهشة وفزع المئات من الزوار.

كالي كانت ان تقضي على الحارس الشاب مفتول العضلات لولا التدخل السريع لزملائه الذين انقذوه من بين ارجلها، ولكن بعد ان انتهت المداعبة الفظة هذه من جانب الفيلة العصبية بتكسير اضلاع ورجل الحارس.

● الحارس ملقى على الارض بين الحياة والموت بينما زميلة له تحاول جذب انتباه كالي بعيدا عنه



● وتطرحه أرضا محاولة دعسه بقدمها الضخمة



● كالي تلاحق الحارس

عن طريق الرسامين والكتاب والموسيقيين

هولندا تحاول تحسين صورتها في فرنسا

باريس - رويتر - في فيلا قديمة بوسط باريس ترجع الى القرن الثامن عشر يحاول المعهد الهولندي ترويج الثقافة الهولندية في فرنسا في وقت تعكر فيه صفو العلاقة بين البلدين.

وبينما يشن الرئيس الفرنسي جاك شيراك هجوما عنيفا على هولندا لسياستها المتسامحة تجاه المخدرات متهما امستردام بالتسبب في انتشار الادمان في اوروبا يسعى المعهد لكسب قلوب الفرنسيين وتحسين صورة هولندا عن طريق رساميها وكتابها وموسيقييها.

قال ليونيل فير مدير المعهد «نحاول بوسيلة او باخرى ان تحظى الثقافة الهولندية بورقة رابحة في فرنسا».

«ولذا كانت صورتنا تواجه مشكلة في فرنسا فليس سبب هذا ان صورتنا سيئة ولكن لانه بالكاد لدينا صورة».

والوضع يتغير الآن، يزيد عدد الكتاب الهولنديين الذين تنشر مؤلفاتهم في فرنسا، وفي معرض الرسام فيرمير في لاهاي في العام الماضي كان يوجد زائر فرنسي لكل ثلاثة زوار. كما يسافر فرنسيون كثيرون الى امستردام لمشاهدة معرض يان ستين.

وعلى خلاف دول اوروبية لا تطبق هولندا سياسة نشطة لنشر ثقافتها في الخارج عن طريق شبكة من المعاهد في عواصم اجنبية.

وعلى سبيل المثال توجد في الخارج مؤسسات ديكارت الفرنسية ومعاهد جوته الالمانية والمجالس البريطانية ودور دانتي اليجييري الايطالية.

ولهولندا وجود جامعي صغير في روما وفلورنسا والقاهرة واسطنبول وطوكيو بالاضافة الى معهد ايرازموس في جاكرتا والمعهد الهولندي في باريس.

واسس المعهد الذي يحتفل بعيده الاربعين هذا العام تاجر تحف هولندي مقره فرنسا اسمه فريتس لوخت.

وجمع لوخت الذي كان مؤرخا فنيا في متحف اللوفر مجموعة كبيرة من اللوحات منها رسومات لرامبرانت عاد بها الى فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية وفكر في طريقة يحافظ بها على المجموعة.

اشترى مبنيين متصلين.. فيلا اوتيل تيرجو من القرن الثامن عشر حيث مات وزير مالية لويس الخامس عشر وفندق ليفي ميربوا من القرن التاسع عشر ونقل اليه مجموعته الفنية وتنازل عن المبنيين لمؤسسة خاصة. وفي عام ١٩٥٧ تحول المقران الى المعهد الهولندي في باريس الذي افتتحه في ١١ يناير كانون الثاني الرئيس الفرنسي رينيه كوتي والامير برنارد امير هولندا.

ترويج الثقافة الهولندية وكسب قلوب الفرنسيين

وينظم المعهد معارض وحفلات موسيقية ومحاضرات. وفي العام الماضي تردد على المعهد اكثر من ٢٠ الف زائر كما درس فيه ٤٠٠ فرنسي اللغة الهولندية.

والعنصر الرئيسي في المعهد مجموعة لوخت التي تضم لوحات لرامبرانت وهي ليست ملكا للمعهد ولكن للمؤسسة الخاصة التي نقل اليها لوخت ملكية المجموعة. وتقدر قيمة المجموعة بنحو ٤٠٠ مليون جيلدر (٢٢٨) مليون دولار.

ويحاول فير نشر الثقافة الهولندية في فرنسا باقناع تجار تحف ومتاحف عرض اعمال فنية هولندية.

وبمناسبة عيده الاربعين سيقيم المعهد الهولندي في باريس معرضا لاعمال كيس فان دونجن وهو رسام ولد في روتردام في عام ١٨٧٧ ولكنه حمل الجنسية الفرنسية واشتهر برسم بورتريهات لمشاهير في بداية القرن الحالي.

الحظ لم يكن معها..

عزة بهاء: احلامي ما زالت بعيدة

● هي موهبة اثبتت حضورها خاصة في مسرحية الجنزير.. وهي تعتبر نفسها خليطا من الاجتهاد والموهبة والاحلام التي لا تزال بعيدة.. الاجتهاد لانها درست وتخرجت من معهد الفنون المسرحية والموهبة لانها حرصت على التفرغ للفن تماما.

وتقول ان الحظ لم يكن معها.. واحلامها ما زالت بعيدة.. وعندما سألوها عن الاجيال السابقة واللاحقة اجابت:

- للاسف ما زال الكبار لهم السيطرة، وهو ما يفقد العمل الفني نفسه المصداقية.. تخيل مثلا ممثلا او ممثلة فوق الخمسين ويؤدي دور طالب جامعي او فتاة مراهقة.

● الاشاعات تلهث وراء الفنانين مع سبق الاصرار والترصد.. فما رأيك؟

- المسؤولية هنا على الصحافة الجادة في التصدي لهذه الظاهرة المؤسفة.

● جيلك كثير الانتشار قليل النجومية.. ما رأيك؟

- لانه من الممكن ان تعمل، ولكن مستحيل ان تصبح نجما الا بعد عناء طويل.

● الاعلانات.. هل هي امتداد لعملك ام «سد خانة»؟

- الاعلانات فن، ومنها ما يخدم الممثلة جيدا، وهي الموجودة دائما على عكس السينما او التلفزيون حيث العمل اقل، ومن ثم يضطر الممثل او الممثلة للعمل من اجل المادة.

بعد ان جسد نيكسون وبيكاسو

انطوني هوبكينز: لم اعد انظر الى نفسي بجدية

■ عائلة بيكاسو لم تبد تعاونا معي!

لوس انجلوس

عندما توفي ريتشارد برتون سنة ١٩٨٤ قال المعلقون انه هدر موهبته التمثيلية الرائعة بادمانه على الكحول وتماديه في حياة الصخب. اما انطوني هوبكينز، الذي سار في خطى برتون فقد كان مصيره مختلفا.

ولقد جاء الاثنان من المنطقة نفسها في مقاطعة وايلز ليغزوا لندن ونيويورك وهوليوود. وكانت لهما السقطات نفسها. الا ان هوبكينز استطاع النهوض والفرار من المصير الاسود باقلاعه عن الخمور قبل ٢١ سنة.

ويعترف هوبكينز ان الاقلاع عن معاقرة الخمر كان محطة التحول الكبرى في حياته، اذ «لولا تلك لما كنت هذا اليوم ولو كنت لم امت بعد، فالمؤكد انني كنت ساكون عاطلا عن العمل.. كانت حالتي تتدهور بشكل سيء».

ويضيف هوبكينز قائلا: «وذات يوم قررت ان اتخلص من هذه الآفة حيث ذلك في عام ١٩٧٥ الذي كان بداية اعادة تشكيل حياتي. وفي البداية كانت لدي مخاوف كثيرة مثلما يحدث للعديد من الممثلين الذين يعتقدون انه اذا اقلعوا عن المخدرات والخمور والعادات السيئة الاخرى فان مواهبهم الفنية ستزول ايضا بطريقة من الطرق.

وكان لي اصدقاء قالوا انني ما زلت في بداية الاقلاع واذا تمكنت من التخلص من هذه الآفة التي تقتلني فان مواهبي سوف تنمو وتكبر، ولقد عملت بتلك النصيحة.

والحقيقة ان تغيير نمط الحياة كان ايضا تغييرا فلسفيا، فعلا: ضرورة التخلص من الغضب والاحقاد والقلق. واستغرق الامر ٢٠ سنة لاتخلص من كل هذه الاشياء واتعود على عدم المبالاة والقلق.

واليوم اتمتع اكثر بحياتي كممثل. لا اقول انني اصبحت الام تيريزا، انني اتوقع من العاملين معي ان يؤدوا المهمات التي يكلفون بها، واتحداهم، واستعمل الشدة في كلامي معهم، الا انني لم اعد انسانا صعبا مثلما كنت في السابق، قبل ٢٠ سنة كنت انا وحيدا لجانبهم، انا، الممثل ضدهم كلهم. اما اليوم فلم يعد هناك شيء من هذه الرواسب في شخصيتي.

● وهل اصبحت ممثلا احسن الآن؟

- انني اتمتع بعملي اكثر، ولم اعد انظر الى نفسي بجدية. نعم اعتقد انني ممثل افضل من ذي قبل.

ولقد شاهدت على الفيديو فيلما صنعته سنة ١٩٧٣ فالقيت الفيلم في سلة المهملات فورا. لا اريد ان يراه احد. بالله كم كنت كريها وكنت اعتقد انني ظريف للغاية في ذلك الفيلم، واجهد لكي يلاحظني المشاهد.. فيلم قبيح للغاية، وامل ان اكون قد تعلمت شيئا منه.

ادوار جريئة

سجل هوبكينز يدل على انه اتعظ فعلا: في العقدين الماضيين نال الكثير من الثناء لادائه العديد من ادوار الشخصيات، مثل دور الكابتن بلاي وبرونو ريتشارد هويتمان وكوزيمودوا وهتلر واسحق رابين هانيبال ليكتور (حصل الممثل على جائزة الاوسكار لهذا الدور الذي لعبه في فيلم صمت الخراف سنة ١٩٩١)، وريتشارد نيكسون، وحاليا دور بابلو بيكاسو في فيلم (Surviving Picasso).

● هل تشك احيانا بقدرتك على اداء مثل هذه الادوار الجريئة؟

- أه، نعم اواجه احيانا ترددا وخشية من انني لم اقم بالاختيار الصحيح، وقد وجدت لي شعورا كهذا في دوري في فيلم «نيكسون» ولسبب واضح وهو ان نيكسون كان رئيسا للولايات المتحدة، فضلا عن كل تلك المشاكل الفنية الاخرى: الصوت، وعائلة نيكسون.

دور بيكاسو كان صعبا للغاية، ولكن بشكل اقل. فليس هناك صوت مسجل. اما زرقة العينين فيمكن معالجتها بالعدسات اللاصقة. وعائلة بيكاسو ايضا لم تبد تعاونا معي. انها لم تحاول الممانعة او الاعتراض، ولكنها ابدت شكاوى كبيرة لا تبعث على السرور ابدا.

ولكن ليس من الضروري ان تستمر في الهم كثيرا.. تابع العمل، وابذل قصارى جهدك اذ لا تستطيع العودة.. لقد غطست في البحر، وما عليك الا ان تلاحظ انك في منتصف الطريق ولا تستطيع العودة، اذن تابع المسير.

لم يتسن لهوبكينز ان يستعد كثيرا لاداء دور بيكاسو في الفيلم الجديد، فلقد كان مشغولا في تمثيل دور «نيكسون» واستغل اوقات الفراغ لقراءة سيرة حياة الفنان.

ولكن، اتعرفه الانسان لا يستطيع ان يجري ابحاثا لاكثر من حد معين، ولا بد من التوقف في النهاية، والا فانك ستغرق فيها، وكانك ترتدي حذاءين من الرصاص.

● هل تتوقع ان يلقى فيلم عن بيكاسو اقبالا من المشاهدين؟

- لا فكرة لي في الامر. هذه ليست مشكلتي، ولكن احدا لا يعرف في اي طريق يسير المشاهد. جمهور السينما اهوائي مثل اي جمهور اخر، انه يغير فكره في منتصف اللعبة.

بعد اداء دوري «نيكسون وبيكاسو» بالتتابع وجد هوبكينز نفسه خارج السكة. فامضى عطلة دامت ثمانية اشهر قضاها بالمطالعة والاعتناء بالحديقة وتسلق الجبال قرب منزله في حي باليسيدز في لوس انجلوس، وبات مستعدا للعمل من جديد. والحقيقة انه سيحصل على الكثير من العمل في فيلم (Bookworm)وهو فيلم اكشن قوي مع اليك بالدوين وسيجري تصويره في البرتا بكندا.

تخطط لمستقبلها بدقة

جيهان سلامة: نجاحي ليس بجمالي لكن بقدراتي الفنية

الانتشار الفني هو الوسيلة التي يحقق من خلالها اي وجه جديد تواجده على الساحة الفنية وفي عيون وقلوب المشاهدين. غير ان بعض الفنانين يحرصون منذ البداية على مبدأ الاختيار لا مبدأ الانتشار مهما كلفهم ذلك من عناء وجعل الطريق امامهم صعبا. وهؤلاء يكون بداخلهم شيء يريدون ان يقدموه للمشاهد، ودائما يتعاملون مع الفن بمبدأ الهواية لا الاحتراف.

ومن هؤلاء الفنانة الصاعدة جيهان سلامة التي اصرت منذ ان بدأت ان تقدم ما تختاره مما يعرض عليها من اعمال فنية وليس ما تمليه عليها الظروف او اختيار المنتجين. ولعل بدايتها كبطلة في السينما من خلال فيلم «لحم رخيص» مع المخرجة ايناس الدغيدي جعلها تحرص على ان تقدم ادوارا في المستوى نفسه لدورها في الفيلم، لا من حيث المساحة او حجم الدور، وانما نوعية وقيمة الدور الذي يضاف لرصيدها ويدفعها للامام، وهي منذ ان بدأت فهي تسير بهذا الاسلوب ولهذا تنوعت ادوارها وان قلت، ولم يستطع احد ان يحصرها في ادوار معينة.

فماذا تقول جيهان سلامة عن هذا المشوار؟

● نبدأ المشوار من البداية كيف دخلت عالم الفن؟

- كنت اهوى الفن منذ الصغر، وبعد حصولي على الثانوية العامة تقدمت لمعهد الفنون المسرحية، وبالفعل قبلت وبعد شهرين من الدراسة التقيت والمخرجة ايناس الدغيدي التي اختارتني لاقوم باحد الادوار الصغيرة في فيلم «ديسكو ديسكو» وبالفعل صورت دوري بالفيلم وبعد ان انتهيت منه طلبت مني ان اقوم بدور البطولة لفيلمها الجديد «لحم رخيص» امام كمال الشناوي، ومن هنا بدأت رحلتي مع السينما والفن، وادين بالفضل في هذا للمخرجة ايناس الدغيدي التي اكتشفتني. وبعد فيلم «لحم رخيص» قررت ان لا اقبل اي دور اقل من المستوى من هذا الدور.

● معنى ذلك الاصرار على ادوار البطولة؟

- لا، ليس ادوار البطولة، ولكن الدور الذي له معنى وله هدف ويكون دورا اساسيا في العمل الفني. وانا اقصد في كل ذلك الكيف وليس المساحة او حجم الدور. المهم دور ويضاف لرصيدي ويدفعني للامام ويؤكد مسيرتي الفنية ولا ينتقص منها. وقد عرضوا علي بالفعل، من حيث الكم ادوارا كبيرة ورئيسية ورفضتها لانها لا تقول شيئا، مجرد الاعتماد على بنت حلوة فقط وانا ارفض هذا المبدأ.

● ولكن الانتشار مطلوب لاي وجه جديد في بداية مشواره الفني ليؤكد تواجده امام الناس؟

- لقد رفضت مبدأ الانتشار منذ البداية فانا ارى ان الاختيار هو الافضل وهو الذي يدعم الفنان. وانا احب واتمنى ان اصبح نجمة في السينما ولا اريد الانتشار السهل وانما الادوار التي تبقى في اذهان الناس لفترات طويلة. كثيرون يلومونني على ذلك ولكن انا مخططة لنفسي وعارفه باعمل ايه، وان هذا الطريق هو الاصح. وهو الافضل مهما كان صعبا.

● وما هي نتيجة هذا الطريق الذي تسيرين فيه حتى الآن؟

- بعد فيلم «لحم رخيص» وربما اثناء تصويره، لعبت دورا في فيلم «البحر بيضحك ليه» ثم فيلم «ولاد الشوارع» الذي يتحدث عن فئة من الناس تبيع الورد في الشارع، يناقش حياتهم ومشاكلهم، ودوري فيه بنت تبيع الورد في الشارع، اظهر فيه بدون مكياج، ولا يعتمد على الجمال فقط وانما على ابراز قدراتي في التمثيل.

وحاليا استعد لدخول البلاتوه لتصوير دوري في فيلم «الارهاب الاسود» امام نور الشريف والهام شاهين، واقوم بدور بنت يهودية جاسوسة على مصر ومهمتها التخطيط لعمليات الارهاب في مصر.. وهذه النوعية من الاعمال تؤكد ان التخطيط الذي اسير عليه سليم من وجهة نظري على الاقل صحيح يعطلني شوية بمعنى ان الادوار قليلة نوعا ما، ولكن بعد فترة اعتقد ان هذا الاسلوب هو الافضل.

● وماذا عن التلفزيون والعمل من خلاله؟

- في الوقت الحالي اقوم بتصوير دوري في اول عمل للتلفزيون المصري وهو مسلسل «بيت الزملي» امام كمال الشناوي، وهو مسلسل كبير سياسي واجتماعي، العب فيه دور نصابة كل همها جمع المال، واتمنى ان يعجب الناس عند عرضه.

● ولكن معروفاً انك قمت بادوار في اعمال تلفزيونية اخرى؟

- هذا صحيح، ولكنها كانت لقنوات فضائية اخرى وليس للتلفزيون المصري، منها مسلسل «حواء والتفاحة» امام دلال عبدالعزيز وصلاح السعدني، ولعبت فيه دور بنت فقيرة تعمل خياطة، وهناك ايضا مسلسل «احلام فستق» امام رغدة وجميل راتب ولعبت فيه دور فلاحة خرساء.

● هذا التنوع في الادوار هل كان مقصودا، ام فرضته ظروف الاختيار من الاعمال التي تعرض عليك؟

- هذا التنوع مقصود ومن ضمن تخطيطي لمستقبلي الفني فالمعروض كثير اختار منه ما يناسبني فقط ولو اخترت كل ما يعرض علي لكان كم الاعمال الذي شاركت فيه كبيرا. وانا احاول الاختيار الذي يناسبني ويناسب قدراتي كفنانة فالتنوع يساعد الفنان على ابراز قدراته وتقديم ما عنده.

من «لحم رخيص» بدأت رحلتي مع الفن والسينما

● والمسرح اين انت منه، خصوصا وانك تدرسين الفنون المسرحية؟

- انا حظي سيء في المسرح، فقد بدأت في الصيف الماضي بروفات مسرحية مع المخرج السيد راضي والفنانة بوسي، ولكن قبل العرض بثلاثة اسابيع حدث خلاف ولم تعرض المسرحية بعد، وحاليا هناك اكثر من عرض علي ان اختار منها.

● واي المسارح تفضلين الخاص ام العام؟

- لا يهم اي منهما، المهم نوع الدور الذي يضاف لي ولرصيدي، وهذه قاعدة احاول السير من خلالها سواء في السينما او التلفزيون او المسرح. فاذا ما وجدت ما يضاف لرصيدي من هذه الوسائل الثلاث اقبل على الفور. وفي المسرح ان لم يقدم الفنان ما يريد لا يستطيع ان يقنع الجمهور الذي يقف امامه وبالتالي على خشبة المسرح ساكون حريصة على تقديم نوعية خاصة من الاعمال تتناسب وقدراتي الفنية والتي تجعل المشاهد يقبل علي، لا ان يبتعد عني.

● ومشروعاتك المستقبلية؟

- هناك عمل سينمائي اقوم بالتحضير له حاليا ولكن لا اود الكشف عنه لانني لا احب الحديث عن الاعمال قبل ان ادخل فيها.

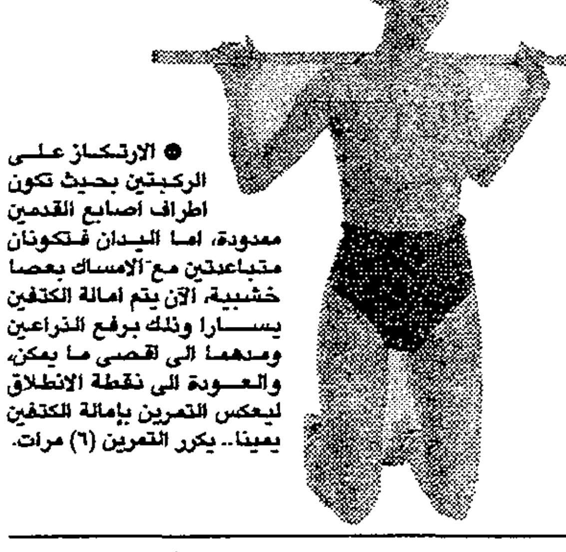
سيدتي

مفكرة الصباح

تاييور انيق من الكتان البرتقالي مع بلوزة قطن «سويتيل تي شيرت» بيضاء مزينة برسومات من لون التاييور.

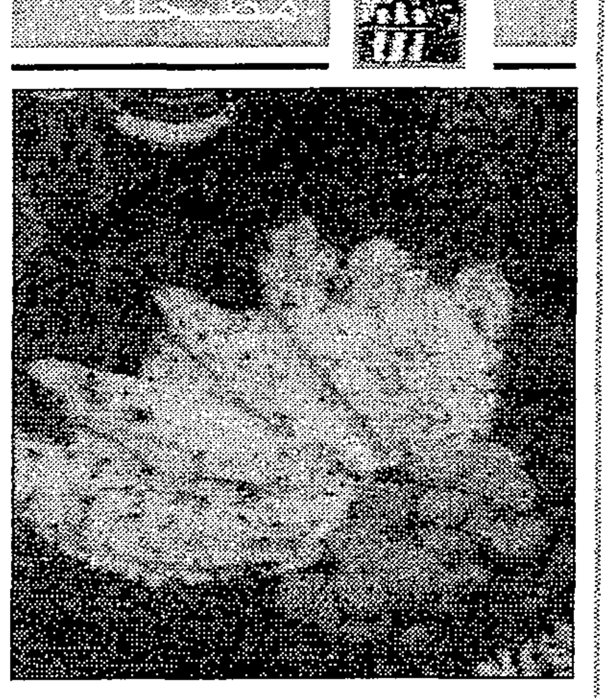
رشاقة





● الارتكاز على الركبتين بحيث تكون اطراف اصابع القدمين ممدودة، اما اليدان فتكونان متباعدتين مع الامساك بعصا خشبية، الآن يتم امالة الكتفين يسارا وذلك برفع الذراعين ومدهما الى اقصى ما يمكن، والعودة الى نقطة الانطلاق ليعكس التمرين بامالة الكتفين يمينا.. يكرر التمرين (٦) مرات.

مطبخك



فيليه السمك بالفرن

انه لحد الاطباق اللبنانية الشهية الكمية المذكورة تكفي اربعة اشخاص، مدة الطهو نصف ساعة.

المقادير:

٥٠٠ غرام سمك.
١ بصلة مفرومة.
٤ ملاعق كبيرة زيت ذرة.
٤ ملاعق كبيرة عصير ليمون.
٤ ملاعق صغيرة بقدونس مفروم.
ملح وبهار حسب الرغبة.

الطريقة:

١- يقشر السمك ويقطع الى ٦ قطع ويوضع كل منها على ورقة المنيوم مدهونة بالزيت ويوزع عليه البصل ويصب الزيت وعصير الليمون.
٢- ينثر الملح البهار وتزين بالقدونس.
٣- تغلف قطع السمك بورق المنيوم وتدخل الى فرن ساخن لمدة نصف ساعة ويقدم الطبق ساخنا.

اوائل

اول ذنب عُصي الله فيه

اول ذنب عُصي الله فيه هو الكِبر، وذلك حين امر الله الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا جميعا الا ابليس اللعين فقد ابى وتكبر وتجبر، فقال : انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين، فاخرجه الله ولعنه وذريته الى يوم الدين.

اضحك

* راى احدهم في اثناء تجواله في الطريق العام جهازا غريب الشكل مكتوبا عليه العبارة التالية : «اذا وضعت دولارا في الفتحة الموجودة باعلى قمتي ثم وقفت على المنصة الصغيرة الملحقة بي فانني استطيع ان انطق بوزنك».
وسارع الشاب الى فعل ذلك فاذا بالجهاز يردد : وزنك .. وزنك .. وزنك !

* وقف المتسول على باب دكان البقال ومضى يتوسل اليه ان يمنحه قطعة من الجبن.. وكلما رده البقال عن دكانه اشتد الحاحه .. واخيرا راى ان يتخلص منه فاعطاه قطعة من الجبن .. فامسك بها المتسول واخذ يتاملها ثم صاح بالبقال محتجا :
- دي ببلاش يا حرامي؟!

لمعلوماتك

اصغر كتاب في العالم

* استطاع فني الطباعة التايواني شين فونج هيسن (٣٩) عاما تحقيق انجاز خارق بطبع كتاب «سنوهوايت والاقزام السبعة» في حجم متناهي الصغر، يبلغ عدد صفحات الكتاب ٧٦ صفحة باللغة الانجليزية ويزن ٠,٦ جرام، ويبلغ عرض الكتاب وطوله ٠,٩ ملليمتر، يعتزم شين تسجيل كتابه في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية باعتباره اصغر كتاب في العالم.

من علماء العرب

ابن يربوع

هو محمد بن محمد بن ابي العيش بن يربوع ولد في سبتة لعائلة مغربية مشهورة حيث اشتهر بعض افرادها في القرنين السابع والثامن الهجريين خاصة منهم ابو عبدالله محمد بن ابي العيش بن يربوع ولعله والد ابي العباس احمد. عاش في النصف الثاني من القرن السابع الهجري وعاصر ابا الحكم مالك بن المرحل السبتي الذي امتدحه بقوله :

صحبت في عمري ناسا اولي حسب ... حازوا الثناء بموروث ومطبوع
فلم اجد فاضلا فيمن صحبت سوى ... محمد بن ابي العيش بن يربوع

وكان ابن اليربوع من ذوي الحظوة والمنزلة الرفيعة، وكان كبير المنصب من اهل اليقين والمشاركة، غاية في الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف، وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله في السفارة بينه وبين الملوك وقد توفي ابن يربوع عام ١٣٤٨م ولابن ابي العيش بن يربوع بعض الابيات المشهورة وفيما يلي بعض الابيات في السحر والشعر :

وانسيت منه الوعد بالوصل ضلة ... وقد كان منا قبل ذلك ماكانا
عناقا وللثما من ثنايا كانها ... اقاحي الربى غضا من الطل ريانا
فلا عجب اني نسيت عهوده ... فشم الاقاحي يورث المرء نسيانا

هل تعلم ان؟

● سمك جلد الانسان يتراوح بين مليمتر واحد واربعة مليمترات!

● اندورا دولة صغيرة في الحدود بين اسبانيا وفرنسا، يحكمها قس يورقل ورئيس فرنسا (مشاركة)!

● السنتيمو : عملة صغيرة تمثل جزءا من مائة من وحدة النقد في ايطاليا وارجواي وبنما وتشيلي!

● اللون اللازوردي هو الازرق السماوي!

● السنتيلتر : واحد من مائة من اللتر!

● المادة الهلامية الضارية للصفرة المتصلة بغطاء السلحفاة تعرف بالكاليبية وهي من طيب الطعام!

● الكرونومتر : اداة لقياس الزمن بدقة بالغة!

● الادمة باطن الجلد الذي يلي البشرة!

● الديوبتر : وحدة قياس قوة العجلة!

● نبات التفاح الشوكي (الدتورة) يحتوي على مادة سامة تعمل على شلل الجهاز العصبي، وله نفس تأثير البلادونا، لذا يجب عدم اكله لأنه سام جدا خاصة للاطفال، ويسبب تمدد البؤبؤين وجفاف الفم واضطراب الوعي والغيبوبة التي تنتهي في معظم الاحيان بالوفاة!

● لاحدى الشركات صنعت مقصا كهربائيا للاستعمال المنزلي، يعمل بمجرد الضغط على زر خاص، دونما حاجة لتحريك اليد والاصابع، وهو خاص باستعمالات الورق والقماش، ويعمل بالبطارية ايضا، ولا يشكل ادنى خطر على الاطفال!

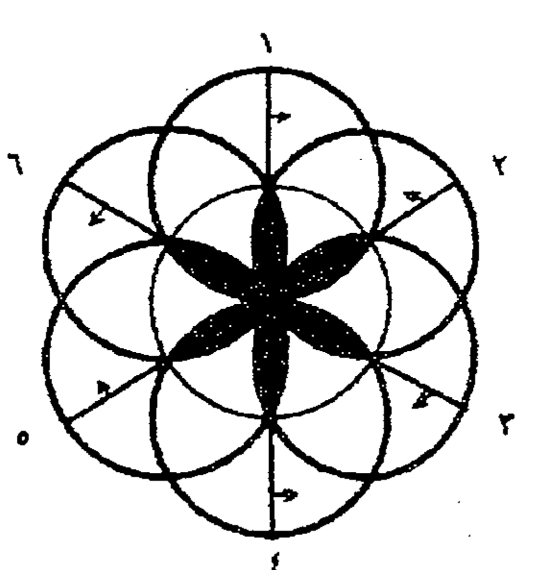
● اطول واضخم ساعة في العالم توجد في مدريد في بناء مؤلف من ٣٣ طابقا، يبلغ طولها ١٦٢ مترا ووزنها خمسة اطنان، تعمل بالكوارتز المهتز، ومقدار الخطأ فيها لا يزيد عن ثلاثين ثانية فقط (زيادة او نقصانا) ويحدث هذا كل نصف قرن من الزمان!

● لسكان جزيرة صقلية الايطالية طريقة خاصة في معرفة الحالة الجوية، اذ توجد مقابل الجزيرة صخرة ان كانت واضحة المعالم يكون الجو صحوا مشمسا. اما ان حجبت عن الانظار فان هذا يعني ان الجو سيكون ممطرا!

المربع العجيب

تتكون الكلمة من خمسة حروف توزع في المربع افقيا وراسيا في نفس الوقت.
الكلمات :
١ـ صوت الطاحونة
٢ـ ثالث الخلفاء الراشدين
٣ـ ذات جمال
٤ـ انزاع «معكوسة»
٥ـ ضعيفة «معكوسة»

الدوائر المتشابكة



* توزع حروف الكلمة المطابقة للشرح وعددها ستة في الدوائر المتشابكة حول النجمة السوداء ابتداء من الدائرة رقم «١» الذي يوجد فيه السهم المعقوف وفي اتجاهه.
* الكلمات :
١ـ بناء مربع بمكة اقامه سيدنا ابراهيم
٢ـ من اسماء الله الحسنى
٣ـ عالم نحوي قديم
٤ـ اله الحب عند الرومان
٥ـ الاولاد
٦ـ الشاقة والعسيرة

من هو

شاعر انجليزي ولد عام ١٦٣١، يعد من اهم شعراء القرن ١٨ والادب الانجليزي عامة، فهو رائد الحركة الكلاسيكية في عصره الذي سمي بعصر المنطق، وقد حور اللغة الانجليزية من القوالب المتكررة التي استعملها كتاب القرن ١٧ وغير انها جمدت من جديد في اسلوب منطقي خال من العاطفة والخيال وقد رد اليها الشعراء الرومانسيون قوة تعبيرها وعمق معانيها وانتشر النقد السياسي اللاذع في ذلك العصر فكان بلا شك من اشهر كتابه كما جعل منه تكوينه المنطقي ناقدا ادبيا هاما وتوفي في عام ١٧٠٠.
فمن هو؟

* اسم الشخصية مكون من تسعة حروف على مقطعين، اجتهد في معرفة معاني الكلمات الاتية لتساعدك على بعض الحروف المكونة لهذه الشخصية.

● ١ + ٥ + ٢ = صغير الكلب
● ٨ + ٦ + ٥ = منزل
● ٥ + ٣ + ٧ + ٩ = صوت التليفون
● ١ + ٤ + ٧ + ٨ = خلاف قديم

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩



كلمة السر

س	ل	س	ر	د	ى	ن	س	ا	ف	ا	ن	ا
ا	و	ر	ك	س	ن	ب	ج	ب	هـ	ع	ا	س
ل	ل	س	ت	ا	ل	ح	س	ن	س	ل	ع	هـ
ز	غ	ن	ف	س	ى	ر	ا	ج	ت	ل	ج	س
ب	ز	ل	هـ	ج	ا	ف	س	ج	س	س	ج	هـ
و	د	ج	س	ى	ر	هـ	ا	س	ى	م	س	ك
ر	ع	ر	ع	ج	س	ع	س	ى	و	ك	ا	س
ج	س	ف	و	ن	ل	س	ح	د	ل	س	ل	ب
س	ق	س	ت	ا	س	ا	ر	د	ن	ت	و	ر
ا	ا	و	ل	ن	ق	ن	ر	ر	ا	ا	ن	ا
ر	س	ح	س	و	ا	ت	ا	و	ط	ل	ى	م
هـ	ا	ج	ى	ج	ر	و	م	ى	ر	ى	ك	د
س	ل	و	ق	س	هـ	س	ى	ش	س	ن	ر	س

* اشطب الكلمات الاتية والموجودة داخل الشبكة سواء كانت افقية او راسية او عكسية او مائلة في جميع الاتجاهات. وفي النهاية سوف تتبقى عدة حروف مرتبة تتكون منها كلمة السر.
ساحل العاج، سانتوس، سالزبورج، سافانا، سالونيك، سارة، ساعة بج بن، ست الحسن، ستالين، سجل تجاري، سجق، سجوان، سجع، سحر رامي، سد مارب، سردين، سرطان، سعد زغلول، سفاجة، سفرجل، سفن، سقارة، سكة، سكر، سلعة، سمك، سوق، سيرة، سيول، سيد درويش.
* تتكون كلمة السر من تسعة حروف وهي لاسم رئيس اميركي قام بضم ولاية تكساس لاميركا.

حظك اليوم



الحمل من ٣/٢١ الى ٤/٢٠
واصل جهودك في الاتجاه الذي اقتنعت به اخيرا، مال ياتيك مترتبا عليها، اعد حساباتك تجاه الاسرة. رقم الحظ ٤. يوم السعد الاحد.

الثور من ٤/٢١ الى ٥/٢٠
المقربون يؤازرونك فلا تبخل عليهم بالمجاملة المطلوبة، فالكلمة الطيبة لها مفعول سحر حلال، رقم الحظ ٨. يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء من ٥/٢١ الى ٦/٢٠
ما زلت مدعو للمشاركة مع اخرين في مجلس للصلح بين الفرقاء .. ايامك المقبلة تحمل بشائر طيبة. رقم الحظ ١٤. يوم السعد الجمعة.

السرطان من ٦/٢١ الى ٧/٢٢
انت بحاجة الى الراحة ومراجعة النفس، العمل المنطقي دائما مقدماته تؤدي الى نتائجه. حسابات الاخرين لا تستهويك. رقم الحظ ٦. يوم السعد الخميس.

الأسد من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢
عليك بتنشيط ذاتك عبر قسط وافر من الراحة، فالجسد ليس هو الحديد الذي لا يصيبه الصدأ، دع نفسك على سجيتها افضل، رقم الحظ ١٦. يوم السعد الجمعة.

العذراء من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
ترشيد الانفاق حتى على صعيد العواطف امر محمود بالنسبة لك في هذا الوقت من العام .. الحمل يبادلك الحب. رقم الحظ ٧. يوم السعد الاحد.

الميزان من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
ما زلت مدعوا للمشاركة مع اخرين في مجلس للصلح بين الفرقاء .. ايامك المقبلة تحمل بشائر طيبة. رقم الحظ ١٤. يوم السعد الجمعة.

العقرب من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
انت على موعد مع القدر. رب ضارة نافعة. مراجعة النفس التي تجريها الان ضرورية ومهمة. رقم الحظ ٢. يوم السعد الثلاثاء.

القوس من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
رغبتك المتشددة في تحقيق الاستقرار تهدد الاخير، والسؤال هو لماذا الاصرار على العناد؟ اجابته ليست في صالحك رقم الحظ ٣. يوم السعد الخميس.

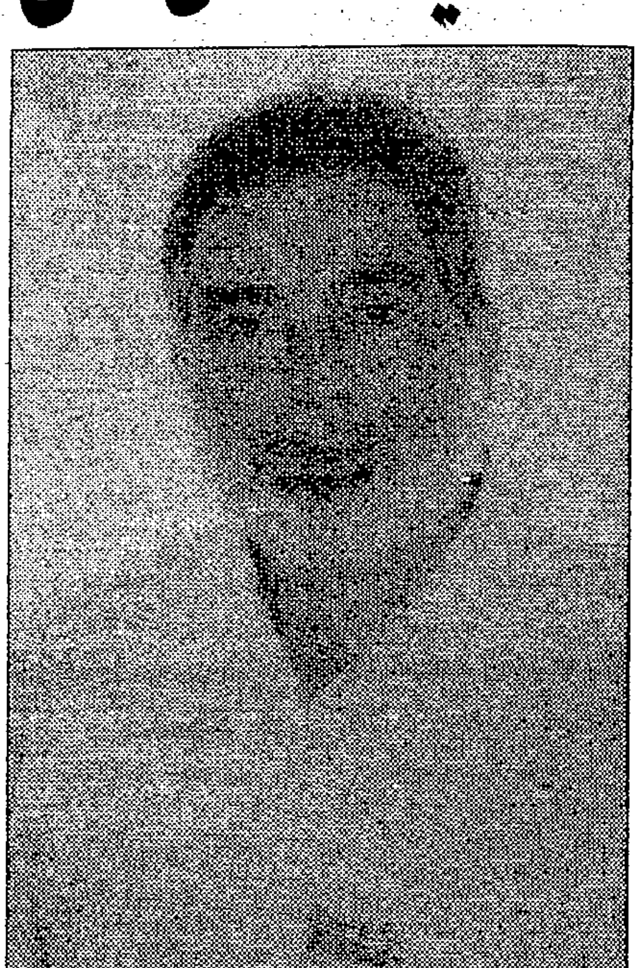
الجدي من ١٢/٢٢ الى ١/١٩
عقلانيتك في صالح صفقاتك الاخيرة، احترام الاخرين له ثمنه احترام مقابل، الوقت مناسب لتسريع خطوات قطف الثمار. رقم الحظ ٤. يوم السعد السبت.

الدلو من ١/٢٠ الى ٢/١٩
حلمك الاخير مشروع، والعمل على تحقيقه يحتاج الى قطع مسافات طويلة، الالف ميل تبدأ بخطوة، فاخطها. رقم الحظ ١٨. يوم السعد الاربعاء.

الحوت من ٢/٢٠ الى ٣/٢١
زمن العنترية انتهى، غير ان عنترة الذي يسكن قلبك بحاجة الى فهم ذلك. الحوار اقصر طريق بين نقطتي الخلاف. رقم الحظ ٢٤. يوم السعد الثلاثاء.

حسن يوسف: لم اشاهد «ليالي الحلمية» حتى الآن

يعد مسلسل "ليالي الحلمية" واحدا من اهم المسلسلات التلفزيونية الرمضانية التي ارتبط بها جمهور المشاهدين في الوطن العربي. كما يعد هذا المسلسل من اطول المسلسلات في تاريخ التلفزيون المصري حيث امتدت احداثه الى خمسة اجزاء متصلة، ومن بين شخصياته التي تقلق الجمهور شخصية "توفيق البدري" التي اداها الفنان حسن يوسف الذي كثرت الاخبار حول عودته لاستئناف نشاطه الفني بعد سبعة اعوام من الابتعاد عن الساحة الفنية.



● حسن يوسف

● ما حقيقة ما يشاع حول اعتزالك ثم عودتك لاستئناف نشاطك الفني؟!

- لم اعتزل الفن حتى اعود اليه. انا فقط التزمت، وهناك فارق بين الالتزام والاعتزال، وفي الفترة الاخيرة فوجئت باخبار تؤكد انني عائد لاستئناف نشاطي الفني لانني مثقل بالديون وهي تهمة ارفضها لانني والحمد لله مستور وغير مثقل بالديون كما اشيع.

● وحكاية قبولك القيام دور البطولة في المسلسل الجديد «زيزينيا»؟!

- غير صحيح انني ساشارك في هذا المسلسل حتى عندما قرات هذا الخبر سالت «هو ده اسم محل حلواني ولا ايه» فاخبروني انه اسم منطقة بمدينة الاسكندرية، وكل الاخبار التي تناولت عودتي واعتزالي مجرد تكهنات او افتراض، فانني اعتزلت وبشكل نهائي هي زوجتي وهو قرار شخصي اتخذته منذ ١٤ عاما، اما انا فلم اعتزل انما من جانب الالتزام الديني فقد وقفت امام احدى الايات واستفسرت من العلماء عن مفهومها وعاهدت الله بعدها الا اقدم عملا الا اذا كان فيه نفع للناس، وعندما اتخذت هذا القرار عملت كشف حساب ورفضت الاعمال التي لا تتفق مع نص الاية الكريمة، فقالوا انني اعتزلت، وقالوا اننا افتينا بان الفن حرام وهو ما لم يحدث ابدا.

● وبعد قرار الالتزام . هل تشاهد التلفزيون وتتابع الاعمال الجديدة التي عرضت خلال شهر رمضان؟!

- طول عمري اشاهد في التلفزيون ما اختاره للمشاهدة لانني اعتبر التلفزيون اداة تسرق عمرك، عندما اجلس امامه لاشاهد فيلما فمتى اقرا ومتى اتابع مصالحي ومصالح بيتي، فالتلفزيون عندنا لا يكون من الاشياء الضرورية والاساسية الا في بعض الاحوال مثل مباريات الكرة لانني وابنائي مجانين كرة. ونحرص على مشاهدة المباريات ودروس الشيخ الشعراوي ونشرات الاخبار التي اتابعها في جميع المحطات العربية، فهيه هي الاشياء التي لحرص على مشاهدتها، اما مسالة الافلام والمسلسلات فنراها بالصدفة وقد تتعجب عندما اخبرك انني وافراد اسرتي لم نشاهد مسلسل «ليالي الحلمية» رغم انني شاركت في جزءين منه.

التلفزيون اداة تسرق عمرك!

● وما السبب..؟!

- لانه غالبا يعرض في شهر رمضان، وانا في الشهر الكريم لا اتابع غير حديث الشيخ الشعراوي ثم ياتي الاذان ونغلق التلفزيون ونذهب لاداء صلاة التراويح ولا نشاهده الا في اليوم التالي، فشهر رمضان جعل هذا العام في ذروة الدراسة والاولاد يكونون مشغولين بمراجعة دروسهم انما عموما اولادي يحبون مشاهدة الافلام القديمة وخاصة افلام اسماعيل ياسين وانا مثلهم احب مشاهدتها لانني اعتبر هذه الافلام مثل العمارات والقصور والتحف القيمة.

● من هم الفنانون الذين لا تزال تربطك بهم صداقة قوية حتى الان؟!

- محمد عوض فهو من الفنانين القلائل الذين يتمتعون بالصدق ويعرف معنى كلمة صداقة وعموما طوال فترة عملي بالفن لم يكن بيني وبين اي زميل او زميلة الا كل خير ومودة واعتز بصداقتهم جدا. والعلاقة الطيبة ما زالت موجودة وفي المناسبات اسال عنهم فهي زمالة سنين وهذه هي اصول الصداقة.

صفية العمري: «نازك السلحدار» سرقت ٨ سنوات من عمري!

لا يختلف اثنان على ان شخصية «نازك السلحدار» في مسلسل «ليالي الحلمية» من انجح الشخصيات التي قدمت على الشاشة الصغيرة في السنوات العشر الاخيرة واستطاعت النجمة صفية العمري تجسيدها لدرجة اقنعت الجمهور انها والشخصية جزء واحد.

● شخصية «نازك السلحدار» ماذا تمثل للنجمة صفية العمري؟

- هذه الشخصية اصبحت جزءا من تكويني الشخصي فقد تعايشت معها ٨ سنوات من انضج سنوات عمري الفني، وتفاعلي معها بشكل طبيعي اعطى للناس انطباعا بان هذه الشخصية هي شخصيتي الحقيقية في الحياة رغم اختلافي الشديد مع الشخصية التي تمثل لي الكثير والكثير.

● صفية العمري

المسالة باختصار

● وما هو سر رشاقتك؟!

- المسالة ليست اسرارا فهي تكمن في اتباعي نظاما غذائيا يعتمد على الخضراوات بشكل اساسي وابتعد فيه عن الزيوت والسمن. هذه هي المسالة باختصار.

● كيف قضيت الفترة الماضية وانت بعيدة عن الساحة الفنية؟

- لم ابتعد عن الفن، فانا موجودة، وحاليا انتهيت من تصوير احدث افلامي مع المخرج يوسف شاهين وهو فيلم «المصير» والفترة الماضية كلها كانت مخصصة لنشاطي الاجتماعي الذي نلت عنه درجة سفيرة، والذي امثل من خلاله مصر في المحافل الدولية والمؤتمرات التي تناقش مشاكل السكان والبيئة.

اعتزال الفن

● ولكن البعض اشاع اعتزالك الفن وتفرغك للانشطة الاجتماعية؟

■ الاشاعات اصبحت لا تفارقني ابدا

- الاشاعات اصبحت لا تفارقني ابدا، ولكن الذي اعطى الفرصة لانتشارها بالتاكيد هو سفري الدائم لزيارة اولادي المقيمين بالولايات المتحدة الاميركية.

● وهل يعوق نشاطك الاجتماعي مسيرتك الفنية؟

- بالعكس، فهذا النشاط اقوم به في اوقات فراغي، وهو عمل تطوعي، والفن هو كل حياتي.

● تقولين ان الاشاعات لا تفارقك.. من يقف وراءها في رايك؟!

- لا اعلم لهذه الاشاعات مصدرا مؤكدا واحدا.. فمنذ سنوات اشاعوا انني تزوجت من احد المطربين بعد حضوري لاحدى حفلاته ولكن عموما انا لا ابالي بها لانها تاخذ وقتها ثم تموت بعد ذلك.

محطة الفن

● هل توقفت حياتك الخاصة عند محطة الفن والنشاط الاجتماعي؟!

- في الفترة الحالية، نعم ولكن من يعلم قد يكون القدر يخبيء لي اشياء لا اعلمها.

● فارس الاحلام مثلا..؟!

- ممكن

● وهل تطلبين فيه شروطا معينة؟

- ابدا ولكن ما اطلبه ان يكون رجلا بمعنى الكلمة يحترمني ويحتويني، فالاحترام عندي ياتي قبل اي شيء.

● وما هي احلامك في الفترة المقبلة؟!

- احلامي كلها بسيطة، وتتركز في ان يمنحني الله الصحة والقدرة على تكثيف انشطتي لخدمة البيئة، والستر قبل كل شيء.

يسرا.. مشوار نجاح وعذاب

اشاعات عن حبها لعادل امام ويوسف شاهين يفجر ملكاتها

بعد عام ١٩٨١ وهو العام الخامس ليسرا في السينما البداية الحقيقية لها حيث اصبح الجمهور يعرف من هي يسرا بعد ان كان طوال السنوات السابقة يطلق عليها اسم البنت النحيفة.

الثنائي المدهش

في هذا العام مثلت يسرا اربعة افلام من بينها ثلاثة مع عادل امام، ونستطيع القول ان فيلم «ليلة شتاء دافئة» هو الانطلاقة الحقيقية ليسرا في عالم النجومية الفنية.. وبداية تالق هذا الثنائي في السينما.

الفيلم اخرجه الراحل احمد فؤاد وشارك في بطولته عادل امام ويسرا ومحمود المليجي وهو يحكي قصة فتاة تهرب من والدها الغني احتجاجا على رغبته في زواجها من احد اقاربها وتلتقي احد الصحافيين الذي كان يتابع قضيتها فتنشا بينهما قصة حب ويرفض نشر تفاصيل الهروب فيوافق الاب على الزواج.

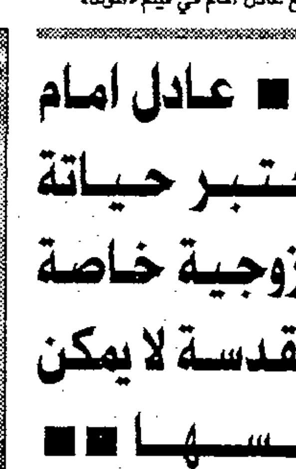
وكما هو واضح في الفيلم فانها القصة نفسها التي مثلها من قبل انور وجدي وليلى مراد، ثم اعاد عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت تمثيلها، ورغم ان القصة اعيدت في السينما ثلاث مرات الا ان الغريب انها نجحت في المرات الثلاث التي قدمت فيها.

فيلم يسرا وعادل امام نجح نجاحا منقطع النظير واستمر عرضه لاسابيع في مختلف دور العرض في مصر، ورغم ان ملامح وجه (يسرا) لم تتغير كثيرا وظلت على نحافتها وبروز فكها واستعمال يديها في التعبير الا انها وللمرة الاولى استطاعت جذب اهتمام الجماهير ودخلت بذلك قائمة نجماته المفضلات.

وقد ادى هذا النجاح الى اعادة التجربة نفسها، حيث اشترك عادل امام مع يسرا في فيلم اخر في العام نفسه هو «الانسان يعيش مرة واحدة» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد، وهي المرة الاولى ايضا التي يلتقيان فيها معه.. لكنهم سيصبحون فريق عمل بعد ذلك بسنوات بعد ان انضم اليهم المخرج شريف عرفة، ثم مثلا معا «على باب الوزير» في ثالث لقاء ليسرا مع المخرج محمد عبدالعزيز.



● مع عادل امام في فيلم «المولد»



■■ عادل امام يعتبر حياته الزوجية خاصة مقدسة لا يمكن مسها ■■





● «حدوتة مصرية» كان نقلة في حياتها الفنية

اما اخر افلام يسرا في هذا العام فكان فيلم «بياضة» مع محمد رضا ووحيد سيف وهو فيلم لاباس به من حيث القصة لكنه لم يرق الى مستوى فيلميها مع عادل امام من حيث المستوى الفني والنجاح الجماهيري.

الجدير بالذكر في هذا الفيلم ان يسرا لعبت دور المعلمة بنت البلد لاول مرة فاجادت تمثيل هذه النوعية من الادوار كما اجادت من قبل تمثيل ادوار بنت الذوات.

ورغم كل هذا النجاح وارتفاع الرصيد الفني الى ١٣ بطولة سينمائية في خمس سنوات الا ان مسحة الحزن لم تفارق وجهها حتى في اللحظات التي تبتسم فيها على شاشة السينما وتظل علامات الحزن ظاهرة من خلف انبساط الوجه.

في تلك الوقت لاحقت يسرا الاشاعات الفنية وربما لاول مرة في حياتها وكثر الحديث عن علاقة حب بينها وبين عادل امام، خاصة وانها وقفت امامه في خمسة افلام من بين ثلاثة عشر فيلما مثلتها حتى تلك الوقت.. بالطبع لم تكن الاشاعة صحيحة، فيسرا كانت ترى في عادل امام فنانا متميزا تسعد كثيرا بالتمثيل امامه، اما ما لم تعلمه الجماهير فهو ان يسرا صديقة مقربة جدا من عادل امام وزوجته خاصة وان من اهم المقدسات التي لا يمكن مسها في حياة النجم عادل امام هي حياته الزوجية.

مع يوسف شاهين

اذا كان عادل امام اعطى يسرا النجاح والنجومية الحقيقية في عام ١٩٨١ بجواز نجاح اسمه «ليلة شتاء دافئة» فان يوسف شاهين قد اعطاها جوازا من نوع اخر حين دشن نجوميتها واكتشف موهبتها بشكل لم يسبقه اليه مخرج آخر.

قدمت يسرا في عام ١٩٨٢ خمسة افلام دفعة واحدة هي «بياضة» و«الثائر» و«ارزاق يا دنيا» و«اعتداء» واخيرا «حدوتة مصرية» لكن الاخير كان حدوتة في حد ذاته.

جاء فيلم حدوتة مصرية نوعا من السيرة الذاتية لمخرجه، لكنها سيرة ذاتية مختلفة ضمت الواقع في شكل خيالي. كتب الفكرة د. يوسف ادريس واخرجها يوسف شاهين، وشارك في بطولة الفيلم نور الشريف ويسرا ومحسن محيي الدين وسهير البابلي وسعيد عبدالغني.

وتحكي القصة عن المخرج الشهير يوسف شاهين (قام بدوره نور الشريف) الذي يذهب لاجراء جراحه تتراءى له بعض احداث الماضي ذات الاهمية في حياته الشخصية والفنية.

وقد استطاع هذا الفيلم الصعب ان ينجح نجاحا منقطع النظير كما نجح معظم ابطاله الذين قدموا ادوار عمرهم لكن يسرا بوجه خاص تعلمت الكثير من يوسف شاهين وارتبطت به واصبحت احدى تلميذاته النجيبات ومثلت معه بعد ذلك «اسكندرية كما وكمان» في عام ١٩٩٠ ثم «المهاجر» عام ١٩٩٤ وهما من احسن ما مثلت يسرا في السينما.

وتقول يسرا عن «حدوتة مصرية» انها التقت المخرج يوسف شاهين لاول مرة فبادرها قائلا: مالك نحيفة كده؟

وبعد ان قرات سيناريو الفيلم تعترف انها لم تفهم منه شيئا فاعتذرت عن القيام ببطولته واختفت عن عين يوسف شاهين عدة اشهر.

لكن المخرج الواعي لم ييأس وذهب الى منزل يسرا وعندما فتحت الخادمة اندفع الى غرفة نومها وايقظها وفتح دولابها واختار الملابس التي تصلح لاداء الدور وذهب بها الى مكتبه في شارع «شمبليون» بوسط القاهرة حيث اجبرها على توقيع عقد الفيلم ثم اخذ يحكي لها ببساطة شديدة قصة الفيلم وما هو مطلوب منها.

بعد ذلك ارتبطت يسرا بيوسف شاهين واثناء قضية منع فيلم «المهاجر» كانت اول فنانة تذهب الى قاعة المحكمة واخر من يخرج منها. وعندما صدر الحكم باعادة عرض الفيلم بكت يسرا لانها كما تقول عرفت الظلم كثيرا في حياتها لذلك هي احسن من تعرف شعور المظلوم.

واذا عدنا مرة اخرى لافلام العام نفسه سنجد فيلم «الثار» مع محمود ياسين ويوسف شعبان اخراج محمد خان و«اعتداء» مع نجلاء فتحي وحسين فهمي في ثاني تجربة لها مع المخرج سعد عرفة و«دماء على الثوب الوردي» في ثاني تجربة لها ايضا مع حسن الامام وبطولة ناهد شريف وسعيد عبدالغني وسمير صبري، و«ارزاق يا دنيا» للمخرج نادر جلال بطولة سعيد صالح واذا كانت هذه الافلام تختلف كثيرا عن «حدوتة مصرية» لكنها زادت من شهرة وانتشار ونجاح يسرا.

قرار مصيري قد يتخذه «القبطان»

هل يعتزل محمود عبدالعزيز الفن؟

كان شهر رمضان.. مصيريا في حياة محمود عبدالعزيز هذا العام. فقبله بايام معدودة.. تنبا الجميع باعتزاله الفن للمرة الثانية.. ولكن بشكل نهائي.. ولم يرد النجم الكبير على هذه التنبؤات.. ولا على الاشاعات التي اكدت اعتزاله. وسافر مبكرا مع عائلته للاسكندرية.. واعتذر عن المشاركة في اية اعمال فنية او برامج رمضانية.. وقال:«انا انوي التفكير جيدا في حياتي خلال هذا الشهر الذي ساقضيه بالكامل مع عائلتي بالاسكندرية!!

مصدر هذه التنبؤات والاشاعات.. هي رفض محمود عبدالعزيز بعد نجاح فيلمه «القبطان» في مهرجان القاهرة الدولي السينمائي العشرين الارتباط باية اعمال فنية دون ابداء اية اسباب ورفضه اجراء حوارات مع محطات التلفزيون او مع الصحافيين.

● محمود عبدالعزيز

ازمة القبطان

المقربون منه يؤكدون ان فيلم «القبطان» ونجاحه هو السبب في حالة الاحباط والملل التي وقع فيها محمود عبدالعزيز.. ووضعته على حافة الاعتزال.. فقد صور هذا الفيلم منذ ثلاث سنوات تقريباً.. ونسي قصته بسبب المشاكل الانتاجية التي تعرض لها التصوير.. والخلافات التي تفجرت بين سيد سعيد «مخرج الفيلم» وبين المنتج.. وعقب عودته من الاعتزال منذ عام قدم فيلم «الجنتل» مع الهام شاهين ويوسي وعلي عبدالخالق.

وعلى عكس كل التوقعات فشل الفيلم رغم احرازه لعدة جوائز في مهرجان اسكندرية السينمائي.. وجاء فيلم «القبطان» مثل طاقة النور لاحلام محمود عبدالعزيز في دور يماثل الشيخ حسني في «الكيت كات».

فقد انتهى المخرج سيد سعيد من مونتاج الفيلم، وعرضه على سعد وهبة للاشتراك به في مهرجان القاهرة الدولي السينمائي واعجب سعد وهبة بالفيلم. وقرر وضعه ضمن الافلام التي ستمثل مصر في المهرجان.. ورغم هذه الفرحة. فوجئ محمود عبدالعزيز ومخرج الفيلم باعلان سعد وهبة اشراك الفيلم في مسابقة نجيب محفوظ للعمل الاول. وثار محمود عبدالعزيز لان معنى هذا ان الفيلم لن تتاح له الفرصة في الاشتراك في المسابقة الرسمية واجرى اتصالات مكثفة برئيس المهرجان سعد وهبة، حاول فيه اقناعه باشراك الفيلم في المسابقة الرسمية لانه حتما سيفوز بجائزة المهرجان.. ولكن سعد وهبة صمم على قراره وتحجج بانه ليس لديه فيلم اخر لتمثيل مصر في مسابقة العمل الاول «نجيب محفوظ» ولم يحبط هذا محمود عبدالعزيز فحاول ممارسة الضغوط على سعد وهبة. فقبل ايام من بداية المهرجان.. اقام عرضا خاصا للفيلم ودعا له كل الكتاب والنقاد والفنانين. وبدا ان هناك حشدا لحضور الفيلم منظما وواعيا وبعد عرض الفيلم فوجئ الحاضرون برجل يجري بين المقاعد نحو شاشة العرض وهو يصرخ «حرام» وبعد ان ركزوا اكثر في هذا الشخص.. فوجئوا بانه محمود عبدالعزيز.. الذي بادرهم بالقول: هذه هي السينما التي لا يريدونها تمثيل مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان.. فما رايكم في الفيلم. وهل يستحق الاشتراك ام لا فصفق جميع الحاضرين. وعقب كلام محمود عبدالعزيز جلس مع عدد من النقاد الفنيين وشرح لهم ما حدث من سعد وهبة. فقام عدد منهم بتبني قضيته وعلى راسهم طارق الشناوي الذي هاجم سعد الدين وهبة في مجلة روز اليوسف بسبب القبطان.. وهو الامر الذي جعل سعد وهبة يعقد مؤتمراً صحفياً مفاجئا للصحافيين بدار الاوبرا بعد بداية المهرجان اعلن فيه انه قرر دمج مسابقة نجيب محفوظ للعمل الاول بالمسابقة العامة. بحيث يستطيع الفيلم المشارك في مسابقة نجيب محفوظ الحصول على جوائز المسابقة العامة. على ان يطبق هذا من الدورة القادمة.

النار تشتعل من جديد

وهذا القرار لم يطفئ نار فيلم «القبطان» ولم يهدئ من ثورة محمود عبدالعزيز ولا من غضب مخرج الفيلم سيد سعيد.. فعقب عرض فيلم «القبطان» في المهرجان تعجب كل الحاضرين من عدم دخول هذا الفيلم المسابقة العامة. مما دفع محمود عبدالعزيز الى اختصار حديثه في ندوة الفيلم بقوله: هذه هي السينما الجميلة التي تعبر عن مصر وعنكم.. وعليكم ان تعرفوا لماذا استبعد هذا الفيلم.

ورفض بعد الندوة الحديث مع الصحافيين او التسجيل للتلفزيون مع سامية الشماع مقدمة برنامج زووم السينمائي المشهور بالتلفزيون المصري. على حين ان سيد سعيد مخرج الفيلم هاجم سعد وهبة ولجنة التحكيم واشار الى ان سبب استبعاد الفيلم هو حديثه عن هجرة الفلسطينيين لمصر عام ١٩٤٨، وقال ان احد اعضاء اللجنة اتهمني بالشيوعية، ولكنني لست شيوعيا وانما انا ضد التطبيع مع اسرائيل. وهنا ضجت القاعة بالتصفيق ودخل الفيلم من زاوية مواجهة التطبيع وتضخم الامر ليصل الى قضية سياسية.

وبعد هذه المشكلة ابتعد محمود عبدالعزيز عن الجميع، ورفض عشرات العروض الجادة والجيدة للعمل. وقال انا لا اريد العمل الآن، فهل نبح سعد وهبة محمود عبدالعزيز؟ ويا ترى ماذا سيكون قراره فيما بعد رمضان.. هل سيعتزل ام سيقف ضد التيار ويعود من جديد لعالم الفن السابع.

الأسواق

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - 12 FEBRUARY - 1997 NO. (1109) vol.5 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ٥ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٢ شباط ١٩٩٧م - العدد (١١٠٩) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

بورصة الفن... ☆☆☆☆☆☆

● عمر الحريري يتقاضى اجرا قدره (٣٥٠٠) جنيه عن الحلقة الواحدة من مسلسل «ضد التيار» مع جميل راتب وسميرة احمد ويوسف شعبان، ومن اخراج اسماعيل عبدالحافظ ومن تاليف محمد صفاء عامر.

قالوا في المرأة....

● على المرأة ان تقيم في البيت لانها زوجة... او لانها اناء سريع الانثلام او الانكسار... وعلى الرجل ان يراقب سلوك امراته ولا يطلق لها العنان... بل يحجبها في البيت!!

■ ليو تولستوي

من العالم

بعثات اجنبية تكتشف طريق اللبان التاريخي في اليمن

صنعاء - رويتر - قال الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للاثار والمتاحف والمخطوطات في اليمن ان بعثة فنية من الولايات المتحدة واليمن اكدت وجود الطريق الصحراوي التاريخي الذي كان يربط تجارة اليمن بالعالم.

ونقلت وكالة الانباء «سبا» عن يوسف قوله ان البعثة سجلت خلال عملية مسح شملت ٣٠٠٠ كيلو متر في محافظتي المهرة وحضرموت شرقي صنعاء ٦٥ موقعا اثريا تؤرخ لمختلف الحقب التاريخية في اليمن.

وقال يوسف ان البعثة اكدت من خلال دراساتها ورحلاتها وجود الطريق البري الذي كان ينقل عبره اللبان والمر من ظفار والمهرة الى حضرموت ومنه عبر طريق اللبان التجاري الصحراوي الذي ينطلق من وادي حضرموت الى نجران ومنه الى البتراء وغزة.

واشار الى ان البعثة التي تضم باحثين من جامعة ميسوري الاميركية ووكالة الفضاء الاميركية ومنظمات اميركية اخرى عثرت ايضا على دلائل تشير الى تواصل المدن الساحلية اليمنية مع الصين وجنوب شرق اسيا منذ العصور الاسلامية الاولى حتى مطلع العصر الحديث.

وقال يوسف ان بعثة اثرية فرنسية اكتشفت قرية كاملة مليئة بالقطع الاثرية ونقوش يعود تاريخها الى ايام الملك القتباني يراع اب بن شهر الذي يعتقد انه عاش حوالى عام ٣٣٥ قبل الميلاد.

واوضح ان الاكتشافات الجديدة تؤرخ للحقبة القتبانية والدولة الحميرية بعد الميلاد.

وكانت بعثة اثرية فرنسية قد عثرت قبل اسابيع على ٥٠ مومياء في محافظة المحويت شمال غرب اليمن.

وتعرضت الاثار اليمنية الى عمليات نهب خلال الحرب الاهلية عام ١٩٩٤، وتحاول السلطات اليمنية استعادة هذه القطع التي يعتقد ان معظمها جرى تهريبه الى خارج البلاد.

ويوجد في اليمن حاليا ١٧ بعثة اجنبية تعمل في عدة مواقع للتنقيب عن الاثار ودراسة تاريخ اليمن.

احلى الكلام

الاحتفال

- ١ -

اليك اقدم شكري
فقد كان حبك احلى
محطات عمري
وكان انقلابا على كل
شيء
وكان خروجا على كل
شيء..
وكان خيولا..
وكان طبولا..
وكان احتفالا كبيرا..
يقام بساحات صدري..

- ٢ -

اليك اقدم اجمل ازهار
شكري
فقد كان حبك فتحا
عظيما
ووحيا كريما..
اضاء طريقي وهذب
نفسي
وحرر فكري
وكان التماعة نجم
وكان اشارة عين
وكان بشارة خير..

- ٣ -

اليك اقدم اعمق ابيات
شكري
فقد كان حبك من غير
ريب
اهم مفاتيح شعري
[illegible]

الدبلوماسيون يتجنبون الزواج من اجنبيات

الكوريون الاكثر رفضا للاندماج الاجتماعي مع الامم

في الوقت الذي تفرض فيه ظاهرة العولمة نفسها على سياسات الامم فان الدبلوماسيين الكوريين لا يزالون على رفضهم المعهود لفكرة الزواج من اجنبيات. فمنذ قيام كوريا الجنوبية عام ١٩٤٨ وحتى الان تزوج سبعة دبلوماسيين فقط من اجانب اثنان منهم نساء، وطبقا لارقام وزارة الخارجية الكورية تقاعد اثنان من الخدمة، ولا يزال الخمسة الباقون يشغلون مناصبهم في السلك الدبلوماسي الكوري ويعد هذا الرقم ضئيلا للغاية مقارنة مع نظرائهم في اليابان واميركا واوروبا. حيث بينت احدث ارقام الخارجية اليابانية ان ما يزيد على ٢٢٠ دبلوماسيا يابانيا تزوجوا باجانب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولا يزال ما يقارب «١٦٠» منهم في الخدمة حتى الان.

ويقول مسؤول في وزارة الخارجية الكورية، وعلى الرغم من ان القوة العاملة في الدبلوماسية اليابانية تبلغ ثلاثة اضعاف نظيرتها في كوريا، الا ان ميل الدبلوماسيين السلبي تجاه الزواج من اجنبيات يبدو حقيقة مؤكدة مقارنة مع نظرائهم في اليابان».

ومع الازدياد التدريجي في اعداد الدبلوماسيين اليابانيين المتزوجين باجانب في السنوات الماضية يبدو ذلك خيارا نادر الحدوث في كوريا.

ونظرا للقوانين التي تسمح للملتحقين الجدد بالسلك الدبلوماسي الكوري بالدراسة في الخارج مدة تزيد على ثلاث سنوات بعد اتمام الدراسة التأسيسية فقد بدات تظهر امكانية ارتباط الدبلوماسيين الشباب بقران من الخارج، مع العلم ان حالات من هذا القبيل لم تحصل حتى الان.

فالدبلوماسيون الكوريون لا يشكلون استثناء خارجا عن التقاليد المعارضة للزواج من الخارج، بل هم اكثر حرصا من غيرهم في هذا المجال بالذات.

وعلى حد قول «كوك صنغ كيو» ٣٣ عاما والذي يعمل كدبلوماسي منذ خمس سنوات «قد لا يشكل الزواج بامراة اجنبية عنصرا منشطا للتفاعل الدبلوماسي، لكنه سيحول دون تعميق التواصل والتفاهم بين كلا الزوجين».

ويقول «بوك كيون» ٣٦ عاما والذي التحق بوزارة الخارجية العام الماضي «تزوجت من امراة اجنبية مخاطرا بامكانية طردي من العائلة».

وبالنسبة لدبلوماسية كورية رفضت الكشف عن اسمها تقول «فكرت مرة بالزواج من اجنبي معتقدة ان ذلك سيوفر لي فرصة للتخصص في عملي في بلاده، لكني سرعان ما تخليت عن الفكرة بعد ان قضيت سنتين من التدريب في الولايات المتحدة الاميركية. وتضيف «ادركت مدى صعوبة التغلب على الفجوة الحضارية» وهي الآن متزوجة من كوري منذ شهرين.

ويرجع الميل السلبي للزواج من الخارج بين الشباب من الدبلوماسيين الكوريين الى ان الغالبية ينحدرون من اسر كورية تقليدية وهم في الغالب ما يسافرون للخارج بعد انضمامهم للسلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية.

واضافة لتاثير النظرة الاجتماعية على هذا الموضوع يشكل خوف الدبلوماسيين على مستقبلهم المهني امرا مهما في قبول فكرة الزواج من اجانب، مما يجعل هذه المخاوف تبعدهم عن مثل هذه الفكرة.

ويعتقد العديد من كبار الدبلوماسيين ان الزواج من اجانب امر غير مستحب للدبلوماسيين الكوريين الجنوبيين في ظل الظروف الحالية المتمثلة بالمواجهة مع كوريا الشمالية.

وعلى حد قول «كيم صنغ هوان» يتعين علينا ان نكون اكثر محافظة في هذا الشأن من نظرائنا في الدول الغربية. و«كيم صنغ هوان» هو رئيس الشؤون الادارية المتعلقة بالموظفين في وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية.

ومع تبني قانون جديد يلغي ضرورة الموافقة من رئيس الوزراء على زواج العاملين في الدبلوماسية الكورية من اجانب تبرز رغبة بعض المسؤولين في الخارجية لاعادة احياء قانون الموافقة الملغى في القانون الجديد.

وكان اول دبلوماسي كوري تزوج من اجنبية هو «اهن يونغ تشول» والبالغ من العمر ٦٨ عاما وهو سفير متقاعد الآن. وقد تزوج «تشول» من امراة المانية كان قد التقى بها اثناء عمله في السفارة الكورية الجنوبية في «بون» عام ١٩٦٢.

وفي الحفل الذي اقامه الرئيس الكوري الجنرال «تشن دوهوان» عام ١٩٨١ والذي دعا فيه كافة الممثلين الدبلوماسيين وزوجاتهم. كان «تشول» خائفا من ردة الفعل السلبية التي قد تسببها له زوجته الاجنبية في نظر الرئيس الجديد، الا ان الرئيس «هوان» لم يعلق على الموضوع حيث اطلعه معاونوه على الامر مسبقا.

ويعتبر «ان جنغ كو» ٥٧ عاما مستشارا برتبة جنرال في شيكاغو و«بون تي هين» ٦٠ عاما مفوض البحث في معهد البحوث الخارجية من ابرز العاملين في السلك الدبلوماسي الكوري وهم متزوجون من اجنبيات حيث يعمل كل منهما كمتخصصين اقليميين وقد تزوج «ان كو» عام ١٩٨١ من اميركية بعد وفاة زوجته الكورية اثر مرض عضال واقترن كل منهما اثر توطد العلاقة بينهما اثناء رعاية المراة الاميركية لاطفاله اثناء ساعات العمل.

اما بالنسبة لبون هين فقد تزوج من امراة اسبانية.

ويعمل كنجرال استشاري في سياتل وتدعى زوجته «ميرسيس لوبين» وقد اقترن بها عام ١٩٦٤ وتعرف «هين» على زوجته اثناء دراسته في جامعة مدريد والتحق بالخدمة الدبلوماسية عام ١٩٨٠ بعد ان درس في جامعة سيؤول في المجال الصحفي والثقافي حيث تم تعيينه من قبل وزارة الثقافة والمعلومات ويعزو «هين» نجاحه كسفير في الاكوادور والبيرو وفنزويلا لزوجته الاسبانية.

ويقول «كانت زوجتي تعمل على ايصال الثقافة الكورية الى كل الدول التي خدمت فيها كسفير بشكل يدعو للفخر حيث تميزت واصبحت افضل مني».

ويشجع «بون» صغار الدبلوماسيين على تغيير نظرتهم نحو الزواج من اجانب وجعلها اكثر ايجابية. ويقول «التواصل مع الامم لا يمكن تحقيقه بالشعارات فقط بل يحتاج الامر الى مزيد من الانفتاح نحو العالم».



نبيلة عبيد:

السينما المصرية ما زالت في الصدارة

● السينما المصرية، اختلفت اراء النقاد حولها خاصة في التسعينات... وهناك من يرى ان السينما المصرية، اخذت تتقهقر وتعود الى الوراء، ومنهم من يرى انها ما زالت في قمتها. الفنانة الكبيرة نبيلة عبيد، الوجه الجميل في السينما المصرية... قالت ان السينما المصرية لن تعود الى الوراء ... وقالت: ان السفير المصرية لن تترك مكانتها وصدارتها لانها صناعة قومية في المقام الاول، اما السينما في البلاد العربية مع تقديرنا لها واحترامنا الشديد لافلامها المتميزة فهي لن تتعدى الا تجارب قليلة واجتهادات فردية، وليست صناعة متكاملة.

ولا شك ان مهرجانات السينما التي تقام في مصر سواء على المستوى الدولي كمهرجان القاهرة والاسكندرية الى جانب المهرجانات المحلية العديدة فانها تشجع بلا شك على جودة الاعمال والتنافس الشريف بين نجومها ونجماتها والفنيين فالمهرجانات فرصة طيبة لعرض افضل نتيجة للسينما المصرية..وغالبا ما تشارك كل افلامي التي قدمتها منذ عام ١٩٧٩ عندما قدمت فيلم «وما يزال التحقيق مستمرا» مع المخرج اشرف فهمي..

وحتى الان في كل المهرجانات المصرية وقد حصلت على العديد من الجوائز كاحسن ممثلة في كل افلامي تقريبا.... ورغم انني اقدم افلامي دون انتظار جائزة...ولكن الجائزة تحس انها تفتح نفسي على العمل المستمر وتقديم الاجود دائما وقد حصلت مؤخرا على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في المهرجان القومي الرابع للافلام الروائية عن دوري في فيلم «كشف المستور» قصة وحيد حامد واخراج عاطف الطيب.

كل مجال نجومه

انني مؤمنة ان لكل مجال نجومه وفرسانه ولكل جيل ايضا نجومه... وانا اعتبر نفسي نجمة سينمائية لذلك لم تغرني الاعمال التلفزيونية والمسرحية... ففضلت الاستمرار السينمائي عن تشتيت نفسي في جميع المجالات فهذا خطأ لانه يفقد الفنان عدم التركيز والاختيار الدقيق للاعمال... وفي الاعمال السينمائية لي طقوسي الخاصة... فانا افضل التصوير من اول «شوت» اي من كلاكيت اول مرة ولا افضل تكرار المشهد عدة مرات حتى لا افقد احساسي الاول والطبيعي.

ومع كل مخرج جديد اتعلم منه حتى تكونت لدي مجموعة من الخبرات تجعلني قادرة على الحكم النهائي والقاطع على اي عمل يعرض علي... فقد تعلمت من سعيد مرزوق في اخر افلامي وهدى ومعالي الوزير التصوير الكامل للمشهد اي دون قطع... وهي المرة الاولى التي اصور فيها عملا كمشهد..

اما المخرج حسين كمال فاشعر ان هناك تفاهما شديدا بيننا تكون نتيجة مجموعة من الافلام... في حين المخرج اشرف فهمي مخرج يفهمني جيدا امام الكاميرا واحسن انني في يد امينة عندما اكون مع المخرج عاطف الطيب وكذلك المخرج المبدع علي عبدالخالق... اما تجربتي الاولى مع المخرج محمد خان في فيلم «الفرقانة» فانا التي طلبت التعامل معه فيها.

واعترف ان الجماهير لديها حب الاستطلاع عن الحياة الخاصة لاي فنانة...

وانا لا استطيع ان اضحي بفني من اجل الزواج وحياتي الخاصة والاستقرار الاسري رغم انها امنية امي التي تطلب مني الزواج... واذا جاء النصيب ساقول له «اهلا» ... لانني في النهاية انثى تتمنى ان تصبح اما.

اضاءة

يكتبها: محمود الداوود

الكاميرا الخفية وافزاع المواطن

بعد ان انتهى شهر رمضان وانتهى عرض البرامج اود هنا ان اتحدث تحديدا عن برنامج «وراك وراك» الذي قدمه الفنان المتميز ربيع شهاب، واداه بجدارة وبشكل جميل... ولا مجال هنا للمقارنة بين ما قدمه برنامج «وراك وراك» ، وبين ما قدمته الكاميرا الخفية في التلفزيون السوري، وسبب عدم المقارنة هو اختلاف طبيعة الشعبين، فلكل شعب ميزة خاصة به، والكاميرا الخفية التي عرضها التلفزيون السوري من خلال زياد سحتوت والتي صورت في لبنان كانت لطبيعة الشعب اللبناني نكهة خاصة فيما تم تقديمه، ومع ذلك فقد نجحت فكرة «وراك وراك» هذه المرة في اصطياد عناصرة جيدة تخدم الفكرة.

ولكن ما اريد الحديث عنه هنا تحديدا هو ذلك الفارق بين عفوية المشهد وبين افزاع المواطن او ارعابه لان افزاع المواطن لا يجعل القضية قضية «كاميرا خفية»، ولكنها تتعداها الى اللعب بمشاعر واعصاب الناس وهذا مرفوض تماما من قبل الجميع... وكنا في السابق قد شاهدنا بعض الفقرات المفزعة في العديد من برامج الكاميرا الخفية في عدة دول عربية واجنبية.. وقام برنامج «وراك وراك» بتقليد حركات الافزاع و لكن بمشاهد جديدة. كتلك الحلقة التي قام ربيع شهاب فيها بخطف الطفل من امه اثناء سيرهما مما تسبب في افزاع الام والابن.... مثل هذه المشاهد لا يجب وضعها ضمن «كاميرا خفية»، والاستعاضة بمشاهد اخرى مثل حلقة (جرة الغاز) ومثل مشهد «مراقب التموين» وبعض الحلقات الجميلة التي تضحك الجمهور بعفوية الاداء وعفوية القبول من الجمهور.... فارجو وبناء على طلبات الكثير من الجمهور الذين اتصلوا بنا وتكلموا معنا ان لا تتكرر مثل هذه المشاهد المفزعة ودعونا نضحك من اعماقنا وقلوبنا ولكن على عفويتنا بدلا من البكاء على بلية وحرق اعصاب الاخرين.... ومبروك هذا النجاح لـ «وراك وراك» وامل تكرار مثل هذا البرنامج بافكار جديدة.

المدخنون الاكثر اصابة بانفصام الشخصية

واشنطن - بترا - تمكن علماء اميركيون من تحديد الجين الذي يمكن ان يزيد احتمالية اصابة الاشخاص بمرض الشيزوفرانيا «انفصام الشخصية» الذي يفسر العلاقة بين كون معظم المصابين بهذا المرض من المدخنين.

وحسبما نقلت وكالة الاسوشيتدبرس فان النيكوتين يؤثر بشكل اني على هذا المرض لانه يهدىء مريض الشيزوفرانيا لمدة دقائق بعد التدخين.

ومن المعروف ان اعلى نسبة ادمان على التدخين بين المرضى النفسيين هي لدى من يعانون من الشيزوفرانيا. وما يعاني منه مريض الشيزوفرانيا هو اختلاط المعلومات في الدماغ اي عدم قدرة ادمغتهم على تنقية المناظر والاصوات والمحفزات الاخرى غير الضرورية.. وهناك مستقبل معين في الدماغ يقوم بتصفية هذه المناظر او الاصوات لدى الاصحاء ولكنه لا يعمل لدى هؤلاء المرضى ويبدو ان هذا «المستقبل» يعمل لديهم فقط اذا وصل النيكوتين الى الدماغ.

ومن المعروف ان الشيزوفرانيا مرض نفسي تتمثل اعراضه بالهلوسة والاوهام والسلوكيات الغريبة وعدم القدرة على الشعور بالمتعة والسرور.

وتوصل العلماء نتيجة بحثهم الذي شمل متابعة تسع عائلات كبيرة تعاني من الشيزوفرانيا في منطقتي كولورادو ويوتا الى ان هذا المرض قد ينتقل بالوراثة.

وقد اكد العلماء ان الخلل في «المستقبل» في الدماغ هو الذي يورث وليس مرض الشيزوفرانيا بحد ذاته.

انخفاض وفيات المصابين بالايدز في نيويورك

واشنطن - (اف ب) كشف مسؤولون صحيون في واشنطن ان نسبة الوفيات لدى المصابين بمرض قصور المناعة المكتسب (الايدز) في نيويورك انخفضت خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٦.

واعلن هؤلاء المسؤولون خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخرا ان نسبة الوفيات لدى مرضى الايدز في نيويورك التي بلغت معدلا قياسيا عام ١٩٩٤ هو ١٩,٤ حالة وفاة في اليوم الواحدة واستقرت عام ١٩٩٥ على ١٩,٣ حالة في اليوم انخفضت خلال العام الماضي من ١٩,٥ حالة يومية في كانون الثاني الى ١١,٥ حالة يومية في تموز.

واعتبر الاختصاصيون ان هذا الانخفاض عائد الى التشخيص المبكر للمرض والى العلاجات الوقائية من الالتهابات التابعة، والى طرق العلاج الجديدة والسهولة الاكبر في الوصول الى تلقي الرعاية الطبية واظهرت الاحصاءات التي نشرت خلال المؤتمر ان اكثر من ٦٠ الف مريض بالايدز ماتوا ما بين ١٩٨٣ وتموز ١٩٩٦ في نيويورك حيث بات هذا المرض عام ١٩٨٨ ثالث اهم اسباب الوفيات.

وسجلت في نيويورك وحدها حيث ثلاثة في المائة من مجموع سكان الولايات المتحدة، نسبة ١٦ في المائة من المصابين بالايدز في هذا البلد، وفق الاحصاءات التي اوردها الاختصاصيون.

واظهرت دراسة اخرى اعدتها مراكز مراقبة الامراض في اتلانتا (ولاية جورجيا) وقدمتها الى المؤتمر ان الاصابات بالايدز لدى الشباب الذين تراوح اعمارهم ما بين الثالثة عشرة والخامسة والعشرين في الولايات المتحدة ارتفعت ما بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ بنسبة ٢٢ في المائة من ٢٣٠٠ الى ٢٨٠٠ اصابة.

لكن الدراسة لاحظت ان تسجيل اصابات جديدة انخفضت بنسبة سبعة في المائة لدى مثليي الجنس، وبنسبة ثمانية في المائة لدى مدمني المخدرات بواسطة الحقن، في حين انها ارتفعت بنسبة ١٣٧ في المائة لدى الاخرين.

كذلك لفتت الدراسة الى ان الاصابات الجديدة انخفضت خلال الفترة نفسها بنسبة ١٦ في المائة لدى الشباب البيض من شريحة العمر نفسها، في حين انها ارتفعت بنسبة ٢٠ في المائة لدى الناطقين بالاسبانية وبنسبة ٦٥ في المائة لدى السود.

● ايزابيل ادجاني

في الثمانينات اطلقت اشاعة اصابة ادجاني بالايدز

الاشاعات تعبر عن اشكال الفراغ النفسي

ظاهرة الاشاعات من الاجواء الاجتماعية القائمة في حياة المجتمعات وتتولد هذه الاشاعات عادة عندما تكتنف حياة الفرد بعض الجوانب الغامضة لا سيما حين يكون هذا الفرد شخصا ينتمي الى فئة المشاهير في مجالات الفن والسياسة والاقتصاد ويجمع خبراء النفس ان العيش في اجواء الخوف الدائم في ذكر الحقائق وبيان تفصيلاتها والحرص على عدم الكشف عنها هي التي تخلق المناخ المناسب لترويج الاشاعات وتشويه هذه الحقائق على نحو يبعث على الحقد والضغينة بين الافراد ويقول الخبير «بيرنارد بيارد» المتخصص في علم الاجتماع في تفسيره لهذه الظاهرة «ان الاشاعة هي عبارة عن نشر وتكرار وترديد معلومات مطروحة بطريقة خاطئة مع الاصرار على ترويجها بين اكبر مجموعة من الناس وذلك بدوافع نفسية ترتبط بطموحات شخصية محددة المعالم والغايات او انه يتم ترويجها بدوافع تعبر عن اضطرابات نفسية تشير الى اعتلال مكونات الشخصية لدى الفرد وعدم توازنه في التعامل الايجابي مع محيطه...

ويعود السبب في سرعة انتشار الاشاعات الى اننا نعيش حياتنا اليومية دون ان يتوفر الوقت الكافي للتحقق من صحة المعلومة التي يتم ترويجها. ويشير «بيارد» الى ان الميل نحو تصديق الاشاعات والتعامل معها بشكل طبيعي يكمن في تلبية حاجات ومتطلبات نفسية راكدة في العقل الباطن ولكن كلما تضاعفت ثقة الفرد بمن يروج الاشاعات كانت فرصة تصديقها ونشرها اكبر ولهذا تكتشف ان المعلومة التي يروجها شخص قريب او صديق حميم او تصدر عن مصدر يملك سلطات اجتماعية او اقتصادية مميزة تاخذ طريقها الى الاخرين بسهولة ويسر دون ان نترك لانفسنا مجالا للبحث عن دوافع اشاعتها او التاكد من صحتها.

وفي المقابل، فان الاشاعات تكون في مرحلة ما مصدرا لاضطراب العلاقات الاجتماعية وفتورها وهي جانب غير حضاري يعبر عن ضحالة ثقافة المجتمعات او شعورها باشكال الفراغ النفسي. اما عن جوانب اهتمام الاخرين بالاشاعات في بدايات ترويجها يقول «بيارد» ان الامر يتعلق بالرغبة الدفينة في اللاوعي والتي تكرس لالصاق سلوكيات او احداث غريبة بحيث يتم ربط بعض الحقائق بحياة الفرد مع انصاف حقائق او مع معلومات غير صحيحة على الاطلاق والتي تتسرب بسرعة كونها تتضمن جوانب طريفة تثير المتعة والتسلية لدى الاخرين.. ولا يمكن استثناء جانب الخيال الواسع لدى الفرد حين يطلق الاشاعات بحيث ينسج مجموعة حقائق مصطنعة اذا اقتضى الامر ذلك.

وفي الغالب تدور الاشاعات حول الجوانب المأساوية من حياة الافراد وهذا يرتبط بالحياة المعاصرة وانماط تطورها المتسارعة وجوانب تناقضاتها التي تثير دائما اشكال القلق والاضطراب في نفسية الافراد ولهذا فان الاشاعات تكون انعكاسا لوجود اشكال الخوف والقلق هذه مما يبعث لهم الشعور بالامن النفسي والتخلص من جوانب قلقهم وخوفهم من المستقبل.

وكانت النجمة السينمائية «ايزابيل ادجاني» من ضمن المشاهير الذين تعرضوا للاشاعات اذ في منتصف الثمانينات انتشر مرض «الايدز» بشكل واسع وخلق اجواء الخوف النفسي. وبينما كانت النجمة تشارك في تمثيل فيلمها «الانسة جولي» في باريس شعرت بالتعب والاعياء مما اضطرها للتخلي عن متابعة مشاركتها في الفيلم دون ان تفصح عن اسباب ذلك من خلال مؤتمر صحفي، وعرف عن «ادجاني» انها تعتبر من بين نجمات السينما الشديدات الحرص على الحفاظ على جوانب حياتها الخاصة بعيدا عن الاضواء. وكان هذا التصرف من «ادجاني» قد اوجد المناخ الملائم لاطلاق اشاعة انها مصابة بالايدز.

وتبقى سياسة الحفاظ على جوانب الغموض في حياة الفرد هي المفتاح في اطلاق الاشاعات وترويجها بشكل يشوه من صورة الفرد ومكانته في المجتمع.